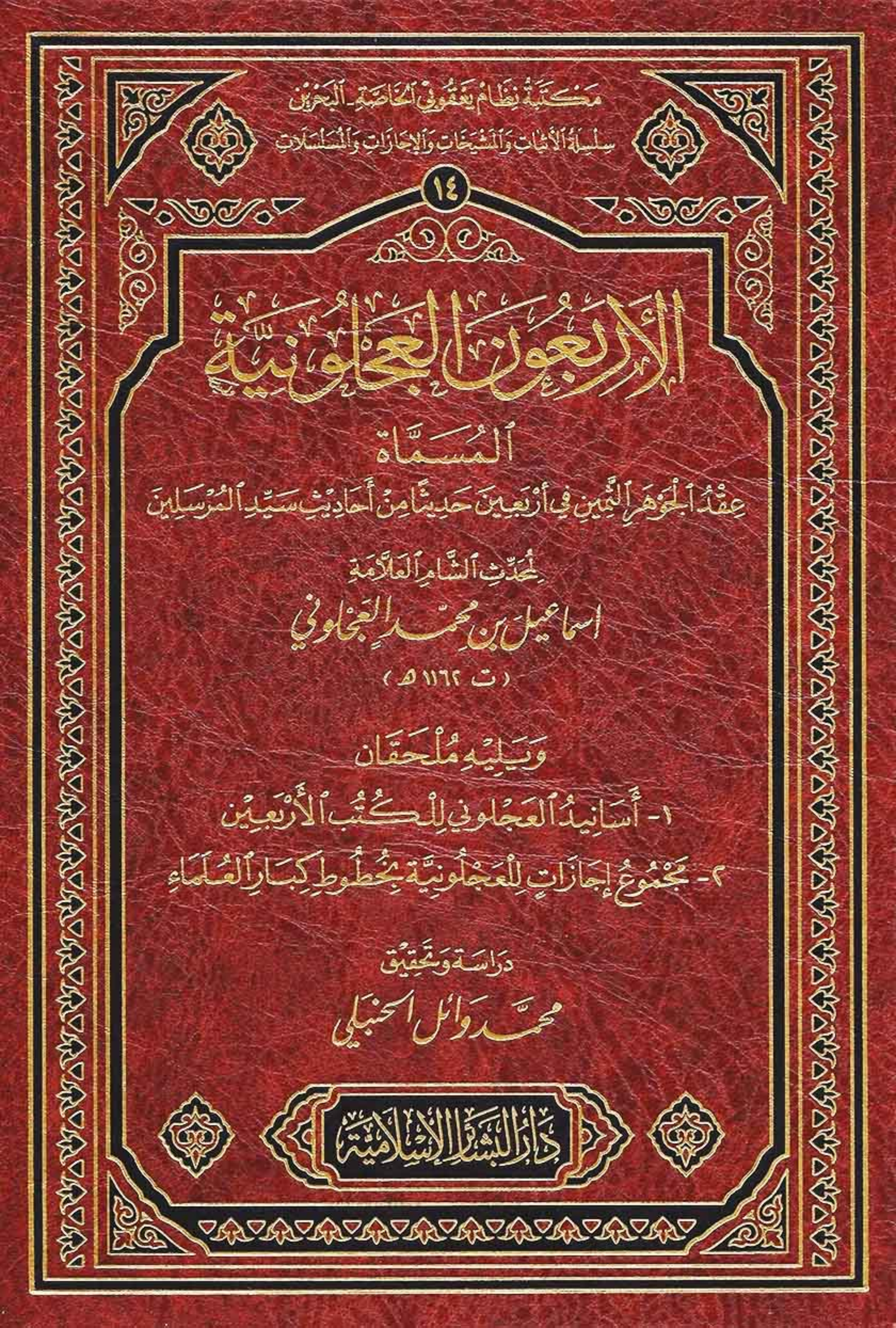


مكتبة نظام يعقوبي الخاصة - البحرين
سلسلة الأثبات والمشيخات والإجازات والمسلسلات
١٤
الأربعون العجلونية
المسماة
عقد الجوهر الثمين في أربعين حديثاً من أحاديث سيد المرسلين
لمحدث الشام العلامة
اسماعيل بن محمد العجلوني
(ت ١١٦٢ هـ)
ويليه ملحقان
١- أسانيد العجلوني للكتب الأربعين
٢- مجموع إجازات للعجلونية بخطوط كبار العلماء
دراسة وتحقيق
محمد وائل الحنبلي
دار البشائر الإسلامية

الأربعون العجلونية

المسمّاة

عقد الجوهر الثمين في أربعين حديثاً

من أحاديث سيد المرسلين

الطبعة الأولى
١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م
بيروت ـ لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧
فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

الأربعون العجلونية

المسماة

عقد الجوهر الثمين في أربعين حديثًا من أحاديث سيد المرسلين

(ت ١١٦٢ هـ)

لمحدث الشام العلامة

اسماعيل بن محمد العجلوني

ويليه ملحقان

١- أسانيد العجلوني للكتب الأربعين

٢- مجموع إجازات للعجلونية بخطوط كبار العلماء

تحقيق ودراسة

محمد وائل الحنبلي

دار البشائر الإسلامية



المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حفظ السُّنة المصطفويَّة بأهل الحديث، والصَّلاة والسَّلام على نبيِّنا محمَّدٍ المرسلِ بأصدق الكلام والحديث، وعلى آله وأصحابه الذين أعزُّوا دينَه الصَّحيح، بسيرهم في نُصرته السَّيرَ الحثيث، وعلى التابعين لهم بإحسانٍ وسائرِ المؤمنين في القديم والحديث[1].

أمَّا بعدُ:

فلا يخفى على أحدٍ عنايةُ المحدِّثين بجَمْع حديث النَّبيِّ ﷺ، والمبالغةُ في تحصيله وتدوينه، فتراهم لأدنى مناسبةٍ يجمعون جُزءًا، أو يدوِّنون مؤلَّفًا.

ومِن هذه المؤلَّفاتُ التي سُطِرتْ: الأربعينات. ثمَّ عادت الكرَّةُ مرَّةً أخرى، فتراهم يجمعون الأربعينات في مقاصدَ مختلفةٍ، وأساليبَ متنوِّعةٍ.

---

(١) هذه المقدِّمة اقتبستُها مِن مقدِّمة العجلونيِّ لكتابه: «كشف الخفاء ومزيل الإلباس عمَّا اشتَهَر مِن الأحاديث على ألسنة الناس».

ومِن هذه الأربعينات: الأربعون العجلونيَّة، والمسماة: «**عِقْد الجوهر الثَّمين في أربعينَ حديثًا مِن أحاديث سَيِّد المُرسَلين**»، لمحدِّث الدِّيار الشَّاميَّة، أبي الفِداءِ إسماعيلَ بنِ محمَّدٍ العَجْلونيِّ الجَرَّاحي.

وهذه الرِّسالة كتب الله لها القَبولَ بين أهل العلم وطَلَبتِهِ، فلو تَتَبَّع مُتتبِّعٌ كتُبَ التاريخ مِن زمن العجلونيِّ إلى زماننا لرأى كثرةً مُتكاثرةً في إقراءِ هذه الأربعين وروايتِها.

حتى صار مِن منهج التَّعليمِ وطَلَبِ الحديث في دمشقَ تَلَقِّي هذه الأربعين.

يقول العلامة محمَّد سعيد الباني[1]: «وقد جَرَت عادةُ الشُّيوخ في دمشقَ أَنْ يُلقِّنوا تلامذتَهم وأولادَهم أربعينيَّتي: النَّوويِّ والعَجلونيِّ، ويمنحوهم الإجازةَ بهما، وحِكْمَة ذلك: أنَّ الأُولى اشتمَلَت على أربعينَ حديثًا مِن قواعد الإسلام، والثَّانيةَ اشتملتْ على أربعينَ حديثًا مِن أربعينَ مُسنَدًا مِن مسانيد السُّنة، فإذا أجاز المحدِّث روايةَ الأربعينَ العجلونيَّة فقد أجازه إجمالًا بالمسانيد الأربعين».

فالمقصود مِن هذه الأربعين الاطلاعُ على كتب السُّنة ومؤلِّفيها، والاتصالُ بها.

---

(١) هامش كتابه «الكوكب الدُّرِّي المنير في أحكام الذهب والفضَّة والحرير»: ص١٦٣ وما بعدَها، بتصرُّفٍ.

لماذا كتب الأوائل؟

قال السَّيِّد الرَّحالة المحدِّث محمّد عبد الحيِّ الكتَّاني[1]: «في الزمن الأخير لما كَسِلَت الهِمَم، وعُدِمت مصنَّفاتُ الحديث أو كادت، وثَقُل على الناس الرِّحلةُ بأسفار السُّنة الضَّخمة إلى البلاد ليَسمعوها على المشايخ، عَدَلوا إلى جمع أوائل المصنَّفات في كرَّاسة أو أكثر، يحملها الطالب فيَقرأها على مشايخه، فيرجعُ مِن رِحلته أو وِجهته وهو يقول: أروي المصنَّف الفلانيَّ عن شيخي سماعًا لأوَّله وإجازةً لباقيه.

وأوَّلُ مَن علمتُه جمع أوائلَ الكتب الحديثيَّة وأفردها بالتأليف: الحافظ ابنُ الدَّيبع[2] الشيبانيُّ الزَّبيدي».

فوائد كتب الأوئل:

قال العلامة المحقق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة[3] رحمه الله: «مِن فوائد كتب الأوائل: الدلالة على أسماء الكتب المهمّة ومؤلِّفيها، وزيادةُ التعريفِ بها بذكر أوائلها، فإنَّ العلمَ مراتب، أوَّلها: أن يعرفَ

---

(١) «فهرس الفهارس والأثبات، ومعجم المعاجم والمشيخات»: ١/ ٩٤.

(٢) هو المحدِّث المؤرِّخ المسنِد عبد الرحمٰن بن علي الشافعي (ت ٩٤٤)، المعروف بابن الدَّيبع، والدَّيبع بلغة السُّودان الأبيض، أخذ عن السخاويِّ والسيوطيِّ وغيرهما. من مؤلَّفاته: «تمييز الطيِّب من الخبيث مما يدور على الألسنة من الحديث»، و«تيسير الوصول إلى جامع الأصول من حديث الرسول»، وهو ممَّن أجاز لأهل عصره، انظر «فهرس الفهارس»: ١/ ٤١٢.

(٣) «الأوائل السُّنْبُلِيَّة»: ص ٢٥.

الطالبُ اسمَ الكتابِ ويعرفَ مؤلِّفه، وفوقَه في الرُّتبة أن يراه ويتصفَّحه لتَتِمَّ معرفتُه به.

فكتبُ الأوائل خطوةٌ أُولى لتوسيع أُفق الطالب في العلوم والمعارف، وذريعةٌ حسنة لترغيب الطالب وتشويقه إلى مطالعة الكتب ودراستِها، وفي ذلك الخيرُ الكثير».

والعبدُ الفقيرُ كاتِبُ هذه الأسطر عُني بقراءة هذه الأربعين مدَّةً طويلة، صحبتُها في حلِّي وترحالي، ونقَّبتُ عن نُسَخِها في المكاتب الخاصَّة والعامَّة، فألفيتُني جليسًا لها، ومستأنِسًا بها، وعاكِفًا عليها.

وقد رَغِب إليَّ كثيرٌ من إخوتي وأحبَّتي أَنْ أعتنيَ بها، وأنشُرَ ما قيَّدتُه عليها، تعميمًا للنَّفع وتتميمًا للفائدة عند قراءة هذه الأربعين.

وإنِّي أشكر كلَّ مَن مَدَّ لي يدَ العون والمساعدة؛ بإفادةٍ أو تصحيحٍ، أو تصوير وثيقة، وأقول لهم: جزاكم الله خيراً.

وأسأل الله القبول قولًا وفعلًا، وأنْ ينفعَ بهذا العملِ كما نَفَع بأصله، والحمد لله ربِّ العالمين.

كتبه

محمد وائل الحنبلي

تحت قبَّة النَّسر بجامع دمشق

غرَّةَ رجبٍ الفرد سنة ١٤٣١

الأربعون العجلونيّة

لا بدَّ مِن مباحثَ تُدرَس حولَ هذه الأربعين قبلَ الشُّروع فيها.

المبحث الأوَّل

على مَن بَنى العجلونيُّ رسالَته؟

قال العجلونيُّ مقدِّمةَ رسالته: «قد وقفتُ على رسالةٍ أظنُّها لبعض المكيِّين، لكني لم أَقِف على اسمه، ولا على تسميتِها... إلخ».

فمَن هو أحد المكيِّين الذي وقف العجلونيُّ على رسالته، وجعَلَها أصلًا لتكوين أربعينه؟

أقوال العلماء في ذلك:

ذَكَر أهلُ العلم والرِّواية تدوينًا ومشافهةً ـ إلا ما ندر ـ أنَّ المقصودَ بأحد المكيِّين هو: عبدُ الله بنُ سالمٍ البصريُّ المكيُّ (ت١١٣٤)، صاحبُ الأوائل المشهورة.

١ ـ قال القاسميُّ في شرحه على العجلونيَّة[1]: «أقول: لعلَّها أوَّليَّات الشيخ العلامة سعيد سُنْبُل...، ثمَّ ظهر أنها أوائل العلامة

---

(١) «الفضل المبين»: ص٩٣.

المُسنِد الشيخ: عبدِ الله بنِ سالمِ البصريِّ المكِّيِّ رحمه الله، وهو مِن أشياخ المؤلِّف، فعَجَبًا لذلك!».

وقولُ القاسميِّ: «فعجبًا لذلك»، تَعَجُّبُه ناتجٌ مِن أنَّ البصريَّ شيخُ العجلونيِّ، فكيف لم يقِفْ على اسمِه ولا على تسميةِ رسالته؟! وسأُقدِّم عُذرَ العجلونيِّ عن هذا في المبحث الثاني[1] إن شاء الله تعالى.

٢ ـ قال الرَّحَّالة المسنِد السَّيد محمَّد عبد الحيِّ الكتَّانيُّ في «فهرس الفهارس»[2]، وهو يتكلَّم عن أوائل العجلونيِّ: «وله أوائل اشتَهرت بالحجاز والهند والشَّام، وطُبِعت مِرارًا...، جَمَع فيها ما ذكره البصريُّ مع تحريرٍ، وزاد عليه مُسنَد أبي حنيفة...، وزاد على أوائل البصريِّ بذِكْره إسنادَ كلِّ كتاب بالهامش».

وقولُ الكتانيِّ: «وزاد على أوائل البصريِّ بذِكْره كلَّ كتاب بالهامش»، يا ترى هل فَعَل العجلونيُّ هذا؟! انظر المبحث الثالث[3]، والملحقَ الأوَّل[4] بعنوان: «أسانيد العجلونيِّ للكتب الأربعين».

٣ ـ قال الكتانيُّ أيضًا هامشَ نُسخَته[5] مِن العجلونيَّة ما نَصُّه: «هو عبدُ الله بنُ سالم البصريُّ المكيُّ، فإنَّه له أوائل أيضًا كهذه، وهو مِن أشياخ المؤلِّف، اهـ كَاتِبُه».

---

(١) ينظر ص١٦.

(٢) «فهرس الفهارس»: ١/ ٩٩.

(٣) ص١٨.

(٤) ص١٥٨.

(٥) تكرَّم بإرسال نُسخَة الكتانيِّ هذه من المَغرِب، الأخ الباحث الدكتور الشَّريف محمَّد حمزة بن علي الكتانيِّ، جزاه الله خيرًا.

ثمَّ كتب الكتانيُّ أيضًا بخطٍّ متأخِّرٍ عن الأوَّل: «ثمَّ وجدتُ في نُسخةٍ شاميَّةٍ[1]، عليها خطُّ شيخ الإسلام الشيخ عمر الغزِّيِّ أنَّه محمَّد سعيد سُنْبُل اهـ. أوائلُ سُنْبُل طُبِعَت، انظر الكلام على هذه الأوائل في كتابنا «فهرس الفهارس»[2] تَطَّلِع. كَتَبَه محمَّد عبد الحيِّ الكتانيُّ بباريز».

٤ ـ كُتِبَ هامشَ الطبعة الأُولى بقازان، وعنها في الطبعة المصرية: «هو الشيخ عمر البصريُّ المكِّي»، فصحَّحَها أستاذنا الدكتور محمَّد مطيع الحافظ في طبعته قائلًا: «والصَّحيح هو الشيخ عبدُ الله بنُ سالم المكِّيُّ».

٥ ـ ومِن المعاصرين فضيلة الباحث المُسنِد الدكتور يوسف المرعشليُّ البَيروتيُّ، فإنَّه ذَكَر في تعليقه على «الرَّوض الفائح»[3]: أنَّ العجلونيَّة مأخوذةٌ مِن أوائل البصريِّ.

والذي وصل إليه العبدُ الضَّعيفُ كاتبُ هذه الأحرف بعد لأْيٍ وتَعَبٍ، ومُقارَنَةٍ بين جملةٍ من الأوائل ومُقابلة، أنَّ المرادَ بقول العجلونيِّ: «البعض المكِّيِّين»، هو محمَّد تاجُ الدِّين القِلْعيُّ[4]

---

(١) وقفتُ على نُسخةٍ شاميَّةٍ مِن محفوظات الظاهرية رقم: (٤٤٦٨)، مقروءةٍ على كبار علماء دمشق، منهم: أبو الفرج الخطيب، وسليم الطِّيْبي، وعمر العطار، ذُكِر على هامشها عندَ قول العجلونيِّ «البعض المكيِّين»: «اسمُه محمَّد سعيد سُنْبُل».

(٢) «فهرس الفهارس»: ١/ ١٠٠.

(٣) «الرَّوض الفائح وبغية الغادي والرائح بإجازة فضيلة الأستاذ محمَّد رياض المالح»: ص٦٥.

(٤) قال العلامة المسند أبو الخير العطار في «النَّفح المِسكي في شيوخ أحمد المكي» ق٤٠/أ: «القِلْعي: بكسر القاف، من إحدى قلاع الرُّوم لأنَّ بعضَ =

(ت١١٤٩)، صاحبُ الأوائل، وشيخُ العجلونيِّ.

وإليك البرهان والدَّليل:

١ ـ قال العجلونيُّ في تتمَّة كلامه عن رسالة أحد المكيِّين: «وقد ذَكر فيها مِن أوائل كلِّ كتابٍ منها حديثًا غالبًا، وقد يَذكُر أكثرَ منه، وقد يَذكُر مِن أواخرها».

وعبدُ الله بنُ سالم البصريُّ لم يَذكُر من كلِّ كتابٍ إلا حديثًا واحدًا، ولم يَذكُر إلا مِن أوائلها.

وأمَّا القِلْعيُّ فقد فعل كما وصف العجلونيُّ تمامًا.

٢ ـ قال العجلونيُّ: «وكذا حذفتُ أحد مُسنَدَي البزَّار؛ لتكرُّرِه».

والبصريُّ لم يَذكُر مُسنَد البزَّار إلا مرَّة واحدة، ونَقَل عنه حديثًا واحدًا.

وأمَّا القِلْعيُّ فإنَّه ذَكَر البزَّار مرَّتين، ونَقَل عنه حديثَيْن.

٣ ـ قال العجلونيُّ: «[وكذا حذفتُ] مُستخرَج أبي نُعَيم؛ لتَكَرُّر حديثه مع ما في صحيح مسلم».

= أجداده انتقل منه إلى مكة». وهذه الأسرة موجودةٌ إلى زماننا بمكة المكرمة، ويُتلفَّظ بلقبها كما ذكرتُ، أفادنيه الأخ المفيدُ المسنِد أحمد بنُ عبدِ الملك عاشور. ثمَّ وجدت في إجازة القِلْعيِّ للعجلوني ضبْطَ هذه النسبةِ هكذا بالحركات، وتنظر ص٣٠٣.

وتنظر ترجمته في «ثبت الكويت»: ص٣٩٦ للباحث المحقِّق الأخ محمَّد زياد التُّكلة، وستجد عندَه ما لا تراه مجموعًا بمكانٍ آخرَ. وقد أدلى إليَّ بفوائدَ جزاه الله خيرًا.

والبصريُّ ذكر حديثًا من مُستخرَج أبي نُعَيم، وهو حديث جَرِير: «بايعتُ رسولَ الله ﷺ على النُّصح لكلِّ مسلم»، لكنه ليس مُكرَّرًا مع حديث مسلم، وهو حديث عمرَ الطَّويلُ في مجيء جبريل.

وأمَّا القِلْعيُّ فنَقَل مِن مُستخرَج أبي نُعَيم حديثَ عمر، وهو مُكرَّرٌ مع حديث مسلم، كما ذكر العجلونيُّ.

٤ ـ قال العجلونيُّ: «وزِدتُ معجمَ أبي يعلى المَوْصِلي، فإنَّ صاحب الرِّسالة وإنْ ذَكَره فيها، لكنَّه لم يذكرْه استقلالًا».

وليس في أوائل البصريِّ ذِكْرٌ لمعجم أبي يعلى لا تصريحًا ولا تلميحًا.

وأمَّا القِلْعيُّ فإنَّه ذَكَر المعجم تَبعًا للمُسنَد، كما قال العجلونيُّ.

٥ ـ من خلال المقارنة للأحاديث التي أودَعَها العجلونيُّ في رسالته مع أوائل البصريِّ والقِلْعيِّ يظهر ما يلي:

(أ) مُسنَد الدَّارِميِّ: ما ذكره العجلونيُّ مذكورٌ عند القِلْعيِّ، وأمَّا البصريُّ فقد ذكر حديثًا آخر.

(ب) مُسنَد البزَّار: الحديث الذي ذكره العجلونيُّ موجودٌ عند القِلْعيِّ، وذَكر البصريُّ حديثًا غيره.

(ج) صحيح ابن حِبَّان: لم يُذكَر عند البصريِّ، وهو موجودٌ عند القِلْعيِّ.

(د) صحيح ابن خُزَيمَة: لم يُذكَر عند البصريِّ، وهو عند القِلْعيِّ.

(هـ) الدُّعاء للطَّبرانيِّ: لم تُذكَر مقدِّمةُ الطَّبرانيِّ عند البصريِّ، وهي مذكورةٌ عند القِلْعيِّ.

(و) مُستخرَج الإسماعيليِّ: غيرُ مذكورٍ عند البصريِّ، وهو في أوائل القِلْعيِّ.

(ز) المُستدرَك على الصحيحين للحاكم: غيرُ مذكورٍ عند البصريِّ، وهو عند القِلْعيِّ.

٦ ـ ومَن تأمَّل التَّصحيفاتِ والتَّحريفاتِ التي وقعت في العجلونيَّة، وموافَقتَهُ غالبًا للقِلْعيِّ فيها ـ كما هو مُبيَّن في تعليقاتي على الرِّسالة ـ يتعزَّز لديه ما ذكرتُ، والله أعلم.

(تتمَّةٌ):

قال العجلونيُّ: «وزِدتُ على ما فيها: مُسنَد الإمام أبي حنيفةَ النُّعمان؛ تنويهًا بأنَّه من أهل هذا الشَّان».

وهذه العبارة جَعَلتْ مَن بَعدَه يُصوِّب الطَّرْف إلى أوائل البصريِّ؛ وذلك لأنَّ البصريَّ لم يَذكُر مُسنَد أبي حنيفة.

ولكنْ تَنبثِقُ هنا مشكلةٌ، وهي: أنَّ القِلْعيَّ نَقَل مِن حديث أبي حنيفةَ! والعجلونيُّ يقول: إنَّه زاد على صاحب الرِّسالة مُسنَد أبي حنيفة!

والجوابُ عن هذا ـ والله أعلم ـ: أنَّ القِلْعيَّ لم يَنقُل عن أحدِ مسانيد أبي حنيفةَ التي جُمِعَت له، وإنما نَقَل مِن جامع مسانيد أبي حنيفة للخُوارزميِّ، فكأنَّ العجلونيَّ رأى أنَّ النَّقل عن أحد مسانيد الإمام الأعظم مباشرةً أَوْلى، والله أعلم.

❑❑❑

المبحث الثَّاني

قولُ العجلونيّ عن صاحب الرّسالة التي وَقَفَ عليها: «لكني لم أَقِف على اسمِه ولا على تسميتِها»

فإنْ كان هو البصريَّ ـ كما كان يُعتقَد ـ وهو مِن شيوخه، فكيف لم يَقِف عليه؟!

هذا ما جعل القاسميَّ يتعجَّبُ ويقول في شرحه[1]: «ثمَّ ظهر أنها أوائل العلامة المُسنِد الشيخ عبدِ الله بنِ سالم البصريِّ المكِّيِّ رحمه الله، وهو مِن أشياخ المؤلِّف فعَجَبًا لذلك!».

والكلام نفسُه يَنطبق على القِلْعيِّ أيضًا؛ لأنَّه مِن شيوخ العجلونيِّ.

ولعلَّ سبب ذلك ما يلي:

وقفتُ ـ بفضل الله تعالى ـ على نُسخَتَيْن تامَّتين مِن أوائل القِلْعيِّ، أُولاهما مِن محفوظات الظَّاهرية بدمشق، والثَّانيةُ ضمنَ مكتبة السُّليمانيَّة بإستانبول، والملاحَظُ على هذه الأربعين ما يلي:

---

(١) «الفضل المبين»: ص٩٣.

هذه الأوائل ليس لها مقدِّمة ولا خاتمة، وليس فيها ما يدلُّ على بيان مؤلِّفها.

فنُسخَة الظَّاهرية كُتِب على الورقة الأولى ما مُفَاده: أنَّ هذه الأربعين جَمْعُ العلامة محمَّد تاجِ الدِّين القِلْعيِّ رحمه الله.

وأمَّا نسخة إستانبول فقد كُتِب في بياناتها: «مجهولة المؤلِّف».

ولكنِّي بمجرَّد الاطلاع السَّريع عليها ـ مقارنةً بنسخة الظاهريَّة ـ علمتُ أنها أوائل القِلْعي.

وجاء على الورقة الأولى منها ما يلي: «هذه أوائلُ الكُتُب السِّتَّةِ والموطَّأين[1] وغيرِها من المُسنَدات وغيرِها، التي تُقرَأ لأَخْذِ الإجازة مِن المشايخ».

وعلى الورقة نفسِها من الجهة اليُسْرى كُتِب: «في مِلْك الفقير إليه تعالى محمَّد تاج الدِّين بن عبد المُحسِن»، وهو المؤلِّفُ القِلْعيُّ نفسُه.

فظهر أنَّ هذه الأربعين مِن زمن القِلْعيِّ لا يُذكَر اسمُ مؤلِّفها عليها، ممَّا جعل العجلونيَّ لا يَقِف على تسمية مؤلِّفها، والله أعلم.

❑❑❑

---

(١) المراد: الموطَّأ بروايتَيه: روايةِ يحيى بنِ يحيى اللَّيثي، وروايةِ محمَّد بنِ الحسن الشَّيباني.

المبحث الثَّالث

أسانيدُ الكُتُب التي وُضِعَت بهامش العجلونيَّة
هل هي مِن وَضعِ العجلونيّ نفسِه؟

سبق في المقدِّمة أنَّ الهدفَ مِن هذه الأربعين التَّعرُّفُ على مشاهير كتب السُّنة ومؤلِّفيها، واتصالُ سندِ طالب العلم بها.

فالطالب بعدَ قراءتها والإجازةِ بها، يتَّصل سنده بالإمام العجلوني، ومنه إلى أصحاب هذه الكتب؛ لأجل ذلك وجبتْ معرفةُ أسانيدِ العجلونيِّ إلى هذه الدَّواوِين.

وعندما طُبعت العجلونيَّة وُضع هامشَها هذه الأسانيد، وشاع أنها مِن وضع العجلونيِّ رحمه الله، ولكنْ ترجح لديَّ ـ والله أعلم ـ أنها مِن وضع العلامة الشيخ محمَّد بنِ عبد الله الخاني (ت١٢٧٩)، ونشرها مِن بعدِه ولدُه محمَّدُ بنُ محمَّدٍ الخاني (ت١٣١٦).

وانظر هذه المسألة بتوسُّعٍ في الملحق الأوَّل[1] الذي سمَّيتُه: «أسانيد العجلونيِّ إلى الكتب الأربعين».

---

(١) ص١٥٧.

(تتمَّةٌ):

ذكر العلامة المحدِّث الأستاذ عبدُ الفتَّاح أبو غدة في مقدِّمته على «الأوائل السُّنْبليَّة»[(١)]، وهو يَصِفُ أوائل العجلونيِّ، أنَّ للقاسميِّ شرحًا عليها، ثمَّ قال: «إلا أنَّ الشيخ القاسميَّ ـ رحمه الله تعالى ـ لم يُورِد في شرحه تعليقاتِ المؤلِّف العجلونيِّ على الكتاب فقَصَّر. وفي تلك التعليقات أسانيدُه إلى أصحاب الكُتُب، مع فوائدَ أُخرَ مهمَّةٍ، منها: كلامُه الرَّفيع البديع في ترجمة الإمام أبي حنيفةَ رحمه الله تعالى، وهو منقولٌ بطُولِه في كتاب: «مكانة أبي حنيفة في الحديث»[(٢)]، للعلامة المُحدِّث النَّاقد، الشيخ محمَّد عبدِ الرَّشيد النُّعمانيِّ ـ حفظه الله تعالى ورعاه[(٣)] ـ نقلًا عن أصل الكتاب «عِقْد الجوهر الثَّمين»، من الطبعة المصرية، سنة (١٣٢٢)».

والحقُّ مع القاسميِّ في هذا، فتلك الأسانيدُ ليست مِن وَضْع العجلونيِّ كما تقدَّم.

وأمَّا ترجمةُ العجلونيِّ لأبي حنيفةَ ـ رحمه الله ـ فلم أجدها في أيِّ نُسخَة خَطيَّة للعجلونيَّة، لا مُتقدِّمةٍ ولا مُتأخِّرةٍ، مع أني وقفتُ ـ بتوفيق الله ـ على أكثرَ مِن خمسين نُسخَة.

---

(١) «الأوائل السُّنْبُليَّة»: ص٨٠.

(٢) «مكانة أبي حنيفة في الحديث»: ص٦٦.

(٣) توفي الشيخ النُّعمانيُّ ـ رحمه الله ـ سنة: (١٤٢٠).

ولكنْ لنْ تذهبَ مساعي شيخِنا النُّعمانيِّ في نَقْله ترجمةَ أبي حنيفةَ بكلام العجلونيِّ سُدًى، وذلك لأنَّ العجلونيَّ له مؤلَّفٌ مستقلٌّ في مدح هذا الإمام، اسمه: «عِقْدُ اللآلي والمَرْجَان في ترجمة الإمام أبي حنيفةَ النُّعْمَان».

وبعدَ كتابتي هذا المحل، جال بفكري أَنْ تكونَ تلك الترجمةُ مُستَلَّةً مِن هذا المؤلَّف، فرجعتُ إلى نُسخَةٍ عندي محفوظةٍ بمكتبة برنستون في الولايات المتَّحدة الأمريكيَّة برقم: (٤٩٢)، وقرأتُه بتمامه فلم أجد تلك التَّرجمة.

وإليكم هذه الترجمةَ التي تكلَّمتُ حولَها:

«هو إمام الأئمَّة، هادي الأُمَّة، أبو حنيفةَ النُّعمانُ بنُ ثابتٍ الكوفيُّ. وُلد سنةَ ثمانين، وتوفَّاه الله تعالى سنةَ مائة وخمسين مِن الهجرة.

أحدُ مَن عُدَّ في التابعين[1]، إمامُ المجتهدين بلا نزاع، أوَّل مَن فتح بابَ الاجتهاد بالإجماع، لا يَشُكُّ مَن وقف على فقهه وفروعه في سَعَة علومه، وجلالة قَدْره، وأنَّه كان أعلمَ النَّاس بالكتاب والسُّنة؛ لأنَّ الشريعةَ إنَّما تُؤخَذ مِن الكتاب والسُّنة. ومَن كان قليلَ البِضاعة مِن الحديث فيتعيَّن عليه طلبُه وتحمُّله، والجِدُّ والتَّشمير في ذلك، ليَأخُذَ الدِّين مِن أصولٍ صحيحةٍ، ويتلقَّى الأحكامَ عن صاحبها المبلِّغ لها.

---

(١) قال الحافظ الذهبيُّ في رسالته «مناقب أبي حنيفةَ وصاحبَيه» ص٧: «وُلد بحياة جماعةٍ مِن الصَّحابة رضي الله عنهم، وكان مِن التابعين لهم إنْ شاء الله بإحسان».

وقد أجمع النَّاقلون عنه مِن أهل الأُصول وأهلِ الحديث أنَّه يُقدِّم الحديثَ الصَّحيح على القياس المعتبر. نعم، لم يكنْ هو ـ رضي الله عنه ـ من المُكثِرين كسائر الأئمَّة. وليس مِن شروط الإمامة والاجتهاد الإكثارُ في الرِّواية؛ لأنَّ الاجتهادَ إنَّما يتوقَّف على حفظ السُّنَن وتحمُّلِها[1]، لا على أدائها وتبليغها.

فالصِّدِّيقُ رضي الله عنه إمامُ الصَّحابة وأفقَهُهم وأحفَظُهم، لا يَشُك فيه مُسلِم: لم يُكثِر، وإنَّما رَوى أحاديثَ معدودة. وإمامُ المحدِّثين بالإجماع، إمامُ الأئمَّة وإمامُ دار الهجرة مالكٌ رضي الله عنه، لم يصحَّ عندَه إلا ما في كتاب «الموطأ»، فهل يقول قائل فيه شيئًا؟!

ونحن لا نُنكِر أنَّ في السُّنَن سُننًا لم تَبلُغ الإمامَ أبا حنيفةَ، أو بلغتْه ولم تَثبت عندَه صحَّتُها، لكنْ هذا أمرٌ لا يَمَسُّ شأنَ المجتهد[2]. وقد كان عمر ـ رضي الله عنه ـ يرى رأيًا ثمَّ تَبلغه السُّنَّة فيرِجع، مع أنَّه ثَبت عندَ أهل العلم بالأثر أنَّ عمرَ أفقهُ الصَّحابة [بعدَ أبي بكرٍ].

---

(١) وقال الذهبيُّ في «سير أعلام النبلاء» ٦/ ٣٢٩ عن الإمام الأعظم: «وعني بطلب الآثار وارتحل في ذلك، وأما الفقهُ والتدقيق في الرَّأي وغوامضه فإليه المنتهى والناسُ عليه عيالٌ في ذلك».

(٢) وذلك لأنه إذا فات المجتهدَ النَّذرُ اليسيرُ من الآثار فقد استدركه أصحابهُ ومَن بعدَهم. ينظر تحرير هذه المسألة عند شيخنا المحقِّق العلّامة محمَّد عوَّامة، في كتابه: «أثر الحديث الشريف في اختلاف الأئمَّة الفقهاء رضي الله عنهم»: ص١٧٠.

ثمَّ الطاعنون فيه كانوا يُقِرُّون بإمامته وتقدُّمه مِن حيث لا يدرون، كانوا يَرمونه بالرَّأي، وليس الرَّأيُ في سَلَفنا إلا قُوَّة الاطِّلاع على معاني النُّصوص الشَّرعيَّة، وعلى الحِكَم المُعتبَرة مِن عند الشَّارع في شَرْعه الأحكامَ، ولن يتِمَّ اجتهاد، بل ولا عِلْمٌ إلا بالحفظ وفقهِ معاني المحفوظ، فهو ـ رضي الله عنه ـ حافظٌ، حُجَّةٌ، فقيهٌ، لم يُكثِر في الرِّواية؛ لِمَا شدَّد في شروط الرِّواية والتحمُّل، وشروطِ القَبول.

❑❑❑

المبحثُ الرَّابع

عنايةُ العلماء بالعجلونيّة

يندرج تحتَ هذا المبحث عدَّةُ أفنَانٍ، منها: روايتُهم لها قراءةً وإجازةً، وعنايتُهم بها شرحًا، والاستفادةُ منها نقلًا.

أوَّلًا: عنايتُهم بها قراءةً وإجازةً:

فلو سَبَر مُعْتَنٍ كُتُب التواريخ في القرن الثالثَ عشر والرَّابعَ عشر لوَجَدَ كمًّا هائلًا يتعلَّق بسماع العجلونيَّة.

وكنتُ بادئ الأمر أودُّ أنْ أَذكُر ذلك كلَّه في هذا المبحث، ولكن بعد أنْ يسَّر الله تعالى لكاتب هذه الأسطر الوقوفَ على إجازاتٍ كثيرةٍ خاصَّةٍ بالعجلونيَّة، تفُوق على السِّتين إجازة، ارتأيتُ أنْ أُقدِّم لأبناء عصري هذه الإجازاتِ كما هي بخطوط أصحابِها، كبارِ عُلماءِ هذه الأمَّة، ومِن خلالها يستطيع الباحث التعرُّفَ على طبقات روايةِ هذه الرِّسالة، عصرًا بعدَ عصر، وجيلًا بعدَ جيل.

وإني على يقينٍ تامٍّ أنَّ ما حصلتُ عليه مِن إجازات ليس هو كلَّ الموجود ولا نصفَه، دَعْ عنك ما لم يُقيَّد بقِرطاسٍ مِن سماعٍ لهذه الرِّسالة.

وبعدَ هذا وغيرِه كيف يتبجَّح مُتَبَجِّح أو يَهذِي هاذٍ أنَّ العِلمَ عامَّةً، وروايةَ الحديث خاصةً كانت مُضمحِلَّة هامِلةً عصرَ الخلافة العثمانيَّة؟!

أنا لا أقول: إنَّ العصر ذاك كان عصرَ تحقيقٍ وتخريجٍ وبيانِ عِللٍ، بل ربما كان هذا الجانبُ ضعيفًا، ولكنْ ليس مِن الإنصاف والتعقُّل محاسَبةُ العصور الغابرة على حَسَب ما يوجد في زماننا، مِن وسائل تُساعد على البحث والتَّخريج، والتَّمحيص والتَّفتيش.

أعود فأقول: هل تُقرَأ هذه الرِّسالة أو غيرُها مِن الكتب في عصرنا؟ أوْ تُعقَد مجالسُ الحديث كما كانت عليه في القرن الثَّاني والثَّالثَ عشر، عصرِ ضَعفِ الدَّولة العثمانيَّة وتكالُبِ الأُمَم عليها؟

أسألُ وأُجيبُ نفسي قائلًا: لا!

اللهمَّ إلا ما أكرم الله به طلبةَ الأثر بمجالس الحديث التي تُعقد في دولة الكويت، جزى الله مؤسِّسيها والقائمين عليها خيرَ الجزاء.

ثانيًا: عنايتُهم بها شرحًا:

وقفتُ على شرحَيْن اثنين للعجلونيَّة، ولم أَصِل لغيرهما.

١ ـ الشرح الأول: «شرح عِقْد الجوهر الثَّمين».

المؤلِّف: إبراهيم بنُ أحمد ابنِ قضيبِ البان (ت١٣٠٨)[١]، والنُّسخة محفوظةٌ بمكتبة الأسد بدمشق برقم: (١٢٥٧٩)، وهي بخطِّ المؤلِّف، عدد أوراقها: (١٧) ورقة.

---

(١) مصادر ترجمته: «الأعلام»: ١/ ٣٠، «معجم المؤلفين»: ١/ ٤، «المستدرك على تاريخ علماء دمشق في القرن الرابعَ عشر»: ص٣١، «فهرس الفهارس»: ٢/ ٨٧٢، وجاءت وفاتُه محرَّفةً فيه موضعَين إلى (بعد ١٢٠٤).

جاء في أوَّلها: أنَّه يروي العجلونيَّة قراءةً على شيخِه عبدِ الرَّحمن الكزبريِّ بأسانيده، ثمَّ ذَكَر أنَّه سيُترجِم لمصنِّفي الكُتُب والرُّواةِ إلى الصَّحابة، وذَكر أنَّه ملك شرحَ السَّفِيريِّ على بعض البخاريِّ، وشرحَ النَّوويِّ على مسلم. وأكثرَ من النَّقل عنهما.

ولكن توسَّع الشارح ـ وللأسف ـ بشرح البسملة وما يتعلَّق بها مِن نحوٍ وبلاغةٍ، ولم يُتِمَّ شَرْحَ مقدِّمة العجلونيِّ.

(تنبيه):

لم يُذكَر في مصادر ترجمة هذا العَلَم سوى اسمِه واسمِ أبيه وثبته: «العِقد الفريد في اتصال الأسانيد»، وأنَّه توفي بعدَ سنة: (١٣٠٤)[١].

وقد حدَّدتُ تاريخَ وفاته ممَّا كتبه أحدُ أعيان أسرته: الأستاذ أبو عُروة صلاحُ الدِّين بنُ خليل المَوْصِلي، في كتابه: «شَذا الأقْحوان»[٢].

وأفادني ـ كما وَجَد بخطِّ المترجَم ـ أنَّه وُلِد في حماة يوم الاثنين (١٨) ربيع الأول، بعد الزَّلزلة العظمى بأربعين يومًا، سنة (١٢٣٧).

وأنَّ تمامَ اسمِه: إبراهيم بن أحمدَ بنِ حافظ بنِ مصطفى بنِ أحمدَ بنِ حافظ، الحسني، المعروف بابن قضيب البان.

---

(١) ولم يتنبَّه لنقص ترجمته كلُّ مَن استدرك على «الأعلام»!

(٢) «شذا الأقحوان»: ص١١٦.

يقول محمَّد وائل: وقد آلتْ مكتبةُ المترجَم إلى مكتبة الأسد، فينبغي أن تُدرَس ترجمته وتُجمع من خلالها.

وقد وقفتُ على مجموع برقم: (١٩١٤٨)، فيه إجازاتُه مِن شيوخه، وسأُورد في الملحق إجازتَه بالعجلونيَّة مِن عبد الرَّحمن الكزبري.

ومِن مؤلَّفاته المخطوطة المحفوظة بمكتبة الأسد:

- «جواهر العِقْيَان في شرف المكان».
- «جواهر البيان في أنساب أبي عبد الله الحسين قضيب البان».
- «دواعي الأمان في معرفة أعيان الزَّمان».
- «الشَّجرة العَلَوية وفروعها».
- «المجالس الحَمَويَّة».
- «ملخَّص مِن تاريخ ابن خلِّكان».
- «مقدَّمة في النَّسب مِن أعجب العجب».
- «مناسك الحجِّ والزِّيارة».
- «مولد بلِسَان أرباب الحقائق».
- «نبذة في التاريخ».
- «نَسَب النَّبيِّ ﷺ».
- «نور الرَّبيع في أنواع البديع».

ـ «نَيل السَّعادات بتحقيق المقولات».

ـ «هدية إلى الشيخ محمَّد بن بدر الدين المغربي».

ـ «هدية المسافر وذخيرة المقيم».

٢ ـ الشرح الثاني: «الفضل المبين على عِقد الجوهر الثَّمين».

المؤلِّف: العلامة البارع الشيخ محمَّد جمال الدِّين القاسمي (ت١٣٣٢)، وهذا الشَّرح طُبع أوَّل مرَّةٍ عام: (١٤٠٣)، بتحقيق الأستاذ الأديب عاصم بن محمَّد بهجة البيطار.

قال القاسميُّ في المقدِّمة[١]: «عنَّ لي أَنْ أكتب شرحًا عليها، يوضِّح ما تدعو إليه حاجةُ الواقف لديها، مِن شرحٍ بعضٍ أسانيدها الشَّريفة، وذِكر تراجمِ أرباب المسانيد المُنيفة، وضبطِ ما أُبهِم مِن أسماء الرُّواة، وسَوقِ فوائدَ ولطائفَ عن الثِّقات، وبيانِ بعضِ أوهامٍ سَرتْ للمصنِّف مِن عثرات الأفهام».

وقد وَفى القاسميُّ بما وعد به، وذَكَر في المقدِّمة فوائدَ نفيسةً جدًّا تتعلَّق بالإجازة وتحصيلها، وبقراءة كتب الحديث وسماعها.

ولأهميَّتها بمكانٍ، نقل أكثرها العلامة المحدِّث الأستاذ عبد الفتاح أبو غدة في مقدِّمته على «الأوائل السُّنبليَّة»[٢]، فارجع إليها تتبصَّر وتستفد.

---

(١) «الفضل المبين»: ص٥٢.

(٢) «الأوائل السُّنبليَّة»: ص١٢.

ثالثًا: اعتناء العلماء بها نقلًا عنها وتذييلًا:

ـ العلامة المحدِّث المُسنِد أبو المحاسن محمَّد بن خليل القاوقجي (ت١٣٠٥).

قال الكتاني[١]: «وله الأسانيد العليَّة المتَّصلة بأربعين كتابًا مِن أشهر الكتب الحديثيَّة. . .، وغالبُ الكتب التي ذكر مِن الأوائل العجلونيَّة».

ـ العلامة المحدِّث المُسنِد أبو الحسن محمَّد علي بنُ ظاهرٍ الوَتَري (ت١٣٢٢).

قال الكتاني[٢]: «له ـ رحمه الله ـ في هذا الفنِّ مسلسلاتٌ، وأوائلُ في كرَّاسين، جَمَع فيها أوائلَ مِن أربعين كتابًا لخَّصها مِن أوائل العجلونيِّ وثبتِ الأمير».

ـ المُسنِد الشيخ محمَّد قيام الدِّين عبد الباري اللَّكنوي.

له ثبت اسمه: «الباقيات الصالحات في المسانيد والأوائل والمسلسلات»، اشتمل ثبتُه المذكور على أسانيدِ مشايخه في القراءات والعلوم العقليَّة، ومنتخباتٍ مِن الأوائل العجلونيَّة، أفاده الكتاني[٣].

ـ العلامة المُسنِد السيد محمَّد عبد الحي الكتاني (ت١٣٨٢).

---

(١) «فهرس الفهارس»: ١/١٠٦.
(٢) «فهرس الفهارس»: ١/١٠٨.
(٣) «فهرس الفهارس»: ١/٢٤٦.

له ذيلٌ على العجلونيَّة، انظر مقدِّمة «فهرس الفهارس»[1].

ـ المُسنِد المُكثِر محمَّد ياسين بن محمَّد عيسى الفاداني الشافعي (ت١٤١٢).

ذكر تلميذه الشيخ محمود سعيد ممدوح في كتابه «تشنيف الأسماع»[2]: أنَّ للفادانيِّ تعليقاتٍ مهمَّةً على الأوائل العجلونيَّة. يقول محمَّد وائل: ولم أقف عليها.

❑❑❑

(١) «فهرس الفهارس»: ١/٢٦.

(٢) «تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسَّماع»: ص١٢.

المبحث الخامس

ترجمة العجلوني

بعد أنْ ظهر ثبتُ العجلونيِّ المسمَّى بـ: «حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بكمَّل الرِّجال» إلى حيِّز الوجود، بعد أَنْ طال اشتياقُ طلاب الأسانيد والأثرِ إليه، رأيتُ نفسي متوانيًا عن التوسُّع في ترجمة هذا المحدِّث العَلَم، بل أُحيل طالبَ ترجمتِه إلى الثبت، ففيه ما يفي ويكفي. ولكنْ أختصر فأقول:

اسمه وولادته ونشأته:

أبو الفداء إسماعيلُ بنُ محمَّد جَرَّاح بنِ عبد الهادي بنِ عبد الغني، الشَّهيرُ بالجَرَّاحي، العجلونيُّ المولِد، الدِّمشقيُّ المنشأ والوفاة، الشافعيُّ.

ولد سنة: (١٠٨٧) تقريبًا، في قضاء عجلون، في الشمال الغربيِّ مِن العاصمة الأردنيَّة عمَّان، على بُعدِ: (٧٦) كم منها.

توجَّه إلى دمشقَ لطلب العلم بها، وله مِن العمر نحو (١٣) سنة.

شيوخه:

١ ـ محمَّد أبو المواهب بن عبد الباقي الحنبلي (ت١١٢٦).

قرأ عليه القراءاتِ السبعَ إفرادًا وجمعًا مِن طريق الشاطبيَّة، وقرأ عليه الشاطبيَّة والرائيَّة للشاطبي، مع مطالعةِ شروحهما، وشَرْحَ الألفيَّة للقاضي زكريا، وشَرْحَ النُّخبة لابن حجر، والأربعين النَّوويَّة، وقسمًا كبيرًا مِن الصَّحيحين، وكشفَ الغوامض في الفرائض، وأجازه.

٢ ـ محمَّد بن علي الكاملي الشافعي (ت١١٣١).

حضر عليه صحيحَ البخاري، وشرحَ المنهج، والجامعَ الصَّغير، وأجازه.

٣ ـ عبد الغني بن إسماعيل النابلسي (ت١١٤٣).

حضر دروسَه العامة والخاصَّة، وأجازه[١].

وأجاز النابلسيُّ أيضًا لولَدَيْه[٢]: محمَّد أبي الفضل، وأحمد أبي الهدى[٣].

---

(١) ينظر الورقة الأخيرة من الإجازة ص٣٠٢.

(٢) وكما طلب العجلونيُّ وفعل النابلسيُّ وغيرُهما كثير جدًّا، مشيت حَذْوهم واستجزتُ لأهلي وأولادي مِن غالب مَن لقيتُ.

(٣) قال عنهما العجلونيُّ في «ثبته» ص٨٤: «وبلغ الأوَّلُ مِن العمر سبعَ عشرةَ سنة وسبعةَ أشهر، والثاني ستَّ عشرَة سنة وأربعةَ أشهرٍ، ثم انتقلا إلى رحمته تعالى، عوَّضني الله تعالى الخير، وألهمني الصبر، وأعظم لي الأجر».

٤ ـ الملا إلياس بن إبراهيم الكردي (ت١١٣٨).

قرأ عليه في العقائد وأصول الفقه، وحصَّةً مِن صحيح البخاري، والأربعين النوويَّة، وشرحَ السَّنوسِيَّة، وشرحَ الرسالة العَضُدِيَّة، وسمع منه الأوليَّة، وأجازه، وأجاز لولَدَيه: محمَّد وأحمد.

٥ ـ يونس بن أحمد المصري (ت١١٢٠).

حضر عليه البخاري تحتَ قبة النَّسر، وعنه أخذ هذه الوظيفة الجليلة، وأجازه.

٦ ـ عبد الرَّحيم بن محمَّد الأزبكي (ت١١٣١) أو (١١٣٥).

قرأ عليه في العقائد وعلم الهيئة، وشيئًا مِن أوائل صحيح البخاري.

٧ ـ عبد الرحمٰن بن يحيى المُجلِّد الحنفي (ت١١٤٠).

قرأ عليه في علوم العربيَّة، وانتفع به، وأجازه.

٨ ـ أحمد بن عبد الكريم الغزي الشافعي (ت١١٤٣).

حضر دروسَه العامَّة في الحديث والفقه، وأجازه.

٩ ـ إسماعيل بن علي الحايك الحنفي (ت١١١٣).

قرأ عليه غالبَ شرحِ ألفيَّةِ ابنِ مالكٍ لابن الناظم.

١٠ ـ نور الدِّين بن عبد الغني الدُّسوقي (ت١١٠٧).

قرأ عليه في الفقه والعقائد.

١١ ـ عثمان بن محمود القطان (ت١١١٥).

قرأ عليه كثيرًا مِن شرح التَّسهيل للدَّماميني، وشرحَ جمع الجوامع للمَحَلِّي.

١٢ ـ عثمان بن محمود الشَّهير بابن الشَّمْعة (ت١١٢٦).

قرأ عليه في الفقه والأصول، المنهاج للنووي وغيره، وشرح الورقات لابنِ الناظم، وغيرها.

١٣ ـ عبد القادر بن عمر المُجَلِّد (ت١١٣٥).

قرأ عليه في الفرائض والحساب.

١٤ ـ عبد الجليل بن أبي المواهب الحنبلي (ت١١١٩).

قرأ عليه الفاكهانيَّ على القطر، مع حاشية الشيخ ياسين، والمطوَّل للسَّعد التفتازانيِّ في المعاني والبيان.

١٥ ـ عبد الله بن زين الدين العُمَري العجلوني (ت١١١٢).

قرأ عليه كثيرًا من كتب النَّحو، كالجامي والعصام ومغني اللَّبيب، وأجازه.

١٦ ـ محمَّد بن محمَّد الخليلي الشافعي (ت١١٤٨).

أجازه وولدَيه.

١٧ ـ محمَّد شمس الدِّين بن نور الله الرَّمْلي الحنفي (ت١١٣٨).

أجازه وولدَيه.

١٨ ـ عبد الله بن سالم البصري المكّي (ت١١٣٤).

أجازه مرّتين[١]، الأُولى بالتماس أحد أصدقاء العجلونيّ مُكاتَبةً، وبعدَها اجتمع به في رحلته للحجِّ بمنى، فقرأ عليه نبذةً يسيرةً مِن أوّل الألفيّة للعراقي، ومِن أوّل التقريب للنوويِّ، وأجازه ثانيةً مع ولدَيه، وكذا مَن سيُولد له.

١٩ ـ محمَّد تاج الدِّين بن عبد المحسن القِلْعي (ت١١٤٦).

سمع منه الأوليَّة، ونبذةً مِن أوَّل مختصره لسنن الترمذي، وأجازه[٢] وولدَيه.

٢٠ ـ محمَّد بن أحمد الشهير بعَقِيلة المَكِّي (ت١١٥٠).

اجتمع به أوّلَ مرَّةٍ خلالَ رحلته للحجِّ، فأجازه مع ولدَيه[٣]، ثمَّ التقى به ثانيةً بدمشق، وأسمع ولدَيه المسلسل بالأوليَّة أيضًا، وقرأ عليه بعضَ الأشياء.

٢١ ـ محمَّد بن سلطان الوليدي المكّي (ت١١٣٤).

سمع منه الأوليَّة، وشيئًا مِن أوائل البخاري، وأجازه مع ولدَيه، ولمن سيُولد له، وروى مِن طريقه المسلسلَ بالمشابكة والمصافحة.

٢٢ ـ محمَّد بن سلامة الضرير الإسكندراني، ثمَّ المكّي (ت١١٤٩).

---

(١) تُنظران في الملحق الثاني ص٢٩٩، ٣٠٠.
(٢) تنظر في الملحق الثاني ص٣٠٣.
(٣) تنظر في الملحق الثاني ص٣٠٤.

ذاكره شيخُه وسبره في العلوم، ثم أجازه نثرًا ونظمًا، وأجاز ولدَيه أيضًا.

ذكر العجلونيُّ أنَّ شيخه هذا له: تفسير للقرآن العظيم بنحو عشرِ مجلَّدات نظمًا[1].

٢٣ ـ يونس المصري الدَّمِرْداشي (ت١١٤٣).

أجازه مع ولدَيه.

٢٤ ـ أبو طاهر محمَّد بن إبراهيمَ الكوراني (ت١١٤٥).

أجازه مع ولدَيه، ولمن سيُولد له.

٢٥ ـ أبو الحسن محمَّد بن عبد الهادي السِّندي المدني (ت١١٣٩).

أجازه مع ولدَيه.

٢٦ ـ أبو الطَّيب محمَّد بن عبد القادر السِّندي المدني.

أجازه مع ولدَيه، ولمن سيُولد له.

٢٧ ـ محمَّد بن رسول الكردي، البرزنجي (ت١١٠٣).

قال العجلوني: «دخلتُ في إجازته العامَّة حين قرأ عليه صاحبُنا

---

(١) وهذا التفسير قُرِئ منه على العجلونيِّ رحمه الله بدمشق، يقول تلميذه السَّفَّارِينيُّ في إجازته للزَّبيدي ص ١٨٠: «وقد سمعتُ بعضه بقراءة شيخنا له في داره».
واسمه: «تحفة الفقير في بعض ما جاء في التفسير»، وهو من محفوظات الظاهرية بدمشق، في (١٠) أجزاء تبدأ برقم: (٨٩٠٥).

المرحوم، العالم المحقِّق الشيخ محمَّد الحبَّال شيئًا مِن صحيح البخاري بحضوري».

٢٨ ـ سليمان بن أحمدَ الرُّومي (ت١١٣٤).

أجازه بعد أنْ قرأ عليه شيئًا مِن أوائل صحيح البخاري.

طلَّابه ومؤلَّفاته:

سأختصر هنا على الأشهر مستغنيًا بما كُتب في مقدِّمة «حلية أهل الفضل»، فمنهم:

١ ـ أحمد بن عُبَيد الله العطار الشافعي (ت١٢١٨).

٢ ـ خليل بن محمَّد الفتَّال الحنفي (ت١١٨٦).

٣ ـ محمَّد بن عبد الرحمٰن الكزبري (ت١١٨٥).

٤ ـ سعيد بن محمَّد السمَّان الشافعي (ت١١٧٢).

٥ ـ محمَّد بن أحمد السَّفَّاريني الحنبلي (ت١١٨٨).

٦ ـ مصطفى بن محمَّد الرَّحمتي الحنفي (ت١٢٠٥).

٧ ـ عبد الله بن الحسين السُّويدِي البغدادي (ت١١٧٤).

ويُزاد على ما ذُكِر في مقدِّمة الثبت:

١ ـ أحمد بن محمَّد الشَّهير بابنِ قطب الدِّين، المنسوب لبيت عبد الهادي[1].

---

(١) ورد في «سلك الدرر» ١/١١٩ ترجمة: أحمد بنِ عبدِ اللطيف بنِ محمَّد بنِ =

جاء في إجازة العجلونيِّ له[1] أنَّه قرأ عليه في العربيَّة والأدب، وحضر دروسَه الخاصَّة والعامَّة، ولازمه في درس البخاري، وأجازه.

٢ ـ عبد الله بيك ابن الوزير رامي باشا.

له إجازة مِن العجلوني[2]. ولم أعثر له على ترجمة.

٣ ـ علي بن عبد السَّميع المغنيسي الرُّومي.

له إجازةٌ من العجلوني[3]. ولم أعثر له على ترجمة.

٤ ـ علي بن محمَّد بن سالم التركماني الحنفي (ت١١٨٢).

قرأ عليه بعضَ العلوم الآلية، وحضر في دروس البخاري. وأجازه العجلونيُّ[4] بمنزله بدمشق[5].

ولم يُذكر العجلونيُّ مِن شيوخ التُّركمانيِّ في مصادر ترجمته[6].

= محمَّد المعروف بابن عبد الهادي، (ت١١٧٣)، وذَكر تلمذتَه على العجلونيِّ، فلعلَّه هو. ويحرَّر.

(١) ينظر قسم الوثائق: ص٣١٠، و٣١١.

(٢) قسم الوثائق: ص٣٠٥ وما بعدها.

(٣) قسم الوثائق: ص٣١٢ وما بعدها.

(٤) والإجازة بخطِّ العجلونيِّ، حصلتُ على صورةٍ منها بواسطة مركز جمعة الماجد بدبي، فجزاهم الله خيرًا.

(٥) وهي في محلَّة بيت السَّفَرْجلاني، أفاده السَّفارينيُّ في إجازته للزَّبيدي: ص١٨٠، وهذه المحلَّة في الجهة القبليَّة للجامع الأموي، غربيَّ قصر العظم، والله أعلم.

(٦) «سلك الدرر»: ٣/ ٢٢٩، «عقود اللآلي في الأسانيد العوالي»: ص٦٧.

٥ ـ مصطفى العطار.

قرأ العجلونيَّة على مؤلِّفها، وأجازه[١]. ولم أعثر له على ترجمة.

٦ ـ يحيى بن إبراهيم الشهير بالفقيه.

له إجازة من العجلوني[٢].

ومن المؤلَّفات:

* «أسنى الوسائل بشرح الشَّمائل» (غير تام).

* «عقد الجوهر الثَّمين في أربعين حديثًا مِن أحاديث سيِّد المرسلين»، وهو كتابنا هذا.

* «الفيض الجاري بشرح صحيح البخاري»[٣].

* «كشف الخفاء ومُزِيل الإلباس عما اشتَهَر مِن الأحاديث على ألسنة النَّاس».

* «الكواكب المنيرة المجتمعة في تراجم الأئمة الأربعة».

وممَّا يُزاد على ما ذُكر في مقدِّمة «الثبت»:

* «إضاءة البدرَيْن في ترجمة الشَّيخين». هذه الرِّسالة في ترجمة شَيخي الحديث: البخاري ومسلم.

---

(١) ينظر ص٥٦.

(٢) والإجازة بخطِّ العجلونيِّ، حصلتُ على صورةٍ منها بواسطة مركز جمعة الماجد بدبي، فجزاهم الله خيرًا.

(٣) كتب العجلونيُّ طليعةً شرحه مقدِّمةً في علوم المصطلح، يقوم على دراستها وتحقيقها الأخ الشيخ محمَّد سعيد المجد الحسني، وفقه الله لإخراجها.

* «الحواشي العَسْجَديَّة على شرح الرِّسالة العضديَّة» (غير تام).
منه نسخة بجامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكيَّة برقم: (٢١٨)، (٣٢) ورقة، ولم أجد أحدًا عزاها له.

* «الفوائد الدَّراري بترجمة الإمام البخاري». طُبع بتحقيق الأستاذ نور الدِّين طالب، دار النَّوادر.

* «عِقد الدُّرِّ الثَّمين في شرح الحديث المسلسل بالدِّمشقيين».
منه نسخة بجامعة هارفارد بأمريكا برقم: (٢١٨)، (٦١) ورقة.

(تنبيه): جاء اسم هذه الرِّسالة في «سلك الدرر»[1] وغيرِه: «عقد الجوهر الثمين»، فيتَّحد مع اسم رسالتنا! وما أثبتُّه مأخوذٌ مِن مقدِّمة المؤلِّف بنسخة هارفارد.

وأَوْدع العجلونيُّ خاتمةَ كتابه هذا مائةَ حديثٍ قدسيٍّ.

* «المجموع المختار مِن أحاديث النبيِّ المختار».

ذكره تلميذه السَّفَّارينيُّ[2] وقال: «وقد كان يعرِض ذلك عليَّ، ويُذاكرني به، وربما ضرب على بعض الأحاديث فيه؛ لرجوعه لِما يَظهر له مما أُبديه».

ولم أجد أحدًا عزاه إليه!

---

(١) «سلك الدرر»: ١/ ٢٦٠.
(٢) «إجازة السَّفَّاريني لمحمَّد مُرتضى الزَّبيدي»: ص ١٨١.

وظائفه ووفاته:

مِن أجلِّ الوظائف التي تقلَّدها: تدريسُه تحتَ قبَّة النَّسر، بالجامع الأموي بدمشق، أخذها بعدَ شيخه يونس المصري، وبقي فيها إلى أنْ مات رحمه الله، وانبسطتْ مدَّتُها نحوًا مِن إحدى وأربعين سنة.

توفِّي يومَ الاثنين، في الثاني من محرَّم الحرام سنة: (١١٦٢)، ودفن بتربة الشيخ أرسلان، شرقيَّ دمشق[١]، ورقم قبره (١٣٠٧).

❑❑❑

---

(١) «سلك الدرر»: ١/٢٥٩، و«علماء دمشقَ وأعيانها في القرن الثاني عشرَ»: ٢/٢٦٥.

المبحث السادس

نُسخ العجلونيّة

أوّلًا: المطبوعة:

١ ـ لعلَّ أوَّل مرَّةٍ تُطبع فيها العجلونيَّة بمطبعة إلياس ميرزا، ببلدة بتربورغ، في قرية وولكوف بروسيا، سنة: (١٩٠٢م)، يوافق: (١٣٢٠) تقريبًا، وتُسمَّى هذه الطبعةُ بالقازانيَّة.

كُتِب عليها باللُّغة العثمانيَّة ما تعريبه: «جُمع هذا الكتابُ مِن كُتُبِ أربعينَ إمامًا معتبرًا؛ لتسهيل حصولِ الإجازة بها لطُلَّاب الحديث. نفعنا الله به آمين، بحرمةِ سيِّد المرسلين».

٢ ـ طبعتْ بعدَها بمطبعة التقدُّم بمصر، سنة: (١٣٢٢)، بتصحيح العلامة أبي فراس محمَّد بدر الدِّين النَّعسانيِّ الحلبي (ت١٣٦٢)[1].

وذُكِر على الورقة الأولى أنَّ الذي أشار بطبعها العلامة المحدِّث محمَّد علي بنُ ظاهرٍ الوَتَري.

٣ ـ طبعتْ بدمشق عام: (١٣٨٨)، بتحقيق الدكتور محمَّد مطيع

---

(١) ترجمته في «الأعلام»: ٧/١٠٢.

الحافظ، بإشارةٍ من شيخه المحدِّث العلامة محمَّد إبراهيم الفضلي الخُتَنيِّ (ت١٣٨٩)[١]، اعتمادًا على الطبعة المصرية السابقة، ومقابَلةً على نسخٍ خطيَّة.

ثمَّ أعاد طبعها سنة: (١٤١٧)، مع بعض التصحيحات والتخريجات، بدار البشائر بدمشق، ثمَّ مرَّةً أخرى سنة: (١٤٢٣).

وممَّا يُذكر هنا ولا يُنكر أنَّ أستاذَنا المؤرِّخ الدكتور محمَّد مطيع الحافظ كان له يدُ السَّبقِ في نشر العجلونيَّة بعصرنا، من حيث الطِّباعةُ والرِّواية. وتلقَّاها عنه طلبةُ العلم والرِّواية مِن كلِّ صوبٍ وحَدَب، وحدَّث بها حِلًّا وترحالًا. فجزاه الله عن العجلونيَّة وروايتِها ما هو أهلُه.

ثانيًا: المخطوطة:

حصلتُ ووقفتُ ـ بتوفيق الله ـ على أكثرَ مِن خمسين نسخةً خطيَّة لهذه الرِّسالة، بمكاتبَ خاصَّةٍ وعامَّة، في بلدان شتى، منها: سوريا، لبنان، مصر، السعودية، المغرب، تركيا، ألمانيا، اليابان، روسيا.

ولم يكن مَقصدي مِن مُكاثرة النُّسخ إلا الوقوفَ على الإجازات المرفقة عادةً آخرَ العجلونيَّة، ثمَّ انتقيتُ نسختَين، واعتمدتُ عليهما.

* الأولى: مِن محفوظات المكتبة الظاهريَّة بدمشق، رقم: (٥٥٨٤).

عدد أوراقها: (١٢) ورقة.

---

(١) تنظر ترجمته في «تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر»: ٢/ ٨٦٣.

وفي آخرها سماعٌ بخطِّ العجلوني، وهو: «الحمد لله، بلغ الفاضل الصَّديق الشيخ مصطفى العطار قراءةً ومقابلةً لجميع هذه الرِّسالة، على جامعها الفقير إسماعيل الجراح العجلوني، وأجزتُه بقراءتها وإقرائها، وكتبه جامعها المذكور، سنة: (١١٥٦)، آنس الله وحشتَه في القبور».

وقد رمزت لها بـ: «أ».

* الثانية: من مكتبة لالي بإستانبول، برقم: (٤٤٩).

عدد أوراقها: (١٦) ورقة.

وهذه النُّسخة بخطِّ ابنِ أخي المؤلِّف، واسمُه سليمان، وفي هامشها تصحيحاتٌ بخطِّ المؤلِّف، وفي آخرها إجازةٌ بخطِّ المؤلِّف.

وقد رمزت لها بـ: «ب».

قابلت هذه الرِّسالة أوَّل مرَّةٍ في ليلةٍ أنيسةٍ، بداري بحي العُقَيْبَة، مع الأخ الأستاذ محمَّد الحسين.

ومِن النُّسخ القيِّمة التي وقفتُ عليها للعجلونيَّة:

١ ـ الظاهرية رقم: (١١٣٢٠)، صُحِّحتْ مِن أوَّلها إلى آخرها على نسخةٍ بخطِّ المؤلِّف.

٢ ـ الظاهرية رقم: (٦٩٣٨)، بخطِّ سليمانَ ابنِ أخي المؤلِّف.

٣ ـ نسخة في مكتبة العلامة محمَّد أبي الفرج بن عبد القادر الخطيب (ت١٤٠٧)، في آخرها إجازة بخطِّ المؤلِّف بتاريخ: ١١٥٩،

تكرَّم بتصويرها ولده الباحث الشيخ محمَّد مجير الخطيب جزاه الله خيراً.

٤ ـ نسخة في مكتبة العلامة المُسنِد السَّيد محمَّد أبي الهدى اليعقوبي، وهي بخطِّ محمَّد سليم بن محمَّد سعيد الطِّيبي الشافعي، جاء فيها: «ختمتُ قراءتَها على شيخنا الشيخ بكري أفندي العطار سنة: (١٣١٧) ضحاء يوم الثَّلاثاء، وأجازني بها وبجميع ما تجوز له روايتُه. وفي ٣ محرم سنة: (١٣٢٥) انتهتْ قراءةُ هذا الكتاب على شيخنا الشيخ بدر الدِّين الحسني[1]، ضحاء يومِ الثَّلاثاء».

❑❑❑

---

(١) هذا من النصوص النادرة التي تفيد إقراء الشيخ بدر الدين الحسني للعجلونيَّة، ومنها أيضاً: قراءةُ السَّيِّد محمَّد المكي الكتاني (ت١٣٩٣) عليه، ذكرها الشيخ محمَّد صالح الخطيب في «موجز ثبت الدُّرر الغالية»: ص٤٠، ولم نعثر على نصٍّ يُفيد سماعَ الشيخ بدر الدين العجلونيَّةَ على شيوخه، والله أعلم.
(تنبيه): كنتُ جالستُ الشيخ المعمَّر محمد فؤاد بن سليم طه الزَّبداني الدمشقي سنة: ١٤٢٠ تقريبًا، وسألته منذ ذلك الحين عن صلته بالشيخ بدر الدين الحسني وأخذه عنه، فذكر لي حضورَه لمجالسه، وسألتُه تحديدًا عن الأربعين العجلونيّة، وشرح غرامي صحيح، فلم يدرِ ما هما أصلًا، فحاولت تذكيره بوصفي لهما، وأنَّ العجلونية عبارةٌ عن كذا وكذا، وقصيدة غرامي صحيح كذا وكذا، فما عرفهما، وطلب مني أنْ أُحضرهما ليطَّلعَ عليهما. ثم مضت الأيام والسِّنون، ولُقِّن شيخنا فتلقَّن، وصار بعد ذلك يُحدِّث بهما بسماعهما على الشيخ بدر الدين، وهذا في نظري محضُ تلقين، والله المستعان.

عملي في الرّسالة

١ ـ اعتنيت بضبط النصِّ ما استطعتُ بالرُّجوع إلى كتب الحديث والتاريخ والرِّجال.

٢ ـ ما كان مِن كلام العجلونيِّ ووقع فيه سهوُ قلمٍ صحَّحَتُه في الهامش.

٣ ـ ما كان نقلًا عن كتاب صحَّحتُه في متن الرّسالة، وبيَّنتُ التصحيفَ بالهامش.

٤ ـ ذكرتُ بعض الفوائدِ المتعلِّقة بالكتب، واعتناءِ العلماء بها.

٥ ـ خرَّجتُ الأحاديثَ باختصارٍ شديد، إلا إذا دعت الحاجة للبيان.

٦ ـ لم أُرهق النصَّ بفروق النُّسخ.

٧ ـ ما كان مِن كتب الحديث ـ التي اعتمدتُ عليها ـ مرقَّمًا أثبتُّ رقمَ الحديث، وإلا فالجزءَ والصفحة.

٨ ـ وضعتُ بينَ معكوفَين ما زدته على متن الرِّسالة مِن خلال الرُّجوع إلى المصادر الحديثيَّة.

❑❑❑

المبحث السابع

رواية العجلونيّة

الذين رووا عن العجلونيِّ كثيرون، ولكن مَن رواها عنه بنوعٍ خصوصٍ حسَبَ ما وقفتُ عليه:

١ ـ أحمد بن عُبيد الله العطار (ت١٢١٨).

شاعت هذه الأوائل وانتشرتْ مِن طريقه، ولم أقف ـ رَغم بحثي الطويل في الأثبات والمشيَخات ونصوص الإجازات المطبوعة والمخطوطة ـ على نصٍّ صريح يُفيد سماعَه لها على مؤلِّفها، ولم يُذكَر إلا قولهم: «عن مؤلِّفها»، فهل رواها عنه إجازة؟! أو هو تساهل في التعبير؟! علَّ الجوابَ هو الثاني.

فأحمد العطار عُرف بملازمته التامَّة للعجلونيِّ نحوًا مِن عشر سنين، حضر عليه صحيحَ البخاريِّ مع قراءة شرح العجلونيِّ عليه. ووقفتُ على نسخةٍ مِن «كشف الخفا»[1] للعجلونيِّ بخطِّ العطار، كُتب في آخر المجلَّد الأوَّل: «بلغ قراءةً عليَّ، كتبه مؤلِّفه»، فمَن كان هذا حالُه مع شيخه، هل يُتوقَّع منه عدمُ قراءته هذه الرِّسالةَ التي تُقرأ في مجلسٍ أو مجلسين؟!

ما زال البحثُ قائمًا، ولعلَّ الله يُحدِث أمرًا.

(١) نسخة برنستون في الولايات المتحدة الأمريكية.

٢ ــ الشيخ مصطفى العطار.

رواها قراءةً على المؤلِّف، كما في نسخة الظاهرية رقم: (٥٥٨٤)، والسماعُ بخطِّ العجلونيِّ.

ولكنْ لم أقف على ترجمة هذا الرَّجل، ولا على مَن روى عنه.

٣ ــ أحمد بن محمَّد الشهير بابن قطب الدِّين، المنسوب لبيت عبد الهادي.

له إجازةٌ مِن العجلوني آخرَ نسخته منها[1]، ولكنْ ليس فيها تصريحٌ بالسَّماع.

ولم أقف على مَن روى عنه.

٤ ــ عبد الله بيك ابن الوزير رامي باشا.

له إجازةٌ مِن العجلونيِّ آخرَ نسختِه مِن العجلونيَّة، ولكنْ ليس فيها نصٌّ على السماع.

ولم أصل إلى معرفةِ شيءٍ عنه.

٥ ــ علي بن عبد السميع المغنيسي الرُّومي.

له إجازةٌ في آخرِ نسخته مِن العجلونيَّة، ولكنْ ليس فيها تصريحٌ بالسماع منه.

ولم أقف على ترجمته.

❑❑❑

---

(١) ينظر ص٥٦، وكذلك الملحق الثاني ص٣١٠، و٣١١.

إسنادي للعجلونيّة

قرأتُ هذه الرِّسالةَ على جَمْعٍ مِن شيوخي، رحم الله مَن تُوفِّي منهم، وبارك في حياة البقيَّة ونفع بهم.

فممَّن قرأتُها عليه: العلامة المفسِّر الأديب أحمد بن محمَّد سعيد نصيب المحاميد (ت١٤٢١)، والعلامة اللُّغوي البارع عبد الغني بن علي الدقر (ت١٤٢٣)، والمُسنِد القارئ حسين بن أحمد عُسَيران (ت١٤٢٦)، والأستاذ المؤرِّخ محمَّد رياض بن خليل المالح (ت١٤١٩)، والقاضي المعمَّر محمَّد مرشد عابدين (ت١٤٢٨)، وقرأتُ أكثرَها على المعمَّر الصالح محمَّد بن عبد الرَّزاق الخطيب الشافعي (ت١٤٢٦).

وقرأتُها على المقرئ الفقيه العلامة الشيخ عبد الرَّزاق بن محمَّد حسن الحلبي، والمُسنِد السَّيد عبد الرَّحمٰن بنِ محمَّد عبد الحيِّ الكتاني، والسَّيد إدريسَ بنِ محمَّدِ بنِ جعفرٍ الكتاني[1]، والدكتور

---

(١) جاء في «البحر العميق» للسَّيد أحمد ابن الصديق الغماري ١/ ١٨٤: «أنه قرأ العجلونيَّة بتمامها بمجلسٍ واحد سنة: (١٣٤٤) بقرية المِزَّة ظاهرَ دمشق، على السَّيد محمَّد بنِ جعفرٍ الكتانيّ، بحضورِ أنجاله وحفدته، وأجاز للجميع إجازةً عامَّة». وهو غيرُ صريحٍ في تعيين أسماءِ الحاضرين، ولكنْ يَغلب على الظنِّ حضورُ شيخنا إدريسَ في هذا المجلس، فإنه وُلد بدمشق سنة: (١٣٣٦)، وارتحل عنها مع أبيه قُبيلَ وفاته سنة: (١٣٤٤).

المؤرِّخ محمَّد مطيع بن محمَّد واصل الحافظ، والسَّيد الشريف الشيخ محمَّد عدنان بن سعيد المجد الحسني، والعلامة المُسنِد السَّيد محمَّد أبي الهدى بن العلامة إبراهيم اليعقوبي الحسني، والعالم الداعية الشيخ بدر الدِّين بن هشام عز الدِّين المُضاوِي.

وأسندها أستاذُنا الدُّكتور محمَّد مطيع قراءةً على شيخ الشُّيوخ العلامة محمَّد أبي الخير الميداني، وقراءةً على العلامة المحدِّث محمَّد إبراهيم الخُتَني وغيرِهما بأسانيدهم.

*** أمَّا الإسناد المتَّصل بالسَّماع، والمسلسلُ بالدِّمشقيِّين للعجلونيَّة فهو:**

ما أخبرنا شيخنا محمَّد مرشد عابدين قراءةً عليه غيرَ مرَّة، قال: قرأتها على أخي المفتي محمَّد أبي اليُسر[1]، قال: قرأتها على والدي المفتي محمَّد أبي الخير[2]، قال: قرأتها على والدي أحمدَ بنِ عبد الغني[3]، قال: قرأتها على العلامة المحقِّق محمَّد أمين بنِ عمرَ عابدين[4]، قال: أخبرنا المشايخ الثلاثة محمَّد بن عبد الرَّحمن

---

(١) كما صرَّح بذلك المفتي محمَّد أبو اليسر في إجازته لشيخنا التي كتبها له سنة (١٣٦٠).

(٢) كما أفادني بذلك شيخنُا عن أخيه.

(٣) كما في إجازة أحمدَ لابنه محمَّد أبي الخير اطلعتُ عليها عندَ شيخنا، وعندي منها نسخةٌ مصوَّرة.

(٤) قرأتُ على ظهرِ نسخةٍ مِن العجلونيَّة بخطِّ شيخنا محمَّد مرشد كان نسخها مِن نسخة جدِّه أحمد: «أنَّ جدَّه أحمد قرأها على محمَّد أمين عابدين بحضور الشيخ محمَّد البيطار، وفي بعض المجالس حضر ولدُه علاء الدِّين».

الكزبريُّ، وأحمد بنُ عبيد الله العطار، ومحمَّد شاكر العقاد. سماعًا على الأوَّل لجميعها، وعلى الثاني لثلاثينَ حديثًا منها وإجازةً لباقيها، وعلى الثالث سماعًا للأحاديث العشرة الأخيرة وإجازةً بالباقي.

برواية محمَّد الكزبري ومحمَّد شاكر العقاد عن والد الأوَّل عن العجلونيِّ.

وبرواية أحمدَ العطار عاليًا عن العجلوني.

* وأخبرني بها السَّيد عبد الرحمٰن[1] بنُ محمَّد عبد الحي الكتانيُّ[2] قراءةً عليه، أخبرنا المحدِّث العلامة محمَّد بنُ جعفرٍ الكتانيُّ[3] سماعًا لأوَّلها[4] وإجازةً بباقيها، أخبرنا محمَّد علي بنُ ظاهرٍ الوَتَريُّ[5]، أنبأنا عبد الغني الغُنَيميُّ إجازةً إنْ لم يكنْ سماعًا، أخبرنا عبد الرحمٰن الكزبريُّ قراءةً عليه[6]، أخبرنا أحمد بنُ عُبيد الله العطار سماعًا منه[7]، عن العجلونيِّ.

---

(١) وكان اجتماعي بشيخنا أوَّلَ مرَّةٍ بالبلد الحرام سنة: (١٤٢٣).

(٢) كما في قَيد السَّماع أوَّلَ نسخةِ السَّيد محمَّد عبد الحيّ.

(٣) يقول ابنُه السيد محمَّد الزَّمزمي في مؤلَّفه «ذكرياتٌ عن والدي» ص٢٦٥: «الرِّسالة العجلونيَّة: قرأناها على سيدنا الوالد. وقُرئتْ بمحضره مرارًا عديدةً، منها: بدمشقَ بقرية المِزَّة بمحضر العلامة أحمدَ ابنِ الصِّديق الغماري...، ومنها: بمحضر الشيخ توفيق الأيوبي، والشيخ سعيد الفرا».

(٤) ينظر قيد السَّماع في الملحق الثاني ص ٢٩٠.

(٥) ينظر «الرِّحلة السامية»: ص٢٠٦.

(٦) وسمعها كذلك على حامد بن أحمد العطار (ت١٢٦٣)، انظر «نزهة الفكر»: ٢/ ١٧٥، وسمعها الغُنَيميُّ أيضًا مِن محمّد أمين عابدين، ينظر قيد السماع ص٢١١.

(٧) ينظر الملحق الثاني: ص٢١٥.

* ويرويها السَّيد محمَّد عبد الحي قراءةً بدمشقَ على المحدِّث المعمَّر محمَّد أبي النَّصر الخطيب، كما سمعها على أبيه عبد القادر، كما سمعها على عدَّةٍ منهم: عبد اللَّطيف فتح الله، ومحمَّد عيد العاني، وعبد القادر الميداني[1]، وعبد الرَّحمن الكزبري[2]، بأسانيدهم.

ويرويها محمَّد أبو النَّصر الخطيب عاليًا عن محمَّد عمر الغزي سماعًا عليه[3]، عن الشِّهاب أحمد العطار، عن العجلوني.

❑❑❑

---

(١) ولعبد القادر الخطيب إجازاتٌ خاصَّة بالعجلونيَّة مِن هؤلاء الشيوخ الثلاث منشورةٌ في «علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالثَ عشر»: ١/ ٣٨٥، ٤٧١، ٤٧٤.

(٢) وينظر سماع عبد القادر الخطيب من الكزبري: ص٢١٧.

(٣) «فهرس الفهارس»: ١/ ١٠٠.

نماذج من المخطوطات

هذه رسالة مشتملة على اربعين
حديثا من اربعين كتابا من كتب
الحديث من كل كتاب حديث
واحد لمنشئه العلم العالم
العلامه وحيد العصر
وفريد الدهر الشيخ اسمعيل
العجلوني الجراحي
اعاد الله علينا
من بركاته
ونفعنا بنفحة
من نفحاته
امين

متن الاربعين حديث

المشتري

نموذج رقم (١)

صفحة العنوان من النسخة (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي رفع مقدار أهل الحديث، وخصهم بحفظ
أسانيده في القديم والحديث، وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له شهادة تبلغ قائلها مراتب من سار في سبيل
الخير السير الحثيث، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده
ورسوله المرسل بأشرف كتاب جعله ميزانه بين الطيب
والخبيث صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين
لهم بإحسان، والأئمة المجتهدين ومقلديهم أجمعين لا سيما
الذين لهم الاعتناء بالتدريس والتحديث، أما بعد فيقول
العبد الفقير لمولاه الغني الفتاح إسماعيل العجلوني ابن
محمد جراح: قد وقفت على رسالة لكني لم أقف على اسمه
ولا على كميتها وهي مشتملة على أوائل كتب الحديث منها بعض
الكتب الستة المشهورة وقد ذكر فيها من أوائل كل كتاب
منها حديثا غالبا وقد يذكر أكثر منه وقد يذكر من أواخرها
ولعل غرضه من جمعها تسهيل قراءتها على الشيوخ طلبا
للإجازة منهم بهذه الكتب وقد وقع لنا أن جماعة قرأوها
علينا واحدا بعد واحد واستجازونا بها وقد أحببت أن
أقتصر من أول كل كتاب منها على حديث واحد لحصول
الغرض بذكره إلا من مصنف عبد الرزاق فذكرت منه
حديثين فإن أولهما مختصر اللفظ جدا وحذفت ما ذكره
منها سنن البيهقي ثانيا فإن حديثها مكرر مع ما في مسند
الشافعي وكذا حذفت أحد مسندي البزار لتكريره ومستخرج
أبي نعيم لتكرر حديثه مع ما في صحيح مسلم وزدت على
ما فيها مسند الإمام أبي حنيفة النعمان وثنيتها بأن من أعلى هذه
الثلاثة وكتاب الشفا للقاضي عياض وتاريخ ابن عساكر
وأربعين ... لابن أبي الدنيا وكتاب جياد المسلسلات للجلال
السيوطي وكتاب الذرية الطاهرة للدولابي ومشكاة الأنوار
للشيخ محيي الدين ابن العربي فصار أربعين حديثا المصنف
... واخترت ذلك لأكون ممن
حفظ على أمة محمد صلى الله عليه وسلم أربعين حديثا
فلعلي أبعث في زمرة من جمع ذلك من العلماء العاملين

بلغ

منها بعض الكتب صح

إلا من صحيح البخاري فذكرت من أوله حديثين لأن أحدهما وهو إنما الأعمال بالنيات محذوف في غالب نسخ البخاري بل في جميعها على ما قاله شيخ أشياخنا ... لمشق الشام وكتابه الفرج بعد الشدة ... المتصل صح

نموذج رقم (٢)

الصفحة الأولى من النسخة (أ)

صلى الله عليه وسلم رأسه فقال له صليت العصر
يا علي قال لا يا رسول الله فدعا الله فرد عليه الشمس
حتى صلى العصر قالت فرأيت الشمس بعد ما غابت
حين ردت حتى صلى العصر قال الحافظ جلال الدين
السيوطي في جزء كشف اللبس في حديث رد الشمس
ان حديث رد الشمس معجزة لنبينا صلى الله عليه وسلم
صححه ابو جعفر الطحاوي وغيره وافرط الحافظ ابن الجوزي
فاورده في الموضوعات الاربعون كتاب الإمام ابن
السني في عمل اليوم والليلة قال الحافظ ابو بكر احمد
ابن محمد المعروف بابن السني في كتابه المذكور في باب
حفظ اللسان واشتغاله بذكر الله تعالى وهو اول الكتاب
بالسند اليه حدثنا محمد بن عبيد الله بن الفضل قال انا
محمود بن خالد قال انا الوليد بن مسلم عن ابي ثوبان عن
ابيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن عامر عن معاذ
ابن جبل رضي الله عنه قال آخر كلمة فارقت عليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اخبرني
باحب الاعمال الى الله عز وجل قال ان تموت ولسانك
رطب من ذكر الله عز وجل تمت والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد .
وعلى اله وصحبه .
وسلم .

ابن السني
٤٠

الحمد لله بلغ الفاضل الصديق الشيخ مصطفى العطار
قراءة ومقابلة بجميع هذه الرسالة على جامعها
الفقير اسمعيل الجراحي العجلوني واجزته بمرويها
واقرائها وكتبه جامعها المذكور سنة ١١٥٦
آنسه الله وحشته في القبور

نموذج رقم (٣)

الصفحة الأخيرة من النسخة (أ)

وفيها سماع بخط المؤلِّف

عقد الجوهر الثمين في اربعين حديثا
من احاديث سيد المرسلين
للعجلوني

هذه رسالة مشتملة على اربعين
حديثا من اربعين كتابا من كتب
الحديث من كل كتاب حديث
واحد لجنابنا الامام العالم
العلامة وحيد العصر
وفريد الدهر الشيخ
اسمعيل العجلوني
الجراحي اعاد
الله علينا
من بركاته
ونفعنا
بنفحة
من نفحاته
امين

نموذج رقم (٤)

صفحة العنوان من النسخة (ب)

حديثاً اربعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع مقدار اهل الحديث وخصهم
بحفظ اسانيده في القديم والحديث واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة تبلغ قايلها مراتب من سار في سبيل
الخير السير الحثيث واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله
المرسل باشرف كتاب واجمعه مميزا فيه بين الطيب والخبيث
صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان
ولايمة المجتهدين ومقلديهم اجمعين ولاسيما الذين لهم
الاعتنا بالتدريس والتحديث اما بعد فيقول العبد
الفقير لمولاه الغني الفتاح اسمعيل العجلوني ابن محمد جراح
قد وقفت على رسالة لطيفة لبعض المكيين لكني لم اقف على اسمه
ولا على تسميتها وهي مشتملة على ذكر احاديث من اوايل بعض كتب
الحديث

نموذج رقم (٥)

الصفحة الأولى من النسخة (ب)

5

فانتهوا او رواه ايضا بسند اخر عن ابي هريرة بلفظ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بسؤالهم
واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فخذوا منه ما استطعتم
واذا نهيتكم عن شيء فانتهوا السابع موطا الامام مالك
من رواية يحيى ابن يحيى الليثي الاندلسي قال الامام ابو عبد
الله مالك بن انس في اول موطائه رحمه الله وقوت
الصلاة قال حدثنا ابن شهاب ان عمر ابن عبد العزيز رضي
عنه اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة ابن الزبير فاخبره ان
المغيرة بن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالكوفة فدخل عليه
ابو مسعود الانصاري رضي الله عنه فقال يا مغيرة اليس
قد علمت ان جبريل عليه الصلاة والسلام نزل فصلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى [illegible] فصلى رسول الله
الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر بن عبد العزيز اعلم
ما تحدث به يا عروة اوان جبريل هو اقام للنبي صلى الله
عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير ابن
ابي مسعود الانصاري يحدث عن ابيه قال عروة ولقد
حدثتني عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل

نموذج رقم (٦)

صفحة من النسخة (ب)

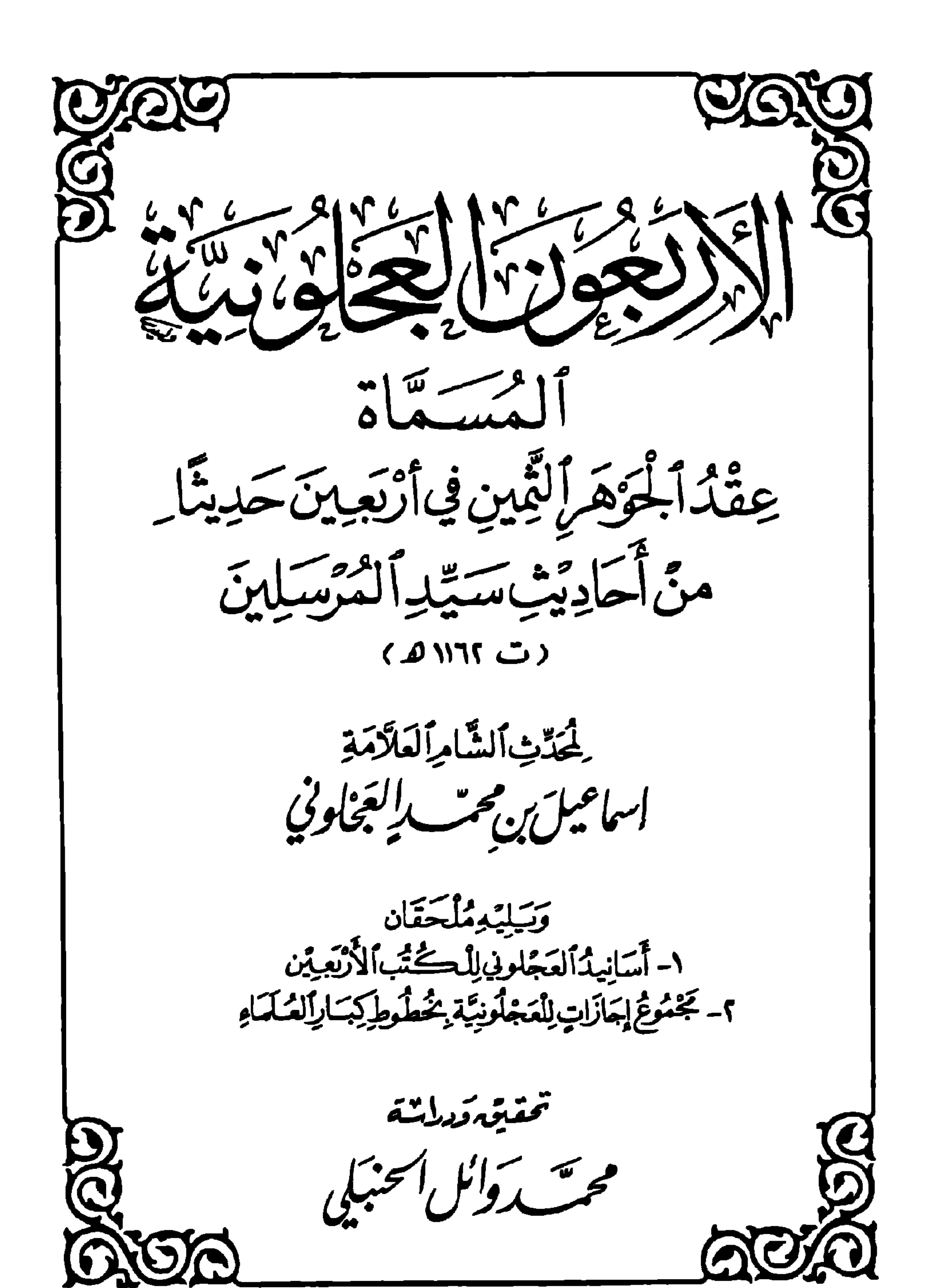
يظهر في الهامش لَحَقٌ بخط المؤلِّف

اللسان واشتغاله بذكر الله تعالى وهو اول الكتاب
بالسند اليه قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن الفضل قال
انا محمود بن خالد قال انا الوليد بن مسلم عن ابي ثوبان
عن ابيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر عن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال اخر كلمة فارقت
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول
الله اخبرني باحب الاعمال الى الله عز
وجل قال ان تموت ولسانك رطب
من ذكر الله عز وجل تمت
والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى
اله وصحبه
وسلم

كتبه سليمان ابن ابي مولها

نموذج رقم (٧)

الصفحة الأخيرة من النسخة (ب)



الأربعون العجلونية

المسمّاة

عِقْدُ الجَوْهَرِ الثَّمِينِ في أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَحَادِيثِ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ

(ت ١١٦٢ هـ)

لِلمُحَدِّثِ الشَّامِ العَلَّامَةِ

إسماعيل بن محمّد العجلوني

وَيَلِيهِ مُلْحَقَان

١- أَسَانِيدُ العَجْلُونِي لِلْكُتُبِ الأَرْبَعِين

٢- مَجْمُوعُ إِجَازَاتٍ لِلعَجْلُونِيَّةِ بِخُطُوطِ كِبَارِ العُلَمَاءِ

تحقيق ودراسة

محمّد وائل الحنبلي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع مقدارَ أهلِ الحديث، وخصَّهم بحفظ أسانيده في القديم والحديث، وأشهد أنْ لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ له، شهادةً تُبلِّغ قائلَها مراتبَ مَنْ سار في سبيل الخيرات السَّيرَ الحثيث، وأشهد أنَّ سيِّدَنا محمَّدًا عبدُه ورسوله، المرسلُ بأشرفِ كتابٍ وأجمعِه مميِّزًا بين الطيِّب والخبيث.

صلَّى الله وسلَّم عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان، والأئمةِ المجتهدين ومقلِّديهم أجمعين، ولا سيَّما الذين لهم الاعتناءُ بالتَّدريس والتَّحديث.

أمَّا بعد:

فيقول العبد الفقير إلى مولاهُ الغنيِّ الفتاح، إسماعيلُ العجلونيُّ ابنُ محمَّدٍ الجراح:

قد وقفتُ على رسالةٍ أظنُّها لبعض المكِّيِّين[1]، لكنِّي لم أقِفْ على اسمه، ولا على تسميتِها، وهي مشتمِلةٌ على ذكر أحاديثَ مِن أوائل بعض كتب الحديث.

---

(١) الذي خلَصتُ إليه بعدَ تتبُّع ومقارَنةٍ أنه محمَّد تاج الدِّين القِلْعي، وينظر الدِّراسة حولَ هذا الموضوعِ ص٩.

منها: الكتبُ السِّتة المشهورة، وقد ذكر فيها مِن أوائل كلِّ كتابٍ منها حديثًا غالبًا، وقد يذكر أكثر منه، وقد يذكر مِن أواخرها، ولعلَّ غرضَه مِن جمعها تسهيلُ قراءتها على الشيوخ طلبًا للإجازة منهم بهذه الكتب.

وقد تقدَّم لنا أنَّ جماعةً قرؤوها علينا واحدًا بعدَ واحدٍ، واستجازونا بها.

وقد أحببتُ أنْ أقتصر مِن أوَّل كلِّ كتابٍ منها على حديثٍ واحدٍ غالبًا؛ لحصول الغرض بذلك، إلا مِن صحيح الإمام البخاريِّ، فذكرتُ مِن أوَّله حديثَين؛ لأنَّ أحدَهما وهو: «إنَّما الأعمال بالنِّيات»، مَخرومٌ في غالب نُسخِ البخاريِّ[1]، بل في جميعها على

(١) جاء هنا في هامش كثيرٍ مِن النُّسخ: «قوله: (مخروم) أي: مختصرُ اللَّفظ اهـ تقرير شيخنا أحمد العطار». وهو كلام دقيقٌ تحتاجه عبارةُ العجلونيِّ لاختصارها، مع أنَّ العجلونيَّ في «الفيض الجاري شرح صحيح البخاري»: ق٤٣/ب، بيَّن هذه المسألة، ولخَّص كلامَ ابنِ حجر في «فتح الباري» فأحسن.
وظاهرُ عبارةِ العجلونيِّ هنا قد تُوزِع بظاهرها إلى أنَّ الحديثَ الأوَّل في صحيحِ البخاريِّ وصلنا مخرومًا. ولأهميَّة هذا الموضوع أقول:
إنْ كان المراد أنَّ الخرمَ وقع مِن الإمام البخاريِّ نفسِه فلا بأسَ وإنْ كان يحتاج للبيان والتَّوضيح، على ما يأتي إنْ شاء الله تعالى.
وإنْ كان القصدُ أنَّ الخرمَ وقع مِن الرُّواة والنُّساخ فهذا مُستَبعدٌ جدًّا، ومَطرُودٌ مشاهدةً ونقدًا، فكيف يُتصوَّر وقوعُ خرمٍ بُداءةَ أعظمِ مُصنَّفٍ عندَ المسلمين!؟ مع ما بذله الحفَّاظ الجهابذةُ، والنُّقاد الصَّيارِفة لضبط كتب الحديث عامَّة، وصحيح البخاريِّ خاصَّة. ومَن سرَّح النَّظرَ عَجِلًا في الطَّبعة السُّلطانيَّة =

ما قاله في «فتح الباري»[1].

= لصحيح البخاريِّ، التي طُبعت زمنَ السُّلطان الصالح، عبد الحميد الثاني وبأمره سنة: (١٣١٣)، ولاحظ الفروقَ الموضوعةَ على الهامش المنقولةَ مِن فروعِ نسخة الحافظ اليُونينيِّ، وكذا الطبعةِ الهنديَّة المطبوعة سنة: (١٣٥٧)، على نسخة المحدِّث الجليل أحمد علي السَّهارَنْفُورِيِّ الحنفيِّ (ت١٢٩٧) لَعلِمَ الدِّقةَ البالغةَ الشَّأْوِ في نقل هذا الكتاب وضبطه، فتَراهم أَثبتُوا فُروقًا لا يترتَّب عليها كبيرُ شأنٍ، مثل: (فقال) عوضًا عن: (وقال)، ومثل: (عزَّ وجلَّ) عوضًا عن: (تبارك وتعالى)، وغيرُه كثيرٌ لا يُحصَر.

وبعدَ ذا وغيرِه لا يتأتَّى للباحث ـ وما ينبغي له ـ أنْ يقول: إنَّ خرمًا وسقطًا وقع أوَّلَ هذا الكتاب الجليل، الذي سَعَتْ له عباقرةُ هذه الأُمَّة، سماعًا وإسماعًا، ونَسْخًا وضبطًا، وتَدريسًا وشرحًا.

(١) «فتح الباري»: ١/ ٢٠ بتصرف، ولكنْ مع لَحاقٍ في كلامه لا ينفكُّ عنه.

وذلك لأنَّ كلمةَ: (الخرم) تدلُّ بظاهرها على النَّقص وعدمِ الضَّبط، مع أنَّ المرادَ بها هنا: (الاختصار)، وعبارةُ ابنِ حجرٍ بتمامها: «كذا وقع في جميع الأُصول التي اتصلتْ لنا عن البخاريِّ، بحذف أحدِ وجهَي التَّقسيم، وهو قوله: فمَن كانتْ هجرتُه إلى الله ورسولِه إلخ».

ثمَّ نقل كلامَ الشُّرَّاحِ والعلماء في توجيه هذا الخرمِ والاختصار الذي فعله البخاريُّ، إلى أنْ قال: «وحاصله: أنَّ الجملةَ المحذوفةَ تُشعِر بالقُرْبَة المَحْضة، والجملةُ المُبْقاةُ تَحتمل التَّردُّدَ بينَ أنْ يكونَ ما قَصَدَه يُحصِّل القربةَ أو لا، فلما كان المصنِّفُ كالمخبِر عن حالِ نفسِه ـ في تصنيفه هذا ـ بعبارةِ هذا الحديث حذف الجملةَ المُشعِرةَ بالقربةِ المَحْضة؛ فِرارًا مِن التَّزكية».

مرادُ ابنِ حجر: أنه لو ذكر القسمَ الأوَّل للحديث، وهو: «ومَن كانت هجرتُه إلى الله وسوله إلخ»، فكأنه يقول لنا: وكتابي هذا لله ورسولِه، فأبعد هذا عن نفسه تواضعًا وانكسارًا، فخلَّد الله كتابَه إلى زماننا، وإلى أنْ يَرِثَ الله الأرضَ ومَن عليها.

وإلا مِن «مصنَّفِ عبد الرَّزاق»، فذكرتُ منه حديثَين[1]؛ لأنَّ أوَّلَهما مُختَصرُ اللَّفظ جدًّا.

وحذفتُ مما ذكره منها: «سننَ البيهقيِّ» ثانيًا[2]، فإنَّ حديثَها مكرَّرٌ مع ما في «مسند الشافعيِّ» رحمه الله تعالى.

وكذا حذفتُ أحدَ «مسندَي[3] البزَّار»؛ لتكرُّره، و«مستخرجَ أبي نُعيم»؛ لتكرُّر حديثه مع ما في «صحيح مسلم».

وزِدت «معجمَ أبي يعلى المَوصليِّ»[4]، فإنَّ صاحبَ الرِّسالة وإنْ ذَكَره فيها، لكنَّه لم يذكرْه استقلالًا[5].

---

(١) سيأتي التَّنبيه على الحديث الثاني ص١٠٦.

(٢) فإنَّ القِلْعيَّ صاحبَ الرِّسالة المذكورة ذَكر مِن «السُّنن الكبرى» حديثَين، ثانيهما هو: حديثُ التوضُّؤ بماء البحر مكرَّرٌ مع «مسند الشَّافعي»، كما ذَكر العجلونيُّ.

(٣) نعم للبزَّار مُسنَدان، ولكنْ لا نعلم أحدًا مِن المتقدِّمين بَلْهَ المتأخِّرين وقف عليهما، بل الذي وصلنا هو المسنَدُ الكبير، وهو الذي نقل عنه العجلونيُّ. وصوابُ العبارة: «حديثَي مسندِ البزَّار»، فإنَّ القِلْعيَّ في «أوائله» أورد له حدَيثين في مكانَين مختلفَين، ولكن العجلونيُّ ـ رحمه الله ـ وقع فيما حاول الابتعادَ عنه، فأورد الحديثَ المتكرِّرَ مع «مسند أبي داودَ الطيالسيِّ»، والله الموفِّق للصواب.

(٤) وقد فات الإمامَ العجلونيَّ ـ رحمه الله ـ أنْ يفعلَ هذا، فإنه ذكر «المسندَ» لأبي يعلى، ولم يذكر «المعجمَ» له، وإني سأفي بما وَعَدَ به، ينظر: ص١٠٠.

(٥) وذلك لأنَّ صاحبَ الرِّسالة التي أشار إليها العجلونيُّ عادته أوَّلَ كلِّ كتابٍ أن يَذكرَ اسمَه واسمَ مؤلِّفه، وفي نهايةِ حديثه يقول: «انتهى، والحمد لله»، ولكنَّه في «معجم أبي يعلى» لم يفعَلْ ذلك، فبعدَ نهايةِ حديث «مسند أبي يعلى» =

وزِدت على ما فيها: «مسندَ الإمام أبي حنيفةَ النُّعمان[1]»؛ تنويهًا بأنه مِن أهلِ هذا الشان، وكتابَ «الشِّفا» للقاضي عياض، و«تاريخَ ابنِ عساكر» لدمشقَ الشَّام، وكتابَ «الفرجِ بعدَ الشِّدة» لابنِ أبي الدُّنيا، وكتابَ «جيادِ المسلسلات» للجلال السُّيوطيِّ، وكتابَ «الذُّرِّيةِ الطَّاهرة» للدَّولابي، و«مشكاةَ الأنوار» للشيخ محيي الدِّين ابنِ العربي.

فصار المتحصَّلُ أربعينَ حديثًا مِن أربعين كتابًا.

واخترتُ ذلك لأكونَ ممَّن حفظ على أمَّةِ محمَّدٍ ﷺ أربعين حديثًا[2]، فلعلِّي أُبعث في زُمرة مَن جمع ذلك مِن العلماء العاملين، جعلنا الله بفضله مِن النَّاجين.

= قال: «وقال في معجمه وهو على الشُّيوخ ... إلخ»، وهذا يؤكِّد أنَّ الرِّسالةَ التي بنى عليها العجلونيُّ رسالتَه هذه هي «أوائل القِلْعي»، كما ذكرتُ في المقدِّمة: ص١١، ومِن الله التَّوفيق.

(١) في هامش النسخة المطبوعة بمصر وما بعدها وُضعت هنا ترجمةٌ للإمام أبي حنيفة، ينظر المبحث الثالث في المقدِّمة: ص١٩.

(٢) يشير إلى ما يُروى: «مَن حفظ على أُمَّتي أربعين حديثًا... إلخ»، وهو حديثٌ شديد الضَّعفِ لا يُحتجُّ به، توارد ذكره في الأربعينات، ولعلَّ مِن أوائل مَن ذكره الحسنُ بنُ سفيانَ النَّسويُّ آخرَ حديثٍ في «أربعينه»، وشاع مِن طريقه بإسنادٍ تالف، فظُن أنه وحدَه دليلٌ لمَن يَجمع الأربعينات، ولا يَخفى أنَّ العددَ: (أربعين) له ذِكرٌ مُتعدِّد في القرآن الكريم، والسُّنَّة المطهَّرة، فله سرٌّ علمُه عندَ ربي.

قال الحافظ ابنُ حجرٍ في «التلخيص الحبير» ٣/ ٢٠٢: «رُوي مِن رواية ثلاثةَ عشرَ مِن الصَّحابة، أخرجها ابنُ الجوزيِّ في «العلل المتناهية»، وبيَّن ضعفَها كلَّها، وأفرد ابنُ المنذر الكلامَ عليه في جزءٍ مفرَدٍ، وقد لخَّصتُ القولَ فيه =

وسميتُ ذلك: «عقد الجوهر الثَّمين في أربعينَ حديثًا مِن أحاديث سيِّد المرسلين».

وبدأتُ بالكتب السِّتَّة المشهورة؛ لشُيُوعِ استعمالها، ثمَّ بـ: «موطَّإ الإمام مالك»، ثمَّ بمسانيد الأئمة الثلاثة، مُبتَدِئًا منها بـ: «مسندِ الإمامِ أبي حنيفةَ»، ثمَّ بـ: «مسندِ الدَّارِمي»، ثمَّ بـ: «مسندِ أبي داودَ الطَّيالسيِّ»، ثمَّ بـ: «مسندِ عبد بنِ حُميد»، ثمَّ بـ: «مسندِ الحارث بنِ أبي أسامةَ»، ثمَّ بـ: «مسندِ البزَّار»، ثمَّ بـ: «مسندِ أبي يعلى المَوصليِّ».

وأختم الرِّسالةَ بكتاب «ابنِ السُّنِّيِّ»؛ لمناسبةٍ ستظهر بذكر حديثه.

وهذا أوانُ الشُّروعِ في المقصود، بعون المعين المعبود، فأقول:

= في المجلس السَّادسَ عشرَ مِن الإملاء، ثمَّ جمعتُ طرقَه في جزءٍ، ليس فيها طريقٌ تَسْلم مِن علَّةٍ قادحة».

وجعله ابنُ حجرٍ في «نكته» على ابن الصَّلاح: ١/ ٤١٥ مثالًا على الضَّعف الذي لا يَزول بمجيئه مِن وجهٍ آخر؛ لقوَّة الضَّعف، وتقاعدِ الجابر عن جبره ومقاومته.

فقولُ الإمام النَّوويِّ في «الأربعين»: «اتفق الحفَّاظُ على ضعفه مع كثرةِ طُرُقه»، مختَصرٌ مفادُه: (على شِدَّة ضعفه)، بدليل قوله: «مع كثرة طرقه»؛ لأنَّ الضَّعيفَ المطلقَ يَرتقي إلى الحسن لغيره عندَ كثرة الطُّرق، أما هنا فلا، والله أعلم.

وجمع طرقَه السَّيد أحمد ابنُ الصدِّيق الغماريُّ بأسانيده في جزءٍ سمَّاه: «إرشاد المُربعين إلى طُرق حديث الأربعين».

الكتاب الأوَّل

صحيح الإمامِ البخاري[1]

قال أبو عبد الله محمَّدُ بنُ إسماعيلَ البخاريُّ، عليه رحمةُ الكريمِ الباري، في أوَّل «صحيحه»[2]:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، باب: كيف كان بدءُ الوحي إلى رسول الله ﷺ وقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ﴾ [النساء: ١٦٣] الآية.

وبالسَّند إليه قال:

حدثنا الحُميديُّ، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ الأنصاريُّ، قال: أخبرني محمَّد بنُ إبراهيمَ التيميُّ أنه سمع علقمةَ بنَ وقاصٍ الليثيَّ يقول: سمعتُ عمر بنَ الخطابِ رضي الله تعالى عنه على المنبر يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّما الأعمال بالنيَّات، وإنَّما لكلِّ امرئٍ ما نوى، فمَن كانتْ هجرتُه إلى دنيا يُصيبها، أو امرأةٍ يَنكحها فهجرتُه إلى ما هاجر إليه».

---

(١) واسمه تامًّا: «الجامع المسنَد الصَّحيحُ المختصَر، مِن أمورِ رسولِ الله ﷺ وسننِه وأيَّامِه».

(٢) «صحيح البخاري»: (١).

وأمَّا الحديثُ تامًّا فهو: «إنَّما الأعمالُ بالنِّيات، وإنَّما لكلِّ امرئٍ ما نوى، فمَن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرتُه إلى الله ورسوله، ومَن كانتْ هجرتُه إلى دنيا يُصيبها، أو امرأةٍ يَنكحها فهجرتُه إلى ما هاجر إليه».

وبالسَّند إليه قال[1]:

حدثنا عبد الله بنُ يوسفَ، قال: أخبرنا مالك، عن هشام بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ أمِّ المؤمنين رضي الله تعالى عنها أنَّ الحارثَ بنَ هشامٍ رضي الله تعالى عنه سأل رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسول الله كيف يأتيكَ الوحيُ؟ فقال رسول الله ﷺ: «أحيانًا يأتيني مثلَ صَلْصَلَةِ[2] الجرس، وهو أشدُّه عليَّ فَيَفْصِمُ[3] عنِّي، وقد وعيتُ عنه ما قال، وأحيانًا يتمثَّل لِيَ المَلَكُ رجلًا فيُكلِّمني فأعي ما يقول»، قالت عائشة رضي الله عنها: «ولقد رأيتُه ينزل عليه الوحيُ في اليوم الشَّديد البردِ فيَفْصِم عنه، وإنَّ جبينَه ليتفصَّدُ عَرَقًا».

❑❑❑

---

(١) «صحيح البخاري»: (٢).

(٢) قال في «فتح الباري» ١/٢٧: «ولما كان الجرسُ لا تَحصُل صَلْصلتُه إلا مُتداركة، وقع التَّشبيه به دونَ غيره مِن الآلات».

(٣) بفتح الياء، وسكون الفاء، وكسر الصاد، أي: يُقلِع ويَتجلَّى ما يغشاني، وفي رواية أبي ذرٍّ للبخاريِّ: بضم الياء، وفتح الصاد، ينظر «الفتح»: ١/٢٨.

الكتاب الثاني

صحيح مسلم[1]

قال الإمام أبو الحسينِ مسلمُ بنُ الحجَّاجِ القُشيريُّ النَّيسابوريُّ ـ رحمه الله تعالى ـ في أوَّل «صحيحه»[2]، بعدَ خطبته الطَّويلة المشتمِلة على أحاديثَ جليلةٍ: كتاب الإيمان.

وبالسَّند إليه قال:

حدثنا أبو خيثمةَ زهيرُ بنُ حربٍ، قال: حدثنا وكيع، عن كَهْمَس، عن عبد الله بنِ بُرَيدةَ، عن يحيى بنِ يَعْمَر.

(ح) وحدثنا عُبيد الله بنُ معاذٍ العَنْبريُّ وهذا حديثُه، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا كَهْمَس، عن ابن بُرَيدةَ، عن يحيى بن يَعْمَر، قال: كان أوَّل مَن قال في القدر بالبصرة معبدٌ الجهنيُّ، فانطلقتُ أنا وحميدُ بنُ عبد الرحمٰن الحِميَريُّ حاجَّين أو معتمرَين فقلنا: لو لقينا أحدًا مِن أصحاب رسول الله ﷺ فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر. فوُفِّق لنا عبد الله بنُ عمرَ بنِ الخطاب رضي الله تعالى عنهما داخلًا المسجد.

---

(١) واسمه تامًّا: «المسنَد الصَّحيح المختصَر مِن السُّننِ بنقْل العدلِ عن العدلِ عن رسولِ الله ﷺ».

(٢) «صحيح مسلم»: ١/ ١٥٠.

فاكتنفتُه أنا وصاحبي، أحدُنا عن يمينه والآخرُ عن شماله. فظننتُ أنَّ صاحبي سيَكِل الكلامَ إليَّ، فقلتُ: أبا عبدِ الرحمٰن إنه قد ظهر قِبَلَنا ناسٌ يقرؤون القرآنَ، ويتقفَّرون العلمَ، وذكر مِن شأنهم[1] وأنَّهم يَزعمون أنْ لا قدَرَ، وأنَّ الأمرَ أُنُف، فقال: إذا لقيتَ أولئك فأخبِرْهم أني بريءٌ منهم، وأنهم بُرآءُ منِّي، والذي يَحلِف به عبد الله بنُ عمرَ: لو أنَّ لأحدهم مثلَ أُحُدٍ ذهبًا فأنْفقه، ما قَبِلَ الله منه حتى يُؤمنَ بالقدر.

ثمَّ قال: حدَّثني أبي: عمرُ بنُ الخطاب، قال: بينما نحن عندَ رسول الله ﷺ ذاتَ يومٍ، إذ طلع علينا رجلٌ شديدُ بياضِ الثِّياب، شديدُ سوادِ الشَّعر، لا يُرى عليه أثرُ السَّفر، ولا يَعرفه منا أحدٌ، حتى جلس إلى النبيِّ ﷺ فأسند ركبتَيه إلى ركبتَيه، ووضع كفَّيه على فخذَيه[2]، وقال: يا محمَّد أخبِرْني عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «الإسلام أنْ تشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمَّدًا رسولُ الله، وتقيمَ الصلاة، وتؤتيَ الزَّكاة، وتصومَ رمضان، وتحجَّ البيت إن استطعتَ إليه سبيلًا»، قال: صدقتَ، قال: فعجبنا له يَسْأله ويُصدِّقه.

---

(١) قوله: «وذكر مِن شأنهم»، هذه العبارةُ مِن كلام بعضِ الرُّواة الذين قبلَ يحيى بنِ يَعْمَر، والظاهر أنه مِن ابن بُريدةَ الرَّاوي عن يحيى، أفاده النَّوويُّ في شرحه على «صحيح مسلم»: ١/ ١٥٦.

(٢) جاء في «سنن النَّسائي» (٤٩٩١): «حتى وضع يدَه على ركبتَي رسولِ الله ﷺ»، وبهذه الرِّواية قد يُستغنى عمَّا يُذكر في الشُّروح والحواشي لتعيين المكان الذي وضع جبريلُ عليه يدَه، والله أعلم.

وجاء في هامش بعض النُّسخ الخطيَّة: «قوله: (على فخذيه) أي: فخذَي نفسه، كذا فسَّره النوويُّ مخالفًا للجمور اهـ تقرير الشيخ أحمد العطار».

قال: فأَخبِرْني عن الإيمان، قال: «أنْ تؤمنَ بالله، وملائكته، وكتبِه، ورسلِه، واليومِ الآخر، وتؤمنَ بالقدر خيرِه وشرِه» قال: صدقتَ.

قال: فأخبِرْني عن الإحسان، قال: «أنْ تعبدَ الله كأنَّك تَراه، فإنْ لم تكن تَراه فإنه يَراك».

قال: فأخبِرْني عن السَّاعة؟ قال: «ما المسؤُولُ عنها بأعلمَ مِن السَّائل».

قال: فأَخبِرْني عن أَمارتها[1]. قال: «أنْ تلِدَ الأَمَةُ ربَّتها، وأنْ تَرى الحُفاةَ العُراةَ العالَةَ رعاءَ الشَّاءِ، يَتطاوَلون في البُنْيان» قال: ثمَّ انطَلَق.

فلبثتُ مليًّا، ثمَّ قال لي: «يا عمر أَتَدْري مَن السَّائل؟» قلتُ: الله ورسولُه أعلم، قال: «فإنه جبريلُ أتاكم يُعلِّمُكم دينكم».

وذكر الحديثَ مِن طرقٍ أُخرى برواياتٍ مُختلفة.

❑❑❑

---

(١) في النُّسخ كلّها: «أماراتها»، والمثبَت موافقٌ لما في «صحيح مسلم» و«أوائل القِلْعي».

الثالث

سنن أبي داود[1]

قال الإمام أبو داودَ سليمانُ بنُ الأشعثِ السِّجستانيُّ ـ رضي الله تعالى عنه ـ في أوَّل «سننه»[2]: باب التخلِّي عندَ قضاء الحاجة.

وبالسَّند إليه قال:

حدثنا عبد الله بنُ مسلمةَ [بنِ قَعْنَبٍ] القعنبيُّ، حدثنا عبد العزيز يعني: ابنَ محمَّد، عن محمَّدٍ يعني: ابنَ عمرو، عن أبي سلمةَ، عن المغيرة بنِ شعبةَ رضي الله عنه: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا ذَهب المَذهَبَ أبْعَدَ.

ورواه بسنده عن جابر بنِ عبد الله رضي الله عنهما بلفظ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا أراد البَراز انطلَق حتى لا يَراه أحدٌ[3].

❑❑❑

---

(١) وإنما قُدِّم كتابُ أبي داودَ على غيره من السُّنن؛ لكثرة ما اشتَمَل عليه مِن أحاديث الأحكام، أفاده السخاويُّ في «فتح المغيث»: ٣/ ٣٢٠.

(٢) «سنن أبي داود»: (١).

(٣) «سنن أبي داود»: (٢).

الرابع

سنن التِّرمذي[1]

قال الإمام أبو عيسى محمَّدُ بنُ عيسى بنِ سَوْرَةَ التِّرمذيُّ ـ رضي الله تعالى عنه ـ في أوَّل «سننه»[2] باب: ما جاء لا تُقبَل صلاةٌ بغير طُهُور.

وبالسَّند إليه قال:

حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن سِمَاك بنِ حرب.

(ح) وحدثنا هنادٌ، حدثنا وكيع، عن إسرائيلَ، عن سماكٍ، عن مصعب بنِ سعدٍ، عن ابن عمرَ رضي الله عنهما، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تُقبَل صلاةٌ بغير طُهُور، ولا صدقةٌ مِن غُلُول». قال هنَّاد في حديثه: «إلا بطُهُور».

قال أبو عيسى: «هذا الحديثُ أصحُّ شيءٍ في هذا الباب وأحسن».

❑❑❑

---

(١) واسمه كاملًا: «الجامع المختصَر مِن السُّنن عن رسول الله ﷺ ومعرفةِ الصَّحيح والمعلول، وما عليه العمل»، وانظر رسالةَ العلامةِ النَّاقد الشيخ عبد الفتاح أبو غدَّة: «تحقيق اسمَي الصَّحيحين وجامعِ التِّرمذي»، ففيها فرائدُ وفوائد.

(٢) «جامع الترمذي»: (١).

الخامس

سنن النّسائيّ[1]

قال الإمام أبو عبد الرحمٰن أحمدُ بنُ شعيبٍ النَّسائيُّ ـ رضي الله تعالى عنه ـ في أوَّل «سننه الصُّغرى»[2]، المسماةِ بـ: «المُجتبى»: كتاب الطهارة، تأويلُ قولِه تعالى: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾ [المائدة: ٦].

---

(١) والقراءة فيه تُمرِّن طالبَ الحديث على الدُّخول في علم العلل، انظر «فتح المغيث»: ٣/ ٣٢٠.
(فائدة): سُئل النَّسائيُّ عن معاويةَ بنِ أبي سفيانَ رضي الله عنه فقال: «إنما الإسلامُ كدارٍ لها بابٌ، فبابُ الإسلام الصَّحابةُ، فمَن آذى الصحابةَ إنما أراد الإسلام، كمَن نقر الباب إنما يُريد دخولَ الدار، فمَن أراد معاويةَ فإنما أراد الصَّحابة»، نقله في «تهذيب الكمال»: ١/ ٤٥.
روى عن النَّسائيِّ قرينُه أبو جعفرٍ الطحاويُّ، وولدُه عليٌّ الطَّحاويُّ.
(تتمَّة): قال ابنُ الأثير في «جامع الأصول» ١/ ١٩٦: «كان النَّسائيُّ شافعيًّا، له مناسك على مذهب الشافعي»، ونقله الذهبيُّ في «السير»: ١٤/ ١٣٠.

(٢) «سنن النسائي»: (١).

وبالسَّند إليه قال:

أخبرنا قتيبة بن سعيدٍ، قال: حدثنا سفيان، عن الزهريِّ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا استيقظ أحدُكم مِن نومه فلا يَغْمِسْ يدَه في وَضوئه حتى يَغسلها ثلاثًا، فإنَّ أحدَكم لا يَدري أين باتَتْ يدُه».



السَّادس

سنن ابن ماجَهْ القَزويني[1]

(ت٢٧٣)

هو أبو عبد الله محمَّد بنُ يزيدَ، قال في «القاموس»[2]: «(ماجَهْ) لَقَبُ والدِ محمَّد بنِ يزيدَ القزوينيِّ، صاحبِ «السُّنن»، لا جدُّه». انتهى. و(ماجه): بالجيم المخفَّفة، وبعضُ المغاربة يُشدِّدها.

قال الإمام المذكور ـ رضي الله تعالى عنه ـ في أوَّل «سننه»[3]: بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، باب: اتِّباع سُنَّة رسول الله ﷺ.

---

(١) قال ابنُ كثيرٍ في «اختصار علوم الحديث» ٢/ ٦٦٠ عن هذه «السُّنن»: «كتابٌ مفيدٌ، قويُّ التَّبويب في الفقه».
وأوَّلُ مَن جعلها مِن الأمَّهات السِّتَّةِ ابنُ طاهرٍ المقدسيُّ، انظر «شروط الأئمة السِّتة»: ص٨٥.
وللإمام الحافظ عليِّ بنِ أبي بكرٍ الهيثميِّ (ت٨٠٧): «زوائد ابنِ ماجه على الكتب السِّتة».
وللإمام أحمدَ بنِ أبي بكرٍ البوصيريِّ (ت٨٤٠): «مصباح الزُّجاجة في زوائد ابنِ ماجه».

(٢) «القاموس» مادة: (موج).

(٣) «سنن ابن ماجه»: (١).

وبالسَّند إليه قال:

حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبةَ، قال: حدثنا شَريكٌ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أَمرتُكم به فخُذُوه، وما نَهيتُكم عنه فانتَهُوا».

ورواه أيضًا بسندٍ آخرَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه بلفظ: قال: قال رسول الله ﷺ: «ذَرُوني ما تركتُكم، فإنَّما هلَك مَن كان قبلَكم بسؤالهم واختلافِهم على أنبيائهم، فإذا أَمرتُكم بشيءٍ فخُذُوا منه ما استَطعتُم، وإذا نهيتُكم عن شيءٍ فانتَهُوا»[1].

□□□

---

(١) «سنن ابن ماجه»: (٢).

السَّابع

موطَّأ الإمام مالك رحمه الله
من رواية يحيى بنِ يحيى اللَّيثيّ الأندلسيّ

قال الإمام أبو عبد الله مالك بنُ أنسٍ في أوَّل «موطَّئِه»[1] رضي الله تعالى عنه: باب وُقوت الصَّلاة.

وبالسَّند إليه قال:

حدثنا ابن شهابٍ: أنَّ عمرَ بنَ عبد العزيز رضي الله عنه أخَّر الصَّلاةَ يومًا، فدخل عليه عروةُ بنُ الزُّبير رضي الله تعالى عنه، فأخبره: أنَّ المغيرةَ بنَ شعبةَ أخَّر الصَّلاةَ يومًا وهو بالكوفة، فدخل عليه أبو مسعودٍ الأنصاريُّ رضي الله تعالى عنه فقال: [ما هذا] يا مغيرة[2]؟ أليس قد علمتَ أنَّ جبريل نزل فصلَّى فصلَّى رسولُ الله ﷺ، ثمَّ صلَّى فصلَّى رسولُ الله ﷺ، ثمَّ صلَّى فصلَّى رسولُ الله ﷺ، ثمَّ صلَّى فصلَّى رسولُ الله ﷺ، ثمَّ صلَّى فصلَّى رسول الله ﷺ، ثمَّ قال: بهذا أُمِرْتَ[3].

---

(١) «الموطأ»: (١).

(٢) في النُّسخ الخطيَّة: «فقال يا مغيرة»، وكذا هو في «أوائل القِلْعي»، وما أثبتُّه مِن «الموطَّأ».

(٣) بفتح المثنَّاة على المشهور، ورُوي بالضَّم، ينظر «فتح الباري»: ٢/٨.

فقال عمرُ بنُ عبد العزيز: اعْلَمْ ما تُحدِّث به يا عروة، أوَ إنَّ[1] جبريلَ هو الذي أقام للنبيِّ ﷺ وقتَ الصَّلاة؟ قال عروة: كذلك كان بشيرُ بنُ أبي مسعودٍ الأنصاريُّ يُحدِّث عن أبيه. قال عروة: ولقد حدَّثتْني عائشة رضي الله تعالى عنها ـ زوجُ النبيِّ ﷺ ـ أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصلِّي العصرَ والشَّمسُ في حُجرتها قبلَ أنْ تَظْهَر[2]».

❑❑❑

---

(١) بكسر همزة: (إنَّ)، ويجوز الفتح، قاله في «فتح الباري»: ٢/٨.

(٢) ويُستفاد مِن هذا الحديث: تعجيلُ صلاة العصر في أوَّل وقتها، وهذا هو الذي فهمتْه عائشة، وكذا عروةُ الرَّاوي عنها، واحتَجَّ به على عمرَ بنِ عبد العزيز في تأخيره صلاةَ العصر، أفاده الفادانيُّ على «الأوائل السُّنْبُلِيَّة»: ص٥٣.

الثامن

مسند الإمام أبي حنيفةَ النُّعمانِ بنِ ثابتٍ رضي الله عنه

(ت١٥٠)

جَمْعُ أبي محمَّدٍ عبد الله بنِ محمَّدِ بنِ يعقوبَ بنِ الحارثِ الحارثيِّ[1]

(ت٣٤٠)

قال الإمام أبو حنيفةَ النُّعمانُ بنُ ثابتٍ ـ رضي الله تعالى عنه ـ في «مسنده» المذكور.

بالسَّند إليه[2]:

---

(١) المعروف بالأستاذ، مُكثِرٌ مِن الحديث، شيخُ الحنفيَّة، أخذ عن أبي حفصٍ الصَّغير، وروى عنه الحافظُ ابنُ مَنْده (ت٣٩٥)، له: «كشف الآثار الشَّريفة في مناقب أبي حنيفة»، و«المسند»، ينظر «تذكرة الحفَّاظ»: ٣/ ٨٥٤، «الجواهر المضيَّة»: ٢/ ٣٤٤، «الفوائد البهيَّة»: ص١٧٧.

(٢) وقفْتُ ـ بتوفيق الله وفضله ـ على نسخةٍ خطيَّة مِن «المسنَد» المذكور، كُتِبَتْ سنة: (٦٠٤)، مَقروءةٍ على عددٍ مِن المحدِّثين، منهم: السَّخاويُّ، وجمالُ الدِّين القَلْقَشَنْديُّ، محفوظةٍ بمكتبة السلطان محمَّد الفاتح بإستانبول، ولكن الحديثُ المذكور ليس بأوَّل.

والأوَّل بالسَّند إليه: حدثنا محمَّد بنُ المنذر بنِ سعيدٍ الهرويُّ، حدَّثني أحمد بنُ عبدِ الله بنِ محمَّدٍ الكنديُّ بمصر، حدثنا نُعيم بنُ حمَّاد، حدثنا

حدثنا عطاء[1]، عن ابن عباسٍ رضي الله تعالى عنهما، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَن داوم أربعينَ يومًا على صلاة الغداةِ والعشاءِ في جماعةٍ كُتب له [براءتان]: براءةٌ مِن النِّفاق، وبراءةٌ مِن الشِّرك»[2].

□□□

ابنُ المبارك، حدثنا أبو حنيفةَ، عن عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: نادى منادي رسولِ الله ﷺ بالمدينة: «لا صلاةَ إلا بقراءةٍ ولو بفاتحةِ الكتاب».

(١) أسقط المؤلِّف إسنادَ الحارثيِّ إلى أبي حنيفةَ، وهو ـ كما في مسنَد الحارثيِّ: ق٣/ب ـ هكذا: «حدثنا أبو الفضلِ جعفرُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ الوليدِ القَافِلانيُّ ببغداد، حدثنا محمَّدُ بنُ يحيى الأزديُّ، عن الهيَّاجِ بنِ بسطام، عن أبي حنيفةَ... إلخ».

(٢) أخرج بمعناه الترمذيُّ في «السُّنن»: (٢٢٤)، عن أنسٍ، وتكلَّم على عللٍ فيه.

التاسع

مسند الإمام الشافعيّ[1] رضي الله تعالى عنه (ت٢٠٤) من رواية الرَّبيعِ بنِ سليمانَ الجِيزيِّ[2] جمعُ[3] أبي العباس أحمدَ[4] بنِ يعقوبَ الأصمّ (ت٣٤٦)

---

(١) قال عنه العلامة الكوثريُّ: «مِن أرفع المسانيد شأنًا، وأعظمِهم نفعًا لمَن يُريد أنْ يَطّلعَ على وجوه التَّدليل، على مذهب هذا الإمام الجليل».
وهذا المسندُ غيرُ مرتَّبٍ لا على المسانيد، ولا على الأبواب. فنهض بترتيبه والعناية به المحدِّثُ الفقيه، محمَّد عابد السنديُّ الحنفيُّ (ت١٢٥٧)، وطُبع مع مقدِّمة مفيدةٍ للعلامة الكوثري.

(٢) بل هو «المرادي». والرَّبيع بنُ سليمانَ الجِيزيُّ (ت٢٥٦) مِن تلامذة الشافعيِّ، ولكن الذي روى عن الشافعيِّ كتبَه وكان مستمليَه: هو الرَّبيعُ بنُ سليمانَ المُراديُّ (ت٢٧٠)، روى عنه أبو جعفرٍ الطحاويُّ، والترمذيُّ في «جامعه» إجازةً، ينظر «سير أعلام النبلاء»: ١٢/ ٥٨٧.

(٣) تبع العجلونيُّ في هذا القِلْعيَّ في «الأوائل»، وكذلك هو في «أوائل البصريِّ»، و«السُّنبليَّة»، وقبلَهم في «أوائل الرُّوداني»، وليس بصحيح، بل خرَّجه أبو جعفرٍ محمَّد بنُ جعفرِ بنِ مطرٍ لأبي العباس الأصمِّ، ممَّا كان يروي عن الرَّبيع عن الشافعيِّ مِن كتاب «الأمِّ» وغيرِه. قاله الذهبيُّ في «تاريخ الإسلام»: ٧/ ٨٤٤، وينظر تحريرَ هذا البحثِ للإمام الكوثري في مقدمة «ترتيب مسند الشافعي»: ص٦.

(٤) كذا في النُّسخ تبعًا للقِلْعيِّ في «أوائله»، وكذلك هو في «أوائل البصريِّ»، و«السُّنبليَّة»، وقبلَهم في «أوائل الرُّوداني»، والصَّواب: «محمَّد»، تنظر ترجمته في «السِّير»: ١٥/ ٤٥٢.

قال أبو عبد الله محمَّدُ بنُ إدريسَ الشافعيُّ رضي الله تعالى عنه في أوَّل «مسنده»[1] المذكور: كتاب الطهارة.

وبالسَّند إليه قال:

أخبرنا مالك [بن أنس]، عن صفوانَ بنِ سُليم، عن سعيد بن سلمةَ رجلٍ من آل ابنِ الأزرق، أنَّ المغيرة بنَ أبي بُرْدةَ ـ وهو مِن بني عبد الدَّار ـ أخبره أنه سمع أبا هريرةَ رضي الله تعالى عنه يقول: سأل رجلٌ رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنا نَركب البحرَ، ونَحمِل معنا القليلَ مِن الماء، فإنْ توضَّأنا به عَطِشْنا، أفنتوضَّأ بماء البحر؟ فقال رسول الله ﷺ: **«هو الطَّهور ماؤُه الحلُّ ميتَتُه»**.

❑❑❑

---

(١) «مسند الشافعي»: ص٧.

العاشر

مسند الإمام أحمدَ رضي الله عنه[1]

(ت ٢٤١)

قال الإمام أبو عبد الله أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ حنبلٍ ـ رضي الله تعالى عنه ـ في أوَّل «مسنده»[2]، وهو مسند أبي بكرٍ الصِّديقِ رضي الله تعالى عنه، مِن روايةِ ولده عبد الله عنه.

بالسَّند إليه قال:

حدَّثني أبي: أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ حنبلِ بنِ هلالِ بنِ أسدٍ مِن كتابه[3]، قال: حدثنا عبد الله بنُ نُميرٍ، قال: أخبرنا إسماعيل يعني: ابنَ أبي خالد، عن قيس قال: قام أبو بكر رضي الله تعالى عنه فحَمِد الله تعالى وأثنى عليه، ثمَّ قال: يا أيُّها النَّاس إنكم تقرؤون هذه الآيـــــةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ﴾

---

(١) كان الإمام أحمدُ يقول لابنه عبدِ الله: «احتفِظْ بهذا المسنَد فإنه سيكون للنَّاس إمامًا»، نَقَله في «سير أعلام النبلاء»: ١١/٣٢٧، وينظر: «خصائص المسنَد» لأبي موسى المدِيني.

(٢) «مسند أحمد»: (١).

(٣) الذي في بعض النُّسخ: «في كتابه»، والمثبَت مِن «أ» و«ب» موافقٌ لما في «المسنَد».

[المائدة: ١٠٥]. وإنا سمعنا رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ النَّاسَ إذا رَأَوا المنكرَ فلم يُغيِّروه أوشكَ أنْ يعمَّهم الله بعقابه».

ورواه أيضًا ببعض مغايرةٍ متنًا وسندًا قال:

حدَّثني أبي، قال: حدثنا محمَّد بنُ جعفرٍ، قال: حدثنا شعبة، عن إسماعيلَ قال: سمعتُ قيسَ بنَ أبي حازم يُحدِّث عن أبي بكرٍ الصديقِ رضي الله عنه: أنه خطب فقال: يا أيُّها النَّاس إنكم تَقرؤُون هذه الآيةَ، وتَضَعُونها على غيرِ ما وضعها الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ﴾ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ النَّاسَ إذا رَأَوا المنكرَ بينهم فلم يُنْكرُوه، يُوشِك أنْ يَعمَّهم الله بعقابه»[1].

❑❑❑

(١) «مسند أحمد»: (٥٣).

الحادي عشر

مسند الدّارِمي[1]

(ت٢٥٥)

قال أبو عبد الله محمَّدُ بنُ عبدِ الرحمٰن[2] الدَّارِميُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ في «مسنده»[3]: باب: ما كان عليه النَّاس قبلَ مبعث رسول الله ﷺ من الجهل والضَّلالة.

وبالسَّند إليه قال:

أخبرنا الوليد بن النَّضْر الرَّمليُّ، عن مسرَّةَ[4] بنِ معبدٍ مِن بني الحارثِ بنِ أبي الحَرام[5] مِن لخم، عن

---

(١) قال السيوطيُّ في «تدريب الراوي» ١/١٧٣: «ليس بمسندٍ بل هو مرتَّبٌ على الأبواب، وقال العراقيُّ: اشتَهَر تسميتُه بالمسند، كما سَمَّى البخاريُّ كتابَه بالمسند؛ لكون أحاديثِه مسندة».

(٢) كذا في النُّسخ، تبعًا لما في «أوائل القِلْعي»، ومثلُه في «أوائل البصري» و«السُّنبليَّة»: ص٥١، وكذلك هو في «أوائل الرُّوداني»، وهو أقدمُهم. والصَّوابُ: «أبو محمَّد عبد الله بنُ عبد الرَّحمن»، كما في مصادر ترجمته.

(٣) «مسند الدَّارِمي»: (٢).

(٤) في النُّسخ: «مَيْسرة»، تبعًا لما في «أوائل القِلْعي»، والصَّوابُ المثبَت.

(٥) الذي في النُّسخ: «بن أبي حرام»، كما في «أوائل القِلْعي»، والمثبَت موافقٌ لما في الدَّارِمي، ومصادر ترجمته.

الوَضِين[1]: أنَّ رجلًا أتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إنا كنا أهلَ جاهليةٍ وعبادةِ الأوثان، فكنا نَقتُل الأولاد، وكانتْ عندي بنتٌ لي، فلما أَجابتْ عبادةَ الأوثان[2]، وكانت مسرورةً بدعائي إذا دعوتُها، فدعوتُها يومًا فاتَّبعَتْني، فمرَرْتُ حتى أتيتُ بئرًا مِن أهلي غيرَ بعيد، فأخذتُ بيدها فردَّيتُ[3] بها في البئر، وكان آخرُ عهدي بها أنْ تقول: يا أبتاه! يا أبتاه!.

فبكى رسولُ الله ﷺ حتى وَكَف دمعُ عينَيه، فقال له رجل مِن جلساء النبيِّ ﷺ: أحزنتَ رسولَ الله ﷺ! فقال له[4]: «كفَّ فإنه يَسْأَل عما أهمَّه»، ثمَّ قال له: «أعِدْ عليَّ حديثَك»، فأعاده فبكى[5] حتى

---

(١) الوَضِين بن عطاء بنِ كنانة، أصله مِن بانياس، وسكن قرية كفرسوسيَّة غربيَّ دمشق، أدرك بعض التابعين، توفي سنة: (١٤٩)، فالحديث معضل، وانظر «تاريخ ابن عساكر»: ٦٣/ ٤٢.

(٢) المثبَت مِن «أ» و«ب»، وفي مطبوعة الدَّارِميِّ: «فلما أجابتْ وكانت...».
ثمَّ راجعتُ نسخةً خطيَّةً محفوظةً في مكتبة كوبريلي بإستانبول، مسموعةً على كبار المحدِّثين مِن أواخرهم الحافظُ ابنِ حجر، فإذا فيها: «فلما أجابتْ»، وعلى الهامش: «أجابتْ عبادةَ الأوثان»، وعليها علامةُ نسخة.

(٣) كذا في النُّسخ تبعًا لـ: «أوائل القِلْعي»، وكذا هو في مطبوعةِ «الدَّارِمي»، وفي نسختها الخطيَّة: «فرميتُ بها»، وجاء في هامشها: «فردَّيتُ»، وعليها إشارةُ نسخةٍ، والله أعلم.

(٤) الذي في النُّسخ تبعًا لـ: «أوائل القِلْعي»: «فقال له رسولُ الله ﷺ»، والمثبَت مِن «الدَّارِمي».

(٥) الذي في النُّسخ تبعًا لـ: «أوائل القِلْعي»: «فبكى رسولُ الله ﷺ». والمثبَت مِن «الدَّارِمي».

وكف الدَّمعُ مِن عينَيه على لحيتِه، ثمَّ قال له: «إنَّ الله قد وَضَع عن الجاهليَّة ما عَمِلوا، فاستأنِفْ عملَك»[1].

❑❑❑

(١) ليس هذا الحديثُ بأوَّل، بل الأوَّل وبالسَّند إليه:

حدثنا محمَّد بن يوسفَ، عن سفيانَ، عن الأعمش، عن أبى وائلٍ، عن عبد الله قال: قال رجلٌ: يا رسول الله أيُؤاخَذُ الرَّجلُ بما عمل فى الجاهليَّة؟ قال: «مَن أحْسَنَ في الإسلام لم يُؤاخَذْ بما كان عَمِل في الجاهليَّة، ومَن أساء في الإسلام أُخِذ بالأوَّل والآخِر».

وممَّا يُذكر هنا أنَّ الحديثَ الذي ذكره العجلونيُّ مذكورٌ في «أوائل القِلْعي»، وليس مذكورًا في «أوائل البصري»، والذي فيها وفي «الأوائل السُّنبليَّة»: ص٥٢ هو ما استدركتُه هنا، والله أعلم بحقيقة الحال.

الثاني عشر

مسند أبي داودَ الطَّيالِسي[1]

واسمُه هشامُ بنُ عبدِ الملك على ما قاله الإمامُ النَّوويُّ في «التَّرخيص في الإكرام في القيام»[2]، وقال الحافظ ابنُ حجرٍ في «التقريب»، والكُورانيُّ في «الأَمَم»[3]: اسمُه سليمانُ بنُ داودَ بنِ الجارود الطَّيالسيُّ.

وبالسَّند إليه قال في أوَّل «مسنده»[4] في حديث الاستغفار عقبَ صلاةِ ركعتَين قال:

حدثنا شعبة[5]، قال: حدثنا عثمانُ بنُ المغيرةِ، قال: سمعتُ

---

(١) إنْ صحَّ أنه مِن تصنيف الطَّيالِسيِّ فهو أوَّل مسندٍ صُنِّفَ، وقيل: إنه مِن جمعِ بعضِ الحفاظ الخراسانيين، ينظر «تدريب الرَّاوي»: ١/ ١٧٤.

(٢) «الترخيص بالقيام»: ص٧٧، ولكن الذي سمَّاه النَّوويُّ هو محدِّث آخر يُكنَى بأبي الوليد، وهو هشام بنُ عبد الملك الطَّيالسيُّ مِن شيوخ البخاري، ولم يُرِد به الطَّيالسيَّ صاحبَ «المسنَد».
وتمامُ اسم الرِّسالة المذكورة: «التَّرخيص بالقيام لذوي الفضل والمزيَّة مِن أهل الإسلام»، وهي مطبوعة بدمشق.

(٣) «الأَمَم لإيقاظ الهِمم»: ص٢٨.

(٤) «مسند أبي داودَ الطَّيالِسي»: (١).

(٥) قوله: «حدثنا شعبة» سقط مِن بعض النُّسخ.

عليَّ بنَ ربيعةَ الأسديَّ يُحدِّث عن أسماءَ ـ أو ابنِ أسماءَ الفَزَارِيِّ ـ قال: سمعتُ عليًّا رضي الله تعالى عنه يقول: [كنتُ إذا سمعتُ مِن رسول الله ﷺ حديثًا يَنفعُني الله عزَّ وجلَّ بما شاء أنْ يَنفعَني.

قال عليٌّ: و][1] حدَّثني أبو بكرٍ ـ وصدق أبو بكرٍ رضي الله عنه ـ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «ما مِن عبدٍ يُذنِب ذنبًا، ثمَّ يتوضَّأ ويُصلِّي ركعتَين، ثمَّ يَستغفِر الله إلا غُفر له». ثمَّ تلا هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٣٥] الآية، والآية الأخرى: ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ[2] ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ١١٠].

❑❑❑

---

(١) مابين المعكوفَين ساقطٌ مِن جميع النُّسخ، واستدركتُه مِن «مسند أبي داود الطَّيالِسيِّ». وهو موجود في «أوائل البصريِّ»، والقِلْعيِّ، وسُنبُل.

(٢) هنا نهايةُ الحديث في مطبوعة «مسند الطَّيالِسيِّ».

الثالثَ عشرَ

مسند عبد بن حُمَيد[1]

(ت٢٤٩)

بالحاء المهملة مُصغَّرًا، ويُسمَّى «المنتخب»، وهو الإمام عبدُ بن حُميدِ بنِ نصرٍ الكِسِّيُّ، بكسر الكاف، وتشديد السِّين المهملة نسبةً لبلد[2]، قال في حديث الأخذِ على يدِ الظالم، وهو أوَّله[3].

بالسَّند إليه:

أخبرنا يزيد بنُ هارونَ، قال: أخبرنا إسماعيل بنُ أبي خالدٍ، عن

---

(١) اسمه: «عبد الحميد» فخُفِّف، وكذلك سمَّاه البخاريُّ في «صحيحه»: (٣٣١٨) فقال: «وقال عبدُ الحميد: أخبرنا عثمان بنُ عمر».
له مسندان، كبير ولا يُعرف عنه شيءٌ، و«المنتَخب» وهو القدرُ المسموعُ لإبراهيمَ بنِ خُزَيم منه، والموجودُ خالٍ عن مسانيدَ كثيرٍ مِن مشاهير الصَّحابة.
قال الذهبي في «السِّير» ١٢/ ٢٣٦: «وقد وقع لنا المنتخبُ عاليًا، ثمَّ لصغار أولادنا».
وقال الحافظ ابنُ حجر في «المعجم المفهرس» (٤٨٢): «وهو أعلى المسانيدِ التي وقعتْ لي».

(٢) قال العلامة الشيخ عبد الفتاح أبو غدَّة في تعليقه على «الأوائل السُّنْبُليَّة» ص٦٦ بعدَ بحثٍ: «والصَّوابُ: أنه منسوبٌ إلى مدينةٍ قربَ سمرقند».

(٣) «منتخب عبد بن حميد»: (١).

قيسِ بنِ أبي حازم، عن أبي بكرٍ الصِّديق رضي الله تعالى عنه قال: إنكم تَقرؤُون هذه الآيةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ﴾ [المائدة: ١٠٥]، وإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ النَّاسَ إذا رَأَوا الظَّالمَ فلم يَأخذُوا على يدَيه، أَوشَكَ أنْ يَعمَّهم الله بعقابه».

❑❑❑

الرابعَ عشرَ

مسند الحارثِ بنِ أبي أسامةَ

(ت٢٨٢)

وهو غير مرتَّب[1]، قال الإمام أبو محمَّد الحارثُ بنُ أبي أسامةَ ـ رضي الله تعالى عنه ـ في أوَّل «المسند».

بالسَّند إليه:

حدثنا يزيد بنُ هارونَ، قال: حدثنا زكريا بنُ أبي زائدةَ، عن الشَّعبيِّ، عن عبد الله بنِ عمرو[2] رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلم مَن سَلِمَ المسلمون مِن لسانه ويده، والمهاجرُ مَن هَجَر ما نَهى الله عنه»[3].

❑❑❑

(١) وقال عنه الذهبيُّ في «السِّير» ١٣/ ٣٨٨: «ولم يرتِّبْه على الصَّحابة، ولا على الأبواب».

(٢) كذا في «أ» و«ب»، تبعًا لـ: «أوائل القِلْعي»، وفي كثيرٍ مِن نسخ العجلونية: «عبد الله بن عمر»، والمثبَت موافقٌ لما في «عوالي الحارث»: (٤٦)، والمصادر الحديثيَّة الأُخرى، والحديثُ عندَهم مَخْرجُه الشَّعبيُّ، والله أعلم.

(٣) «صحيح البخاري»: (٩)، «صحيح مسلم»: ٢/ ١٠.

الخامسَ عشرَ

مسند البزّار الملقب بـ: «البحر الزّخّار»[1]

(ت٢٩٢)

قال الإمام أبو بكرٍ الحسنُ بنُ أبي الحسين[2] البزارُ[3] رحمه الله تعالى:

---

(١) للإمام البزّار مُسندان، أحدُهما الكبير المعلَّل، ويُسمَّى بـ: «البحر الزخّار»، يُبيِّن فيه الصَّحيحَ مِن غيره، لكنْ قال العراقيُّ: «ولم يَفعلْ ذلك إلا قليلًا، إلا أنه يتكلَّم في تفرُّد بعضِ رواة الحديث، ومتابعةِ غيره عليه»، انظر «تدريب الراوي»: ١/ ١٧٤، والإمامُ البزار رَحَل في أواخر عمره؛ لنَشْر حديثه.
(تتمة): في تسمية هذا المسند بـ: «البحر الزخار» توقُّفٌ، فجميع الأُصول الخطيَّة للمسند، وكذلك جميعُ مَن ذكره مِن المتقدِّمين والمتأخِّرين جاء الاسمُ عندَهم: «مسند البزار» فقط، أفاده الأستاذ محمَّد الحسين في تحقيقه على «ثبت الأمير الكبير»: ص١٥٤.

(٢) كذا في النُّسخ الخطيَّة، وصوابه: «أحمدُ بنُ عمرٍو البزّار»، انظر ترجمتَه في «سير أعلام النبلاء»: ١٣/ ٥٥٤.

(٣) البزار: مَن يَبيع بزر الكَتان بلغة أهل بغداد، وإليه يُنسَب هذا الإمام، انظر «القاموس» مادة: (بزر).

وبالسَّند إليه(١):

حدثنا الحارث بن الخضرِ العطارُ، قال: حدثنا سعدُ(٢) بنُ سعيدِ بن أبي سعيد المَقْبُرِي، عن أخيه عبد الله بن سعيد، عن جدِّه

---

(١) ليس بأوَّل. بل الأوَّلُ وبالسَّند إليه:
أخبرنا سلمةُ بنُ شَبِيب، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزهريِّ، عن سالم، عن ابن عمرَ، عن عمرَ.
وحدثنا عمرُ بنُ الخطابِ [السِّجِسْتانيُّ القُشَيريُّ]، قال: أخبرنا أبو اليمانِ الحكمُ بنُ نافعٍ، قال: أخبرنا شعيب بنُ أبي حمزةَ، عن الزهريِّ، قال: حدَّثني سالم بنُ عبد الله بنِ عمرَ، أنه سمع أباه عبدَ الله بنَ عمرَ، أنَّ عمرَ بنَ الخطاب قال:
لما تأيَّمتْ حفصةُ مِن خُنَيس بنِ حذافةَ السَّهميِّ مِن أصحاب النبيِّ ﷺ قد شهد بدرًا فتوفِّي بالمدينة، قال عمر بنُ الخطاب: فلقيتُ عثمانَ بنَ عفان فعَرَضتُ عليه حفصةَ، فقلت: إنْ شئتَ أنكحتُكَ حفصةَ بنتَ عمر، قال: سأنظر في أمري، فلبثتُ لياليَ ثمَّ لقيني فقال: إني لا أُريد أتزوَّج في يومي هذا.
فلقيتُ أبا بكرٍ، فقلتُ له: إنْ شئتَ أنكحتُكَ حفصةَ بنتَ عمرَ، فصمتَ أبو بكر، فلم يرجِعْ إليَّ شيئًا، فكنتُ عليه أوجَد منِّي على عثمان.
فلبثتُ ليالي، ثمَّ خطبها إليَّ رسولُ الله ﷺ فأنكحتُها إياه، فلقيني أبو بكرٍ فقال: لعلَّك وَجَدت عليَّ حين عرضتَ عليَّ حفصة، فلم أرجِعْ إليك شيئًا؟ قلتُ: نعم، قال: فإنه لم يَمنعْني أنْ أرجعَ إليكَ فيما عَرَضتَ عليَّ إلا أني قد كنتُ علمتُ أنَّ رسولَ الله ﷺ قد ذكر حفصة، فلم أكنْ لأُفشيَ سرَّ رسولِ الله ﷺ ولو تركها قبلتُها، أو نكحتُها.
وقد ذكر هذا الحديثَ المستدركَ هنا القِلْعيُّ في «أوائله»!

(٢) في النُّسخ: «سعيد» تبعًا للقِلْعيِّ، والصَّواب المثبتُ، كما في مصادر ترجمته، والمسنَدِ المذكور.

أبي سعيد قال: سمعتُ عليَّ بنَ أبي طالبٍ رضي الله تعالى عنه يُحدِّث عن أبي بكرٍ رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن مسلمٍ يتوضَّأ فيُحسن الوُضوء، ثمَّ يأتي المسجدَ فيُصلِّي فيه ركعتَين، ثمَّ يستغفرُ الله إلا غَفر [الله] له»[1].

□□□

(١) «مسند البزار»: (٦).

السادسَ عشرَ

مسند أبي يعلى المَوصليّ

(ت٣٠٧)

قال الإمام أبو يعلى أحمدُ بنُ عليٍّ المَوصليُّ التميميُّ ـ رحمه الله ـ في أحاديث الإيمان، في مسند أبي بكرٍ الصدِّيق رضي الله تعالى عنه.

بالسَّند إليه قال[1]:

حدثنا الحسن بن شَبيبٍ، حدثنا هُشَيم، حدثنا كوثر بنُ حَكيم[2]، عن نافع، عن ابن عمرَ رضي الله تعالى عنهما، عن عمرَ[3] رضي الله

---

(١) ليس بأوّل، والأوّل فيه مكرَّرٌ مع حديثِ أبي داودَ الطَّيالِسيِّ.

(٢) في النُّسخ كلِّها سِيق السَّندُ هكذا: «حدثنا الحسن بنُ شَبيبٍ، قال: حدثنا إبراهيم، قال حدثنا هُشيمٌ، قال: حدثنا كوثر، قال: حدثنا حَكيمٌ، عن نافع»، ونحوُه في «أوائل القِلْعي»، وكذلك في «أوائل البصريّ» و«السُّنبليَّة» ص٦٩، وفيه زياداتٌ وأوهام، والصَّواب المثبَت كما في المسنَد المذكور، وكتبِ الرِّجال.

(٣) قوله: «عن عمر» كذا في النُّسخ كلِّها، وكذلك هو في «المقصد العلي في زوائد أبي يعلى المَوصلي» للهيثمي: ١/ ٣٣، وليستْ موجودةً في طبعة الأستاذَين حسين سليم أسد، وإرشاد الحق الأثري.

عنه، عن أبي بكرٍ الصِّديق رضي الله تعالى عنه قال: قلتُ: يا رسول الله، ما نجاةُ هذا الأمرِ الذي نحن فيه؟ قال: «مَن شَهِد أن لا إله إلا الله [وحده لا شريك له](١)، فهو له نجاةٌ»(٢).



(١) ما بين معكوفين من «مسند أبي يعلى».

(٢) «مسند أبي يعلى»: (١٩).

(تتمَّة): وعد العجلونيُّ في المقدِّمة: ـ كما مرَّ ص٦٦ ـ أنه سيأتي بحديثٍ مِن «معجم أبي يعلى»، وإنِّي سأفي بما وَعَد به. وبالسَّند إليه قال أوَّلَ «المعجم»: حدثنا محمَّد بنُ المِنهال، قال: حدثنا يزيدُ بن زُرَيعٍ، قال: حدثنا عُمارةُ بن أبي حفصةَ، عن عكرمةَ، عن عائشةَ قالت: قلتُ: يا رسول الله، أخبِرْني عن ابن عمِّي: ابنِ جُدعانَ، قال النبيُّ ﷺ: «وما كان؟»، قالت: قلتُ: كان يَنحر الكوماء، ويُكرِم الجار، ويَقرِي الضَّيف، ويَصدُق الحديث، ويُوفي بالذمَّة، ويَصِل الرَّحم، ويَفكُّ العاني، ويُطعم الطَّعام، ويُؤدِّي الأمانة، قال: «هل قال يومًا واحدًا: اللهمَّ إني أعوذ بك مِن نار جهنَّمَ؟»، قالت: لا، وما كان يَدري ما جهنَّم! قال: «فلا إذًا».

الكوماء: الإبل المرتفِعَة السَّنام، والعاني: الأسير. كما في «الفائق في غريب الحديث» مادة: (كوم).

السابعَ عشرَ

صحيح ابنِ حِبّان ـ رحمه الله ـ
المسمّى بـ: «التّقاسيم والأنواع»[1]
(ت٣٥٤)

---

(١) اسم الكتاب تامًّا: «المسنَد الصَّحيح على التقاسيم والأنواع، مِن غير وجودِ قَطعٍ في سندها، ولا ثبوتِ جرحٍ في ناقليها»، وقد ساقه هكذا الإمام المفسِّر القرطبيُّ في «تفسيره»: ٢/ ٧٠، وانظر مقدِّمة الكتاب.
وقد سلك في ترتيبه مسلكًا غريبًا، ولكنْ يدلُّ على ملكته الأصوليَّة العقليَّة، فجعله على خمسة أقسام:
الأوَّل: الأوامر، وفيه (١١٠) نوع. والثاني: النَّواهي، وفيه (١١٠) نوع.
والثالث: الأخبار، وفيه (٨٠) نوعًا. والرابع: الإباحات، وفيه (٥٠) نوعًا.
والخامس: الأفعال، وفيه (٥٠) نوعًا. ينظر مقدِّمة: «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان»: ١/ ١٠٥ وما بعدَها.
قال السيوطيُّ في «تدريب الراوي» ١/ ١٠٩: «ترتيبُه مخترَعٌ ليس على الأبواب ولا على المسانيد، والكشفُ مِن كتابه عسِرٌ جدًّا، وقد رتَّبه بعضُ المتأخِّرين».
والذي رتَّبه هو الإمام المحدِّث، الفقيه النَّحويُّ، الأمير أبو الحسن عليُّ بنُ بَلْبانَ الفارسيُّ الحنفي.
أخذ عن شمس الدين السُّروجيِّ، والحافظ ابنِ التُّركمانيِّ، وعلاءِ الدين القُونويِّ. وسمع مِن الدِّمياطيِّ، وابنِ صاعد، وبهاءِ الدِّين ابنِ عساكر. وقرأ النَّحوَ على أبي حَيَّان. =

قال الإمام أبو عبد الله[1] محمَّد بنُ حِبَّان، رحمه الله الملك الدَّيان، في النَّوع الأوَّل[2] مِن «صحيحه» المذكور.

وبالسَّند إليه:

أخبرنا الحسن بنُ سفيانَ، قال: حدثنا محمَّد بنُ أبي بكرٍ المُقَدَّميُّ[3]، قال: حدثنا عبَّاد بنُ عبَّاد، قال: حدثنا أبو جمرةَ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: قَدِم وفدُ عبد القيس على

= مِن مؤلَّفاته: «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان»، «ترتيب المعجم الكبير للطبراني»، «تلخيص الإمام في أحاديث الأحكام» لابن دقيق العيد، «تخريج مشيخةٍ لابن البخاري»، «تحفة الحريص في شرح التَّلخيص» للخلَّاطي في فروع الحنفية، «تحفة الصَّدِيق في فضائل أبي بكر الصِّدِّيق» مطبوع، «سيرة لطيفة للنَّبيِّ ﷺ»، «مناسك الحجِّ» فيه فروعٌ كثيرة، «تنبيه الخاطر على زلَّة القارئِ والذَّاكِر»، «روضة الفارسي» فقه. توفي سنة: (٧٣٩). وقد تُرجِم له في مقدِّمة «الإحسان»: ١/ ٥١، ولكنْ فاتهم بعضُ مؤلَّفاته. ينظر «المعجم المُختَص» للذَّهبي: ص١٦٤، «الفوائد البهيَّة»: ص١٩٩، «فهرس الفهارس»: ٢/ ٦٣٢، «معجم المؤلِّفين»: ٧/ ٤٨، «كشف الظنون»: ١/ ٤٨٦، «الفهرس الشَّامل للتُّراث العربيِّ المخطوط» ـ الفقه ـ رقم: (٤٤٠).

(١) كذا في النُّسخ تبعًا للقِلْعيِّ، وكذلك هو في «السُّنْبليَّة»: ص٧٧، وقبلهم في «أوائل الرُّوداني»، وصوابُه: «أبو حاتم»، كما في مصادر ترجمته.

(٢) هذا الحديث في القسم الأوَّل: (الأوامر)، والنَّوع الأول: (لفظُ الأمر الذي هو فرضٌ على المخاطَبين كافَّةً في جميع الأحوال، في كلِّ الأوقات، حتى لا يَسَعُ أحدًا منهم الخروجَ منه بحالٍ).

(٣) في النُّسخ كلِّها: «المقدسيُّ»، تبعًا لـ: «أوائل القِلْعي»، والمثبَت هو الصَّواب الموافِقُ لمصادر ترجمته، و«صحيح ابنِ حبان».

رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله، إنا هذا الحيَّ مِن ربيعة قد حالتْ بيننا وبينكَ كفارُ مضر، ولا نَخْلُص إليك إلا في شهرٍ حرام[1]، فمُرْنا بأمرٍ نعمل به، وندعو إليه مَن[2] وراءنا، قال: «آمركم بأربع: الإيمانِ بالله: شهادةِ أنْ لا إلٰه إلا الله وأنَّ محمَّدًا رسولُ الله، وإقامِ الصَّلاة، وإيتاءِ الزَّكاة، وأنْ تُؤدُّوا خُمسَ ما غنمتُم، وأَنهاكم عن الدُّبَّاءِ والحَنْتَمِ والنَّقِير والمُقَيَّر[3]»[4].

❑❑❑

---

(١) المراد به شهرُ رجبٍ، كما ورد التَّصريحُ به في رواية البيهقيِّ، أفاده في «فتح الباري»: ١/ ١٧٤.

(٢) في قطعةٍ وقفتُ عليها مِن «التَّقاسيم والأنواع» ـ نسخة دار الكتب بالقاهرة ـ وُضِعَتْ فتحةٌ فوقَ الميم، وكسرةٌ أيضًا، ووُضِع فوقَها كلمةُ: «معا»، أي: بالوجهين.

(٣) هذه أوعيةٌ كانوا يُخمِّرون فيها الخمر.

(٤) «التقاسيم والأنواع»: ق ٢٢/ب، وهو في «الإحسان في تقريب صحيح ابنِ حِبَّان»: (١٥٧).

الثامنَ عشرَ

صحيح ابنِ خزيمة[1]

(ت٣١١)

قال الإمام أبو عبد الله[2] محمَّدُ بنُ إسحاقَ بنِ خزيمةَ رحمه الله تعالى.

بالسَّند إليه[3] قال:

حدثنا عبد الوارث بنُ عبد الصمد بنِ عبدِ الوارِث، قال: حدثنا أبي، قال: حدَّثني حسينٌ المعلِّمُ، عن عبد الله بنِ بُريدَةَ، أنَّ عبدَ الله المزنيَّ رضي الله عنه حدَّثه: «أنَّ رسول الله ﷺ صلَّى قبلَ المغرب ركعتَين، ثمَّ قال: صلُّوا قبلَ المغرب ركعتَين، ثمَّ قال في الثالثة:

---

(١) واسمه العِلميُّ: «المسنَد الصَّحيح المتَّصِل، بنقْل العدل عن العدل، مِن غير قطعٍ في السَّند، ولا جرْحٍ في النَّقَلة». ذكره الحافظ ابنُ حجر في «نكته» على مقدِّمة ابنِ الصَّلاح: ١/٢٩١.

(٢) كذا في النُّسخ تبعًا لما في «أوائل القِلْعي»، وكذلك هو في «السُّنْبليَّة»: ص٧٩، وقبلَهم في «أوائل الرُّوداني»، والصوابُ: «أبو بكر»، كما في مصادر ترجمته.

(٣) ليس بأوَّل، والأوَّل مكرَّرٌ مع حديثِ البخاريِّ ببعضِ مغايرةٍ.

لمَن شاء»، أنْ يَحسبَها النَّاسُ سُنَّةً[1].

(أن) بفتح الهمزة، أي: مخافةَ أنْ يظنَّها النَّاسُ سُنَّةً مؤكَّدة.

❑❑❑

(١) كذلك سياق الحديث في «أوائل القِلْعيّ»، و«السُّنْبليَّة»: ص٧٩، وقبلَهم في «أوائل الرُّوداني»، والحديثُ في القسم الموجود مِن «صحيح ابن خزيمة»: (١٢٨٩) فيه مُغايرةٌ سندًا ومتنًا، والنصُّ فيه:
أخبرنا محمَّد بنُ يحيى، أخبرنا أبو مَعْمَر، أخبرنا عبد الوارث، أخبرنا حسينٌ المعلِّمُ، عن عبد الله بن بُرَيدةَ، عن عبد الله المزنيِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «صلُّوا قبلَ المغرب ركعتَين»، ثمَّ قال: «صلُّوا قبلَ المغرب ركعتَين»، ثمَّ قال عندَ الثالثة: «لمَنْ شاء»، خشي أنْ يَحسبَها النَّاسُ سُنَّةً.
وكأنه مأخوذٌ مِن «صحيح ابنِ حبان»: (١٥٨٨)، فإنه ساقه مِن طريقِ شيخه ابنِ خزيمةَ بنفس سندِ العجلونيِّ، والله أعلم.

التاسعَ عشرَ

مُصنَّف عبدِ الرزاق الصّنعانيّ

(ت٢١١)

قال الإمام أبو بكرٍ عبدُ الرزاق بنُ همَّام بنِ نافعٍ ـ رحمه الله تعالى ـ في آخر «مُصنَّفه»[١]، وهو مِن عواليه؛ لأنه ثلاثيُّ السَّند:

أخبرنا معمَر، عن ثابت، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: كان شعرُ رسول الله ﷺ إلى أنصاف أُذنَيه[٢].

وروى عبدُ الرَّزاق أيضًا في «مُصنَّفه» المذكور[٣] بسنده عن

---

(١) لم يأتِ بحديثٍ مِن أوَّله؛ لفقد أوَّله مِن عصورٍ مُتطاوِلة.

(٢) «مصنَّف عبد الرزاق»: (٢١٠٣٣).

(٣) العجلونيُّ ـ رحمه الله ـ صرَّح بنقله هذا الحديثَ مِن «المواهب اللَّدُنيَّة»، ولكنْ عبارةُ «المواهب»: «روى عبد الرَّزاق بسنده»، وليس فيها كلمةُ: (المصنَّف)، ولا: (الصَّنْعاني). ولم يَعزُه إلى «مصنَّف عبد الرزاق» أحَدٌ مِن الحفَّاظ والمخرِّجين، بل لنْ تجدَه في كتابٍ مِن كتب الحديث.
وقد حَكَم على الحديث بالوضع ثلَّةٌ مِن المحدِّثين، منهم: السيوطيُّ فإنه قال في «الحاوي للفتاوي» ١/ ٣٢٥: «ليس له إسنادٌ يُعتَمد عليه»، والسيِّد أحمدُ ابنُ الصدِّيق الغُمَاريُّ في مقدِّمة كتابه «المغير»: ص٤، وشقيقُه السَّيد عبد الله ابن الصدِّيق في رسالته: «مرشد الحائر لبيان وضع حديث جابر».
ولعلَّ عبدَ الرزاق الذي ذكره القسطلانيُّ هو: عبدُ الرزاق الكاشانيُّ (ت٧٣٠)، صاحبُ الكتب في التَّصوُّف وفلسفته، والله أعلم.

جابرِ بنِ عبد الله الأنصاريِّ رضي الله تعالى عنهما: قال: قلتُ يا رسول الله، بأبي أنتَ وأمِّي، أخبِرْني عن أوَّل شيءٍ خلقه الله تعالى قبلَ الأشياء؟ قال: يا جابر، إنَّ الله تعالى قد خلق قبلَ الأشياء نورَ نبيِّك مِن نوره، فجعل ذلك النُّورَ يدُور بالقدرة حيث شاء الله تعالى، ولم يكنْ في ذلك الوقتِ لوحٌ ولا قلمٌ ولا جنَّة ولا نار، ولا ملكٌ ولا سماء ولا أرض، ولا شمسٌ ولا قمر، ولا جنِّيٌّ ولا إنسيٌّ، فلمَّا أراد الله تعالى أنْ يخلقَ الخلقَ قسَّم ذلك النُّورَ أربعةَ أجزاءٍ، فخلق مِن الجزء الأوَّلِ القلمَ، ومِن الثاني اللَّوحَ، ومن الثالث العرشَ، ثم قسَّم الجزءَ الرابعَ أربعةَ أجزاءٍ، فخلق مِن الجزء الأوَّل حملةَ العرشِ، ومِن الثاني الكرسيَّ، ومِن الثالث باقي الملائكة، ثم قسَّم الجزءَ الرابعَ أربعةَ أجزاءٍ، فخلَق مِن الجزءِ الأوَّلِ السَّمواتِ، ومِن الثاني الأرضين، ومِن الثالث الجنَّةَ والنَّارَ، ثم قسَّم الجزءَ الرابعَ أربعةَ أجزاءٍ، فخَلَق مِن الأوَّل نورَ أبصارِ المؤمنِين، ومِن الثاني نورَ قلوبهم، وهي المعرفةُ بالله تعالى، ومِن الثالث نورَ ألسنتِهم، وهو التَّوحيدُ: لا إله إلا الله، محمَّد رسول الله ﷺ. الحديث.

كذا في «المواهب اللَّدُنيَّة»[١]، مِن غير ذكرِ سندِ الحديث، ومِن غير تتمَّة.

❑❑❑

---

(١) «المواهب اللَّدنيَّة»: ١/ ٣٦.

العشرون

مشكاة الأنوار فيما رُوي عن الله تعالى مِن الأخبار
للشيخ الأكبر، قُدِّس سرُّه الأنور
(ت٦٣٨)

قال العارف المذكور محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ عربيٍّ الحاتميُّ المشهورُ، في كتابه المسطور[1].

بالسَّند إليه[2]:

حدثنا يونس بنُ يحيى العباسيُّ، [أخبرنا أبو الوقتِ عبدُ الأوَّل بنُ عيسى السِّجْزيُّ][3]، قال: حدثنا عبد الأعلى بنُ

---

(١) قال فيه بعدَ المقدِّمة ص٣: «ولما كان الإنسانُ لآخرته التي فيها معادُه أحوجَ منه إلى دنياه، جمعتُ هذه الأربعين حديثًا بمكة حرسها الله تعالى في شهور سنة: (٥٩٩)، وشَرَطت فيه أنْ تكونَ مِن الأحاديث المسنَدة إلى الله تعالى خاصَّةً».

(٢) وهذا الحديث ليس بأوَّل، وإنما الأوَّل في الرِّسالة المذكورةِ حديثُ: «يا عبادي إني حَرَّمتُ الظُّلمَ على نفسي... إلخ».

(٣) ما بين معكوفين ساقطٌ مِن كلِّ النُّسخ، وهو الصَّوابُ الموافِق لما في الكتاب المذكور.

عبدِ الواحد المَليحيُّ، عن إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ[1]، عن محمَّد بنِ الغِطريف[2]، عن أبي خليفةَ الجُمَحيِّ، عن القَعْنَبِيِّ، عن عبد العزيز الدَّراوَرْدِيِّ، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرةَ رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عزَّ وجلَّ: أنا أغنى الشُّركاء عن الشِّرك، فمَن عَمِلَ عملًا أشرك فيه غيري، فأنا منه بريءٌ، وهو للذي أَشْرَكَ»[3].

❑❑❑

(١) أبو محمد القرَّاب، سمع من أبي بكر الإسماعيلي، وأبي عبد الله الحاكم، وأبي أحمدَ ابن الغِطريف. كان إمامًا في عدَّة علوم، له: «مناقب الشافعي» (ت٤١٤)، ينظر: «طبقات الشافعية الكبرى»: ٤/ ٢٦٦.

(٢) هو أبو أحمدَ محمَّدُ بنُ أحمدَ، المعروفُ بابنِ الغِطريف (ت٣٧٧)، صاحبُ الجزء العالي المشهور.

(٣) «مشكاة الأنوار»: ص٤، وهو في «مسند أحمد»: (٧٦٥٩)، و«سنن ابن ماجه»: (٤١٩٢).

الحادي والعشرون

السُّنن لأبي مسلمٍ الكَشِّي

(ت٢٩٢)

بفتح الكاف وتشديد الشِّين المعجمة: نسبةً إلى قرية مِن أعمال جُرْجان، وهو الإمام أبو مسلم[1]، ويقال: أبو زُرعَةَ محمَّدُ بنُ يوسفَ بنِ محمَّدٍ[2] الجنديُّ[3] الكَشِّيُّ، قال في «سننه» في باب فضل الصدقة، وهو أوَّل ثُلاثياتِهِ.

وبالسَّند إليه، قال:

حدثنا عمرو بن محمَّدٍ العثمانيُّ، قال: حدثنا عبد الله بنُ نافعٍ

---

(١) الإمام الكَشِّيُّ صاحبُ «السُّنن» هو: أبو مسلم بلا خلاف.

(٢) كذا في النُّسخ، وتبعه القاسميُّ في شرحه على «العجلونيَّة»: ص٣٥٠. وهذا وَهْمٌ، فالكشيُّ هذا غيرُ صاحب «السُّنن»، فهذا توفي سنة: (٣٩٠)، كنيتُه أبو زرعةَ دونَ خلافٍ، انظر ترجمته في «السِّير»: ١٧/ ٤٤.

وأما صاحبُ «السُّنن» فهو الحافظ المعمَّر، أبو مسلمٍ إبراهيمُ بنُ عبد الله بنِ مسلم، والأصحُّ في نسبته: (الكَجِّي)، كما نسبه الذهبي في «السِّير»: ١٣/ ٤٢٣ وغيرُه؛ وذلك لأنه كان يَبني دارًا له بالجصِّ، فكان يقول: هاتُوا الكَجَّ وأكْثَر مِن ذِكْره، فلُقِّب به. والكَج: بالجيم الفارسيَّة الجِصُّ، ذكره السَّمعانيُّ في «الأنساب»: ١٠/ ٣٥٩، والله أعلم.

(٣) كذا في النُّسخ تبعًا لـ: «أوائل القِلْعي»، ولعلَّه: «الجُنَيدِي» نسبةً لجدٍّ له اسمه: الجُنيد.

الأنصاريُّ، أنه أخبره عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَن أحيا أرضًا ميِّتةً فله فيها أجرٌ، وما أكلت العافيةُ[1] منها فهو له صدقةٌ»[2].

❑❑❑

---

(١) العافية: كلُّ طالبِ رزقٍ مِن إنسانٍ أو بهيمةٍ أو طائر، انظر «النهاية في غريب الأثر» مادة: (عفا).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في «المسند»: (١٣٩٧٦).

الثاني والعشرون

السُّنن للإمام سعيدِ بنِ منصور[1]

(ت٢٢٧)

قال الإمام المذكور في أوَّل «سننه»[2]، باب الأذان.

وبالسَّند إليه قال:

حدثنا هُشيم بن بَشير، قال: حدثنا حصينُ بنُ عبدِ الرحمٰن، قال: حدثنا عبد الرحمٰن بنُ أبي ليلى[3]: أنَّ رسول الله ﷺ اهتمَّ[4] للصلاة كيف يَجمع النَّاسَ لها، فقال: لقد همَمْتُ أنْ أَبعثَ رجالًا فيقومَ كلُّ واحدٍ منهم على أُطُمٍ مِن آطامِ المدينة فيُؤذِنَ كلُّ رجلٍ منهم مَن يليه، فلم يُعجبْه ذلك. فذكروا النَّاقوسَ، فلم يُعجبْه ذلك.

---

(١) قال الخزرجيُّ في «الخلاصة» ص١٤٣: «صَنَّف السُّنن، وجمع فيها ما لم يجمعْه غيرُه». وقال في «تدريب الراوي» ١/ ٢١٤: «ومِن مظانِّ المُعضَل والمنقطع والمرسل كتابُ السُّنن لسعيدِ بنِ منصور».

(٢) لم يَصِل إلينا تامًّا، إنما وصلنا منه: كتاب الفرائض، الوصاية، النكاح، الطلاق، الجهاد، تفسير القرآن.

(٣) التابعي الإمام الحافظ الكوفي، لقي كثيرًا مِن الصَّحابة (ت٨٢). فالحديث مرسلٌ.

(٤) مِن الاهتمام.

فانصرف عبد الله بنُ زيدٍ مُهتمًّا لهمِّ رسول الله ﷺ فأُري الأذانَ في منامه، فلما أصبح غدا فقال: يا رسول الله، رأيتُ رجلًا على سقفِ المسجد، عليه ثوبانِ أخضرانِ، يُنادي بالأذان، فزعم أنه أذَّن مثنى مثنى الأذانَ كلَّه، فلما فرغ قعد قعدةً ثمَّ عاد، فقال مثلَ قولِه الأوَّل، فلما بلغ: حيَّ على الفلاح، حيَّ على الفلاح، قال: قد قامت الصَّلاة، قد قامت الصلاة، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله.

فقام عمر بنُ الخطابِ رضي الله عنه فقال: يا رسول الله وأنا قد أطاف بي اللَّيلةَ مثلُ الذي أطاف به، فقال: «ما منعكَ أنْ تُخبرَنا؟» فقال: سبقني عبد الله بنُ زيد فاستَحيَيتُ.

فأُعجب بذلك المسلمون، فكانت سُنَّةً بعدُ، وأَمَرَ بالأذان[١].

❑❑❑

---

(١) أخرجه بنحوه أبو داودَ في «سننه»: (٥٠٧).

الثالث والعشرون

مصنَّف ابنِ أبي شيبةَ

(ت٢٣٥)

قال الإمام أبو بكرٍ عبد الله بنُ محمَّد الشَّهيرُ بابن أبي شيبةَ في أوَّل «مصنَّفه»[1]: باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاءَ.

وبالسَّند إليه قال:

حدثنا هُشيم بنُ بَشير، عن عبد العزيز بن صُهيب، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: كان النبيُّ ﷺ إذا دخل الخلاء[2] قال: «أعوذُ بالله مِن الخُبْثِ والخبائِث».

❑❑❑

(١) «مصنَّف ابن أبي شيبة»: (١).

(٢) المراد: إذا أراد أنْ يَدخلَ، كما جاء مصرَّحًا به في إحدى رواياته عندَ البخاريِّ في «صحيحه»: (١٣٩).

الرابع والعشرون

سنن البيهقيّ الكبرى[1]

(ت٤٥٨)

قال الإمام أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسينِ، الشهيرُ بالبيهقيِّ في كتابه المذكور: باب الإجمال في طلب الدُّنيا وتركِ طلبها بما لا يَحِل.

---

(١) قال عنه السخاويُّ في «فتح المغيث» ٣/ ٣٢٠: «فلا تَحُد عنه؛ لاستيعابه لأكثرِ أحاديثِ الأحكام».
وقد علَّق على هذه «السُّنن» وحكم على بعض أحاديثها، واعترض على مؤلِّفها في بعض المباحث: الإمامُ الحافظُ عليُّ بنُ عثمانَ المعروفُ بابنِ التُّركمانيِّ (ت٧٥٠) في كتابه: «الجوهر النَّقي في الرَّد على البيهقي»، وهو مطبوعٌ ذيلَ «السُّنن» قديمًا بالهند.
وللحافظ الذهبيِّ «المهذَّب في اختصار السُّنن الكبير»، اختصر الأسانيد، وحذف بعضَ المكرَّراتِ، وبيَّن مَخرجَ المتون، وتكلَّم على كثيرٍ مِن الأسانيد، وحكم عليها، وقد طُبع مؤخَّرًا بالرِّياض.
ولشهاب الدين أحمدَ بنِ أبي بكر البوصيريِّ: «فوائدُ المنتقِي لزوائد البيهقِي»، في ثلاثة مجلَّدات، منها مجلَّدان بخطِّه بدار الكتب المصريَّة. وله مختصرٌ مسمَّى بـ: «المقتَطَف مِن فوائد المنتقِي لزوائد البيهقِي» للعلامة المحدِّث محمَّد بن محمود بن العنَّابي، الجزائري الحنفيِّ (ت١٢٦٧)، وهو موجودٌ بخطِّ المؤلِّف بدار الكتب المصرية.

وبالسَّند إليه[1] قال:

أخبرنا الإمام أبو الطيِّبِ سهلُ بنُ محمَّدِ بنِ سليمانَ إملاءً، قال: أخبرنا[2] أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ إسماعيلَ الشاشيُّ، قال: أخبرنا إسحاق بنُ بُنان الأنماطيُّ، قال: أخبرنا أبو همامٍ الوليدُ بنُ شجاعٍ، قال: أخبرنا عبد الله بنُ وهبٍ، قال: حدثنا عمرو بنُ الحارث، عن سعيد بن أبي هلالٍ، عن محمَّدِ بنِ المُنْكدِر، عن جابرِ بنِ عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تستبطئوا الرِّزقَ، فإنه لم يَكنْ عبدٌ يموتُ حتى يَبلُغَه آخرُ رزقٍ هو له، فاتقوا الله وأَجمِلوا في الطَّلب مِن الحلال وتركِ الحرام»[3].

❑❑❑

---

(١) وليس بأوَّل، والأوَّل مكرَّرٌ مع «مسند الإمامِ الشافعيِّ».

(٢) في النسخ: «أنبأنا»، وكذلك في بقيَّة السَّند، والتَّصحيح مِن «السُّنن الكبرى».

(٣) «السنن الكبرى»: ٥/ ٢٦٤، وهو في «صحيح ابن حبان»: (٣٣٠٨) بترتيب ابنِ بَلْبان.

الخامس والعشرون

تاريخ الإمام الحافظ ابنِ عساكر لدمشقَ الشام[1]

(ت٥٧١)

قال الحافظ أبو القاسمِ عليُّ بنُ الحسن، الشهيرُ بابن عساكر الدمشقيُّ، في «تاريخه»[2] المذكور.

بالسَّند إليه[3] قال:

أخبرنا أبو العباسِ أحمدُ بنُ الفضلِ بنِ أحمدَ، قال: أخبرنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الفضلِ بنِ محمَّد الباطِرْقانيُّ، قال: أخبرنا أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ الخطيبُ، قال: أخبرنا أبو جعفرٍ محمَّدُ بنُ الحسنِ البزازُ بباب الطَّاق[4]، قال: حدثنا محمَّدُ بنُ المُعافى الصَّيداويُّ بصُور[5]، قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بنُ يحيى الوَقَّارُ،

---

(١) وتمام اسمِه: «تاريخُ مدينةِ دمشقَ، وذِكْرُ فضلها، وتسميةُ مَن حلَّها مِن الأماثل، أو اجتاز بنواحيها مِن وارديها وأهلها».

(٢) «تاريخ دمشق»: ١٦/ ٤١٤.

(٣) وليس بأوَّل التاريخ، ولا بأوَّلِ حديثٍ مرفوعٍ فيه، وابنُ عساكر لم يفتتِحْ تاريخَه بالأحاديث، إنَّما ساق أوَّلَه جملةً مِن الأخبار عن دمشقَ وتسميتِها.

(٤) محلَّة كبيرة بالجانب الشَّرقي مِن بغداد، انظر «معجم البلدان».

(٥) وجدت هامشَ نسخةِ السَّيد محمَّد عبد الحي الكتانيِّ مِن «العجلونيَّة» ما نصُّه: =

قال: قُرِئ على عبد الله بنِ وهبٍ وأنا أسمع، قال: الثوريُّ: قال مجالدٌ: قال أبو الودَّاكِ: قال أبو سعيدٍ الخدريُّ رضي الله تعالى عنه: قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه: قال رسول الله ﷺ: **«قال أخي موسى: يا رب ـ وذكر كلمةً ـ فأتاه الخضر»**.

وذكر الطبرانيُّ[1] هذا الحديثَ مبسوطًا بسنده المذكور، عن محمَّد بنِ المُعافى إلى أبي سعيدٍ الخدريِّ، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه: قال رسول الله ﷺ: «قال أخي موسى عليه الصَّلاة والسَّلام: يا رب أرني الذي كنتَ أريتَني في السَّفينة، فأوحى الله إليه: يا موسى إنك ستراه، فلم يلبث إلا يسيرًا حتى أتاه الخضر، وهو فتًى طيِّبُ الرِّيح، حسنُ بياض الثياب مُشَمِّرُهَا، فقال: السَّلام عليك ورحمة الله يا موسى بنَ عمرانَ، إنَّ ربك يَقرأ عليك السَّلام، قال موسى: هو السَّلام وإليه السَّلام، والحمدُ لله ربِّ العالمين الذي لا أُحصي نعمَه، ولا أَقدِر على أداء شكره[2] إلا بمعونته، ثمَّ قال موسى: أُريد أنْ تُوصيَني بوصيةٍ ينفعني الله بها بعدَك، قال الخضر: يا طالبَ العلم إنَّ القائلَ أقلُّ مَلالةً مِن المستمع،

= «صُور: بلدةٌ في الشام، وصيدا: جانبُها، وابنُ المُعافى: دفينها، أخبرنا بذلك الشَّيخ أبو النَّصر الخطيب بدمشق». وهي في جنوب لبنان، وانظر ترجمةَ ابنِ المُعافى في «تاريخ دمشق» لابن عساكر: ٥٦/١٢، ولم أجد مَن نصَّ على دفنه فيها.

(١) «المعجم الأوسط»: (٦٩٠٨)، لكنْ مِن خلال مقابلة النَّص يظهر أنَّ العجلونيَّ ـ رحمه الله ـ ساق نصَّ ابنِ عساكر.

(٢) الذي في «تاريخ دمشق»: «على أنْ أشكرَه».

فلا تُمِلَّ جلساءَك إذا حدَّثتَهم، واعلمْ أنَّ قلبَك وعاءٌ، فانظر ماذا تحشو به وعاءَك، واعزف[1] عن الدنيا وانبِذها وراءَك، فإنها ليست لك بدار، ولا لك فيها محلٌّ قرار، وإنَّما جُعلَتْ بُلْغةً للعباد، والتزوُّد منها للمعاد، ورُضْ نفسَك على الصبر تخلُص مِن الإثم.

يا موسى: تفرَّغ للعلم إنْ كنتَ تُريدُه، فإنما العلمُ لمَنْ تفرَّغ له، ولا تكنْ مِكثارًا بالمنطق مهذارًا، فإنَّ كثرةَ المنطق يَشين العلماء، ويُبدِي مَساوِىءَ السُّخفاء، ولكنْ عليكَ بالاقتصاد، فإنَّ ذلك مِن التَّوفيق والسَّداد، وأعرِض عن الجهَّال وباطلهم، واحلُم عن السُّفهاء، فإنَّ ذلك فضلُ الحكماء، وزينُ العلماء، وإذا شتمكَ الجاهلُ فاسكُتْ عنه حِلْمًا، وجانِبْه حَزْمًا، فإنَّ ما بقيَ مِن جهله عليكَ وسبِّه إياك أكثرُ وأعظم.

يا بنَ عمرانَ: ولا تَرى[2] أنكَ أُوتيتَ مِن العلم إلا قليلًا، فإنَّ الاندِلاثَ[3] والتعسُّفَ مِن الاقتحام والتكلُّف.

يا بنَ عمرانَ: لا تفتحنَّ بابًا لا تدري ما غَلقُه؟ ولا تُغلِقَنَّ بابًا لا تدري ما فتحُه؟.

يا بنَ عمرانَ: مَن لا تنتهي مِن الدُّنيا نَهْمتُه، ولا تَنقضي منها رغبتُه، كيف يكون عابدًا؟! ومَن يَحقِر حالَه، ويتَّهِمُ الله فيما قضى له،

---

(١) بضم الزاي وكسرها، من باب: دخل وجلس.
(٢) كذا أثبتت الألفُ في الأصول والمراجع، وفي «المعجم الأوسط»: «ألا تَرى»، والله أعلم.
(٣) الاندِلاث: التَّقدُّم بلا فكرةٍ، ولا رَوِيَّة.

كيف يكون زاهدًا؟! هل يكفُّ عن الشَّهواتِ مَن غلب عليه هواه؟! أو يَنفعُه طلبُ العلم والجهلُ قد حواه؟! لأنَّ سعيَه إلى آخرته وهو مقبلٌ على دنياه.

يا موسى: تعلَّم ما تعلَّمْتَ لتَعْملَ به، ولا تَعَلَّمْهُ لتحدِّث به، فيكون عليكَ بُورُه[1] ولغيرك نورُه.

يا موسى بنَ عمرانَ: اجعل الزُّهدَ والتَّقوى لباسَك، والعلمَ والذكرَ كلامَك، واستكثِرْ من الحسناتِ فإنَّك تُصيب السَّيِّئات، وزعزِعْ بالخوف قلبَك، فإنَّ ذلك يُرضي ربَّك، واعمَلْ خيرًا فإنَّك لا بُدَّ عاملٌ سواه، وقد وُعظْتَ إنْ حفظتَ، فتولَّى الخضر، وبقي موسى حزينًا مكروبًا يبكي»[2].



---

(١) في «أ»: «وباره»، وفي «ب»: «بواره»، والمثبت موافق لما في «المعجم الصغير» و«مجمع الزوائد» وغيرهما. وجاء في «أساس البلاغة» مادة (بور): «فلان له نورُه وعليك بُورُه، أي: هلاكه».

(٢) قال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» ٢/ ١١٣: «قال أبي: هذا حديث باطلٌ كذب».
وقال ابن كثيرٍ في «البداية والنِّهاية» ١/ ٣٢٩: «رواه ابنُ عساكر مِن طريق زكريا بنِ يحيى الوَقَّار، إلا أنه مِن الكذَّابين الكبار»، وذكر الحديثَ بطوله، ثمَّ قال عقبَه: «لا يصحُّ هذا الحديث».

السادس والعشرون

تاريخ يحيى بنِ معين في أحوال الرّجال[1]
(ت٢٣٣)

وهو مرتَّبٌ على حروف المعجم[2].

---

(١) رَوى عن ابن معين تاريخَه عدَّةٌ مِن طلابه، ولكنْ إذا أُطلق ينصرف ـ غالبًا ـ إلى روايةِ الدُّوري؛ وذلك لأنها مِن أوسع الرِّوايات وأكثرِها مادَّة، ولأنَّ الدُّوريَّ طالت صحبتُه لابنِ معينٍ، بل ربما صحبه في بعض أسفاره، انظر مقدِّمة التاريخ المذكور: ١/١٥١.

(٢) توارد للعجلونيِّ هذا الوصفُ لتاريخِ ابنِ معين مِن «أوائل القِلْعيِّ»، وسبقهما إلى ذلك الرُّودانيُّ في «أوائله»، وهذا التاريخ مِن حيث أصلُه غيرُ مرتَّبٍ على حروف المعجم؛ لأنَّ ابنَ معينٍ كان يقوله كلَّما اقتضى الحال، أو في مجالس إملائه.
نعم، المطبوعُ مرتَّبٌ ترتيبَين اثنَين، أُولاهما على أبواب الفقه، وثانيهما على حروف المعجم، ولكن الذي قام بترتيبه ـ مأجورًا مبرورًا ـ هو محقِّقُه الدكتور أحمد بن محمَّد نور سيف حفظه الله تعالى.
ولعناية الدكتور بالتاريخ المذكور اتصلتُ به إلى دولة الإمارات العربيَّة المتَّحدَة أسأله: هل يُعلَم أنَّ تاريخَ ابنِ معينٍ مرتَّبٌ على حروف المعجم؟ فأفادني أنَّ له ترتيبًا لابنِ الأعرابيِّ، ولكنْ لا يُعلَم شيءٌ عنه، ولا عن مكانِ وجودِه. وبعدها طفقْتُ أبحث في تراجمِ الرِّجال والكتب عن ذكرٍ لهذا التَّرتيب، إلى أنْ وجدت في «فهرسة ابنِ خيرٍ الإشبيليِّ» ١/٢٧٩ ما نصُّه: =

قال الإمام أبو زكريا يحيى المذكور، في كتابه المسطور.

بالسَّند إليه[1] قال:

حدثنا ابن أبي مريمَ، قال: أنبأنا[2] ابن لَهِيعةَ، عن أبي الأسود، عن عروةَ بنِ الزُّبير، عن المسورِ بن مَخرمةَ، عن أبيه[3] رضي الله تعالى عنهما قال: «لقد أظهر رسولُ الله ﷺ الإسلامَ فأَسْلَمَ أهلُ مكةَ كلُّهم، وذلك قبل أنْ تُفرَضَ الصَّلاة، حتى إنْ كان ليَقرأُ بالسَّجدة[4] فيسجدون، وما يستطيع بعضُهم أنْ يَسجدوا[5] مِن الزِّحام، وضيقِ المقام؛ لكثرة النَّاس، حتى قَدِم رؤوسُ قريشٍ: الوليدُ بنُ المغيرة، وأبو جهلٍ وغيرُهما، وكانوا بالطَّائف

= «تاريخ يحيى بنِ معين، روايةُ عباس بنِ محمَّدٍ الدُّوري، تبويبُ أبي سعيدِ ابنِ الأعرابيِّ، رتَّبه على حروف المعجم»، ثمَّ ذكر إسنادَه إليه.
وابنُ الأعرابيِّ هذا هو: أبو سعيد أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ زياد (ت٣٤٠)، انظر «السِّير»: ١٥/ ٥٠٧.

(١) «تاريخ يحيى بن معين»: (٢١٢). وليس بأوَّل. والتاريخ في أحوال الرِّجال، ولم يُفتتح بأحاديثَ أو آثار.

(٢) الذي في نسخ العجلونيَّة: «حدثنا».

(٣) مَخرمة بن نَوفل مِن المؤلَّفة قلوبُهم، كساه النبيُّ ﷺ حُلَّةً فاخرة، باعها بأربعين أوقية، قال الذهبيُّ في «السِّير» ٢/ ٥٤٤: «وكان والدُه نوفلُ ابنَ عمِّ آمنةَ بنتِ وهب، والدةِ النبيِّ ﷺ، فلهذا أكرمه النبيُّ ﷺ وبشَّ به، وخَلَع عليه حُلَّة مُثمَّنةً».

(٤) في النُّسخ: «بالسجدة فيَسجد فيسجدون»، والمثبَت مِن التاريخ المذكور موافقٌ لما في «أوائل القِلْعي».

(٥) في النُّسخ: «أن يسجدَ».

في أرضهم، فقالوا[1]: أتَدَعون دينَكم ودينَ آبائِكم؟! فكَفَرُوا»[2].

❑❑❑

(١) في النُّسخ: «فقال»، والمثبَت مِن التاريخ المذكور موافقٌ لما في «أوائل القِلْعي».

(٢) قال ابنُ حجرٍ في «الفتح» ٢/ ٧١٢ بعدَ أنْ ساق الخبر: «لكنْ في ثبوت هذا نظرٌ»، وقال العينيُّ في «عمدة القاري» ٧/ ٩٩: «رواه الطبرانيُّ في «المعجم الكبير»، قال شيخُنا زينُ الدِّين: ولا يَصحُّ ففي إسنادِه عبدُ الله بنُ لَهيعة». أقول: وفيه نكارةٌ لا تخفى، ولو وقعتْ هذه الحادثةُ لتواترت، والله أعلم.

السابع والعشرون

الشّفا للقاضي عياض[1]

(ت٥٤٤)

قال الإمام أبو الفضل عياضُ بنُ موسى بنِ عياضٍ اليَحْصُبيُّ[2] رحمه الله تعالى في كتابه المذكور[3]، قُبيل الباب الأوَّل.

وبالسَّند إليه:

حدثنا القاضي الشَّهيدُ أبو عليٍّ الحسينُ بنُ محمَّدٍ الحافظُ قراءةً

---

(١) قال الإمام الحافظ الذهبي في «السِّير» ٢٠/ ٢١٦ وهو يتكلَّم عن القاضي عياض: «تواليفه نفيسةٌ، وأجلُّها وأشرفُها كتابُ: «الشِّفا»، لولا ما قد حشاه بالأحاديث المُفْتَعَلة. . . ، والله يُثيبه على حسن قصده، ويَنفعُ بشفائه، وقد فعل».
ولأجل هذا قام شيخنا العلامة المحدِّث المربِّي، السيد عبد الله التَّلِيديُّ ـ حفظه الله ـ بتخريجه وشرحه، وسمَّاه: «إتحاف أهل الوفا بتهذيب كتاب الشِّفا»، فأتى بعملٍ أبدع فيه وأجاد، وقال في خاتمة المقدِّمة: «والقصدُ في كلِّ ذلك وجهُ الله تعالى، وخدمةُ الجناب النبويِّ الأسنى، ونُصحُ المؤمنين لهذا النبيِّ الكريم ﷺ. ولا أرجو مِن أحدٍ في ذلك جزاءً ولا شكورًا».

(٢) هذا الإمام العلم المشهور، لم يَحمِلْ العلمَ في الصِّغر والحَدَاثة، وأوَّلُ شيءٍ أخذ عن أبي عليٍّ الغسَّانيِّ إجازةً مجرَّدةً دونَ سماع، ثمَّ نفعه الله بها، ونَفَعَ به. فلا تكنْ ـ يا طالبَ العلم ـ في الإجازةِ زاهدًا، ولا عنها راغبًا.

(٣) «الشِّفا بتعريف حقوق المصطفى»: ١/ ١٤.

منِّي عليه، قال: حدثنا أبو الحسينِ المباركُ بنُ عبد الجبار وأبو الفضل أحمدُ بنُ خيرونَ قالا: حدثنا أبو يعلى البغداديُّ، قال: حدثنا أبو عليٍّ السِّنْجيُّ، قال: حدثنا محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ محبوبٍ، قال: حدثنا أبو عيسى بنُ سورةَ الحافظُ، قال: حدثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ، قال: حدثنا عبد الرزاقِ، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن قتادةَ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه: أنَّ النبيَّ ﷺ أُتيَ بالبراقِ ليلةَ أُسريَ به مُلْجَمًا مُسْرَجًا، فاستَصْعَبَ عليه، فقال له جبريل: أبمحمَّدٍ تفعلُ هذا؟! فما ركبكَ أحدٌ أكرمُ على الله منه، قال: فارْفَضّ عَرَقًا. انتهى.

وقوله: (فارْفَضَّ) بتشديد الضَّاد المعجمة: أي انتَشَر عرقُه وكثُر؛ لحيائه وخجله مِن النبيِّ ﷺ فنفر منه[1]، واستَصْعَب عليه[2].

وقيل: استَصْعَب تِيهًا وإعجابًا به[3] ﷺ.

وقيل: ليَفوزَ بوَعْده[4].

---

(١) كلام العجلونيِّ ـ رحمه الله ـ لا يتوافق مع نصِّ الحديث المذكور، فالحديثُ يَذْكر أنَّ البراقَ استَصْعَب فعاتبه جبريل، فارفضَّ عرقًا. وكلام العجلونيِّ يدلُّ على أنه عَرِق خَجَلًا من النَّبيِّ ﷺ فاستصعب عليه، والله الهادي للصَّواب.

(٢) مثل رجفةِ جبلِ أُحُد، عندما علاه النبيُّ ﷺ. قال العلامة قاسم بنُ قُطْلوبغا: «ولا يَبعُد أنْ يُقال إنما كان استصعابُه فَرَقًا مِن هيبة سيِّدنا رسولِ الله ﷺ»، ذكره في «سُبُل الهدى والرَّشاد»: ٣/ ١٠٣.

(٣) قاله ابنُ دحيةَ وابنُ المنيِّر، نقله في «سُبُل الهدى والرَّشاد»: ٣/ ١٠٣.

(٤) أي: لِيَعِده النبيُّ ﷺ بالرُّكوب عليه يومَ القيامة، ذكره القاسميُّ في شرحه على «العجلونية»: ص٣٨٤.

وقيل: لبعد عهده بركوب الأنبياءِ له عليهم الصَّلاةُ والسَّلامُ[1].

وإلى الأوَّل أشار الشِّهابُ الخَفَاجيُّ في «شرح الشِّفا»[2] بقوله:

عـرِق الـبـراقُ وقـد أراد مـحـمَّـدٌ ... يَعْلُو عليه لأجلِ جُلِّ مصالِحِهْ

فـكـأنَّـه لِـنـفـارِه خَـجَـلًا غـدا ... متـأسِّـفًا يَبكي بكلِّ جَوارِحِهْ

انتهى.

وقلتُ في ذلك مشيرًا للجميع[3]:

عـرِق الـبـراقُ لـهـيـبـةِ الـمـخـتـارِ ... لـمـا أراد ركـوبَـه لـلـبـاري

مـسـتـصـعـبًا تِـيـهًـا وإعـجـابًـا بـه ... أو كَـيْ يـفـوزَ بـوعـدِه الـزخَّـارِ

أو ذاكَ مِـن طـولِ الـبِـعـاد بـأهـلـه ... الأنـبـيـاءِ الـسـادةِ الأخـيـارِ

❑❑❑

---

(١) قاله ابنُ بطَّال، ويُؤيِّده ما رُوي في «المبتدأ» لابن إسحاقَ: «فاستَصْعَب البُراقُ، وكانت الأنبياءُ تَركبُها قبلي، وكانتْ بعيدةَ العهدِ بركوبهم، فلم تكنْ رُكبتْ في الفترة»، نقله الصَّالحيُّ: ٣/ ١٠٣.
ونقل القاسميُّ في «شرحه»: ص٣٨٤ عن الدَّرْدير أنه قال في هذا التَّوجيه: «هذا ممَّا تَستبعده النُّفوس»، ولكنْ بما سبق مِن كلام الصَّالحيِّ وغيره يَظهر أنَّ استبعادَه مُستبعدٌ، والله أعلم.

(٢) «نسيم الرِّياض في شرح شفاء القاضي عياض»: ١/ ٧٩.

(٣) قال القاسميُّ في «شرحه» ص٣٨٣: «وبقي مِن وجوه الاستصعاب: أنَّه للإشارة إلى قوَّته، وأنَّه مُتمكِّنٌ مِن قطعِ المسافة الطَّويلةِ في أسرع زمن، وليس بالضَّعيف، والله أعلم».
ثمَّ سَبَك هذا الوجهَ نظمًا فقال:

أو لـلإشـارة أنَّـه ذُو قـوَّةٍ ... لـلـسَّـيـر فـي الأنـجـادِ والأغـوارِ

الثامن والعشرون

شرح السُّنَّةِ للبَغَوِيِّ

(ت٥١٦)

قال الإمام محيي السُّنَّةِ الحسينُ بنُ مسعودٍ البغويُّ ـ رحمه الله تعالى ـ في أوَّل الكتاب المذكور[1].

بالسَّند إليه:

أخبرنا أبو سعدٍ أحمدُ بنُ محمَّدِ بن العباس الخطيبُ، قال: حدثنا أبو عبد الله محمَّدُ بنُ عبد الله الحافظُ، قال: حدثنا أبو عبد الله محمَّدُ بنُ عبدِ الله الأصفهانيُّ[2]، قال: حدثنا إسماعيل بنُ إسحاقَ القاضي، قال: حدثنا القعنبيُّ، عن مالك، عن يحيى بن سعيد.

(ح) وأخبرنا أبو بكر محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ أبي توبةَ الكُشْمِيهَنيُّ واللَّفظ له، قال: أخبرنا أبو طاهرٍ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ الحارث، قال: حدثنا أبو الحسن محمَّدُ بنُ يعقوبَ الكِسائيُّ البابانيُّ، قال: حدثنا أبو عبد الرحمٰن عبدُ الله بنُ محمود، قال: حدثنا أبو إسحاقَ

---

(١) «شرح السُّنَّة»: (١). ولا يخفى أنَّ هذا الحديثَ مكرَّرٌ مع حديث البخاريِّ.

(٢) الذي في النُّسخ: «الأصبهاني»، والمثبَت موافقٌ لما في «شرح السُّنة»، و«أوائل القِلْعي».

إبراهيمُ بنُ عبد الله الخَلال، قال: حدثنا عبد الله بنُ المبارك، عن يحيى بنِ سعيد، عن محمَّد بنِ إبراهيمَ التيميُّ، عن علقمةَ بنِ وقاص اللَّيثيِّ، عن عمرَ بنِ الخطاب رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّما الأعمالُ بالنِّية[1]، وإنَّما لامرئٍ ما نَوى[2]، فمَن كانتْ هجرتُه إلى الله ورسوله فهجرتُه إلى الله ورسوله، ومَن كانتْ هجرتُه إلى دنيا يُصيبها، أو امرأةٍ يتزوَّجها[3] فهجرتُه إلى ما هاجر إليه».

□□□

(١) الذي في النُّسخ: «النِّيات»، والمثبَت موافقٌ لما في «شرح السُّنة».
(٢) كذا في «أ» و«ب»، وهو موافقٌ لما في «شرح السُّنَّة».
(٣) الذي في النُّسخ: «ينكحها»، والمثبَت موافقٌ لما في «شرح السُّنة».

التاسع والعشرون

الزُّهد والرَّقائق لابن المبارك

(ت١٨١)

قال الإمام أبو عبد الرحمٰن عبدُ الله بنُ المبارك المروزيُّ ـ رحمه الله ـ في حديث القيام بالقرآن، وفضلِ شُرَيحٍ الحضرميِّ، وهو أوَّله[١].

بالسَّند إليه قال:

أخبرنا يونس، عن الزهريِّ، قال: أخبرني السائب بنُ يزيدَ رضي الله تعالى عنه، أنَّ شُريحًا الحضرميَّ ذُكر عندَ النبيِّ ﷺ فقال: «ذاك رجلٌ لا يتوسَّد القرآن»[٢].

---

(١) ليس بأوَّل. وأوَّلُه: باب التَّحضيض على طاعةِ الله عزَّ وجل. وبالسَّند إليه: قال عبدُ الله بنُ المبارك: أخبرنا عبد الله بنُ سعيدِ بنِ أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «نعمتانِ مغبونٌ فيهما كثيرٌ مِن النَّاس: الصِّحةُ والفراغ».

(٢) «الزُّهد والرَّقائق»: (١٢١٠)، وجاء في الكتاب عقبَه ما نصُّه: «قال ابنُ صاعدٍ: معناه لا ينام عنه». وابنُ صاعد هو مِن رواة الكتاب.
وهذا القول الذي ذُكِر في معنى الحديث هو الصَّحيح، ومقابله ما ذُكر مِن أنه ذمٌّ، ومعناه: لا يُكِبُّ على تلاوته إكبابَ النَّائم على وسادته، انظر «القاموس المحيط» مادة: (وسد).

قيل: هو مدحٌ له بأنه لا ينام حتى يقرأه، أو يقرأ منه[1].

❑❑❑

---

(١) وقال ابن كثيرٍ في «البداية والنِّهاية» ٥/٣٥٢: «يعني: لا ينام ويتركُه، بل يقوم به آناءَ اللَّيل والنَّهار».

الثلاثون

نوادر الأُصول للحكيم التّرمذيّ[1]

قال الإمام أبو عبد الله محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ الحسنِ بنِ بشرٍ الحكيمُ الترمذيُّ، الصوفيُّ ـ رحمه الله تعالى ـ في حديث التَّحصين مِن لَدْغ العقرب وغيرِها، وهو أوَّله.

وبالسَّند إليه:

قال: حدثنا قتيبة بنُ سعيد، عن مالك بن أنس، عن سُهيل بنِ أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرةَ رضي الله تعالى عنه قال: قال رجلٌ: يا رسول الله، ما نمتُ البارحةَ، قال: «مِن أيِّ شيء؟» قال: لدغتْني عقربٌ، فقال: «أما إنَّكَ لو قلتَ حين أَمسيتَ: أعوذ بكلمات الله التامَّة[2] كلِّها مِن شرِّ ما خلق، لم يضرَّكَ شيءٌ[3]، إنْ شاء الله تعالى»[4].

---

(١) قال ابن حجرٍ في «لسان الميزان» ٧/ ٣٨٩: «عاش إلى حدود العشرين وثلاثمائة. . .، وعاش نحوًا مِن تسعين سنةً، والله أعلم».

(٢) في النُّسخ: «التامَّات» تبعًا للقِلْعي، والمثبت موافق لما في «نوادر الأصول».

(٣) وفي رحلتي إلى ساحل العاج في إفريقيا سنة: (١٤٢٨)، حُدِّثتُ أنَّ غيرَ المسلمين مِن المبشِّرين للنصرانيَّة، كانوا يتقلَّدون هذا الدُّعاءَ على أعناقهم، طالبين مِن الله الحفظَ به، والسَّلامةَ مِن الهوامِّ. وصدق الله القائل: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [الأنعام: ٣٣].

(٤) «نوادر الأصول»: (١).

الحادي والثلاثون

كتاب الدُّعاء لأبي القاسمِ الطَّبرانيّ

(ت٣٦٠)

قال الإمام أبو القاسمِ سليمانُ بنُ أحمدَ الطَّبرانيُّ ـ رحمه الله تعالى ـ، في أوَّل كتابه المذكور[١]:

«هذا كتابٌ ألَّفتُه جامعًا[٢] لأدعية رسول الله ﷺ حَدَاني على ذلك أني رأيتُ كثيرًا مِن النَّاس قد تمسَّكوا بأدعيةِ سجعٍ، وأدعيةٍ وُضِعَتْ على عددِ[٣] الأيام مما ألَّفها[٤] الورَّاقون، لا تُرْوَى عن رسول الله ﷺ ولا عن أحدٍ مِن أصحابه، ولا عن أحدٍ مِن التابعين[٥] بإحسان، مع ما رُوي عنْ رسول الله ﷺ منَ الكراهةِ للسَّجْع في الدُّعاء، والتَّعدِّي فيه.

---

(١) «الدُّعاء للطَّبراني»: ١/ ٧٨٥.

(٢) في النُّسخ: «جامع»، والمثبَت موافق لما في «الدُّعاء»، و«أوائل القِلْعي».

(٣) في النُّسخ: «وضعت عدد»، والمثبَت موافق لما في «الدُّعاء»، و«أوائل القِلْعي».

(٤) في بعض النُّسخ: «وضعه»، والمثبَتُ موافقٌ لما في «الدعاء».

(٥) في النُّسخ: «والتابعين لهم»، والمثبَت موافقٌ لما في «الدُّعاء»، و«أوائل القِلْعي».

فألَّفتُ هذا الكتابَ بالأسانيد المأثورةِ عنْ رسول الله ﷺ، وبدأْتُ بفضائل الدُّعاء وآدابه، ثم رتَّبتُ أبوابَه على الأحوال التي كان رسول الله ﷺ يدعو فيها، فجعلْتُ كلَّ دعاءٍ في موضعه، ليَستعملَه السَّامعُ له ومَن بَلَغه على ما رتَّبناه إنْ شاء الله عزَّ وجلَّ[1]».

باب تأويل قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِي سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠].

وبالسَّند إليه قال:

حدثنا عبد الله بن محمَّدِ بنِ سعيدِ بنِ أبي مريمَ، قال: حدثنا محمَّد بنُ يوسفَ الفِريابيُّ.

(ح) وحدثنا عليُّ بنُ عبدِ العزيز، قال: حدثنا أبو حذيفةَ، قالا: حدثنا سفيان، عن منصورٍ، عن ذَرِّ بنِ عبد الله المُرْهِبيِّ، عن يُسَيْع الحضرميِّ، عن النُّعمان بنِ بَشيرٍ رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «العبادة هي الدُّعاء»، ثمَّ قرأ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِي سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠][2].

❑❑❑

---

(١) في النُّسخ: «على ما رتَّبتُه»، والمثبَت موافقٌ لما في «الدُّعاء»، و«أوائل القِلْعي».

(٢) «الدُّعاء» للطَّبرانيِّ: ٧٨٦/٢، وجاء في بعض النُّسخ هنا: «أي: صاغرين أذلَّة»، وليست في الحديث.

الثاني والثلاثون

اقتضاءُ العلمِ العملَ للخطيب البغداديّ

(ت٤٦٣)

قال الإمام أبو بكرٍ أحمدُ بنُ عليٍّ الخطيبُ البغداديُّ في أوَّل كتابه المذكور.

وبالسَّند إليه:

أخبرنا القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ أحمدَ الحَرَشيُّ[1] بنيسابورَ، قال: حدثنا أبو العباس محمَّدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ، قال: حدثنا محمَّدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانيُّ[2]، قال: حدثنا الأسود بنُ عامرٍ، قال: حدثنا أبو بكرٍ عيَّاشُ، عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله، عن

---

(١) في «أ» و«ب»: «الحرسي»، تبعًا لما في «أوائل القِلْعي»، والمثبَتُ الصَّوابُ، كما في كتاب «المنتَخب مِن السِّياق لتاريخ نيسابورَ»: ص٨٣، وهو المرجِعُ الأمُّ لترجمته، وقال السَّمعانيُّ في «الأنساب» ٤/١٠٨: «بفتح الحاء المهملة والرَّاء، وفي آخرها الشِّينُ المعجمةُ، هذه النِّسبةُ إلى بني الحَرِيش بنِ كعبٍ».

(٢) الذي في النُّسخ: «الصَّنعاني» تبعًا للقِلْعي، وقبلَه الرُّودانيّ في «الأوائل»، وكذلك هو في «السُّنبليَّة»: ص٧٢، والمثبَت الصَّواب الموافقُ للكتاب المذكور ومصادر ترجمته، ينظر «السِّير»: ١٢/ ٥٩٢.

أبي بَرْزَةَ الأسلميّ رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزولا قدما عبدٍ يومَ القيامة حتى يُسألَ عن أربعٍ: عن عمرِه فيما أفناه؟ وعن علمه ماذا عَمِل فيه؟ وعن ماله مِن أين اكتسبه وفيما أَنفقه؟ وعن جسمه فيما أَبلاه؟»[1].

❑❑❑

(1) «اقتضاء العلم العملَ»: (1).

الثالث والثلاثون

مستخرج الإسماعيليّ على صحيح البخاري[1]

(ت ٣٧١)

قال الإمام أبو بكرٍ أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ الإسماعيليُّ رحمه الله تعالى.

وبالسَّند إليه:

أخبرني الحسن بنُ سفيانَ قال: حدثنا حِبَّانُ بنُ موسى، عن ابن المباركِ، قال: حدثنا يونسُ عن الزهريِّ[2].

---

(١) لم يصِل إلينا هذا الكتاب، ولم يَرِد في خزائن المخطوطات العامَّة. ولكن يُمكن جمعُ نصوصٍ كثيرةٍ منه مِن خلال شروح البخاريِّ، فلعلَّ الله يُقيِّض مَن يَجمع ما تناثر منه.
وانتقى منه الحافظ ابنُ حجر أحاديثَ تشتمِل على معلَّقاتِ البخاريِّ، ذكره في «المعجم المفهرس»: (٢١).

(٢) نصُّ السَّند في «أوائل القِلْعي»، و«الأوائل السُّنْبُلِيَّة» ص٨٠، وقبلهم في «أوائل الرُّوداني» هكذا:
أخبرنا الحسن بن سفيانَ، قال: حدثنا حِبَّان بنُ موسى، عن ابن المبارك، قال: أخبرنا يونس، عن الزهري.
(ح) وأخبرنا جعفر بنُ محمَّدٍ الفِرْيابيُّ، قال: حدثنا مُزاحِم بنُ سعيد، قال: أخبرنا عبد الله بنُ المبارك، قال: أخبرنا يونس. =

(ح) وأخبرنا القاسم بنُ زكريا، قال: حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عليُّ بن الحسين، قال: حدثنا ابنُ المبارك، عن يونسَ، عن الزُّهريِّ، قال: أخبرني عبيدُ الله بنُ عبد الله بنِ عتبةَ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: كان رسولُ الله ﷺ أجود البَشَر، وأجودُ[1] ما يكونُ في رمضانَ حين يلقاه جبريلُ عليه السَّلام[2]، يلقاه في كلِّ ليلةٍ مِن رمضانَ، فيدارسُه القرآن. قال: فلرسولُ الله ﷺ أجودُ بالخير مِن الريح المُرْسَلة[3].

❑❑❑

= (ح) وأخبرنا القاسم بن زكريا. . . إلخ.

فلعلَّ سقْطًا وقع عند العجلونيِّ، والله أعلم.

(١) يصحُّ فيها النَّصبُ، ورجَّح الحافظ ابنُ حجرٍ الرَّفع، انظر «الفتح»: ١/ ٤٢.

(٢) نصُّ الحديث في «أوائل القِلْعي»، و«الأوائل السُّنْبُليَّة» ص٨٠: «حين يلقاه جبرائيل، وكان جبرائيلُ يلقاه في كلِّ ليلةٍ».

(٣) قال القاسميُّ في «الفضل المبين» ص٤١٠: «وفيه: أنَّ صحبةَ الصَّالحين تُؤثِّر في دين الرَّجل، حتى قالوا: لقاءُ أهلِ الخير عِمارةُ القلوب».

الرابع والثلاثون

المستدرك على الصَّحيحَين للحاكم النَّيسابوريِّ[1]

(ت٤٠٥)

قال الحافظ أبو عبد الله محمَّدُ بنُ عبد الله ابنِ البَيِّع، بفتح الموحَّدة وكسر التَّحتيَّة، الشهيرُ بالحاكم[2] ـ رحمه الله تعالى ـ في كتاب الإيمان، وهو أوَّل «مستدركه».

وبالسَّند إليه:

أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بنُ محمَّدِ بنِ إسحاقَ الخُزاعيُّ[3] بمكَّةَ، قال: حدثنا عبد الله بنُ أحمدَ بنِ

---

(١) قال الذهبي في «السِّير»: ١٧/ ١٦٣: «سمع مِن نحوِ ألْفي شيخٍ، يَنْقصون أو يَزيدون».

(٢) قال ابنُ خَلِّكان في «وفيات الأعيان» ٤/ ٢٨١: «وإنما عُرف بالحاكم لتقلُّده القضاء». يقول محمَّد وائل: لا لكونه حفظ عددًا معيَّنًا مِن الأحاديث، كما شاع عندَ المتأخرين. وانظر هذه المسألةَ بتحرير العلامة المحقِّق عبد الفتاح أبو غدة ملحقةً بكتاب «جواب الحافظ المنذري»: ص١٢٦، بعنوان: تتمَّة في إبطال ما قيل: إنَّ الحافظ والحجَّة والحاكم لقبٌ لمَن يحفظ كذا مئةِ ألفِ حديث.

(٣) هو عبد الله بنُ محمَّدِ بنِ إسحاقَ بنِ العباس الفاكهيُّ ابنُ صاحبِ أخبار مكةَ، انظر ترجمته في «العقد الثمين»: ٥/ ٢٤٣.

أبي مسرَّةَ[1]، قال: حدثنا عبد الله بن يزيدَ المقرئُ[2]، حدثنا سعيد بنُ أبي أيوبَ، قال: حدَّثني ابن عجلانَ، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنُهم خُلُقًا»[3].



(١) الذي في النُّسخ: «أبي ميسرة»، وكذلك هو في النُّسخ المطبوعةِ مِن «المستدرك»، والصَّوابُ ما أثْبتُّه، وهو مفتي مكة، انظر ترجمته في «العقد الثمين»: ٥/ ٩٩.
ثمَّ راجعتُ نسخةً خطيَّة للمستدرك كُتبت في القرن الثامن فوجدتها: «أبي مسرَّة» على الصواب، والحمد لله على ما وَهَب وأَرْشد.

(٢) أبو عبد الرحمٰن البصري المكي، روى عن الإمام أبي حنيفةَ فأَكْثَرَ، وجماعةٍ. ورَوى عنه البخاريُّ مباشرةً، والجماعةُ عن رجلٍ عنه، وأحمدُ بنُ حنبل، وأبو جعفرٍ الطحاويُّ. وهو مِن أكبرِ شيوخ البخاريِّ، أقرأ القرآن بمكةَ (٣٥) سنةً، توفي سنة (٢١٣)، ينظر: «تاريخ الإسلام»: ٥/ ٣٦١.
تنبيه: جاء في «الأعلام» ٤/ ١٤٦: «وبقي مِن آثاره خمسَ عشرةَ ورقةً في الحديث، بعنوان: أحاديثُ أبي عبد الرَّحمن ممَّا وافق الإمامَ أحمد»، والصَّواب: أنها مِن جَمْعِ ضياء الدِّين المقدسيِّ له، وهذا الجزء طُبع بتحقيق د. عامر صبري، سنة: (١٤١٨).

(٣) «المستدرك على الصحيحين»: (١)، ولم يَتكلَّم عليه الحاكمُ، وهو صحيحٌ.

الخامس والثلاثون

الفرجُ بعدَ الشّدّة للحافظ أبي بكر عبد الله بنِ محمَّدٍ الشهيرِ بابن أبي الدُّنيا[1] (ت٢٨١)

قال في أوَّله[2]:

بالسَّند إليه:

حدثنا أبو سعيدٍ عبدُ الله بنُ شَبيبِ بنِ خالدٍ المدينيُّ، قال: حدَّثني إسحاقُ بنُ محمَّد الفَرْويُّ، قال: حدَّثني سعيد بنُ مسلمِ بن بَانَكَ، عن أبيه، أنه سمع عليَّ بنَ الحسين، عن أبيه، عن عليٍّ رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «انتظار الفَرَج مِن الله عزَّ وجلَّ عبادةٌ، ومَن رضي[3] بالقليل مِن الرِّزق، رضيَ الله تعالى عنه[4] بالقليل مِن العمل»[5].

---

(١) قال في «تدريب الراوي» ١/ ٢١٤: «ومِن مظانِّ المعضلِ والمنقطعِ والمرسلِ. . .، مؤلَّفاتُ ابنِ أبي الدُّنيا».
وقال الذهبي في «السِّير» ١٣/ ٣٩٩: «وتصانيفُه كثيرةٌ جدًّا، فيها مخبَّآتٌ وعجائب. . .، وقد أدَّب ـ أي: ربَّى ودرَّس ـ غيرَ واحدٍ مِن الخلفاء».

(٢) «الفرج بعدَ الشِّدَّة»: (١).

(٣) في النُّسخ: «ومَنْ رضي مِن الله بالقليل»، والمثبَت مِن الرِّسالة المذكورة.

(٤) في النُّسخ: «منه»، والمثبَت مِن الرِّسالة المذكورة.

(٥) قال المناويُّ في «فيض القدير» ٣/ ٥٢: «قال الحافظ العراقيُّ: سندُه ضعيفٌ».

السادس والثلاثون

مستخرج أبي عَوانةَ على صحيح مسلم رحمه الله تعالى[1]

(ت٣١٦)

قال الحافظ أبو عَوانةَ يعقوبُ بنُ إسحاقَ الإسفرائينيُّ في «مستخرجه» المذكور.

بالسَّند إليه[2] قال:

---

(١) قال الذهبي في «السِّير» ١٤/٤١٧: «صاحب المسنَد الصَّحيح الذي خرَّجه على صحيح مسلم، وزاد أحاديثَ قليلةً في أواخر أبواب السِّير»، وذكر أنه دخل دمشقَ مرَّات. وقال ابن حجر في «نكته» على ابنِ الصلاح ١/٢٩٢: «لكنْ فيه أحاديثُ كثيرةٌ مستقلَّةٌ، نبَّه هو على كثيرٍ منها، ويُوجد فيها الصَّحيحُ والحسن والضَّعيف».
وانتقى منه الحافظ الذهبيُّ (٢٣٠) حديثًا، ذكره ابنُ حجر في «المعجم المفهرس»: (٢٢).

(٢) ليس بأوَّل، والأوَّل في المسند المذكور. وبالسند إليه:
حدثنا أحمد بنُ شيبانَ الرَّمليُّ والفضل بنُ عبدِ الجبار المروزيُّ قالا: حدثنا عبد الملكِ بنُ إبراهيمَ الجُدِّيُّ.
(ح) وحدثنا سليمان بنُ سيفٍ الحرانيُّ، قال: حدثنا عمرو بنُ عاصم.
(ح) وحدثنا جعفر بن محمَّدٍ الصَّائغُ، قال: حدثنا عفان.
(ح) وحدثنا محمَّد بن حيويه، قال: حدثنا أبو سلمةَ، قالوا: حدثنا سليمان بنُ المغيرة، قال: حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك قال: كنا نُهينا في القرآن أنْ =

حدثنا عليُّ بنُ حربٍ وزكريا بنُ يحيى بنِ أسدٍ وعبدُ السَّلام بنُ أبي فروةَ النَّصيبيُّ، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينةَ، عن زياد بن علاقةَ، قال: سمعتُ جَريرًا ـ رضي الله تعالى عنه ـ يقول: بايعتُ رسولَ الله ﷺ على النُّصح لكلِّ مسلمٍ، فأنا لكم ناصحٌ(١).

= نَسألَ رسولَ الله ﷺ عن شيءٍ، فكان يُعجبنا أنْ يَجيءَ الرَّجلُ العاقلُ مِن أهل البادية، فيَسأله ونحن نسمع، وكانوا أجرأ على ذاك منَّا.

قال: فجاء رجلٌ مِن أهل البادية فقال: يا محمَّد أتانا رسولُك فزعم لنا أنَّك تزعم أنَّ الله أرسلك، قال: «صدق»، قال: فمَن خلق السَّماء؟ قال: «الله»، قال: فمَن خلق الأرض؟ قال: «الله»، قال: فمَن نصب هذه الجبال؟ قال: «الله»، قال: فبالذي خلق السَّماءَ، وخلق الأرض، ونصب فيها هذه الجبالَ، وجعل فيها هذه المنافعَ آللهُ أرسلك؟ قال: «نعم».

قال: قال: وزعم رسولُك أنَّ علينا خمسَ صلواتٍ في يومنا وليلتنا، قال: «صدق»، قال: فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا؟ قال: «نعم».

قال: وزعم رسولُك أنَّ علينا زكاةً في أموالنا، قال: «صدق»، قال: فبالذي أرسلك آللهُ أمرك بهذا؟ قال: «نعم».

قال: وزعم رسولُك أنَّ علينا صومَ شهرٍ في سَنَتنا، قال: «صدق»، قال: فبالذي أرسلك آللهُ أمرك بهذا؟ قال: «نعم».

قال: وزعم رسولُك أنَّ علينا حجَّ البيت مَن استطاع إليه سبيلًا، قال: «صدق»، قال: فبالذي أرسلك آللهُ أمرك بهذا؟ قال: «نعم».

قال: ثمَّ ولَّى الرجلُ. ثمَّ قال: والذي بعثك بالحقِّ لا أزداد عليهنَّ شيئًا، ولا أنتقِص منهنَّ شيئًا، ثمَّ ولَّى. فقال رسول الله ﷺ: «لئِنْ صدق ليَدخُلَنَّ الجنَّة».

الذي في النُّسخ: «وزكريا عن يحيى بن أسد»، والصَّواب المثبَت كما في المستخرج المذكور، وكُتبِ الرجال، وجاء في «أوائل القِلْعي» على الصَّواب.

(١) «مسند أبي عوانة»: (١٠٥).

السابع والثلاثون

كتاب الحِلْية[1] لأبي نُعيمٍ رحمه الله تعالى[2]

(ت٤٣٠)

قال الإمام أبو نُعيمٍ أحمدُ بنُ عبد الله الأصبهانيُّ في كتابه المذكور.

بالسَّند إليه[3]:

---

(١) تمام اسمه: «حلية الأولياء وطبقة الأصفياء»، كما هو في عدَّة نسخٍ قديمة مسموعة وقفتُ عليها بالمكتبة السليمانيَّة بإستانبول، منها: نسخةُ الصدر الأعظم والوزير المحنَّك داماد إبراهيم باشا برقم: (٢٨٧)، كُتبت سنةَ: (٦٤٦)، وعليها سماعاتٌ قيِّمة على كثيرٍ مِن المحدِّثين.

(٢) قال أبو نُعيم في مقدِّمة كتابه: «فقد استعنتُ بالله عزَّ وجلَّ، وأجبتُكَ إلى ما ابتغيتَ مِن جمعِ كتابٍ يتضمَّن أسامي جماعةٍ وبعضٍ أحاديثهم، مِن أعلام المتحقِّقين مِن المتصوِّفة وأئمتِهم، وترتيبِ طبقاتهم، مِن النُّساك ومحجَّتِهم، مِن قرن الصحابة والتابعين وتابعيهم ومَن بعدهم».
وقد اختصره الحافظ ابنُ الجوزيِّ بكتابه: «صفوة الصَّفوة».
وللإمام الحافظ نور الدين عليِّ الهيثميِّ (ت٨٠٧): «تقريب البُغية في ترتيب أحاديث الحلية».

(٣) وليس بأوَّل، وأوَّلُه بالسَّند إليه:
حدثنا إبراهيم بنُ محمَّدِ بنِ حمزةَ، حدثنا أبو عبيدةَ محمَّد بنُ أحمدَ بنِ المؤمل. =

حدثنا سليمان بن أحمدَ[1]، قال: حدثنا أحمد بن عليِّ بنِ الأبَّارِ، قال: حدثنا الهيثم بن خارجةَ، قال: رِشدينُ بن سعد، عن[2] عبد الله بن الوليد التُّجِيبيُّ[3]، عن أبي منصورٍ[4] مولى الأنصار،

= (ح) وحدثنا إبراهيم بنُ عبد الله، حدثنا محمَّد بنُ إسحاقَ السرَّاجُ قالا: حدثنا محمَّد بن عثمان بنِ كرامةَ، حدثنا خالد بن مَخلد، عن سليمانَ بنِ بلال، عن شريك بنِ عبد الله بن أبي نمرٍ، عن عطاء، عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ قال: مَن آذى لي وليًّا فقد آذنتُه بالحرب، وما تقرَّب إليَّ عبدي بشيءٍ أفضلَ مِن أداء ما افترضتُ عليه، وما يزال عبدي يتقرَّب إليَّ بالنَّوافل حتى أُحبَّه، فإذا أحببتُه كنتُ سمعَه الذي يسمع به، وبصرَه الذي يُبصر به، ويدَه الذي يبطش بها، ورجلَه الذي يمشي بها، ولئنْ سألني عبدي أعطيتُه، ولئنْ استعاذني لأعذتُه، وما تَرَدَّدتُ عن شيءٍ أنا فاعله تَرَدُّدي عن نَفْسِ المؤمن يَكره الموت، وأكره إساءَته أو مُسَاءَته».

(تنبيه): جاء في مطبوعة «الحلية»: «محمَّد بن إسحاق بن كرامة»، والتَّصحيح مِن نسخٍ خطيَّة قديمة مسموعةٍ للكتاب في المكتبة السليمانيَّة بإستانبول، وهو الموافق لما في كتب التراجم، انظر «السِّير»: ١٢/٢٩٦.

وسقط مِن المطبوعة: (ح) حاء التَّحويل.

وعبارة المطبوعة: «ويده التي»، و«ورجله التي»، والمثبت من النُّسخ الخطيَّة.

وعبارة المطبوعة: «يمضي» عوضًا عن «يمشي»، والله الموفق.

(١) هو الحافظ أبو القاسمِ الطَّبرانيُّ.

(٢) في نسخ العجلونيَّة: «قال: حدثنا»، والمثبَت مِن «الحلية».

(٣) في النُّسخ: «النَّخعي»، والصوابُ المثبَت، كما في مصادر ترجمته و«حلية الأولياء».

(٤) في النُّسخ: «أبي منور»، والصَّوابُ المثبَت، كما في كتب التراجم و«حلية الأولياء».

أنه سمع عمرَو بنَ الجموحِ يقول: إنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «قال الله عزَّ وجلَّ: إنَّ أوليائي مِن عبادي، وأحبَّائي مِن خَلْقي الذين يُذكرون بذكري، وأُذكرُ بذكرهم»[1].

❑❑❑

---

(1) «حلية الأولياء»: ١/٦.

الثامن والثلاثون

جِياد المُسَلْسَلات لجلال الدِّين السيوطيّ[1]

(ت٩١١)

قال الإمام عبد الرحمٰن بنُ أبي بكرٍ في كتابه المذكور[2].

بالسَّند إليه: أ هذا بالتسلسل من الشيخ صبحي السامرائي

الحديث المسلسل بالمشابكة: أخبرني شيخنا تقيُّ الدين الشُّمُنِّيُّ وشبَّك بيدي، أخبرنا[3] عبد الله بنُ عليٍّ الحنبليُّ وشبَّك بيدي، أخبرنا أبو الحسن العُرْضيُّ وشبَّك بيدي، أخبرنا أبو الحسنِ بنُ البخاريِّ وشبَّك بيدي، أخبرنا عمر بنُ سعيدٍ الحلبيُّ وشبَّك بيدي، أخبرنا أبو الفرجِ يحيى بنُ محمودٍ الثَّقفيُّ وشبَّك بيدي، أخبرنا الحافظ إسماعيلُ بنُ محمَّدٍ التَّيميُّ وشبَّك بيدي، أخبرنا أبو محمَّدٍ السَّمرقنديُّ[4] وشبَّك بيدي،

---

(١) قال السيوطيُّ في مقدِّمته ص٧٣: «اقتصرتُ فيه على أجودِها ـ أي: المسلسلات ـ متنًا، وأعلاها إسنادًا، وبالله التوفيق».

(٢) «جياد المسلسلات»: ص١٢٣.

(٣) وقع في بعض النُّسخ هنا: «أنبأنا» إلى آخر السَّند! وهو يتنافى مع ما اصطلح عليه المحدِّثون مِن معنى اللَّفظين، فكيف يَجتمع الإنباءُ الذي يدُّل على الإجازة عندَ المتأخِّرين، مع السَّماع والمشابكة؟!

(٤) هو الإمام الحافظ الرَّحال، الحسن بن أحمدَ بنِ محمَّد السَّمرقندي =

أخبرنا جعفرُ بنُ محمَّدٍ المُستغفِريُّ وشبَّك بيدي، أخبرنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ عبد العزيز المكيُّ[1] وشبَّك بيدي، أخبرنا أبو الحسينِ محمَّدُ بنُ طالبٍ وشبَّك بيدي، أخبرنا أبو عمرَ عبدُ العزيز بنُ الحسن[2] بنِ بكرِ بنِ عبد الله بنِ الشَّرُودِ وشبَّك بيدي، قال أبو عمرَ: وشبَّك بيدي أبي، وقال أبي: شبَّك بيدي [أبي: بكرٌ، قال: شبَّك بيدي][3] ابنُ أبي يحيى، وقال ابنُ أبي يحيى: وشبَّك بيدي صفوانُ بنُ سُليم، وقال صفوانُ بنُ سليم:

= (ت٤٩١)، له: «بحر الأسانيد في صحاح المسانيد»، جمع فيه مائةَ ألفِ حديث، فرتَّب وهذَّب لم يَقعْ في الإسلام مثلُه، وهو ثمانمائة جزءٍ، ينظر: «السِّير»: ١٩/ ٢٠٥.

يقول محمَّد وائل: وقفتُ ـ بعون الله ومدده ـ ضمنَ مجموعٍ نفيس بمكتبة الوزير العالم شهيد علي باشا ـ رحمه الله ـ بإستانبول، على جزءٍ كُتب على طرَّة عنوانه ما نصُّه: «ذِكرُ ما في هذه الأُمَّةِ مِن الأبدال، وإثباتُ ذِكرِهم وصفتِهم مقدارَ ما وجدت، أعاد الله علينا مِن بركاتهم بمنِّه، ممَّا جمعه لنفسه الشَّيخ الإمام الحافظ أبو محمَّد الحسنُ بنُ أحمدَ السمرقنديُّ رحمه الله». وفي آخره سماعٌ سنة: (٥٨٣)، ولم أجِدْ أحدًا ذكره في مصادر ترجمته! يسَّر الله لي إخراجَه قريبًا.

(١) قال ابن أَيْبَك السُّروجيُّ: «هو أحمدُ بنُ عبدِ العزيز بنِ المكي، وهو اسمُ جدِّه وليس بنسبةٍ»، ذكره ابنُ ناصرِ الدِّين في «النُّكت الأثرية على الأحاديث الجزريَّة» ص٤٨٤.

(٢) الذي في النُّسخ: «الحسين»، والصَّواب المثبَت كما في مصادر ترجمته، و«جياد المسلسلات»: ص١٢٥.

(٣) ما بين معكوفين ساقطٌ مِن النُّسخ، ومِن «جياد المسلسلات» وغيرِه، وتمَّمتُه مِن «الجواهر المكلَّلة» للسخاويِّ: رقم: (٦٩)، وهو لازمٌ؛ لأنَّ الحسنَ ابنَ الشَّرود، يروي عن أبيه: بكرٍ، لا عن ابنِ أبي يحيى، وقد جاء تامًّا =

وشبَّك بيدي أيوبُ بنُ خالدٍ الأنصاريُّ، وقال أيوب: شبَّك بيدي عبدُ الله بنُ رافعٍ، وقال عبدُ الله بنُ رافع: شبَّك بيدي أبو هريرةَ رضي الله تعالى عنه، وقال أبو هريرةَ شبَّك بيدي أبو القاسمِ ﷺ وقال: «خلق الله الأرضَ[1] يومَ السَّبت، والجبالَ[2] يومَ الأحد، والشَّجرَ يومَ الاثنين، والمكروهَ يوم الثَّلاثاء، والنُّورَ يومَ الأربعاء، والدَّوابَّ[3] يومَ الخميس، وآدمَ[4] يومَ الجمعة»[5]. وأخرجه مسلمٌ[6] بلا تَسَلْسُلٍ.

= كما أثبتُّه عندَ السيوطيِّ نفسِه في رسالته «حُسْن التَّسليك في حكم التَّشبيك»: ٢/ ١٢، (ضمنَ الحاوي للفتاوِي)، وكذلك هو في «مسلسلات التَّيميِّ»: ق٩/أ، والمسَلْسَل جاء مِن طريقه، والله الموفِّق.

وبعدَ كتابتي هذا المحلَّ وجدت العلامةَ المحدِّث ابنَ ناصرِ الدِّين الدِّمشقيَّ نبَّه على هذا السَّقط، وأفاد أنه قديمٌ منشؤه مِن المُخرِّج لمشيخة ابنِ البخاري. انظر «النُّكت الأثريَّة على الأحاديث الجزريَّة»: ص٤٨٥، (ضمن مجموع رسائل ابنِ ناصر الدِّين).

(١) رواية مسلم: «خلق الله عزَّ وجلَّ التربةَ».

(٢) رواية مسلم: «وخلق فيها الجبالَ».

(٣) رواية مسلم: «وبثَّ فيها الدوابَّ».

(٤) رواية مسلم: «وخلق آدمَ عليه السَّلام بعدَ العصر، مِن يوم الجمعة في آخر الخَلْق، في آخر ساعةٍ مِن ساعاتِ الجمعة، فيما بينَ العصر إلى اللَّيل».

(٥) أخرجه بهذا اللَّفظ مسلسلًا الحاكمُ في «معرفة علوم الحديث»: ص٣٣، ثمَّ قال: «وإني لا أُحكم لبعض هذه الأسانيدِ بالصِّحة»، وابنُ عساكر في «تاريخ دمشق»: ٤٨/ ٩٠. قال ابن ناصر الدين في «النكت الأثرية»: ص٤٨٧: «وهذه طريق واهية جدًّا»، وقال السخاويُّ في «الجواهر المكلَّلة» (٦٩): «وبالجملة فمدارُ تَسَلْسُلِه على ابنِ أبي يحيى، وهو ضعيفٌ، والمتنُ بدونِ تسلسلٍ صحيحٌ».

(٦) «صحيح مسلم»: ١٧/ ١٣٣.

التاسع والثلاثون

الذرّية الطّاهرة للدّولابيّ[1] رحمه الله تعالى

(ت٣١٠)

قال الإمام الحافظ أبو بشرٍ محمَّدُ بنُ أحمدَ الأنصاريُّ، الشَّهيرُ بالدَّولابيِّ[2] في كتابه المذكور[3].

بالسَّند إليه[4]:

حدَّثني إسحاق بنُ يونسَ، قال: حدثنا سويد بنُ سعيدٍ[5]، عن المطَّلب بن زيادٍ، عن إبراهيمَ بن حيَّانَ، عن عبد الله بن الحسن[6]،

---

(١) قال السَّمعانيُّ في «الأنساب» ٥/٣٦٩: «والصَّحيح في هذه النِّسبة فتحُ الدَّال، ولكن النَّاسُ يَضمُّونها».

(٢) وهذا الحافظ كان يأخذ بقول الإمام أبي حنيفةَ، انظر «لسان الميزان»: ٦/٥٠٦.

(٣) «الذرِّية الطاهرة»: (١٦٤).

(٤) ليس بأوَّل. ولم يفتتِحْ الدَّولابيُّ كتابَه بالأحاديث، إنما ساق كلامَ المؤرِّخين الأوائل عن نسبِ السيِّدةِ خديجةَ وسيرتِها.

(٥) في «أ» و«ب»: «بن سعية»، والصَّوابُ المثبَت، كما في ترجمته، و«الذرِّية الطاهرة».

(٦) الذي في النُّسخ: «الحسين»، والصَّوابُ المثبَت، كما في ترجمته، و«الذرِّية الطاهرة».

عن فاطمةَ بنتِ الحسين، عن الحسينِ بنِ عليٍّ رضي الله عنهما قال: «كان رأسُ رسولِ الله ﷺ في حِجر عليٍّ، وكان يُوحَى إليه، فلما سُرِّيَ عنه قال لي: يا عليُّ صلَّيتَ الفرض[1]؟! قال: لا، قال: اللهمَّ إنكَ تَعلَمُ أنه كان في حاجتِكَ وحاجةِ رسولِكَ فرُدَّ عليه الشَّمسَ، فردَّها عليه، فصلَّى وغابت الشَّمس».

والمُراد بالفرض[2]: صلاة العصر.

وقد رَوَى الحديثَ الطبرانيُّ[3] وغيرُه بسنده إلى أسماءَ بنتِ عُميسٍ بلفظ: «قالت: كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحيُ يَكاد يُغشَى عليه، فأُنزل عليه يومًا ورأسُه في حِجر عليٍّ حتى غابت الشَّمس، فرفع رسولُ الله ﷺ رأسَه فقال له: صليتَ العصر يا علي؟! قال: لا يا رسول الله، فدعا الله فردَّ عليه الشَّمسَ حتى صلَّى العصر، قالت: فرأيتُ الشَّمسَ بعدَما غابت حين رُدَّتْ حتى صلَّى العصر».

---

(١) الذي في «الذرية الطاهرة»: «العصر».

(٢) هذه العبارة توضِيحٌ مِن العجلونيِّ حسَبَ اللَّفظِ الذي أورده، وعلى كونه جاء مُبيَّنًا في الكتاب المذكور فلا يَحتاجُ لذلك، انظر التعليق السابق.

(٣) «المعجم الكبير»: (١٩٨٧٠)، وقال في «مجمع الزوائد» ٨/ ٢٩٧: «رواه كلَّه الطَّبرانيُّ بأسانيدَ، ورجالُ أحدِها رجالُ الصَّحيح، وفاطمةُ بنتُ عليِّ بنِ أبي طالب: لم أعرفْها»، انتهى باختصار، وأخرجه الطَّبرانيُّ في «المعجم الأوسط»: (٤١٨٧)، وقال في «المجمع» ٨/ ٢٩٧: «وإسنادُه حسنٌ»، وكذلك قال الحافظ ابنُ حجرٍ في «الفتح»: ٦/ ٢٦٦، وتوسَّع ابنُ كثيرٍ في «البداية والنِّهاية»: ٦/ ٧٧ بتخريجه ونقده، فراجعه لزامًا.

قال الحافظ جلالُ الدِّين السُّيوطيُّ في جزء «كشف اللَّبْس في حديث ردِّ الشَّمس»[1]: «إنَّ حديث ردِّ الشَّمس معجزةٌ لنبيِّنا ﷺ[2]. صحَّحه أبو جعفرٍ الطحاويُّ[3] وغيرُه[4]، وأفرط الحافظُ

---

(١) عبارة السُّيوطيِّ في مقدِّمة هذا الجزء، وهو مِن مخطوطات دار الكتب المصريَّة.

(٢) وَرَد ردُّ الشمسِ مِن حديثِ جابرٍ صبيحةَ الإسراء، ومِن حديث أسماءَ مع عليٍّ، وحكى القاضي عياض أنَّ الشمسَ رُدَّت أيضًا يومَ الخندق وعزاه للطحاويِّ، فإنْ ثبت كلامُ القاضي فهذه قصَّةٌ ثالثة، والله أعلم. والشمس رُدَّت أيضًا لموسى لما حَمَل تابوتَ يوسفَ، ورُدَّتْ لسليمانَ بنِ داودَ، وحُبِستْ ليوشعَ بنِ نون. ينظر: «فتح الباري»: ٦/ ٢٦٦.

(٣) في «مشكل الآثار»: ٣/ ٩٢.

(٤) منهم: البيهقيُّ في «دلائل النُّبوَّة»، والقاضي عياض في «الشِّفا»، والقسطلانيُّ في «المواهب»، والسخاويُّ في «المقاصد الحسنة»، وابنُ عرَّاق في «تنزيه الشَّريعة المرفوعة»، وغيرُهم. نقله العلامةُ المحدِّث، الشيخ عبد الفتاح أبو غدَّة في تعليقه على «المنار المنيف» ص٥٨، ثمَّ قال: «وهذا الخبر ــ على فرض صحته مِن حيث الصِّناعةُ الحديثيَّةُ ــ يَبقى حكمُه حكمَ الآحاد الصَّحيحة في المطالب العلميَّة، فلا بدَّ مِن تأويل الخبر في قولنا بصحَّته».
وتقدَّمه في هذا الحافظ ابنُ كثير في «البداية والنِّهاية» ٦/ ٧٩ فإنه قال: «ومثلُ هذا الحديثِ لا يُقبَل فيه خبرُ واحدٍ إذا اتَّصل سندُه؛ لأنه مِن بابِ ما تتوفَّر الدَّواعي على نقله، فلا بُدَّ مِن نقله بالتواتر والاستفاضة، لا أقلَّ مِن ذلك. ونحن لا نُنْكِر هذا في قدرة الله تعالى، وبالنِّسْبة إلى جناب رسول الله ﷺ».
وحاول جاهدًا العلامة القاسميُّ في «الفضل المبين»: ص٤٤٠ إثباتَ الحادثةِ هذه، والرَّدَّ على مُنكريها مِن الفلكيِّينَ وغيرِهم، وتكلَّم على دوران الشَّمس والأرضِ حولَها، فانظره للطافتِه.

ابنُ الجوزيِّ[1] فأورده في «الموضوعات»[2].

□□□

(١) قال ابن حجر في «فتح الباري» ٦/ ٢٦٦: «وقد أخطأ ابنُ الجوزيِّ بإيراده له في: «الموضوعات»، وكذا ابنُ تيمية في كتاب: «الردُّ على الرَّوافِض» في زعم وضعِه، والله أعلم».

(٢) «الموضوعات مِن الأحاديث المرفوعات»: ٢/ ١٢٠.

الأربعون

كتاب الإمام ابن السُّنِّيِّ في عمل اليوم واللَّيلة[1]

(ت٣٦٤)

قال الإمام أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمَّدٍ المعروفُ بابنِ السُّنِّيِّ[2]

---

(١) قال النوويُّ في «الأذكار» ص٤٥: «قد صَنَّف في عمل اليوم واللَّيلة جماعةٌ مِن الأئمة كتبًا نفيسةً، ومِن أحسنِها «عملُ اليوم واللَّيلة» للنَّسائيِّ، وأحسنُ منه وأنفسُ وأكثرُ فوائدَ كتابُ «عملِ اليوم واللَّيلة» لصاحبه ابنِ السُّنِّيِّ» انتهى باختصار.

وقال الذهبيُّ عن هذا الكتاب في «السِّير» ١٦/ ٢٥٦: «وهو مِن المرويَّات الجيِّدة».

(٢) وهذا الإمام الحافظ كان مِن فقهاء الشافعيَّة، وهو الذي اختصر «سنن النَّسائي»، وسمَّاه: «المُجتبى»، ورُوي مِن طريقه، على قول بعضِ المحدِّثين.

وقبلَ وفاته كان يَكتب الحديثَ، فوضع القلمَ في أُنبوبة الحبر، ورفع يدَيه يدعو الله عزَّ وجلَّ فمات، ينظر: «السِّير»: ١٦/ ٢٥٦.

(تنبيه): قال العلامة القاسميُّ في «الفضل المبين» ص٤٤٦: «والسنِّي نسبةً إلى: (السِّن)، بلدٌ على دجلةَ بينَ تكريت والموصل» انتهى، ولم أجد أحدًا نَسَبَ هذا الإمامَ إلى البلدة المذكورة، والصَّواب كما قال السَّمعانيُّ في «الأنساب» ٧/ ١٧٥وغيرُه: «هذه النِّسبة إلى السُّنَّة التي هي ضِدُّ البدعة، ولما كثُر أهلُ البدع خصُّوا جماعةً بهذا الانتساب»، ثمَّ ذكر جماعةً منهم هذا الإمام. إضافةً إلى أنَّ البلدَ التي ذكرها القاسميُّ ـ رحمه الله ـ بكسر السِّين لا بضمِّها، كما في «الأنساب»: ٧/ ١٧٨، وغيرِه.

في كتابه المذكور في باب حفظ اللِّسان واشتغالِه بذكر الله تعالى، وهو أوَّل الكتاب[1].

بالسَّند إليه:

حدثنا محمَّد بنُ عبيد الله[2] بنِ الفضلِ، قال: حدثنا محمود بنُ خالدٍ، قال: حدثنا الوليد بنُ مسلم، عن ابنِ[3] ثوبانَ، عن أبيه، عن مكحولٍ، عن جُبَير بن نُفَيرٍ، عن مالك بنِ يَخَامِر[4]، عن معاذ بنِ جبلٍ رضي الله تعالى عنه قال: آخرُ كلمةٍ فارقتُ

---

(١) ليس بأوَّل. والأوَّل بالسَّند إليه:
أخبرنا أبو خليفةَ الفضلُ بنُ الحُباب الجُمَحيُّ، حدثنا مسدَّد بنُ مُسَرهد، حدثنا حمادُ بن زيدٍ، عن أبي الصَّهباء، عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قال ـ أظنُّه رفعه فقال ـ: «إذا أصبح ابنُ آدمَ، فإنَّ الأعضاءَ تُكفِّر اللِّسانَ، وتقول: اتقِ الله فينا، فإن استَقمْتَ استقمْنا، وإن اعوجَجْتَ اعوججْنا». ومعنى: «تُكفِّر اللِّسانَ»: تتذلَّل وتتواضع له، انظر «فيض القدير» للمُناويِّ: ١/ ٣٦٩.

(٢) أبو الحسين الكَلَاعي الحمصي، (ت٣٠٩)، ترجمته عزيزةٌ انظُرْها في «تاريخ دمشق»: ٥٤/ ١٦٩، و«تاريخ الإسلام»: ٧/ ١٤٨. وجاء محرَّفًا في مطبوعة «عمل اليوم واللَّيلة» إلى: «عبد الله».

(٣) في النُّسخ: «أبي ثَوبان»، تبعًا للقِلْعي، وكذلك هو في «أوائل البصري»، والصَّوابُ المثبَت، وهو: أبو عبد الله عبد الرَّحمن بنُ ثابتِ بنِ ثَوبان، انظر: «تقريب التهذيب».

(٤) في النُّسخ: «عامر»، والصَّوابُ المثبَت، كما في مصادر ترجمته، والكتابِ المذكور. وجاء على الصَّواب في «أوائل القِلْعي»! و«السُّنبليَّة»: ص٨١، ووقع محرَّفًا في «أوائل البصري».

عليها رسولَ الله ﷺ قلتُ: يا رسولَ الله أخبِرْني بأحبِّ الأعمال إلى الله عزَّ وجلَّ، قال: «أنْ تموتَ ولسانُك رطبٌ مِن ذِكرِ الله تعالى[1]»[2].

تمَّت

والحمد لله وحده

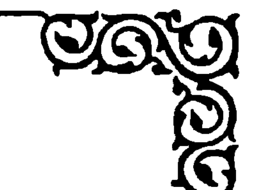
وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم

❑ ❑ ❑

---

(١) في النُّسخ: «مِن ذكر الله عزَّ وجل»، والمثْبَت من الكتاب المذكور، والمراجع الحديثيَّة الأخرى.

(٢) «عمل اليوم واللَّيلة»: (٢).

الملحق الأوَّل

أَسانيدُ المحدِّثِ الشَّامِ العلَّامةِ

إسماعيل بن محمد العجلوني

لِلكُتُبِ الأربعين

اعتنى بها

محمد وائل الحنبلي



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على المبعوث رحمةً للعالمين، سيدنا محمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد: فهذه أسانيد العلامة الزاهد الناسك محدِّث الشام أبي الفداء إسماعيل العجلوني.

وهي قرابتُه العلميَّة، ورَحِمُه النَّسبيَّة لمشاهير كتب السُّنة النبويَّة، أُقدِّمها لمُبتغيها ومتطلِّعيها راجيًا مِن الله أنْ تكونَ سببَ صلةٍ بالنبيِّ الأعظم، صلَّى الله عليه وشرَّف وسلَّم.

وهذه الأسانيد موجودةٌ في كلِّ النُّسَخ المطبوعة للعجلونيَّة، وفي بعض النُّسخ المخطوطة.

ممَّا حَدا بشيخ مشايخنا السَّيد محمَّد عبد الحي الكتانيِّ[1] أنْ يكتبَ وهو يَصِفُ العجلونيَّة: «وزاد على أوائل البصريِّ بذِكْرِه إسنادَ كلِّ كتابٍ بالهامش، فذَكَر أوَّلًا روايتَه للصَّحيح عن الشيخ عبد الغنيِّ النَّابُلسيِّ، عن النَّجم، عن أبيه البَدْرِ الغَزِّيِّ، عن القاضي زكريَّاء، عن الحافظ ابن حَجَر، ثمَّ صار يُحِيل عليه في بقيَّة الكُتُب».

---

(١) «فهرس الفهارس»: ١/ ٩٩.

مَن هو واضع هذه الأسانيد؟

بعد تتبُّعِ نُسَخ العجلونيَّة والوقوفِ على هذه الأسانيد، ظهر لي بجلاء أنها ليست مِن وَضْعِ العجلونيِّ رحمه الله.

وذلك لأنَّ النُّسَخ المكتوبةَ في زمن العجلونيِّ، أو بعدَه بقليل ليس فيها هذه الأسانيد.

عِلمًا بأني وقفتُ على ثلاث نسخٍ عليها خَطُّ العجلونيِّ، وهي خاليةٌ منها.

ويُؤيِّد هذا قولُ الشُّيوخ في عدَّة إجازاتٍ[1] قديمةٍ خاصَّةٍ بالعجلونيَّة عن الكُتب الأربعين: «بأسانيده المعلومة مِن ثبته إلى مؤلِّفيها»، ولو كانت الأسانيدُ موجودةً هامشَ النُّسخ مِن المؤلِّف لَأحالوا الطالبَ إليها لا إلى «ثبته».

والمتأمِّل لهذه الأسانيد سيجد فيها اختلافًا كبيرًا عما في ثبت العجلونيِّ.

إضافةً لهذا: وجدتُ في عددٍ مِن النُّسَخ[2] عبارةً تقول: «يقول العبد الفقير محمَّد بنُ الشيخ محمَّد الخانيُّ النَّقشبنْديُّ، المتشرِّفُ بالانتماء لخدمة الحديث النَّبويِّ: أَروي كلَّ كتابٍ تضمَّنتْه هذه الرِّسالةُ عن شيخِنا ووالدِنا، مُربِّي المريدين ومَرشِد السَّالكين، الشيخِ محمَّد بنِ

---

(١) كما في إجازة عبد اللَّطيف فتح الله لعبد القادر الخطيب، ذكرها ولدُه محمَّد أبو النَّصر في ثبته «الكنز الفريد»: ق٩/ب.

(٢) منها: نسخة مِلَّت بإستانبول، وجامعةِ أمِّ القرى بمكة المكرمة.

عبدِ الله الخانيِّ، سماعًا لأوائلها مِن هذه الرِّسالة، وإجازةً لباقي كلِّ كتاب منها، عن شيخِه محدِّثِ الشَّام العلامة عبدِ الرَّحمن الكزبريِّ، عن شيخِه المسنِد أحمدَ بنِ عُبَيد العطَّار، سماعًا لأوائلها مِن هذه الرِّسالة وإجازةً لباقي كلِّ كتاب، بروايته لذلك عن شيخِه مؤلِّفِها، المُحدِّثِ الكبيرِ الشيخِ أبي الفِداءِ إسماعيلَ بنِ محمَّد العجلونيِّ، بأسانيدِهِ الكثيرةِ المشهُورةِ إلى مؤلِّفيها منها، عن شيخِه العارفِ بالله تعالى الشيخِ عبدِ الغنيِّ النَّابُلسيِّ، عن النَّجمِ محمَّد الغَزِّيِّ. . . إلخ».

وفي بعض النُّسخ[1] جُعِل الكلامُ لمحمَّدِ بنِ عبد الله الخاني، الذي هو الأبُ.

فلعلَّ الخانيَّ الأبَ هو الذي وَضَعَ هذه الأسانيد، ثمَّ فَشَتْ مِن نُسخَته ونَشَرها ولدُه بعدَ ذلك، والله أعلم.

* ترجمة الخاني الأب:

هو العلامة محمَّد بنُ عبدِ الله بنِ مصطفى الخانيُّ، النَّقشبنديُّ، الشَّافعيُّ.

ولد سنة: (١٢١٣)، بخان شَيخون جنوبيَّ حلب.

وبدأ بتلقِّي العلوم بمدينة حماة، ثمَّ صَحِب الشيخ خالدًا النقشبندي، وصار مُعيدَ دروسِه.

قرأ على الشيخ عبدِ الرَّحمن الكزبريِّ الكتبَ السِّتة، وكتابَ «الشِّفا» وغيرَ ذلك، وأجازه.

---

(١) منها: نسخةٌ عند أستاذنا الدكتور محمَّد مطيع الحافظ، وفي آخرها إجازةٌ بخطِّ أحمد بن عبد الغني عابدين، ونسخةٌ جامعة طوكيو باليابان.

من مؤلَّفاته:

- «تعليقات على رسالة الشَّافعي».

- «البهجة السَّنيَّة في آداب الطريقة النقشبنديَّة».

- «السعادة الأبديَّة فيما جاء به النقشبنديَّة»، مطبوع.

- «كشف اللِّثام عن قول مَن حرَّم الحجَّ إلى البيت الحرام».

توفي بالحُمَّى يومَ الاثنين ٢٩ صفر سنة: (١٢٧٩)، ودُفِن بتربة الشيخ خالد في سَفْح قاسيون(١).

* ترجمة الخاني الابن:

هو العلامة المُشارِك، محمَّدُ بنُ محمَّد بنِ عبدِ الله الخانيُّ، شيخُ الطَّريقة النَّقشبنْديَّة في زمنه، وُلِد بدمشق سنة: (١٢٤٧).

لازم والدَه وقرأ عليه غالبَ الفُنون، وقرأ على الشيخِ عبدِ الرَّحمن الكزبريِّ، وسَمِع منه دروسًا مِن صحيح البخاريِّ، وأجازه.

رحل إلى مصر، ولَقِيَ كبار شيوخِها، وأجازوه بخطوطِهم، منهم: مصطفى المُبَلِّط، وإبراهيم السَّقَّا، ومحمَّد الخُضَري.

لازم الأميرَ عبد القادرِ الجزائريَّ، وحَضَر عنده كُتُبًا كثيرةً، وسَمِع منه صحيحَ البخاريِّ كلَّه في دار الحديث الأشرفيَّة بدمشق، وأجازه.

وأجازه العلامة إسماعيل البرْزنجي، والمحدِّث عثمان بن حسن الدِّمياطي (ت١٢٦٥).

---

(١) انظر: «علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر»: ٢/٦٠٦.

تزوَّج ابنةَ العلامة خالد النَّقشبَنديِّ، وأَعْقَب منها بِنتًا واحدةً.

مِن تلامذته: العلامة محمَّد جمالُ الدِّين القاسميُّ، بل به تخرَّج في العلوم العقليَّة والنَّقليَّة، وقرأ عليه العجلونيَّة. والخانيُّ هو الذي كان يحضُّ القاسميَّ على الكتابة والتأليف.

توفي في ٥ جمادى الأُولى سنة: (١٣١٦)، ودُفِن بمقبرة الشيخ خالد في سَفْح قاسيون[1].

عملي في الأسانيد

حاولت جاهدًا ـ ما استطعتُ ـ أنْ أُصحِّحَ هذه الأسانيد، وأُرمِّمَ ما سقط مِن رجالها، وأُصلِحَ ما تصحَّفَ وتحرَّف فيها.

فمَن تأمَّل ما طُبع مِن هذه الأسانيد سيقف على كمٍّ هائلٍ مِن العثرات، يتبيَّن صوابها مِن خلال مراجعةِ كتب التاريخ والرِّجال.

واعتمدت على عدَّةِ مشيخاتٍ وأثبات، على سنامها مؤلَّفُ أمير المؤمنين الحافظِ ابنِ حجرٍ ـ رحمه الله تعالى ـ المسمَّى بـ: «المعجم المفهرِس»، وعلى «برنامج التُّجيبي»، و«صلة الخلف بموصول السَّلف» للرُّوداني، وغيرِها.

---

(١) ينظر: «الحدائق الورديَّة»: ص٧٦٦، و«تاريخ علماء دمشق في القرن الرابعَ عشر»: ١/ ١٥٢، وغيرهما.

ولم أُنبِّه على فروقٍ أو أخطاءِ النُّسخ وأسقاطِها إلا ما جلَّ منها.
سائلًا الله الإخلاصَ والقَبول، إنه خيرُ مأمول.

وكتبه

محمد وائل الحنبلي

بداره بحيّ العقيبة في دمشق المحميَّة

غرَّة رجبٍ الفرد ١٤٣١

أسانيد العجلونيّة

١ ـ «صحيح الإمام البخاري»:

أرويه(١) عن شيخنا العارف بالله تعالى الشيخ عبد الغنيِّ النابلسيِّ، عن النَّجم محمَّدٍ الغزيِّ، عن والده البدر محمَّد الغزيِّ، عن شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجرٍ العسقلاني، عن أبي إسحاقَ إبراهيمَ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الواحد التَّنُوخِيِّ البعليِّ الأصل، الدمشقيِّ المنشأ، نزيلِ القاهرة، المعروفِ بالبرهان الشاميِّ، عن المسند المعمَّر أبي العباس أحمدَ بنِ أبي طالبٍ الصالحيِّ الحَجَّار، عن سراج الدِّين أبي عبدِ الله الحسينِ بنِ المباركِ بنِ محمَّدِ بنِ يحيى الرَّبَعِي، الزَّبِيدي الأَصْلِ، البغداديِّ الدارِ والوفاة، عن الشيخ أبي الوَقْت عبدِ الأوَّل بنِ عيسى السِّجْزِيِّ الهَرَوي الصُّوفي، عن الشيخ أبي الحسن عبد الرحمٰن الدَّاوُدِيِّ، عن أبي محمَّدٍ عبدِ الله بنِ أحمدَ بن حَمُّوْيَه السَّرَخْسِي، عن أبي عبد الله محمَّد بنِ يوسفَ بنِ مَطَرٍ الفِرَبْرِي، عن مؤلِّف الصَّحيح الإمام أبي عبد الله محمَّدِ بنِ إسماعيلَ البُخَاري الجُعْفي رحمه الله تعالى، ونوَّر ضريحه، آمين.

---

(١) هذه العبارةُ يستعملها المخرِّجون بلسان حالِ شيوخهم.

٢ ـ «صحيح مسلم»:

أرويه سماعًا لبعضه وإجازةً لباقيه[١]، بالسند إلى البدر محمَّد الغزي، عن البرهان بن أبي شريفٍ، عن القِبابي، عن ابن الخبَّاز، عن الإمام النوويِّ، عن أبي إسحاقَ إبراهيمَ بنِ أبي حفصٍ عمرَ بنِ مضرَ الواسطيِّ، قال: أخبرنا الإمام ذو الكنى: أبو القاسمِ أبو بكرٍ أبو الفتحِ منصورُ بنُ عبدِ المنعم الفُراويُّ، قال: أخبرنا الإمام فقيه الحرمين أبو جدي أبو عبد الله محمَّدُ بنُ الفضلِ الفُراوِيُّ، قال: أخبرنا أبو الحسين عبدُ الغافر الفارسيُّ، قال: أخبرنا أبو أحمدَ محمَّدُ بنُ عيسى الجُلُودِيُّ، قال: أخبرنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ سفيانَ الفقيهُ، قال: أخبرنا الإمام أبو الحسينِ مسلمُ بنُ الحجاجِ مؤلِّفه رحمه الله تعالى، آمين.

٣ ـ «سنن أبي داود»:

أرويها بالسند إلى شيخ الإسلام القاضي زكريا، عن العزِّ عبد الرحيم بنِ الفرات، سماعًا لبعضها وإجازةً للباقي، عن أبي العبَّاس أحمدَ بن محمَّدِ بنِ الجُوخِي إذنًا، عن الفَخر عليِّ بن أحمدَ البخاريِّ سماعًا، عن أبي حَفْصٍ عمرَ بنِ محمَّد بن معمَّر ابنِ طَبَرْزَد البغداديِّ سماعًا، عن أبي البدر[٢] إبراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ منصورٍ الكَرْخِيِّ وأبي الفَتْح مُفْلِح بن أحمدَ بنِ محمَّد الدُّوميِّ سماعًا عليهما مُلَفَّقًا،

---

(١) هذه العبارة تُفيد أن العجلونيَّ سمع بعضَ صحيح مسلم من النابلسي، والذي في ثبته «حلية أهل الفضل» ص١٩٨: أن رواه عنه إجازةً!

(٢) في النسخ: «أبو الوليد»، والصواب ما أثبتُّه من «سير أعلام النبلاء»: ٢٠/٧٩.

قالا: أخبرنا الحافظ أبو بكرٍ أحمدُ بنُ عليٍّ بنِ ثابتٍ الخطيبُ البغداديُّ، عن أبي عمرَ القاسمِ بن جعفرِ بن عبد الواحد الهاشميِّ، عن أبي عليٍّ [محمَّد] بنِ أحمدَ بنِ عَمْرو اللُّؤلؤي، قال: أخبرنا أبو داودَ سليمانُ بنُ الأشعث السِّجِسْتَانيُّ، رحمه الله تعالى، آمين.

٤ ـ «سنن الترمذي»:

أرويها بالسند إلى الفخر ابن البخاري، عن ابن طَبَرْزَد، قال: أنبأنا أبو الفَتْحِ عبدُ الملك بنُ أبي القاسمِ عبدِ الله بنِ أبي سهل الكَرُوخِي، عن أبي عامر محمودِ بن القاسم بن محمَّد الأزْدِي وأبي بكرٍ أحمدَ بنِ عبد الصَّمَد الغُورَجِيِّ وأبي نَصْرٍ عبدِ العزيز بن محمَّدٍ الهرويِّ التِّرْياقِيِّ سماعًا إلا الجزءَ الأخيرَ، وهو مِن أوَّل مناقب ابن عباس رضي الله عنهما إلى آخر الكتاب، فسمعه الكَرُوخيُّ من أبي المُظَفَّر الدَّهان الهروي، قالوا جميعًا: أخبرنا أبو محمَّد عبد الجبار بنُ محمَّدٍ المَرْوَزِيُّ، قال: أخبرنا الشيخ الثِّقة الأمين أبو العباس محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ محبوبِ بن فُضيل التاجرُ المَحْبُوبِي، أخبرنا بها مؤلِّفُها الإمامُ الترمذي، رحمه الله تعالى.

٥ ـ «سنن النسائي»:

أرويها بالسند إلى الحجَّار، عن أبي طالب عبد اللطيف بنُ محمَّدِ بنِ علي القُبَّيْطِي، عن أبي زُرْعَة طاهرِ بنِ محمَّد بن طاهر المَقْدِسِي، عن أبي محمَّد عبد الرحمٰن بن حَمْد[1] سماعًا، عن

---

(١) في النسخ: «أحمد»، والصواب ما أثبتُّه.

القاضي أحمد الكَسَّار، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمَّدٍ الدِّينَوريُّ الحافظ[1]، قال: أخبرنا بها مؤلِّفُها الإمام أحمدُ بنُ شعيبٍ النَّسَائيُّ، رحمه الله تعالى.

٦ ـ «سنن ابن ماجه»:

أرويها بالسند إلى أبي زُرْعَة طاهر بنِ محمَّد بن طاهر الحافظ، عن أبي منصورٍ محمَّدِ بنِ الحسين بن الهيثم المُقَوِّمِيِّ[2]، عن أبي طلحةَ القاسم بن أبي المُنْذِر[3] الخطيب، عن أبي الحسن[4] علي بنِ إبراهيمَ بنِ سلمةَ بنِ بحرٍ القَطَّان، عن مؤلِّفِها أبي عبد الله ابنِ ماجه القزويني، رحمه الله تعالى.

٧ ـ «موطأ مالك»:

أرويها بالسند إلى الحافظ ابن حجر، عن المسند المعمَّر عمرَ بنِ حسنِ بنِ أُمَيْلَة المَراغِي، عن عز الدِّين أحمد بن إبراهيمَ الفَارُوثِي، عن أبي إسحاقَ إبراهيمَ بنِ يحيى بن أبي حَفَّاظ المِكْنَاسي، عن أبي الحسين محمد بن محمد بن سعيد بن زَرْقون، [عن أبيه أبي عبد الله محمد بن سعيد بن زَرْقون][5]، عن أبي عبد الله أحمدَ بنِ محمَّد بن

---

(١) هو ابن السُّنِّي كما لا يخفى.
(٢) في النُّسخ: «المقرئ»، والصواب ما أثبتُّه.
(٣) في النُّسخ: «بن أبي البدر»، والصواب ما أثبتُّه.
(٤) في النُّسخ: «أبي الحسين»، والصواب ما أثبتُّه.
(٥) ما بين المعكوفين زيادة من «برنامج الوادي آشي» (ص١٨٧)، وهي لازمة لأنَّ أبا الحسين محمَّدَ بنَ محمَّد بنِ زرقون (٥٣٩ ـ ٦٢١هـ) لم يُدرِك ابنَ غلبون (٤١٨ ـ ٥٠٨هـ).

عبد الله بن غَلْبون، عن أبي عمرو عثمان بن أحمد القَيْشَطاليِّ[1]، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى، عن عمِّ أبيه أبي مروان عُبيد الله بن يحيى، عن أبيه يحيى بن يحيى المَصْمودي اللَّيثي الأَندلسي، عن الإمام الحافظ الحجة مالك بن أنس، رضي الله تعالى عنه، آمين.

٨ ـ «مسند الإمام أبي حنيفة»:

أرويها بالسند إلى أبي عبد الله الحسين بن محمَّد بنِ أحمدَ بنِ سعيد بن رزقويه، عن أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ زياد، عن محمَّدِ بنِ عثمانَ، عن عقبةَ بنِ مكرم الضَّبِّيِّ، عن يونسَ بنِ بُكير، عن الإمام الأعظم والمجتهد المقدم أبي حنيفةَ النُّعمان رضي الله تعالى عنه، ونفعنا به، آمين[2].

٩ ـ «مسند الإمام الشافعي»:

أرويه بالسند إلى الفَخْر ابن البُخَارِي، عن القاضي أبي المكارم

---

(١) تحرَّفت في النُّسخ كلِّها إلى: «القيجاطي»، وقال الذهبيَّ في «السير» ١٧/ ٥٠١ بعدَ ذكر هذه النِّسبة: «بشين مَشُوبةٍ بجيم».

(٢) كذا سِيق السَّندُ وفيه ما فيه، وسأسوق السَّندَ هاهنا مِن طريق شيخه محمَّد بن إبراهيمَ الكُوراني، عن أبيه قال في «الأَمَم لإيقاظ الهمم» ص٣٧: «وبالسند إلى الفخر ابن البخاري، عن الحافظ أبي الفرج عبد الرحمٰن بن علي بن الجوزيِّ، عن الحافظ محمَّد بن ناصرٍ السَّلَامي، عن أبي عمرو عبد الوهاب ابن الحافظ أبي عبد الله محمَّد بنِ إسحاقَ بنِ منده الأصفهانيِّ، عن أبيه، عن مؤلِّفِه أبي محمَّد عبد الله الحارثي».

أحمدَ بنِ محمَّد اللَّبَّان، وأبي جعفر محمَّد بن أحمدَ الصَّيْدَلاني، عن أبي علي الحسن بن أحمدَ الحَدَّاد، عن الحافظ أبي نُعَيْم أحمدَ بنِ عبد الله الأَصْبَهَاني، عن أبي العباس محمَّد بن يعقوبَ الأَصَمِّ، عن الرَّبيع بن سُليمانَ المُرادِيِّ، عن الإمام الأعظم والمجتهد المقدَّم محمَّد بنِ إدريسَ الشافعيِّ رحمه الله تعالى، ونفعنا به، آمين.

١٠ ـ «مسند الإمام أحمد بن حنبل»:

أرويه بالسند إلى شيخ الإسلام زكريا، عن العز عَبْد الرحيم، عن أَبِي العَبَّاس أحمد الجُوخِي، عن أمِّ أحمدَ[١] زينبَ بنتِ مكِّيٍّ، عن أبي عليٍّ حَنْبَل الرُّصافيِّ، عن أبي القاسم هِبَة الله الشَّيْبَاني، عن أبي عليٍّ[٢] [الحسن] بن علي التَّمِيمِي، عن أبي بكر أحمدَ القَطِيعِيِّ، عن عَبْد الله ابن الإمام أحمدَ بن حنبل، عن أبيه الإمام أحمدَ بنِ حنبل الشَّيبانيِّ، رضي الله تعالى عنه، آمين.

١١ ـ «مسند الدارمي»:

أرويه بالسند إلى الحجار، عن ابن اللَّتِّي[٣]، قال: أخبرنا أبو الوَقْت، قال: أخبرنا أبو [الحسن عبدُ الرحمٰن بنُ محمَّد بنِ] المظفر [الدَّاوُديُّ][٤]، قال أخبرنا ابن حَمُّوْيه، قال: أخبرنا عِيسى بن

---

(١) في النُّسخ: «أم محمَّد»، والصواب ما أثبتُّه.
(٢) في النُّسخ: «أبي الحسين»، والصواب ما أثبتُّه.
(٣) سماعًا سوى مِن باب: «اغتسال الحائض إذا وجب عليها الغسل»، إلى باب: «النَّهي عن الاشتباك إذا خرج إلى المسجد»، انظر «المعجم المفهرس»: (١٨).
(٤) ما بين المعكوفين ساقطٌ مِن النُّسخ، والصواب المثبَت.

عُمر السَّمرقندي، قال: أخبرنا الدَّارِمي مؤلِّفُه، رحمه الله تعالى، آمين.

١٢ ـ «مسند أبي داود الطيالسي»:

أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر، عن أبي هريرةَ بن الذهبيِّ، عن يحيى بن محمَّد[1]، عن أبي الفضل الهمدانيِّ، عن أبي طاهرٍ السِّلَفي، عن محمَّد بن عبد الجبار الفِرْسانيِّ[2]، عن الحسين بنِ إبراهيمَ ابنِ نَهشلٍ[3]، عن عبد الله بن جعفر ابن فارس، عن يونسَ بنِ حبيبٍ العَجْلي، عن الإمام أبي داودَ سليمانَ بنِ داودَ الطيالسي.

١٣ ـ «مسند عبد بن حميد»:

أرويه بالسند إلى أبي محمَّد بنِ حَمُّويه، قال: أخبرنا إبراهيم بنُ خزيمٍ الشاشيُّ، قال: أخبرنا مؤلِّفُه الإمام عبد بنُ حميد رحمه الله تعالى.

١٤ ـ «مسند الحارث بن أبي أسامة»:

أرويه بالسند إلى أبي نُعيمٍ الأصبهانيِّ، عن أبي بكرٍ أحمدَ بنِ يوسفَ بنِ خلاد، عن مؤلِّفِه الإمام الحارثِ بنِ أبي أسامةَ رحمه الله تعالى.

---

(١) هو يحيى بن محمَّدِ بنِ سعدِ بنِ عبد الله المقدسي الحنبلي، انظر «معجم الشيوخ الكبير» للذهبي: ٢/ ٣٧٢.

(٢) في النسخ: «البرساني»، والصَّواب ما أثبتُّه، انظر ترجمته في «تاريخ الإسلام»: ١٠/ ٧٨١.

(٣) انظر ترجمته في «التقييد»: ١/ ٢٩٤.

١٥ ـ «مسند البزار»:

بالسند إلى الحافظ ابن حجر، عن أحمد المقدسي، عن يحيى بن محمَّد بن سعد[١]، عن جعفرِ بنِ عليٍّ، عن محمَّد بنِ عبد الرحمٰن الحضرميِّ، عن عبد الرحمٰن ابن عتَّابٍ، [عن أبيه][٢]، عن القاضي سليمانَ بنِ خلفٍ، عن القاضي محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ يحيى بن مُفَرِّج، عن محمَّدٍ الرَّقِّي المعروفِ بالصَّمُوت، عن الإمام أبي بكر البزار رحمه الله تعالى.

١٦ ـ «مسند أبي يعلى المَوصلي»:

أرويه بالسند إلى الفخر ابن البخاريِّ، عن أبي رَوحٍ عبدِ المعزِّ بنِ محمَّدٍ الهروي، عن تميم بنِ أبي سعيدٍ الجرجاني، عن أبي سعيدٍ محمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحمن الكَنْجَرُوذِيِّ، قال أخبرنا محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ حَمْدان، قال أخبرنا مؤلِّفُه أبو يعلى المَوصليُّ رحمه الله تعالى.

١٧ ـ «صحيح ابن حبان»:

أرويه بالسند إلى تميمِ بنِ أبي سعيدٍ الجرجانيِّ، عن علي بن محمَّد البَحَّاثيِّ[٣]، عن محمَّد ابنِ هارونَ، عن مؤلِّفه الإمامِ ابنِ حِبَّانَ رحمه الله تعالى.

---

(١) في النسخ: «سعيد»، والصواب المثبت.
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من النسخ، واستدركتُه من «المعجم المفهرس»: (٤٩٨).
(٣) في النُّسخ: «السنجاني»، والصَّواب المثبت، وترجمته في «المنتخب مِن السياق»: ص٣٨٢، «توضيح المشتبه»: ١/ ٣٧٣.

١٨ ـ «صحيح ابن خزيمة»:

أرويه بالسند إلى الفخر ابن البخاري، عن أبي نجيح فضلِ الله بنِ عثمانَ بنِ أحمدَ الجَوزَدانيّ الأصبهاني، عن أبي بكرٍ عبدِ الرحمٰن بنِ عبد الله البَحِيري، عن أحمدَ بنِ منصورِ بنِ خلف، عن أبي طاهر محمَّد بن الفضل بن محمَّد بن إسحاقَ بن خزيمةَ، عن جدِّه[١] مؤلِّفه رحمه الله.

١٩ ـ «مصنف عبد الرزاق»:

أرويه بالسند إلى الفخر ابنِ البخاري، عن أبي جعفرٍ الصيدلانيِّ، عن فاطمةَ بنتِ عبد الله الجَوزَدانيةِ، قالت أخبرنا أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ رِيذَه الأصبهانيُّ، قال أخبرنا أبو القاسمِ الطبرانيُّ، عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ الدَّبريِّ، عن مؤلِّفه رحمه الله تعالى.

٢٠ ـ «مشكاة الأنوار»:

بالسند إلى الحجار، عن الحافظ فخر الدين ابن البخاريِّ، عن الشيخ محيي الدِّين ابنِ عربي الطائيِّ رحمه الله تعالى.

٢١ ـ «السنن لأبي مسلم الكشِّي»:

أرويه بالسند إلى ابنِ طبرزد، عن أبي بكر محمَّدِ بنِ عبد الباقي، عن أبي إسحاقَ إبراهيمَ بنِ عمرَ البرمكيِّ، عن أبي محمَّد عبد الله بنِ إبراهيمَ بنِ أيوبَ بنِ مَاسِي[٢] البزاز، عن أبي مسلمٍ الكشيِّ مؤلِّفِها.

---

(١) تحرَّف في المخطوط إلى: «أبيه».

(٢) تحرَّف في جميع النُّسخ إلى: «ناشر»، والصواب المثبَت.

٢٢ ـ «سنن سعيد بن منصور»:

أرويها بالسند إلى الحافظ ابن حجر، قال: أنبأنا بها عمرُ بنُ سليمانَ البالسي، عن محمَّد بنِ أبي بكر بنِ أحمدَ بنِ عبد الدائم، عن جدِّه، عن مسعودِ بنِ عبيدِ الله[١] بنِ الناقد[٢] الصفار، قال: أخبرنا أبو محمَّدٍ عبدُ الوهاب بنُ المباركِ الأنماطيُّ، قال: أخبرنا أبو الفضلِ أحمدُ بنُ الحسن[٣] ابنِ خيرونَ الباقلانيُّ، قال: أخبرنا أبو علي الحسنُ بنُ أحمدَ ابن شاذان، قال: أخبرنا دعلجُ بنُ أحمدَ بنِ دعلجٍ السِّجزيُّ، قال: أخبرنا محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ زيدٍ الصائغُ، قال: أخبرنا سعيدُ بنُ منصورٍ مؤلِّفُها رحمه الله تعالى.

٢٣ ـ «مصنف ابن أبي شيبة»:

بالسند إلى شيخ الإسلام، عن العزِّ بنِ الفرات، عن التاج السبكي، عن الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمَّد بنِ أحمدَ الذهبيِّ، عن عبد الحافظ ابنِ طَرْخان[٤]، عن ابنِ[٥] عبد القادر[٦]،

---

(١) في النُّسخ: «مسعود بن علي بن عبد الله»، وما أثبتُّه مِن «المعجم المفهرس»: (٤٣).

(٢) في النُّسخ: «النادر»، وما أثبتُّه هو الصَّواب.

(٣) في النسخ: «الحسين»، وما أثبتُّه هو الصواب.

(٤) وقع في النُّسخ بين الذهبيِّ وابنِ طَرْخان: «عن الشمس القرمي»، ولا صحَّة ولا وجود لهذا الاسم.

(٥) في النسخ: «أبي»، وما أثبتُّه هو الصواب.

(٦) هو الشيخ المسند موسى بن العارف بالله عبد القادر الجيلي، انظر «سير أعلام النبلاء»: ٢٢/ ١٥٠.

عن سعيد بنِ أحمدَ[1]، [عن عليِّ بنِ أحمدَ بنِ البُندار][2]، عن محمَّدِ بن عبدِ الرحمٰن[3]، عن عبد الله بنِ محمَّدٍ، عن مؤلِّفِه رحمه الله تعالى.

٢٤ ـ «سنن البيهقي الكبرى»:

أرويه بالسَّند إلى الشيخ محيي الدين ابنِ عربي، عن أبي القاسم عليِّ ابنِ عساكر، عن عبيد الله[4] بنِ محمَّد بن أبي بكر أحمدَ بنِ الحسين البيهقي، عن جدِّه الحافظ أبي بكر أحمدَ بنِ الحسين بنِ عليِّ بنِ موسى بنِ عبد الله البيهقيِّ النيسابوريِّ الخُسْرَوْجِرديِّ مؤلِّفِها رحمه الله تعالى.

٢٥ ـ «تاريخ ابن عساكر»:

بالسند إلى الشيخ محيي الدين ابن عربي، عن مؤلِّفِه ابن عساكر رحمه الله تعالى.

٢٦ ـ «تاريخ يحيى بن معين»:

بالسند إلى الحافظ ابن حجر، عن أبي إسحاقَ التَّنوخيِّ، عن يحيى بنِ يوسفَ المصريِّ، عن أبي الحسن عليِّ بنِ هبةِ الله بنِ

---

(١) هو ابن البَنَّا الحنبلي البغدادي، انظر «سير أعلام النبلاء»: ٢٠/ ٢٦٤.
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من النُّسخ، وانظر «سير أعلام النبلاء»: ٨/ ٤٧٢.
(٣) هو أبو طاهر المخلِّص، انظر «سير أعلام النبلاء»: ١٦/ ٤٧٨.
(٤) في النُّسخ: «عبد الله»، وما أثبتُّه هو الصواب، انظر «معجم الشيوخ» لابن عساكر: ١/ ٤٩٣.

سلامةَ بنِ الجُمَّيزيِّ، عن أبي طاهرٍ السِّلفيِّ، عن محمَّدِ بنِ أحمدَ الرازيِّ، عن عليِّ بنِ محمَّد الفارسيِّ، عن أبي أحمدَ عبدِ الله بنِ محمَّدِ المفسِّر[1]، عن أبي بكرٍ أحمدَ بنِ عليٍّ المَرْوَزيِّ، عن مؤلِّفِه الإمام يحيى بنِ معين، رحمه الله تعالى.

٢٧ ـ «كتاب الشفا»:

بالسند إلى الفخر ابنِ البخاريِّ، عن أبي الحسن يحيى بنِ محمَّدِ ابنِ الصَّائغ، عن مؤلِّفه القاضي عياض رحمه الله تعالى، آمين.

٢٨ ـ «شرح السُّنَّة» للبغوي:

وبالسند إلى الحجار، عن الأَنْجُبِ بنِ أبي السَّعادات الحَمَّانيِّ، عن أبي منصورٍ محمَّد بنِ أسعدِ المعروف بحَفَدة[2]، عن مؤلِّفِه الإمام البغويِّ رحمه الله تعالى.

٢٩ ـ «الزهد والرقائق لابن المبارك»:

وبالسَّند إلى الفخر ابن البخاري، عن ابن طبرزد، عن أبي غالبٍ أحمدَ بنِ الحسنِ ابن البنا، عن الحسن بنِ عليٍّ الجوهريِّ، عن أبي بكر محمَّد بن إسماعيل الوراق، عن يحيى بن محمد بن صاعد،

---

(١) انظر ترجمته في «تاريخ دمشق» لابن عساكر: ٣٢/ ٢٢٣.

(٢) في النُّسخ: «محمَّد بن إسماعيل بن عوقة»، تبعًا لمحمَّدِ بنِ سليمانَ الرُّوداني في «صلة الخلف»: ص٢٧٣، والصَّواب المثبت، وقد نصَّ على ما أثبتُّه السبكيُّ في «طبقات الشافعيَّة الكبرى» ٦/ ٩٢ بقوله: «وحدَّث عنه ـ أي: عن البغوي ـ بـ: «شرح السُّنَّة» و«معالم التَّنزيل».

عن الحسين بن الحسن المَرْوزيِّ، عن مؤلِّفه الإمام ابن المبارك رحمه الله تعالى.

٣٠ ـ «نوادر الأصول» للحكيم الترمذي:

وبالسند إلى الحافظ ابن حجر، عن أبي الحسن عليٍّ ابن أبي المجد، عن سليمانَ بنِ حمزةَ، عن عيسى بن عبد العزيز، عن أبي سعد عبد الكريمِ بنِ محمَّدٍ السَّمْعانيِّ، عن أبي الفضل محمَّد بن علي بن سعيد بن المطهَّر، عن أبي إبراهيمَ(١) إسحاقَ بنِ محمَّدٍ النُّوحيِّ(٢)، عن أبي بكر محمَّد بنِ عبد الرحمٰنِ المقرئِ(٣)، عن أبي نصرٍ البيكنديِّ، عن مؤلِّفه الحكيم الترمذيِّ رحمه الله تعالى.

٣١ ـ «الدعاء» للطبرانيِّ:

وبالسَّند إلى أبي بكرِ محمَّد بنِ عبد الله ابن رِيذَه(٤)، عن مؤلِّفِه الإمام الطبرانيِّ رحمه الله تعالى.

---

(١) في النسخ: «أبي إسحاق»، والصواب ما أثبتُّه مِن مصادر ترجمته.
(٢) في النسخ: «البوني»، وهو تحرفٌ تبعًا للرُّوداني في «صلة الخلف»: ص٤٣٦، انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ١٩/ ٤٧٠، «والجواهر المضيَّة»: ١/ ٣٧٠.
(٣) هو سبط الحكيم الترمذي، انظر «المنتخب مِن معجم شيوخ السَّمعاني»: ٣/ ١٥٣٠.
(٤) ابن رِيذه يَروي عن الطبرانيِّ «معجمَيه» الكبير والصغير، ولكن الذي يَروي كتابَ «الدُّعاء» عن مؤلِّفه الطبرانيِّ هو أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ الحسين ابنِ فاذاشاه الأصبهاني (ت٤٣٣)، فالصَّحيح أنْ يُساقَ السَّندُ كما في «المعجم =

٣٢ ـ «اقتضاء العلم العمل»:

للخطيب البغدادي، بالسند إلى الفخر ابن البخاريِّ، عن ابن طبرزد، عن أبي منصور عبد الرحمٰن بن محمَّد القزاز، عن مؤلِّفه أبي بكر أحمدَ بنِ عليٍّ بنِ ثابتٍ ابنِ أحمدَ بنِ مهديٍّ الخطيبِ البغداديِّ، رحمه الله تعالى.

٣٣ ـ «مستخرج الإسماعيلي»:

وبالسند إلى الفخر ابن البخاري، عن [عليِّ بنِ الحافظ أبي الفرج][1] ابن الجوزيِّ الحنبلي، عن يحيى بن ثابتِ بنِ بندار، [عن أبيه][2]، عن مؤلِّفِه الحافظ أبي بكر أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ بنِ العباسِ الإسماعيليِّ رحمه الله تعالى.

٣٤ ـ «مستدرك الحاكم»:

وبالسند إلى الفخر بن البخاري، عن أبي عبد الله محمَّد بن أبي البركات بن أبي بكر الجوهري، يُعرف بالحكاك[3]،

= المفهرس» (٣٣٩) وغيره: «بالسند إلى الفخر ابنِ البخاريِّ، عن محمَّد بن أبي زيدٍ الكُرَانيِّ، عن محمود بنِ إسماعيلَ الصَّيرفيِّ، عن ابن فاذاشاه، عن مؤلِّفِه الطبرانيِّ».

(١) ما بين المعكوفين زيادةٌ لازمة؛ لئلا يَتوهَّمَ القارئُ روايةَ ابنِ البخاري عن الحافظ ابن الجوزي المعروف.

(٢) ما بين معكوفين ساقط من النُّسخ، وهو الصواب كما في «المعجم المفهرس»: (٢١).

(٣) كذا في النُّسخ، ولم أجد ترجمةَ هذا الاسمِ بعدَ البحث الشديد والتَّتبُّع. =

عن أبي سعد[1] عبد الوهاب بن الحسن[2] بن عبد الله الكِرْماني، عن أبي بكر أحمدَ بنِ خلفٍ الشِّيرازي، عن مؤلِّفِه الإمام الحافظ أبي عبد الله محمَّدِ بنِ عبد الله بنِ محمَّدِ بنِ حَمْدَويه بنِ نُعيمِ بنِ الحَكَم الضَّبِّي النَّيسابوري، المعروفِ بالحاكم رحمه الله تعالى.

٣٥ ـ «الفرج بعد الشِّدة لابن أبي الدُّنيا»:

وبالسند إلى الفخر ابن البخاري، عن ابن قدامةَ، عن أبي الفتح ابن البَطِّيِّ، عن شُهْدَةَ الكاتبة، عن الحسين بنِ أحمدَ بنِ طلحةَ، عن محمود بن عمرَ العكبريِّ، عن أبي الحسن عليِّ ابن الفرج، عن مؤلِّفِه الإمام الحافظ ابنِ أبي الدُّنيا رحمه الله تعالى.

٣٦ ـ «مستخرج أبي عوانةَ»:

بالسند إلى الفخر ابن البخاري، عن أبي الفتوح محمَّد بنِ أبي سعيدٍ[3] البكريِّ النَّيسابوريِّ الصوفيِّ، عن أبي الأسعد هبةِ الرحمٰن بنِ عبد الواحد بنِ عبد الكريم بنِ هوازنَ القُشيريِّ،

= وابنُ البخاري يَروي عن الحافظ عليِّ ابن الجوزي، عن أبي سعدٍ أحمدَ بن محمَّد بن أحمدَ البغدادي الأصبهاني، عن أبي بكر أحمد ابن خلف بسنده، ينظر: «مشيخة الصيداوي»: ص٧٥، والله أعلم.

(١) في النُّسخ: «سعيد»، والمثبت الصواب، ينظر: «سير أعلام النبلاء»: ٢٠/ ٣٣٩.
(٢) في النسخ: «الحسين» والصواب المثبَت.
(٣) كذا في النُّسخ، والذي في «مشيخة ابن البخاري» تخريج ابنِ الظاهري الحنفي ٢/ ١١٠٩: «أبي سعد»، والله أعلم.

عن أبي محمَّد عبد الحميد بن عبد الرحمٰن البَحيرِي، عن أبي نُعيم عبد الملك بن الحسن[1] الإسفرائيني، عن مؤلِّفِه الإمام أبي عوانةً رحمه الله تعالى.

٣٧ ـ «الحلية» لأبي نُعيم:

وبالسند إلى أبي علي الحسنِ بن أحمدَ الحداد، عن مؤلِّفِها الإمام الحافظ أبي نُعيم رحمه الله تعالى.

٣٨ ـ «جياد المسلسلات»:

أرويها بالسند إلى البدر محمَّد الغزي، عن مؤلِّفِها الإمام السيوطيِّ رحمه الله تعالى[2].

٣٩ ـ «الذرِّية الطاهرة» للدّولابي:

بالسند إلى القاضي زكريا، عن محمَّد بن مقبلٍ الحلبي، عن محمَّد بن علي الحَرَّاوي[3]، عن الشرف عبد المؤمن الدِّمياطي، عن

---

(١) وممَّن روى عنه المسند المذكور: عبد الكريمُ بن هوازنَ القشيريُّ، وزوجتُه فاطمة بنت أبي عليٍّ الدقاق، ذكره الذهبيُّ في «تاريخ الإسلام»: ٨/ ٨١٧.

(٢) السَّند موصول هكذا بالإجازة! ولكن لا بُدَّ مِن بيان التسلسل بالمشابكة، وقد ساق العجلونيُّ في «ثبته»: ص٣٠٥ إسنادَه بالمشابكة عن شيخه محمد الوليدي بمنزله في مكة، عن أحمد النَّخلي، عن محمَّد بن علاء الدين البابلي، عن إسماعيل الشَّنواني، عن إبراهيمَ بنِ عبد الرحمٰن العلقمي، عن أخيه محمَّد بن عبد الرحمٰن العلقمي عن السيوطي، وينظر: «ثبت البابلي»: ١٢٣، و«عقود اللآلي»: ص٢٣٢.

(٣) تحرَّف هذا في النُّسخ، والصواب المثبت.

أبي الحسن عليِّ ابن المقيَّر، عن الحافظ أبي الفضل محمَّد بن ناصر السَّلامي الحنبلي، بسماعه على الخطيب أبي طاهر محمَّد بن أحمدَ بن محمَّدِ بن أبي الصَّقْر[1] الأنباري سنة (٤٧٣)، بقرءاته على أبي البركات أحمدَ بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف بن عبد الله الفراء بمصر سنة: (٤٢٨)، بسماعه على أبي محمَّد الحسن بن رُشيقٍ العسكريِّ، قال: حدثنا مؤلِّفُه أبو بشر محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ حماد الأنصاريُّ الدَّولابيُّ رحمه الله تعالى.

٤٠ ـ «كتاب ابن السُّنِّيِّ في عمل اليوم واللَّيلة»:

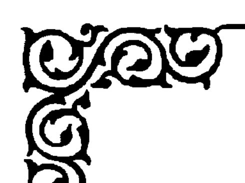
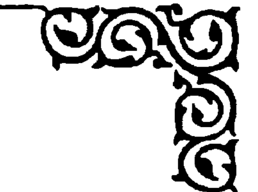
بالسند إلى الفخر ابن البخاري، عن أبي اليمن زيدِ بنِ الحسن بن زيدِ الكنديِّ البغدادي، عن أبي الحسن سعد الخير[2] بن محمَّد بن سهلٍ الأنصاريِّ، عن أبي محمَّد عبد الرحمٰن بن حمد بن الحسن الدُّوني، بسماعه من أبي نصر أحمدَ بنِ الحسين بن الكسار الدِّينوريِّ، بسماعه من مؤلِّفِه الحافظ أبي بكر أحمدَ بنِ محمَّدِ بن إسحاقَ الدِّينوري، المعروف بابن السُّنِّيِّ رحمه الله تعالى.

□□□

---

(١) في النُّسخ: «أبي السَّفر»، والصواب ما أثبتُّه، ينظر: «تاريخ دمشق»: ١٤/ ٧٣٣، «وسير أعلام النبلاء»: ١٨/ ٥٧٨.

(٢) في النُّسخ: «سعد بن الخير»، والصواب المثبت، ينظر: «التقييد» لابن نقطة: ٢/ ٣٢٣، و«سير أعلام النبلاء»: ٢١/ ٤١٢.

الملحق الثاني

مجموعُ إجازاتِ للعجلونيَّة
بخطوطِ كبارِ العلماء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على سيِّدنا محمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى طلاب الأثر والحديثِ إلى يوم الدِّين.

أما بعد:

فهذه نصوصُ إجازاتٍ للعجلونيَّة بخطوط كبار علماء هذه الأمَّة، أُقدِّمها بخطوطهم، تَسرُّ العينَ رؤيتُها، ويَنهل الصَّادي مِن فوائدها.

وهي ليست مجردَ وثائقَ تَذخر بها المكتبةُ الإسلاميَّة، وتفتخر على غيرها مِن الأمم قائلةً: ما عندي منه كثرةٌ متكاثرة هل تستطيعون متظاهرينَ الإتيانَ بفردٍ واحدٍ منه؟!

بل إضافةً لذا فإنَّه يُستخرج منها فوائدُ جمَّة، فمنها:

ـ بيان المسموعات والمرويات على الشُّيوخ.

ـ تحديد مكان السَّماعِ واللِّقاء بالشُّيوخ، ومعرفةُ تاريخ رحلاتهم.

ـ تصحيحٌ لتواريخ وفياتِ بعض الشُّيوخ، كما إذا كُتب إجازةً بتاريخٍ وذُكرتْ وفاتُه بتاريخ سابق.

ـ بيان كثيرٍ مِن الشُّيوخ للمُجيزين لم تُذكر في مصادر ترجمتهم.

ـ معرفة تلامذةٍ للشُّيوخ لا يُعرف أخذُهم عنهم.

وهذه الإجازاتُ التقطُّها مِن مكاتبَ خاصَّةٍ وعامَّةٍ شرقًا وغربًا، كابدتُ وتكلَّفتُ لجمعها الشيءَ الكثير، في مدَّةٍ مديدة.

وقد توخَّيتُ في هذه الإجازاتِ أنْ تكونَ خاصَّةً بالعجلونيَّة، ويَغلِبَ عليها التصريحُ بالسَّماع.

موجز عن الإجازة:

الإجازة: إذنٌ في الرِّواية لفظًا أو كتابة، تُفيد الإخبارَ الإجماليَّ عرفًا[1]، وليست هي شهادةً علميَّة تدلُّ على علمِ المجاز، ومُكنتِه في العلوم[2].

ولما غاب معناها عن بعضِ المتأخِّرين تكلَّم فيها مَن تكلَّم.

قال الحافظ المؤرِّخ السخاويُّ[3]: «وعلى جوازها استقرَّ عملُ أهلِ الحديث قاطبةً، وصار بعدَ الخلف إجماعًا، وأحيا الله تعالى بها كثيرًا مِن دواوين الحديث، مُبوَّبِها ومُسنَدِها، مطوَّلها ومختصَرِها، وأُلوفًا مِن الأجزاء النثريَّة مع جملةٍ مِن المشيخات والمعاجم والفوائدِ انقطع اتصالُها بالسَّماع. واقتديتُ بشيخي [أي: الحافظ ابن حجر] فمَن قبلَه فوصلتُ بها جملةً.

ورحم الله الحافظَ علمَ الدِّين البِرْزاليَّ حيث بالغ في الاعتناء

---

(١) «فتح المغيث بشرح ألفيَّة الحديث»: ٢/ ٣٨٩.

(٢) انظر «فهرس الفهارس»: ١/ ٤٠٨ بتصرُّف.

(٣) «فتح المغيث بشرح ألفيَّة الحديث»: ١/ ٣٩٧ بتصرُّف.

بطلب الاستجازاتِ مِن المسنِدين للصِّغار ونحوهم، فكتب غيرَ واحدٍ مِن الاستدعاءاتِ ألفيًّا، أي: مشتمِلًا على ألفِ اسمٍ، وتبعه أصحابُه كابنِ سعدٍ[1] والوانيِّ[2]، وانتفع النَّاسُ بذلك.

وما أحسنَ قولَ الإمامِ أحمدَ: «إنها لو بطلَتْ لضاع العلم».

ولذا قال عيسى بنُ مسكين صاحبُ سَحنون: «هي رأس مالٍ كبير».

وقال أبو الحسنِ ابن النِّعمةِ (ت٥٦٧): «لم تَزل مشايخنا في قديم الزمان يستعملون هذه الإجازات، ويَرَونها مِن أنفسِ الطَّلَبات، ويعتقدونها رأسَ مالِ الطالب، ويَرون مَن عُدِمَها المغلوبَ لا الغالب»، انتهى كلامُ السَّخاويِّ رحمه الله.

وقال شرفُ المعمَّرين المحدِّث أبو طاهرٍ السِّلَفيُّ[3]: «ولا يُتصوَّر أنْ يَبقى كلُّ مصنَّفٍ كبير، ومؤلَّف كذلك صغيرٍ على وجه السَّماع

---

(١) هو يحيى بن محمَّد بن سعدٍ المقدسي الحنبلي، أُجيز وسمع الحديث صغيرًا، روى الكثير وحدَّث بالكثير (ت٧٢١)، انظر «الدرر الكامنة»: ٤/٤٢٦.

(٢) هو أمين الدِّين محمَّد بنُ إبراهيمَ الواني الحنفيُّ الدِّمشقي، قال الذهبيُّ: «كان مِن أنبه الطَّلبة وأجودِهم. وخرَّج وأفاد، ورحل مرَّات»، وقال ابنُ رافعٍ: «طبَّق الدنيا بالسَّماع، وصار عالـمًا حافظًا»، وقال القرشيُّ: «سمعتُ معه الكثيرَ حين قدم علينا القاهرة».
له: «الأربعون حديثًا»، و«الرُّباعيات مِن صحيح مسلم»، (ت٧٢١)، انظر «ذيل طبقات الحفاظ» للسيوطي: ص٣٥٨، و«الجواهر المضيَّة»: ٣/١٢، «الفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط» ـ الحديث: ١/٩١، ٢/٨٠١.

(٣) «الوجيز في ذكر المُجاز والمُجيز»: ص٥٤ باختصار.

المتَّصِل، ولا يَنقطعَ منه شيءٌ بموت الرُّواةِ الحفاظ الوُعاة، فيُحتاج عند ذلك إلى استعمال سببٍ فيه بقاءُ التأليف ويَقضي بدوامه، ولا يؤدِّي بعدُ إلى انعدامه.

فالوصولُ إذًا إلى رِوايتِه بالإجازة فيه نفعٌ عظيم، ورِفدٌ جسيم، إذ المقصودُ به إحكامُ السُّنن المرويَّة في الأحكام الشَّرعية، وإحياءُ الآثار سواء كان بالسَّماع أو القراءة، أو المناولة أو الإجازة.

ومِن منافع الإجازة أيضًا: أنه ليس كلُّ طالبٍ يَقدِر على سفرٍ ورحلة، وبالخصوص إذا كان مرفوعًا إلى علَّةٍ أو قِلَّةٍ، أو يكونُ الشيخُ الذي يرحلُ إليه بعيدًا، وفي الوصول إليه يَلْقى تعبًا شديدًا، فالكتابةُ حينئذٍ أَرْفق، وفي حقِّه أَوْفق، فيَكتبُ مَن بأقصى المغرب إلى مَن بأقصى المشرق، فيأذَنُ له في روايةِ ما يَصِحُّ لَدَيه مِن حديثه عنه، ويكونُ ذلك المرويُّ حجَّةً كما فعل النبيُّ ﷺ» انتهى كلامُ السِّلَفي رحمه الله.

فمَن لم يرَ للإجازة نفعًا، أو تكلَّم على فاعلها وطالبها تكبُّرًا أو جهلًا يُقال له: عليك بمبادئِ كتبِ المصطلح، فجَدِّد بها عهدًا.

هذا وأرجو بما كتبتُ الوُصلةَ بسيِّدنا رسولِ الله ﷺ، في الدنيا والآخرة.

وكتبه الفقير
محمد وائل الحنبلي
بداره بحيِّ العقيبة في دمشقَ المحميَّة
سَلْخَ رجبِ الأصمِّ سنة: ١٤٣١

مجموعُ إجازاتِ للعجلونيّة
بخطوطِ كبارِ العلماء

١ ـ إجازة أحمد بن عُبيد الله العطار (ت١٢١٨) لمحمود بن أحمدَ مرعشي (ت١٢٥١).

دار الكتب المصرية ـ تيمور ـ مصطلح ـ رقم: (٩٦).

٢ ـ إجازة عليٍّ بنِ محمَّد الشهير بابن الشَّمْعة (ت١٢١٩) نظمًا لأحمدَ بنِ إسماعيلَ العجلوني، الشهير ببيبرس (ت١٢٤٧).

دار الكتب المصرية ـ تيمور ـ مجاميع ـ رقم: (٤٩).

٣ ـ إجازة محمَّد بن عبد الرحمٰن الكزبري (ت١٢٢١) لأحمدَ بنِ إسماعيلَ العجلوني، الشهير ببيبرس (ت١٢٤٧). وهي بخطِّ ولد المجيز: عبد الرحمٰن.

دار الكتب المصرية ـ تيمور ـ مجاميع ـ رقم: (٤٩).

٤ ـ إجازة محمَّد شاكر بن عليٍّ العقاد (ت١٢٢٢) نظمًا لأحمدَ بنِ إسماعيلَ العجلوني، الشهير ببيبرس (ت١٢٤٧). وهي بخطِّ تلميذِ المجيز محمَّد أمين عابدين.

دار الكتب المصرية ـ تيمور ـ مجاميع ـ رقم: (٤٩).

٥ ـ إجازة محمَّد أمين بن عمر عابدين[١] (ت١٢٥٢) لمحمَّد بن عثمانَ الشهير بالجابي (ت١٢٩٨). وهي منسوخة بخطِّ ناسخٍ.
مكتبة عارف حكمت ـ رقم: (٤٥١).

٦ ـ سماعٌ بالعجلونيَّة على محمَّد أمين بن عمر عابدين، صاحبُه عبدُ الغنيِّ بنُ طالبٍ الغُنَيمي الميداني (ت١٢٩٨). وهي منسوخة بخطِّ ناسخٍ.
وجدته هامشَ نسخةٍ بمكتبة عارف حكمت ـ رقم: (٤٥١).

٧ ـ إجازة خالد بن محمَّد الحمَوي، الشهير بالعقاد (ت. . . .) لإبراهيمَ الحافظ بنِ أحمدَ قضيب البان (ت١٣٠٨).
دمشق ـ مكتبة الأسد ـ رقم: (١٩١٤٨).

٨ ـ ومنه لإبراهيمَ بنِ حسن الملَكي الحمَوي الحنفي (ت. . .).
مصوَّرة من مكتبة السيد محمَّد أبي الهدى اليعقوبي.

٩ ـ إجازة عبد الرحمٰن بن محمَّد الكزبري[٢] (ت١٢٦٢) لإسماعيلَ بنِ علي الحسيني، المعروف بالديوريكي (ت. . .).

---

(١) سمع ابنُ عابدين العجلونيَّةَ ـ إضافةً لما مرَّ في المقدِّمة ص٤٩ ـ على محمَّد سعيد بنِ إبراهيمَ الحمَويِّ (ت١٢٣٦)، وعلى محمَّد صالح بنِ محمَّد الزجاج (ت١٢٤٠)، انظر «عقود اللآلي»: ص٥٦٤، ٥٦٦.

(٢) وممَّن قرأ عليه العجلونيَّة أحمد بنُ عليٍّ الحلوانيُّ (ت١٣٠٧)، وكَتَب له إجازةً بها، انظر «حلية البشر»: ١/٢٥٣، ولم يُسمح لي الاطلاعُ عليها عندَ ورثته! وبيني وبينَ مكتبته أمتارا على أني صوَّرت وثائقَ مِن القسم المقابل لنا للكُرةِ الأرضيَّة.
=

إستانبول ــ مكتبة مِلّت ــ رقم: (٤٢٧). صوَّرتُها بواسطة الشابِّ النَّبيه حسن كودوأغلو.

١٠ ــ ومنه لعبد القادر بن صالح الخطيب (ت١٢٨٨). وهي بخطِّ ولد المجاز: محمَّد أبي الفرج.

منشورة في «مجموع الأثبات الحديثيَّة لآل الكزبري»: ص٤٧٢، للمسنِد الشيخ عمر بن موفَّقٍ النشوقاتي، وقد أفدت منه جزاه الله خيرًا.

١١ ــ ومنه لأرسلان بن حامد التَّقي (ت١٣٠٠).

دار الكتب الظاهرية ــ رقم: (١١٢٧٦).

١٢ ــ ومنه لعبد الغنيِّ بن شاكرٍ السَّادات (ت١٢٦٥).

دار الكتب الظاهرية ــ رقم: (٦٩٣٨).

= وسمعها مِن الكزبريِّ أيضًا قاسم بن صالح الحلاق (ت١٢٨٤)، انظر «آل القاسمي»: ص٣٦.

وسمعها على الكزبريِّ أحمدُ بنُ عبد الله البار (ت١٣١١)، وسمعها على البار حسينُ بنُ محمَّدٍ الحبشيُّ (ت١٣٣٠)، وسمعها على الحبشيِّ كلٌّ مِن: أبي بكرِ بنِ سالم البار (ت١٣٨٤)، وعبد الله بنِ محمَّد غازي (ت١٣٦٥)، عبدِ المحسن بنِ محمَّد أمين رضوان (ت١٣٨١) في الرَّوضة المطهَّرة، وعلويُّ بنِ طاهرٍ الحداد (ت١٣٨٢). فسمعها على الأوَّل والثاني: أبو بكرِ بنِ أحمدَ الحبشيُّ (ت١٣٧٤). ينظر: «الدليل المشير»: ص٢١٩، ٢٣١، ٢٣٧، ٢٤٧.

وسمعها مِن الكزبري مصطفى بن أحمد الشهير بأبي الذهب (ت١٣١٧)، انظر «مجموع الأثبات الحديثية لآل الكزبري»: ص٥٢٠.

وسمعها على الكزبريِّ ثلاثَ مراتٍ عبد الله بن درويش السُّكَّري (ت١٣٢٩)، وجدته بخطِّ السُّكَّريِّ في مجموعٍ محفوظ بمكتبة الدكتور محمَّد مطيع الحافظ.

١٣ ـ ومنه لمحمَّد بن سليمانَ الجُوخدار (ت١٢٩٧).

منشورة في «علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر»: ٢/ ٧٥٨.

١٤ ـ ومنه لمحمَّد سعيد بن حمزةَ العطار المِنقار (ت١٣٠٤).

منشورة في «علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر»: ٢/ ٤٩٩.

١٥ ـ ومنه لمحمَّد بن مصطفى الداغستاني البُرهاني (ت١٣٠٢).

دار الكتب الظاهرية ـ رقم: (٦٣٣٦).

١٦ ـ ومنه لحامد بن إسماعيلَ التَّقي (ت. . .).

دار الكتب الظاهرية ـ رقم: (١١٣٣٤).

١٧ ـ ومنه لمحمَّد بن صالح الشهير بالجَذْبَة[1] (ت١٢٧٣).

دار الكتب المصرية ـ تيمور ـ رقم: (٩٦).

١٨ ـ ومنه لطه بن أحمدَ بنِ إسماعيلَ العجلوني، الشهير ببيبرس (ت. . .).

منشورة في «مجموع الأثبات الحديثيَّة لآل الكزبري»: ص ٤٨٤.

١٩ ـ ومنه لصالح بن محمَّد الشهير بابن جعفرٍ (ت١٣٠١).

مِن مكتبة خاصَّةٍ بدمشق.

٢٠ ـ إجازة حامد بن أحمد العطار[2] (ت١٢٦٣) لمحمَّد بن سليمانَ الجُوخدار (ت١٢٩٧).

منشورة في «علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر»: ٢/ ٧٥٩.

---

(١) تنظر ترجمته في: «إعلام النُّبلاء بتاريخ حلب الشهباء»: ٧/ ٢٨٥.

(٢) وسمعها منه: ولدُه بكري العطار (ت١٣٢٠) وكان عمره اثنتي عشرة سنة، ذكره البانيُّ هامشَ كتابه «الكوكب الدرِّي المنير»: ص١٦٣. =

٢١ ـ ومنه لمحمَّد سعيد بن حمزةَ العطار المِنقَار (ت١٣٠٤).
منشورة في «علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر»: ٢/ ٤٩٩.

٢٢ ـ ومنه لمحمَّد رضا بن إسماعيلَ الغزِّي (ت١٢٨٦).

دار الكتب المصرية ـ طلعت ـ مصطلح ـ رقم: (١٨٠).

٢٣ ـ ومنه لصالح بن محمَّد الشهير بابن جعفرٍ (ت١٣٠١).

مِن مكتبة خاصَّةٍ بدمشق.

٢٤ ـ إجازة محمَّد هاشم بن عبد الرحمٰن التَّاجي (ت١٢٦٤) لأرسَلان بن حامد التَّقي (ت١٣٠٠).

دار الكتب الظاهرية ـ رقم: (١١٢٧٦).

٢٥ ـ ومنه لمحمَّد بن سليمانَ الجُوخدار (ت١٢٩٧).

منشورة في «علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر»: ٢/ ٧٦٠.

٢٦ ـ ومنه لسعد الدين بن محيي الدين اللُّطْفي البكري[1] (ت...).

دار الكتب المصرية ـ تيمور ـ مجاميع ـ رقم: (٣٩٠)، صوَّرتُها بواسطة شركة الكمال بدمشق، (الورقة الأولى والأخيرة).

= وقرأها على حامد العطار عبد الله بنُ درويش السُّكَّري (ت١٣٢٩)، وجدته بخطِّ السُّكَّريِّ في مجموعٍ محفوظ بمكتبة الدكتور محمَّد مطيع الحافظ.

(١) وقرأ المجازُ العجلونيَّةَ أيضًا ـ كما رأيتُ بخطِّه ـ على الشيخ محمَّد بنِ إبراهيم سكر (ت بعد ١٢٦٤)، ومصطفى بنِ محمَّد البرهاني (ت ١٢٦٠)، ولم أعثر على ترجمةِ المجاز، ولكنْ يُمكن جمعُ كلامٍ حولَه مِن خلال إجازاتِ شيوخه، ومسموعاته عليهم.

٢٧ ـ ومنه لمحمَّد صالح بن عبد الله القَيسي (ت. . .).
مصوَّرة من مكتبة مجمع اللُّغة العربية بدمشق.

٢٨ ـ إجازة عبد الرحمٰن بن عليٍّ الطِّيبي[1] (ت١٢٦٤) لمحمَّد بن سليمانَ الجوخدار (ت١٢٩٧).
منشورة في «علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر»: ٧٥٧/٢.

٢٩ ـ ومنه لصالح بن محمَّد الشهير بابن جعفرٍ (ت١٣٠١).
من مكتبة خاصَّةٍ بدمشق.

٣٠ ـ إجازة حسن بن إبراهيمَ البَيْطار[2] (ت١٢٧٢) لمحمَّد راغب بن محمَّد صالح الأُسطواني (ت١٢٩٣).
دار الكتب الظاهرية ـ رقم: (٨٤٧٣).

٣١ ـ ومنه نظمًا لمحمَّد رشيد بن محيي الدين الدمشقي (ت. . .).
المكتبة الأزهرية بالقاهرة ـ رقم: (٨٢٢).

٣٢ ـ ومنه لمحمَّد نجيب بن سعيد بن حامد العطار (ت. . .)[3].
جامعة هارفارد ـ الولايات المتحدة الأمريكية ـ رقم: (٢١٩).

---

(١) وقرأها عليه عبد الله بنُ درويش السُّكَّري (ت١٣٢٩)، وجدته بخطِّ السُّكَّريِّ في مجموعٍ محفوظ بمكتبة الدكتور محمَّد مطيع الحافظ.
(٢) وسمعها منه أيضًا: بكري بنُ حامد العطار (ت١٣٢٠)، وأجازه بها نظمًا، والإجازةُ منسوخةٌ بخطِّ ناسخٍ ضمنَ مجموعةِ إجازات بكري العطار، الظاهرية ـ رقم: (٥٩٦٦).
(٣) ينظر: «علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر»: ٤٩٨/٢.

٣٣ ـ ومنه لسعد الدين بن محيي الدين اللُّطْفي البكري (ت. . .).

دار الكتب المصرية ـ تيمور ـ مجاميع ـ رقم: (٣٩٠)، صوَّرتُها بواسطة شركة الكمال بدمشق.

٣٤ ـ إجازة حسن بن عمرَ الشطّي (ت١٢٧٤) لمحمَّد رشيد بن محيي الدين (ت. . .).

المكتبة الأزهرية بالقاهرة ـ رقم: (٨٢٢).

٣٥ ـ ومنه لمصطفى[1] ومحمَّد صالح ابنَي عبد الله القَيسي (ت. . .).

مصوَّرة من مكتبة مجمع اللُّغة العربية بدمشق.

٣٦ ـ ومنه لأرسَلان بن حامد التَّقي (ت١٣٠٠).

دار الكتب الظاهرية ـ رقم: (١١٢٧٦).

٣٧ ـ ومنه لمحمَّد نجيب بن سعيد بن حامد العطار (ت. . .).

جامعة هارفارد ـ الولايات المتحدة الأمريكية ـ رقم: (٢١٩).

٣٨ ـ ومنه لمحمَّد راغب بن محمَّد صالح الأسطواني (ت١٢٩٣).

دار الكتب الظاهرية ـ رقم: (٨٤٧٣).

---

(١) وقرأها مصطفى القيسيُّ على محمَّد بنِ إبراهيم سكر، والإجازة بخطِّ المُسمِع بالمكتبة الظاهرية ـ رقم: (٢٩).

٣٩ ـ إجازة محمَّد عمر بن عبد الغني الغزِّي (ت١٢٧٧) لمحمَّد راغب بن صالح الأُسطواني (ت١٢٩٣).

دار الكتب الظاهرية ـ رقم: (٨٤٧٣).

٤٠ ـ إجازة محمَّد بن عبد الله الخاني (ت١٢٧٩) لمحمَّد سعيد بن حمزةَ العطار بنِ طالب، الشهير بالمِنقار (ت١٣٠٤).

مصوَّرة من مكتبة مجمع اللُّغة العربية بدمشق.

٤١ ـ ومنه لمحمَّد سعيد بن محمَّد محيي الدين اللُّطْفي البكري (ت. . .).

دار الكتب المصرية ـ تيمور ـ مجاميع ـ رقم: (٣٩٠)، صوَّرتُها بواسطة شركة الكمال بدمشق.

٤٢ ـ إجازة يوسف بن بدر الدين الحسني[1] (ت١٢٧٩) لأحمد عارف بنِ إبراهيم عصمت بيك، المعروف بشيخ الإسلام عارف حكمت (ت١٢٧٥).

مكتبة عارف حكمت ـ رقم: (٤٥١).

٤٣ ـ إجازة عبد القادر بن إبراهيم الخلاصي (ت١٢٨٤) لمصطفى بن أمين الشهير بالنُّقطة (ت. . .).

دار الكتب الظاهرية ـ رقم: (٩٣٧٤).

---

(١) روى يوسف الحسنيُّ العجلونيَّةَ عن عبد الرحمٰن الكزبري، وإجازتُه منه منشورةٌ في «مجموع الأثبات الحديثيَّة لآل الكزبري»: ص٤٤٥ وما بعدها.

٤٤ ـ إجازة عبد الله بن سعيد[1] الحلبي (ت١٢٨٦) لمحمَّد سعد الدين بن محيي الدين اللُّطْفي البكري (ت. . .).

دار الكتب المصرية ـ تيمور ـ مجاميع ـ رقم: (٣٩٠)، صوَّرتُها بواسطة شركة الكمال بدمشق.

٤٥ ـ إجازة سليم بن حسين الطِّيبي (ت١٣٠٠) لحسن بن عبد القادر الدعَّاس الحوراني الزُّعبي (ت. . .).

دار الكتب الظاهرية ـ رقم: (٤٤٦٨).

٤٦ ـ إجازة محمود بن محمَّد نسيب الحمزاوي[2] (ت١٣٠٥) لمحمَّد أديب بن أرسَلان بن حامد التَّقي[3] (ت١٣٣٨).

دار الكتب الظاهرية ـ رقم: (١١٣٣٤).

٤٧ ـ إجازة حسن بن أحمد آغا الدُّسوقي (ت١٣٠٦) لمحمَّد أديب بن أرسَلان بن حامد التَّقي (ت ١٣٣٨).

دار الكتب الظاهرية ـ رقم: (١١٣٣٤).

---

(١) جاء في «تاريخ علماء دمشق في القرن الربع عشر»: ١/ ٢٦٢ أنَّ عبدَ الله بنَ درويشٍ السُّكَّري (ت١٣٢٩) قرأ على الشيخ سعيد الحلبي (ت١٢٥٩) بعضًا مِن «عقد الجوهر الثمين».

(٢) قال القاسميّ في «الفضل المبين» ص٥٤: «وقد أخبرنا بهذه الرسالة غير واحد، منهم: نخبة العلماء الأعلام، مفتي دمشق الشام، السيِّد محمود أفندي الحمزاوي».

(٣) لم يُترجم في تواريخ دمشق! وتُجمع معلوماتٌ حولَه مِن إجازاته، وذكره الشطيُّ آخر «أعيان دمشق»: ص٣٤٣ وأفاد أنه عالم، خطيب، وإمام (ت١٣٣٨).

٤٨ ـ إجازة أحمدَ بنِ عبد الغني عابدين (ت١٣٠٧) لمحمَّد بن مصطفى خانكان (ت. . .).

مصوَّرة من مكتبة الدكتور محمَّد مطيع الحافظ، وجاء فيها: «. . . من خاتمة المحدِّثين الشيخ عبد الرحيم الكزبري»، وهو سبقُ قلم، صوابه: «عبد الرحمن».

٤٩ ـ إجازة محمَّد سليم بن ياسين العطار[١] (ت١٣٠٧) لحسن بن عبد القادر الدعَّاس الحوراني الزُّعبي (ت. . .).

دار الكتب الظاهرية ـ رقم: (٤٤٦٨).

٥٠ ـ ومنه لمحمَّد أديب بن أرسَلان بن حامد التَّقي (ت١٣٣٨).

دار الكتب الظاهرية ـ رقم: (١١٣٣٤).

٥١ ـ إجازة عمر بن طه العطار (ت١٣٠٨) لحسن بن عبد القادر الدعَّاس الحوراني الزُّعبي (ت. . .).

دار الكتب الظاهرية ـ رقم: (٤٤٦٨).

٥٢ ـ إجازة أبي الفرج بنِ عبد القادر الخطيب (ت١٣١١) لحسن بن عبد القادر الدعَّاس الحوراني الزُّعبي (ت. . .).

دار الكتب الظاهرية ـ رقم: (٤٤٦٨).

٥٣ ـ إجازة محمَّد بن أحمد المنيني (ت١٣١٦) لمحمَّد أديب بن أرسَلان بن حامد التَّقي (ت١٣٣٨).

دار الكتب الظاهرية ـ رقم: (١١٣٣٤).

---

(١) وسمعها منه: محمَّد جمال الدين بن محمَّد سعيد القاسميُّ (ت١٣٣٢)، انظر «تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر»: ١/ ٩١.

٥٤ ـ إجازة محمَّد بن محمَّد الخاني[١] (ت١٣١٦) لأحمد حافظ[٢] (ت١٣٠٥).

إستانبول ـ مكتبة مِلَّت ـ رقم: (٤٢٧)، صوَّرتُها بواسطة الشابِّ النَّبيه حسن كودوأغلو.

٥٥ ـ إجازة محمَّد علي بن ظاهرٍ الوَتَري الحنفي[٣] (ت١٣٢٢) لعبد الله بن محمَّد باكثير الحضرمي (ت١٣٤٢). وهي بخطِّ المسنِد المعمَّر عُبيد بن دامِس باجبير (ت١٤٢١).

صوَّرها لي الأخ الأستاذ محمَّد بن أبي بكر باذيب.

---

(١) وممَّن قرأ عليه العجلونيَّة الشيخ يوسف بنُ إسماعيلَ النبهاني (ت١٣٥٠)، ينظر: «هادي المريد»: ص١٢.

(٢) ترجمته عزيزة، انظرها في «الحدائق الورديَّة»: ص٧٥٩، وفيه أنه إمام جامع بالقسطنطينية اسمه: «أربه جيلر»، ومعناه: الشعير، كما سيأتي.
ووقفتُ على نسخةٍ من العجلونيَّة بجامعة الملك عبد العزيز بمكة ـ رقم: (٢٣١٧) كُتب على هامشها ما مفاده: «يقول الحاج حافظ محمَّد خلوصي بنُ الحاج شعبان الأكينيُّ: قرأتُ هذه الرِّسالةَ بدار السعادة العليَّة على أستاذنا الحاج حافظ أحمد الحفظي النقشبندي، المشتهر بإمام جامع الشعير، عن شيخه محمَّد بن محمَّد الخاني».

(٣) وروى عنه العجلونيَّة سماعًا السَّيد جعفر بنُ إدريسَ الكتانيُّ، وولدُه محمَّد، وحفيدُه محمَّد الزَّمزمي، انظر «غنية المستفيد في مهم الأسانيد»: ص٣٢.
وسمعها على الوَتَريِّ أيضًا محمَّدُ بنُ عبد الرحمٰن المرزوقيُّ (ت١٣٦٥)، وعمر بنُ حمدان المحرسيُّ (ت١٣٦٨)، فسمعها عليهما: أبو بكر بنُ أحمدَ الحبشيُّ (ت١٣٧٤)، ينظر: «الدليل المشير»: ص٣١٤، ٣٢١، ٣٨٤، ٣٨٥.

٥٦ ـ ومنه للسيد محمَّد الزَّمْزَمي بن محمَّد بن جعفرٍ الكتاني (ت١٣٧١).

منشورة في «الرِّحلة السامية»: ص١٩٦.

٥٧ ـ ومنه لصالح بن عبد الخالق الأجوي الخاندماني.

صَوَّرتُها مِن مركز جمعة الماجد بدبي جزاهم الله خيرًا. وأصلُها مِن مركز الاستشراق بروسيا.

٥٨ ـ إجازة محمَّد أبي النَّصر بن عبد القادر الخطيب[1] (ت١٣٢٤) لمحمَّد عبد الحي الكتاني[2] (ت١٣٨٢)، ضمن نسخةٍ مِن العجلونيَّة بمكتبة المجاز.

أرسلها إليَّ مِن المغرب الأخ حمزة الكتاني، جزاه الله خيرًا.

ونصُّها بالخطِّ المشرقي: «الحمد لله حقَّ حمده، قد سمعتُ مِن مولانا السَّيد المعمَّر البركة الجليل العالم الفاضل، سليل الكُمَّل الأماثل، الشيخ الأستاذ بقيَّة المسندين، سيدي نصر الله ناصر الدين بن الشيخ عبد القادر الجيلي الحسني: حديثَ الأوليَّة وهي أوَّل،

---

(١) وسمعها عليه عمر بنُ حمدان المحرسيُّ (ت١٣٦٨)، وسمعها على المحرسيِّ: عبد الله بنُ محمَّد غازي (ت١٣٦٥)، انظر «الدليل المشير»: ص٢٢٠، وسمعها مِن المحرسيِّ أحمدُ ابنُ الصديق الغماريُّ (ت١٣٨٠)، ينظر: «البحر العميق»: ١/ ٣٥٠.

(٢) وسمعها على السَّيد محمَّد عبد الحي الكتانيِّ شيخُنا العلامة المعمَّر عبدُ الرحمٰن بنُ أبي بكر المُلَّا (ت١٤٢١)، بقراءة عمرَ بنِ حمدان المحرسيِّ بمكة. حدَّثني بذلك سبطه الأستاذ مراد بنُ عبد الله المُلَّا، كما سمع مِن جدِّه، والإجازةُ في مكتبة ورثته.

ثـمَّ صـافـحتُـه وشـابـكتُـه، وسـمـعـتُ عـلـيـه بـعـدَ ذلـك الـحـديـثَ المسلسلَ بالدِّمشقيين، والشعراء، وبيرحم الله فلانًا، وبأنه الحقُّ، وهاهو في جيبي، وبالقسم، وبالفاتحة، وبأخذ اللِّحية، وبالضِّيافة، وبالمحبَّة، وبقراءة سورة الصف، وبالشمِّ، وبأَشهد بالله وأُشهد لله، وأَشهد على فلان، وبالله، بيوم العيد، وبقولِ كلٍّ راوٍ وذاك فلان، وبانفراد كلِّ راوٍ بصفة عظيمة، وبتلقين الذِّكر ولقنتُه، وبإلباس الخرقة وألبسنيها، وسمعتُ عليه جميعَ الأوائل العجلونيَّة بلفظي، وأجازني ـ حفظه الله تعالى ـ بكلِّ ما يرويه مطلقًا عن الشاميين والحجازيين والـمـصـريـيـن وغـيـرِهـم، وأجـاز بـنـحـوِ ذلـك لأولادي وأحـفـادي وعَقِبي. . . ، وأسانيدُه مستوفاةٌ بثبته، وكلُّ ذلك في مجالس آخرُها يومَ الأربعاء، ثاني ربيع الأوَّل عامَ أربعٍ وعشرين بعد ثلاثمائة وألف، ببيته المبارك بدمشق الشام، قاله وكتبه الفقير محمَّد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الفاسي لطف به الله تعالى، آمين».

ثمَّ كتب المجيز بخطِّه: «صحيح ذلك. الفقير محمَّد أبو النَّصر ناصر الدِّين نصر الله الخطيب».

٥٩ ـ إجازة حسين بن محمَّد الجسر (ت١٣٢٧) لمحمَّد أديب بن أَرسَلان بن حامد التَّقي (ت١٣٣٨).

دار الكتب الظاهرية ـ رقم: (١١٣٣٤).

٦٠ ـ إجازة عبد الساتر بن محمَّد أمين الأتاسي (ت١٣٢٧) لمحمَّد، حفيد عبد الغني الغنيمي.

مصورة مِن مكتبة زين العابدين التونسي.

٦١ ـ إجازة عبد الرزاق بن حسن البَيْطار (ت١٣٣٥) لحامد بن محمَّد أديب التَّقي (ت١٣٨٧).

دار الكتب الظاهرية ـ رقم: (١١٢٢٣).

٦٢ ـ إجازة محمَّد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥) لعبد الأحد وأبي بكر وعبد الكبير وشيخنا عبد الرحمٰن أولاد محمَّد عبد الحي الكتاني.

أرسلها إليَّ مِن المغرب السيد حمزة الكتاني.

ونصُّها بالخطِّ المشرقي: «الحمد لله، سمعتُ على ابن خال والدي الشيخ الإمام العلامة، الفقيه الصوفي المحدِّث سيدي محمَّد بنِ العلامة سيدي جعفر الكتاني أوائلَ الكتب السِّتة وموطَّأ الإمام مالك، وشفاءَ القاضي عياض، وشمائلَ الترمذي، وقد أجازني وجميعَ الحاضرين، ومنهم: الإخوة أبو بكرٍ وعبدُ الكبير وعبدُ الرحمٰن بهذه الكتب سماعًا لأوَّلها وإجازةً لباقيها، ولما اشتملتْ عليه رسالةُ الشيخ العجلونيِّ، وذلك عشيَّةَ يومَ الخميس سادس وعشرين جمادى الأوَّل عام: ١٣٤٥، عبد الأحد بن الشيخ سيدي عبد الحي الكتاني».

ثمَّ كتب المجيز: «الحمد لله، وافق كاتبُه ـ سامحه الله ـ على السَّماع المذكور والإجازةِ المذكورة، وزاد الإجازةَ في جميع كتب الحديث بشرطها، وأُوصي الجميعَ بتقوى الله تعالى سرًّا وعلنًا، وبالاشتغال بالعلم النافع تعلُّمًا وتعليمًا وبالعملِ به، والإخلاص في العمل، وفَّق الله الجميعَ لما فيه رضاه آمين. عبيد ربِّه تعالى محمَّد بنُ جعفرٍ الكتانيُّ ـ كان الله له آمين ـ في التاريخ أعلاه».

٦٣ ـ إجازة محمَّد جميل بن عمر الشطِّي (ت١٣٧٨) لمحمَّد صالح بن أحمدَ الخطيب (ت١٤٠١).

مصوَّرة من مكتبة ولد المجاز السيد محمَّد نور الدين الخطيب.

٦٤ ـ إجازة محمَّد العربي بن محمَّد المهدي العَزُّوزي (ت١٣٨٢) لحسن بن محمَّد مكي البيروتي (ت١٣٧٠).

مصوَّرة من مكتبة الأخ محمَّد بن الشيخ عبد الله الشَّعار.

بعض الوثائق عن العجلونيِّ ورسالتِه:

٦٥ ـ إجازة العجلونيِّ مِن عبد الله بن سالم البصري مكاتبةً مِن دمشق.

٦٦ ـ إجازة العجلونيِّ وولدَيه مِن البصري بعدَ اجتماعه وقراءته عليه.

٦٧ ـ إجازة العجلونيِّ وولدَيه مِن محمَّد أبي الطَّيب السِّندي صاحبِ الحاشية على «الدر المختار».

٦٨ ـ الورقة الأخيرة لإجازة العجلونيِّ وولدَيه مِن عبد الغني النابلسي، وجاء بخطِّ النابلسيِّ ما نصُّه: «أجزتُ لهذا المذكورِ أنْ يرويَ عنِّي جميعَ ما هو مسطورٌ بشرطه المعتبر عندَ أهله. وكتبه العبد الفقير إلى مولاه الخبير، المدرِّس بالسَّلِيميَّةِ المحيَوِيَّة، عُفي عنه. وأجزتُ بما ذُكر لولدَيه وهما: السيد محمَّد أبو الفضل، والسيد أحمد أبو الهدى، أسعدهما الله تعالى ووفَّقهما، وكذلك لمَنْ سيَحدُث له. وكتبه عبد الغنيِّ المذكور».

٦٩ ـ إجازة العجلونيِّ وولدَيه مِن محمَّد تاج الدين القِلْعي.

٧٠ ـ إجازة العجلونيِّ وولدَيه مِن محمَّد بنِ أحمد عقيلة المكي.

وهذه الإجازات محفوظة بدار الكتب المصرية ـ تيمور ـ مصطلح ـ رقم: (٩٦)، تكرَّم بتصويرها الشيخ المكرَّم فيصل بن يوسف العلي.

٧١ ـ إجازة بخطِّ العجلونيِّ لعبد الله بن الوزير رامي باشا.

إستانبول ـ مكتبة لالي ـ رقم: (٤٤٩).

٧٢ ـ إجازة بخطِّ العجلونيِّ لأحمدَ بنِ محمَّدٍ الشهير بابن قطب الدين.

مصوَّرة مِن مكتبة محمَّد أبي الفرج الخطيب (ت١٤٠٧)، تكرَّم بتصويرها الأخ الباحث الشيخ محمَّد مُجير الخطيب.

٧٣ ـ إجازة بخطِّ العجلونيِّ لعليِّ بنِ عبد السَّميع المغنيسيِّ الرُّومي.

دار الكتب الظاهرية ـ رقم: (٦٩٣٨).

٧٤ ـ صفحة الغلاف مِن الطَّبعة الأُولى للعجلونيَّة بقازان. وعلى هامشها خطُّ السيد محمَّد بنِ جعفرٍ الكتاني.

منشورة في «الرِّحلة السامية»: ص١٩٥.

٧٥ ـ صورة لوحةِ قبرِ العجلونيِّ بتربة الشيخ أرسلان شرقيَّ دمشق برقم: (١٣٠٧).

كُتب عليها:

زُرْ ضريحًا للفضل أضحى مقرًّا — حلَّ فيه شيخُ العوالم طُرًّا

حافظ الوقت والمحدِّثُ فيه — شرحُه للصحيح يُشرق بدرا[1]

شهد الدَّهرُ أنه ليس فيه — مثلُه فاضلٌ له الفضل قرًّا

فيه تاهتْ دمشقُنا وتباهتْ — دونَ كلِّ البلاد سرًّا وجهرا

وكذاك عجلونُ فيه تسامتْ — لأنه أهلُها وتَبسم بِشرا

إنَّ كلَّ الأنام قالتْ فأرِّخ — في علوم الحديث ساد وأقْرا

٩٠ + ١٤٦ + ٥٥٣ + ٦٥ + ٣٠٨
= ١١٦٢

وفي السَّطر الأخير كُتب: «هذا مرقد العلامة الشيخ إسماعيل العجلوني ١١٦٢».

❑❑❑

(١) كتبتُ هاتين الكلمتَين تخمينًا؛ لتآكل الحروف، وينظر: لوحة القبر ص٣١٧.



صور الإجازات

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي من
على مشايخنا من عادته لحمل راية الرواية إلى أن ضربوا آباط
الإبل في أقصى بلاده والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الآمر بمكارم الأخلاق وعلى آله وصحبه ذوي الفضل
على الأهل والولد وبعد فقد اجتمعت بالعلامة الكامل ولدنا
الفاضل الشيخ محمود أفندي ابن الشيخ أحمد مفتي مرعش
حين قدومه مجاهدا صحبة الوزير الصدر الأعظم سنة أربع
عشرة ومائتين وألف من الهجرة النبوية ورأيته محرز
السباق في العلوم وفارس ميدان المنطوق والمفهوم
وقد التمس مني الإجازة العامة مع ذكر الإسناد وذلك
بعد أن سمع مني حديث الرحمة المسلسل بالأولية وسمع
مني الأربعين حديثا من أوله إلى آخره كتابا التي جمعها
شيخنا الشيخ إسماعيل العجلوني في مقدمة الرسالة فأجبته
لذلك وإن لم أكن ممن يسلك تلك المسالك فأقول وبالله
التوفيق أروي حديث الرحمة عن جملة مشايخ منهم
الإمام المحدث السيد محمد مرتضى الحسيني نزيل مصر
فقد سمعته منه بشرطه حين ذهبت إلى مصر القاهرة
أنقذها الله من أيدي الكفرة الفاجرة وهو سمعه من
شيخه السيد عمر بن أحمد عقيل وهو سمعه من شهاب
الدين أحمد بن محمد الدمياطي الشهير بالبنا وهو سمعه
من شيخه محمد بن عبد العزيز المنوفي وهو سمعه من أبي
الخير بن عموس الرشيدي وهو سمعه من شيخ الإسلام
زكريا الأنصاري وهو سمعه من الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني

قال حدثنا مصلح محمد الحكري الصوفي قال حدثنا الحافظ
زين الدين العراقي قال حدثنا ابو الفتح بن محمد الميدومي
قال حدثنا ابو الفرج عبد اللطيف الحراني قال حدثنا ابو الفرج
عبد الرحمن بن الجوزي قال حدثنا ابو سعيد اسماعيل
النيسابوري قال حدثنا والدي احمد ابو صالح المؤذن
قال حدثنا ابو طاهر محمد الزيادي قال حدثنا احمد
بن محمد البزاز قال حدثنا عبد الرحمن بشر النيسابوري
قال حدثنا سفيان بن عيينة وهو اول حديث سمعته
منه هكذا باقي الرواة الى شيخنا كل واحد يقول وهو اول
حديث سمعته منه قال سفيان عن عمرو بن دينار عن
ابي قابوس عن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم
من في السماء اهـ واروي صحيح البخاري عن مشايخ
عديدة من اجلهم شيخ الحديث بالديار الشامية
الشيخ اسمعيل العجلوني جامع هذه الرسالة وهو
عن الشيخ محمد ابو المواهب الحنبلي وهو عن
والده الشيخ عبد الباقي الحنبلي وهو عن الشيخ
يحيى الواعظ وهو عن الشيخ محمد ابن الركابي
وهو عن الحافظ احمد بن حجر العسقلاني وهو
عن ابي اسحاق ابراهيم البعلي قال اخبرنا احمد
الصالحي الحجار قال اخبرنا ابو عبد الله الزبيدي
قال اخبرنا ابو الوقت الهروي قال اخبرنا عبد الرحمن

الداودي قال اخبرنا عبد الله السرخسي قال اخبرنا
محمد الفربري قال اخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري
بصحيحه وأروي كتاب الشفا للقاضي عياض
عن شيخي الشيخ اسماعيل العجلوني وهو عن شيخه
أبي المواهب وهو عن والده عبد الباقي وهو عن
شيخه الميداني وهو عن شيخه الطيبي وهو عن
شيخه السيد كمال الدين بن حمزة الحسيني قال اخبرنا
أبو العباس احمد بن حجر اذنا قال اخبرنا التنوخي
قال اخبرنا محمد بن نصر بن قال انبأنا سهل بن
مالك قال اخبرنا ابو جعفر بن حكم قال اخبرنا القاضي
عياض رحمه الله تعالى بكتابه الشفا ولنقتصر دونه
على هذه الاسانيد وبقية اسانيد الكتب مذكورة
في اثبات مشايخنا رحمهم الله تعالى وقد اجزت
سيدنا الشيخ محمود المذكور بحديث الرحمة وبالكتب
الحديثية التي سمع اوائلها وبجميع ما يجوز لي وعني
روايته كل ذلك بشرطه المعتبر عند اهل الحديث
والاثر وارجوه ان لا ينساني من صالح دعواته
في خلواته وجلواته وانا الفقير اليه سبحانه احمد
بن عبيد العطار الشافعي والحمد لله وحده وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم.

١ / ج

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد رفعا … اولي العلوم وسواهم وضعا

وصلهم بفضله العميم … قطعهم عن خلق ذميم

ووجد ارباب الحديث نورا … يفوح منهم طيبه اذ نشرا

احمده حمدا على مر الدهور … واشكر الله وان قل الشكور

مصليا على النبي المرسل … مع سلام دائم مسلسل

واله وصحبه ما لمعا … برق وما النجم المنير طلعا

بعد وان الفاضل النبيلا … من امتطى اوج العلا تحصيلا

احمد بن يس حسين الاهدلا … سليل اصحاب علوم واقتدا

اسمعني اوائلا وهنته … من اربعين مسندا في السنة

جمعها العلامة الجراحي … الشيخ اسمعيل ذو الفلاح

ورام مني ان اجيزه بها … ففعلت قد اجزته تنبها

فيها وفي كل كتاب جاز لي … فيه رواية بالاسناد العلي

بشرطه المحرر المعتبر … عند اولي الشان واهل الاثر

وانني ارجوه ان يدعو لي … بحسن ختم في انتها اجلي

على اسمي شيخي ابن الشحنه … ارجو وقاية الريا والسمعه

مصليا في البدا والختام … على النبي المجتبى التهامي

واله وصحبه مسلما … ما لاح نجم واستقى غيثا همى

في اواسط ذي القعده [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد من اجاز سالكي طريق حبيبه باعظم جايزة واحمد واصلي واسلم
على سيدنا محمد الذي هو لسائر الخلق اجل سند. وعلى اله وصحبه
ومن تبعهم باحسان ما تعاقب الملوان وما اندرج طالب في سلك
سلسلة الشيوخ العمد اما بعد فقد قراء علي بحضرة جمع الفاضل
النبيه والكامل الوجيه والعالم الصالح التقي والعامل الفالح المرتقي
الشيخ احمد ابن الشيخ اسمعيل الشافعي العجلوني ثم الدمشقي امده
مولاه بامداد من اختصه وولاه وجعله من العلماء العاملين الناشرين
لواء هذا الدين آمين جميع هذه الرسالة بطرفيها واجزت له ان
يروي عني كل كتاب ذكر حديث منه فيها بل واجزت له جميع
ما يجوز لي روايته مما رويته عن شيوخي الكرام بما قرأته بين ايديهم
او سمعته من افواههم او اجزت به منهم عليهم رحمة الرحمن الرحيم والسلام
وكذلك قراء علي الفاضل المذكور جميع المسلسلات التي الفها شيخ
مشايخنا العارف بالله تعالى العلامة المسند الشمس محمد بن احمد عقيلة
المكي روح الله روحه ونور ضريحه بصفات تسلسلها ولقنته
الذكر والبسته الخرقة وناولته السبحة واضفته على الاسودين
وصافحته وشابكته وقرات عليه سورة الصف الى غير ذلك
واني اوصيه بتقوى الله تعالى في السر والضر والسر والجهر والتادب
باداب الشريعة المطهرة والاكثار من ذكر الله واستغفاره والصلاة
والسلام على سيدنا محمد نبيه ومختاره وبان لا ينساني وذريتي
من صالح الدعوات في مظان الاجابات سيما بالعفو والعافية
والستر في الدارين وحسن الختام وصلى الله على سيدنا محمد سيد الانام وآله واصحابه
وتابعيهم على الدوام
وذلك في شهر ذي القعدة الحرام [illegible]

اجزت بلفظي وكتبه لك
بيدي وانا الفقير الى الله تعالى
محب العلماء ومحسوب السادة الفقرا
محمد بن عبد الرحمن الشافعي الدمشقي
الشهير بالكزبري عفى عنه
وعن اهل [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد ارسلا   لنا رسولا كاملا مكملا   وخصه باعظم المناصب

دون الورى من اول وآخر   صلى عليه الله ثم سلما   وزاده كرامة وعظما

ثم على اصحابه وآله   ومن اتى بعد على منواله   وبعد فاعلم ان من اقوى سند

عند الشيوخ الاتصال بالسند   وقد اتى الوحيد ماجد الذكا   من نوره علا على نور ذكا

الكامل الشهم الجليل اللوذعي   احمد بيبرس الوحيد الالمعي   يطلب ان تجيزه بما لنا

اذن به من سادة اولي سنا   من بعد ما اسمعته اوائلا   من كتب ما ان لها مماثله

هي اربعون جمع ذي الصلاح   الشيخ اسمعيل ذي النجاح   وانني اقول قد اجزته

بما عن الاشياخ قد رويته   وبالذي حوته ذي الرساله   من كتب الحديث ذي الجلاله

وغيره من كتب العلوم   منثورها كذاك والمنظوم   بشرطه المعتبر المخصوص

بالحفظ والاتقان والنصوص   عن شيخنا العلامة الموفق   محمد ذو الارتقاء الكزبري

عن ابيه عبد الرحمن الذي   في عصره قد فاق كل جهبذ   عن الوحيد ذي المقام الاقدس

استاذنا عبد الغني النابلسي   عن الامام العامري النجم العلي   عن ابيه المعظم البدر الجلي

عن زكريا العالم المشتهر   عن الامام الحافظ ابن حجر   بالسند المذكور في المقدمه

من شرحه الذي الجميع قدمه   كذاك لي رواية عن عمه   وعن ابيه المعتني بذكره

عن شيخه البعلي ابي المواهب   عن ابيه المفتي في الغياهب   عن شيخه محمد الشهير

بالواعظ المحدث الكبير   عن الامام ابن اركماس السني   عن الامام العسقلاني المعتني

وبالذي ذكرته كفايه   عن كل من لي عنهم روايه   وانني ارجوه ان يتحفني

بدعوة ازلي بها يرحمني   وقد نظمت عقد ذا الكلام   في آخر المحرم الحرام

في عام الف ثم تسعة عشر   ومائتين ارخن قيد ظهر   وانني محمد بشاكر

ملقب السالمي العمري   ارجو من الكريم ذي الجلال   حسن الختام وصلاح الحال

مصليا على ختام الانبيا   وآله وصحبه الاصفيا

السالمي

يقول الفقير عبد السلام الشطي
ان هذه الاجازة الشريفه
التي بخط سيدنا المجيز
السيد محمد شاكر العقاد
وهي بخط المجيز السيد محمد
امين عابدين عليهم رحمة
الله اجمعين ...
...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي عم الانام بموصول فضله الشامل
ووصل من انقطع لخدمته باحسانه المتواتر الكامل
والصلاة والسلام على المرسل رحمة للاواخر
والاوائل وعلى آله واصحابه المرتفعين بصحيح
الاعمال الى احسن المنازل وعلى مسندي اخبارهم
وتابعي آثارهم بالفضائل والفواضل اما بعد
فقد سمع مني هذه المجموعة ولد القلب والفؤاد
الراقي ان شاء الله تعالى الى غاية المرام اللوذعي
الاديب والالمعي النجيب السيد محمد بن السيد عثمان
الشهير بالجابي لازال سائرا في روابي الخير الرابي
ثم طلب مني الاجازة بها وبما تضمنته من كتبها
فاقول وان لم اكن اهلا لذلك ولا ممن له ذكر هنالك
قد اجزته بها وبهذه الكتب المذكوره وببقية
كتب السنة والتفسير والفقه والاصولين وتوابعها
من العلوم المشهوره وبكل ما تصح لي روايته وتحققت لي
درايته بحق روايتي لذلك عن اشياخ معتبرين
وايمة معمرين من اجلهم محدث الاقطار سيدي الشيخ
احمد الشهير بالعطار بحق روايته لذلك عن شيخه
جامع هذه المجموعة الشيخ اسماعيل الجراحي ذي الرتب
المرتفعة وارجو من المجاز المذكور ضاعف الله له
الاجور ان لا ينساني من دعواته في خلواته
وجلواته والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي
بعده قال ذلك بلسانه ورقمه ببنانه احقر المدرسين
محمد امين الشهير بابن عابدين عفى الله عنه بدمشق
المحمية تحريرا في غرة ذي القعدة الحرام سنة ١٢٤٩

بلغت مقابلة وتصحيحا حسب الإمكان على نسخة
مصححة على نسخة المؤلف حين سمعناها وصححناها عنه
من فم شيخنا الفقيه والفاضل النبيه بقية العلماء
المحققين وخاتمة الفقهاء المدققين محمد أمين الشهير
بابن عابدين متعنا الله بطول حياته ونفعنا بصالح
دعواته آمين قاله بفمه ورقمه بقلمه عبد الغني الغنيمي الميداني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي منّ على هذه الأمة المحمدية بتحسين الإسناد
والصلاة والسلام على سيدنا محمد زين العباد وعلى آله وأصحابه الذين نشروا
أحاديثه وأحكام شرعه للعباد في أقطار البلاد فانتفع به الحاضر
والباد إلى يوم التناد وسلم تسليما أما بعد فقد سمع مني بقراءتي
وهو يسمع مع إخوان من أهل العلم الأخ الفاضل الشيخ إبراهيم النهر
بالحافظ لا زال الإله له حافظا الأربعين حديثا العجلونية الإمام العالم
الفاضل والبحر الكامل الشيخ إسماعيل العجلوني ثم الدمشقي الذي أولها
أوائل الكتب الستة وباقيها أوائل المسندات في مجالس وأوائل
المصابيح وآخرها على مؤلفها رحمة خالق السموات وغيرها التمس
مني أن أجيزه بذلك وبما في مروياتي من كتب الأخبار الأجلة العالية
بسلسلة الآثار فاستخرت الله وبادرت لامتثال أمره وإن
كنت بمعزل عن ذلك الأرب لأن الامتثال خير من الأدب فقد أجزت
للوجيه المذكور بذلك وبجميع ما أجازني به مشايخي من شاميين منهم
الشيخ العالم العلامة الشيخ عبد الرحمن الكزبري والعالم العامل السيد
الشيخ سعيد الحلبي ومن العالم الفاضل الشيخ حامد العطار والحمويين
منهم الشيخ العالم العامل السيد الشيخ محمد أفندي الكيلاني شيخ السجادة
القادرية عليهم رحمة رب البرية والشيخ العالم العلامة الشيخ أبو السعود
وغيرهم وحلبيين منهم الشيخ العالم العامل الشيخ محمود أفندي المرعي والشيخ
العالم عبد الرحمن أفندي الكزبري وغيرهم ومصريين منهم الشيخ العالم العلامة الشيخ
عبد الوهاب العاني وإجازاتهم مشهورة في إثباتهم أعاد الله علينا
من بركاتهم وأوصيه كما أوصوني بتقوى الله العظيم في السر والعلن
والتأدب بآداب الشريعة ما أمكن ودوام الاشتغال بالعلم النافع
وملازمة التقوى في المنقول والمعقول وأن لا ينساني وولدي ومشايخي
وأولادي بصالح دعواته وأرجو الله أن يديم النفع به للعباد
فإنه كريم جواد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم
تسليما كثيرا قاله بفمه ورقمه بقلمه العبد الفقير خادم العلم ومحب
العلماء الأمجاد خالد المشتهر بالعماد ابن السيد محمد الحموي الحسني أصلح الله
حاله وللمسلمين وذلك في غرة شهر ذي الحجة الحرام سنة تسع وخمسين
ومائتين والف أحسن الله ختامها وختام المسلمين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الحمد لله الذي من على هذه الامة المحمدية بحسن الاسناد
والصلاة والسلام على سيدنا محمد زين العباد وعلى آله واصحابه
الذين نشروا احاديثه واحكام شرعه للعباد في اقطار البلاد
فانتفع به الحاضر والباد الى يوم التناد وسلم تسليما
اما بعد فقد سمع مني بقراءتي وهو يسمع مع اخوانه من
اهل العلم الاخ الفاضل الشيخ ابراهيم افندي ابن حسن
احسن الله حالهما الاربعين حديثا العجلونية للامام العالم
الفاضل البحر الكامل الشيخ اسماعيل العجلوني ثم الشامي الدمشقي
الذي اوائلها اوائل الكتب الستة وباقيها اوائل المسندات
على مؤلفها رحمة خالق السموات في مجالس وغيرها
من حديث وفرائض التمس مني ان اجيزه بذلك كله
وبما في مروياتي من مسلسلات الاخبار لاجل اتصال سلسلة
الاثار فاستخرت الله وبادرت لامتثال امره
وان كنت بمعزل عن ذلك الارب لان الامتثال خير من
الادب فقد اجزت الموما اليه بذلك وبجميع ما اجازني
به مشايخي من شاميها منهم انسي العالم العلامة شيخ
عبد الرحمن الكزبري وشيخه السيد سعيد الحلبي وشيخ
حامد العطار وحمويها منهم السيد الشيخ محمد افندي الكيلاني
شيخ سجادة القادرية [illegible] الرومي [illegible] ابي
السواح وغيرهم وطيبيها منهم العالم العامل الشيخ محمود افندي
[illegible] والشيخ حسن افندي [illegible] والشيخ يحيى [illegible] ومصريها
منهم الشيخ عبد الوهاب [illegible] رحمهم الله واعاد علينا
من بركاتهم واوصيه بتقوى الله العظيم في السر والعلن كما اوصوني
والتأدب باداب الشريعة ما امكن ودوام الاشتغال بالعلم النافع
ومراجعة النقول في المنقول والمعقول وان يذكرني ووالدي
ومشايخي واولادي بصالح دعواته واحبابنا ان يديم
النفع به للعباد فانه كريم جواد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
واصحابه وسلم تسليما كثيرا قاله بفمه ورقمه بقلمه العبد الفقير خادم
خادم العلم [illegible] الاعادة [illegible] السيد محمد [illegible]
حسن [illegible] وللطالبين في [illegible] عشرين ذي الحجة [illegible]
ومائتين والف احسن الله ختامها ولنا [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اسند للعلماء خشيته وسلسل عليهم لطفه
واحسانه ورحمته والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي
كفى العالمين امداده ونعمته . وعلى اله وصحبه ومن تبعهم
باحسان في ازمنته اما بعد فقد سمع جميع هذه الرسالة
من لفظ العبد الفقير صاحبها وكاتبها بقلمه الفاضل الحائز
العالم الصالح السالك الهدى الشامل معدن الديانة والتقوى
الراقي اثابه الله تعالى المحل الارقى جناب السيد اسمعيل افندي
ابن المرحوم السيد على الحسيني الحنفي النقشبندي المعروف بالديوريلي
زاده مولاه مما اولاه وجعله من اهل حزبه ومن والاه
في مجالس ثلاثة واجزت له روايتها ورواية كل كتاب
مذكور طرف منه فيها بحق روايتي وسماعي لها من شيخنا العلامة
الرحلة المسند البركة الشيخ شهاب الدين احمد بن عبيد
الشهير بالعطار بحق روايته لها عن شيخه محدث الشام
مؤلفها العلامة الشيخ اسمعيل بن محمد الجراحي الشهير بالعجلوني
قدس الله سره واغدق عليه معروفه وبره وكذلك اجزته
ان يروي عني جميع ما لي به رواية عن سيدي وسندي والدي
الشيخ الامام وعن جميع مشايخي الاعلام بشرط التثبت
والاحتياط وعدم الاعتماد الا على النسخ الصحيحة المقابلة
واجزت له ايضا على الخصوص جميع ما حواه وتضمنه ثبت والدي
رحمه الله تعالى وارجو منه ان يذكرني ووالدي واولادي بدعوات
غيبية خيرية سيما في الحال والختام وارجو الله ان ينفعه
وينفع به على الدوام والله ولي الخير والانعام وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى .

۹/أ

وعلى آله وصحبه الكرام ما نهج ناهج طريق العلماء العاملين وفاز بالأنعام
قاله بفمه ورقمه بقلمه محب العلماء العاملين ومحسوب السادة
الفقراء الصالحين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الشافعي
الدمشقي القادري الشهير بالكزبري عفى الله عنه وختم له بالحسنى آمين
في يوم الثلاثا الثامن عشر من شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين
ومائتين والف



٩/ب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اجاز سالكي طريق العلم مع العمل بجوائزه السنية وخلع عليهم خلع الكرامة والرضوان وبلغهم في الدارين الامنيه والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي تسلسلت امدادات جوده على سائر البرية وعلى آله واصحابه ومن تبعهم باحسان واخلص لله في مقاصده النية اما بعد فان ولدنا النجيب الشاب الفاضل سليل الاكارم والاماثل ذا الكمال الباهر السيد عبد القادر ابن السيد صالح ابن المرحوم السيد عبد الرحيم الشهير بابن الخطيب قد جد واجتهد في طلب العلوم النافعة التي هي ان شاء الله تعالى الى منازل اهل القرب لمن عمل بها رافعة وحضر في بعض دروس عبد الفقير كصحيح امام المحدثين سيدي الحافظ الحجة ابي عبد الله البخاري وكشرح الامام العلامة الشمس الشربيني على مختصر ابي شجاع وشرح امام المتأخرين القاضي زكريا الانصاري على مختصره المسمى بالتحرير وتشنفت وشهد لله انه سمع مني لفظي حديث الرحمة باولية نسبية ورسالة شيخ مشايخنا محدث الشام العلامة ابي الفدا الشيخ اسماعيل اجراحي العجلوني المشتملة على اربعين حديثا من اربعين كتابا من كتب الحديث الشهيرة ثم طلب مني مع حضوره بكل ما لي به رواية عن شيوخي الاجازة العامة بالعلوم الشرعية والاثار المرضية المعتبرة فتقاعدت عن الاجابة برهة من الزمان لعلمي باني لست من فرسان هذا الميدان فالح في الطلب واتاني باجازات من مشايخه الافاضل الشاميين والمصريين اولي الرتب فلم يكن بد من الاجابة للمسؤول وتبليغه المرام والمأمول

وقد اجبته لما طلب واجزت له ان يروي عني كل ما حضره او سمعه مني
وكل ما يجوز لي روايته مما اخذته عن شيوخي الاعلام ايمة الهدى ومصابيح
الظلام باشروطها المعتبرة عند ايمة الحديث التي هي في مصنفاتهم مقررة
محررة ومن جملتها التثبت التام في معرفة الحق والصواب من الاحكام
وضبط الفاظ الاحاديث الشريفة اما بسماعها من الشيوخ المعتبرين
او الرجوع الى الشروح المحررة وعدم الاعتماد في نقل الامر على الكتب و
المتواتر نسبتها الى مصنفيها المشهورين المقابلة المصححة على اصول
معتبرة ولا اذن له باقراء او افادة لخصوص والعموم الا بعد ما يشرح
ويحشى له ما فيه كمال التثبت والاحتياط لدرجة معاني كلام الله
تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم واحكام دينه القويم واسلوك على
صراطهم المستقيم واوصيه بما اوصاني به شيوخي الكرام وهو تقوى
الله تعالى في العلانية والسر ومراقبته في الخفي والجهر ودوام الاشتغال
بالعلوم النافعة حسب الطاقة استفادة وعند التاهل افادة
والاكثار من ذكر الله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله
وارجوا منه ان يتذكرني ووالدي واولادي بدعواته الصالحة سيما
بالعفو والعافية وحسن الاحوال والخاتمة والله تعالى ولي التوفيق
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم قاله بفمه ورقمه بقلمه
محب العلماء العاملين ومحسوب السادة الفقراء الكاملين
اسير وصمة ذنبه وفقير رحمة ربه عبد الرحمن ابن محمد الكزبري
ابن عبد الرحمان الشافعي الدمشقي خادم الحديث الشريف
النبوي بجامع بني امية رضي الله عنه وختم له بالخاتمة الحسنى في نهار
الاثنين العشرين من شهر صفر الخير سنة اربع واربعين ومائتين والف
اه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه ومن تبعهم فبلغ بالاتباع رشده أما بعد فقد سمع مني جميع هذه الرسالة المسماة بعقد الجوهر الثمين في اربعين حديثا من احاديث سيد المرسلين التي الفها شيخ مشايخنا العلامة الامام محدث عصره في بلاد الشام سيدي الشيخ اسمعيل [illegible] الجراحي الشهير بالعجلوني قدس سره صاحبها الشاب الفاضل النبيه الكامل السيد ارسلان ابن السيد حامد الحنفي الخلوتي الشهير بابن التقي جعل الله التقوى شعاره والعمل الصالح دثاره في ثلاث مجالس واجزت له روايتها ورواية كل كتاب ذكر منه حديث فيها بحق روايتي لها عن شيخنا العلامة الكبير المحدث الشهير في الاقطار الشيخ احمد بن عبيد العطار عن شيخه مؤلفها المذكور باسانيده للكتب المذكورة في ثبته وغيره وكذلك اجزت له ان يروي عني جميع ما يجوز لي روايته عن اساتذتي واشياخي مما صح عندك اني لي به رواية عملا بما هو معلوم عند اهل الرواية وارجو منه دعوات صالحات في مظان الاجابات سيما بالعفو والعافية وحسن الختام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وانا الفقير اليه سبحانه محب العلماء العاملين ومحسوب السادة الفقراء الكاملين عبد الرحمن ابن محمد افندي الدمشقي الشهير بالكزبري خادم الحديث الشريف تحت القبة في جامع بني امية عفا الله عنه وختم له بالحسنى امين وكتب في جمادى الثاني سنة [illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اجاز سالكي الصراط المستقيم بجوائز الفضل والاحسان والتكريم واسند لعلماء الاخرة خشيته ووعدهم عليها برضوانه وجنات النعيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد سند العوالم كلها ومحمدها بكرم خلقه العظيم وعلى اله وصحبه ومن سلك صالح هديهم القويم ما تسلسلت على ذوي الرواية ذوي الدراية خير العلم فيوضات الفيض العميم اما بعد فان الفاضل النبيه والكامل الذي فرش به على الحجا اوذويه العالم الفطن الحاذق اللبيب الاديب الماهر الارب الحاوي لعقد الجواهر ولد القلب الجامع لمحاسن السمات السيد عبد الغني ابن المرحوم السيد ابراهيم الدمشقي الحنفي الشهير بالسادات اتحفه مولاه بانواع السعادات ونفعه ونفع به وجعله من ذوي السيادات قد جد واجتهد في تحصيل العلم وقد اعتنى حتى بلغ فيه ان شاء الله المنى وتلقاه عن علماء وفضلاء وائمة اخيار نبلاء ثم حضر في بعض دروس الفقير العامة لصحيح الامام البخاري وغيره من كتب الاحاديث الشريفة وبعض من كتب الاخلاق لساداتنا الصوفية اولي المعارف والاذواق ثم سمع من لفظي جميع هذه الاربعين المسماة بعقد الجوهر الثمين التي جمعها شيخ مشايخنا العلامة المسند محدث الشام في عصره الشيخ اسمعيل الجراحي الشهير بالعجلوني قدس الله اسراره وضاعف عليه رحماته وانواره واجزت له روايتها ورواية كل كتاب ذكر منه حديث فيها كما اسمعتها من لفظ شيخنا الامام العلامة المحدث الكبير المسند الشهير الشيخ شهاب الدين احمد بن عبيد العطار واجازني كذلك بها اجازة بعموم مجازاته شيخه مؤلفها الامام الجراحي العجلوني باسانيده المذكورة في

٢٤

المذكورة في ثبته وكذلك اجزت للمجاز المذكور رواية جميع ما تضمنه
ثبت والدي المرحوم الشيخ الامام وجميع ما رويته عن بقية اشياخي
واساتذتي السادة الاعلام من كل ما ثبت وصح عندي من ذلك
بشرط الضبط والتثبت والاحتياط وعدم الاعتماد الا على
ما في النسخ الصحيحة المقابلة واني اوصيه بما اوصاني به مشايخي
وهو تقوى الله تعالى ومراقبته في السر والعلن والتادب بالاداب
الشرعية المحمدية ما امكنت ودوام الاشتغال بالعلم النافع
والعمل الرافع وارجوه ان يتذكرني ووالدي واولادي بصالح الدعوات
سيما في مظان الاجابات بالعفو والعافية وحسن الحال والختام
والله ولي الخير والانعام وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه الكرام
وتابعيهم على الدوام ما روى راو وسطر اذن واجاز في صحايف الانعام
وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين وحسبنا ... العلماء العاملين
الصادقين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد السابق الدسقي الشهير بالكزبري
... بن امية
عفى الله تعالى عنه وختم له بالحسنى امين وذلك نهار الاحد الخامس عشر
من شهر صفر الخير سنة ثمان وخمسين ومائتين والف



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اجازنا الى الصراط المستقيم بجوائز الافضال والاحسان والتكريم
والصلاة والسلام على سيد العوالم سيدنا محمد ذي الخلق العظيم وعلى آله واصحابه
ومن سلك هديهم القويم اما بعد فقد سمع من لفظ هذا العبد الفقير
الشاب الناصح الموفق الراغب في تحصيل العلم العزيز السيد محمد
ابن الحاج سليمان الشهير بابن الحج خدا جميع هذه الرسالة المسماة
بعقد الجوهر الثمين في اربعين حديثا من احاديث سيد المرسلين
جمع شيخ مشايخنا العلامة الكبير محدث الشام ومسندها في عصره
الشيخ اسمعيل بن محمد الجراحي الشهير بالعجلوني قدس الله روحه ونور
ضريحه وقد اجزت الفاضل المذكور عند تأهله للرواية ان يروي عني
باسانيدي المتخرجة عن شيوخي عن مولفها الامام المذكور كل
كتاب ذكر منه حديث في هذه الرسالة وكذلك كان سمع مني
جميع مسلسلات شيخ مشايخنا العلامة محدث مكة
المشرفة في عصره العارف بالله تعالى والمرشد البدري الشيخ محمد بن احمد
عقيلة المكي بصفات تسلسلها حسب الامكان واجزت
له روايتها لجميع ما يجوز لي روايته عن شيوخي الاعلام الذين منهم
سيدي وسندي الشيخ الامام والدي المرحوم وسيدي الشيخ الهمام
شيخ السنة الشيخ احمد بن عبيد الشهير بالعطار وغيرهما من ائمة
الاعلام قدس الله ارواحهم وحشرني في زمرتهم تحت لواء سيد الانام عليه
افضل الصلاة والسلام وارجو الله ان ينفع على المجاز المذكور بالعلم النافع
ويوفقه للعمل الرافع وارجوه دوام تذكري ووالدي واولادي
بدعوات صالحات في مظان الاجابات والله ولي الفضل والاحسان
وكتب ذلك نهار الاربعاء ثامن شهر رجب الحرام سنة سبع وخمسين ومائتين والف
المسمع والمجيز المعترف بالعجز محب العلماء العاملين ومحسوب السادة الفقراء الكاملين
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الشافعي الدمشقي القادري الشهير بالكزبري
عفى الله عنه وختم له بالحسنى امين

بأسانيده المذكورة في ثبته صح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تسلسلت على العالمين رحماته وشملتهم بوضائه وانعاماته والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي عظمت عند سائر الخلائق مقاماته وعلى آله واصحابه وعلى من تبعهم باحسان فتشرفت حالاته اما بعد
فقد سمع من لفظي الشاب الفاضل النجيب المقبل على اقتناص شوارد العلم المفيد المبالغ في اغتنام غاية المزيد سليل ذوي المجد والكمال الوحيد السيد محمد سعيد بن السيد حمزة العطار الشهير بابن الفاضل الحبر الشيخ طالب الامام الحلبي الاصل ثم الدمشقي الميداني المشهور سابقا بالمقارلي حباه مولاه بفتح الباري وجعله من اهل العلم الذي فضله ساري جميع هذه المسلسلات المسماة بالفوائد الجليلة لشيخ مشايخ مشايخنا العلامة المتمم العارف بالله تعالى سيدي الشيخ محمد بن احمد الشهير بعقيلة المكي الحنفي قدسنا الله باسراره الجليلة وافاض علينا من عوارفه الجميلة وقد صافحت المذكور وشابكته واضفته على الاسودين واسمعته سورة الصف الشريفة واوائل كتاب احياء علوم الدين ولقنته الذكر والبسته الخرقة تشبها بالسادة الكاملين واجزت له رواية هذه المسلسلات بمحلها كسائر ما يجوز لي روايته عن والدي الشيخ الامام وسائر مشايخي الاعلام اذ انا اهل لذلك ان شاء الله تعالى وكان ذلك في مجالس آخرها نهار الثلاثاء خامس شهر صفر الخير سنة ثلث وخمسين ومائتين والف قاله بفمه ورقمه بقلمه محب العلماء العاملين ومحسوب السادة الفقراء الكاملين عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الرحمن الشافعي الدمشقي الشهير بالكزبري عفى الله عنه وختم له بالحسنى امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد سمع مني الشاب الصالح والفاضل الفالح السيد محمد سعيد المنقاري الاحاديث الاربعين التي جمعها من اربعين كتابا خاتمة المحدثين الشيخ اسماعيل العجلوني وطلب مني الاجازة بها وبما يجوز لي روايته فاجبته رجاء دعواته واجزته كما [illegible] حامد بن احمد العطار عفي عنه

١٤ و ٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اجاز من سلك في الصراط المستقيم بجوائز الفضل والاحسان
والتكريم والصلاة والسلام على سيدنا محمد معدن الكمالات بخلقه
العظيم وعلى آله واصحابه اولي المناقب والفضل العميم
اما بعد فقد سمع من لفظي جميع هذه الرسالة المسماة بعقد الجوهر
الثمين في اربعين حديثا من احاديث سيد المرسلين
الشاب الفاضل الموفق النبيه سليل العلماء الافاضل الشيخ محمد
ابن الاوحد العالم الكامل الشيخ مصطفى افندي الراغب الاصل
الدمشقي الشهير بالبرجاني واجزت له ان يروي عني باسانيدي
عند اهل الرواية كل كتاب ذكر منه حديث فيها بحق سماعي
لها وروايتي لذلك عن شيخنا العلامة المحدث الكبير الشهير
في الاقطار الشيخ شهاب الدين احمد بن عبيد العطار بحق
روايته لها عن شيخه مؤلفها الامام الكبير محدث بلاد الشام
الشيخ اسمعيل بن محمد الجراحي الشهير بالعجلوني قدس سره
باسانيده لمؤلفي الكتب المذكورة في ثبته المشهور وغيره
وكذلك اجزته عند اهله بجميع ما يجوز لي روايته من ثبت والدي
الشيخ الامام المرحوم وغيره مما اخذته عن شيوخي وصح عنهم
ان لي روايته واوصيه بتقوى الله تعالى ومراقبته ودوام
الاشتغال بالعلم النافع واستفادته وارجو منه دوام تذكري
ووالدي بدعوات صالحات سيما في مظان الاجابات
والله سبحانه ولي الخير والانعام وعلى نبينا محمد وآله وصحبه افضل
الصلاة والسلام في البدء والختام وانا العبد الفقير محب العلماء العاملين
ومحسوب السادة الفقراء الكاملين عبد الرحمن بن محمد الحنفي الدمشقي
الشهير بالكزبري خادم الحديث الشريف تحت القبة بجامع بني امية
عفى الله عنه وختم له بالحسنى امين وكتبه في ٢٣ جمادى الثانية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله تعالى وحده والصلاة
والسلام على سيدنا محمد من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه
ومن تبعهم بإحسان فبلغ رشده أما بعد
فقد سمع مني جميع هذه الرسالة المسماة بعقد الجوهر
الثمين في أربعين حديثا من أحاديث سيد المرسلين
التي ألفها شيخ مشايخنا العلامة الهمام
محدث بلاد الشام الشيخ إسمعيل الجراحي الشهير
بالعجلوني صاحبها الأخ في الله الفاضل الصالح
النبيه الكامل السيد حامد ابن المرحوم السيد إسمعيل
الحنفي القادري الخلوتي الشهير بالتقي جعل الله تعالى
التقوى شعاره والعمل الصالح دثاره وقد
أجزت له روايتها ورواية كل كتاب ذكر حديث
منه فيها بحق روايتي لها عن شيخنا العلامة
المحدث الكبير الشهير في الأقطار الشيخ أحمد بن عبيد
العطار بحق روايته لها عن مؤلفها المذكور
وأجزت له جميع ما يجوز لي روايته عن ساداتي وأشياخي
عند تأهله للرواية مما صح عنده أن لي به رواية
عنهم وأرجو منه دعوات صالحات في مظان
الإجابات سيما بالعفو والعافية وحسن الختام
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
وأنا المعترف بعجزه محب العلماء ومحسوب السادات
الفقير عبد الرحمن بن محمد الشافعي الدمشقي الشهير بالكزبري
خادم الحديث الشريف تحت القبة بجامع بني أمية عفي الله عنه
وختم له بالحسنى آمين وكتبه [illegible] جمادى الثاني سنة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف هذه الامة المحمدية بشرف الاسناد وجعله من خصائصها التي تميزت به
عن سائر العباد والصلاة والسلام على سيدنا محمد مفتاح سلسلة العوالم الممد
لهم بعظيم الامداد في الدنيا والبرزخ ويوم يقوم الاشهاد وعلى جميع صحابته
وآله وكل عالم عامل سلك الصراط المستقيم وفاز في الدارين بالمراد اما بعد
فان الفاضل الكامل من جمعت الفواضل الجلائل العالم المجيد النبيه الفطن
الفريد السالك سبيل العلم والعبادة والتقوى المتمسك من ذلك بما
اشار الله تعالى بالسبب الاكرم الاقوى جناب الشيخ الحاج محمد افندي ابن
الشيخ صالح الشهير بالجزبر المولى حالا افتاء السادة الحنفية بمدينة حلب الشهباء
المحمية حفظه الله تعالى وبلغه من الخيرات الاحنيه قد قدم بلدنا تنشا
دمشق الشام مجتازا الى زيارة القدس الشريف ثم الرحلة للحرمين لاداء
الحج والعمرة وزيارة قبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الكونين وحصل بيننا
وبين جنابه اللقاء والمحبة وحظينا بلطف انسه التام من صدق الود لاجله
ثم سمع من هذا العبد الحقير حديث الرحمة المسلسل بالاولية باسناده والحديث
القدسي المسلسل بالدمشقيين باسناده ايضا واطرافا من اول ثبت سيدي
الشيخ الامام الوالد المرحوم ثم سمع جميع الرسالة المسماة بعقد الجوهر الثمين في الاربعين
حديثا من احاديث سيد المرسلين التي جمعها شيخ مشايخنا محدث الشام
الشيخ اسمعيل الجراحي الشهير بالعجلوني قدس سره والتمس الفاضل المذكور الاجازة
بما سمعه وما لهذا الحقير به رواية عن شيوخي قدس الله ارواحهم وضاعف انوارهم
فلم يكن بد من اجابة طلبته رجاء لصالح دعوته ونشرا لاسانيد الشيوخ
ائمة الهدى والفلاح والرسوخ فاجبته الى ما التمسه قائلا قد اجزت مولانا محمد افندي
المذكور بما سمعه مما ذكر وبكل كتاب ذكر منه حديث في الرسالة المذكورة وبكل ما
حواه ثبت سيدي ووالدي المرحوم وبكل ما لي به رواية عن شيوخي الاعلام من اهل
دمشق الشام وغيرها ممن لقيتهم او كتبوا الي بالاجازة العامة من البلاد كما ذلك

تعميم بعد تخصيص موصيا له بما اوصاني به اساتذتي وهو تقوى الله تعالى وبرا قبته
في السر والاعلان والتأدب بالاداب المحمدية حسب الامكان ودوام الاشتغال
بالعلم النافع تعلما وتعليما والعمل على مقتضاه المبلغ ذلك في الدارين
سرورا ونعيما واني ارجوه ان يتذكرني ووالدي واولادي بصالح
دعواته في مظان اجابته وارجو الله ان ينفعه وينفع به على الدوام
ويبلغنا جميعا حسن الحال والختام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
قال ذلك بفمه ورقمه بقلمه محب العلماء العاملين ومحسوب السادة
الفقراء والصالحين الفقير الى عفو مولاه ومغفرته عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكزبري
الشافعي الدمشقي خادم الحديث الشريف بجامع بني امية غرة شهر رجب الفرد
سنة ثلاث وخمسين ومائتين والف عفى الله عنه ورحمه وختم له بالحسنى امين



١٧ / ب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اجازنا الى الصراط المستقيم بجوائز الاحسان والفضل العميم والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب العوائد والخلق العظيم وعلى جميع صحبه وآله وكل من اهتدى بهديهم وفاز بالتكريم اما بعد فقد اجزت ولدنا الغالب الاديب الفاضل ... الموفق للعلم النافع والعمل الصالح ان شاء الله تعالى الحريص على الاستفادة والافادة قدوة الاعيان ... المتعرض لهما ... عزة الاخوان الصالح الناجح الذي لا يضاهى الشيخ طه ابن اخينا العلامة الاوحد الفهامة الدراكة المفيد الشيخ احمد بن الشيخ اسمعيل الشافعي العجلوني الاصل ثم الدمشقي الشهير بجبري ادام الله تعالى توفيقه وسداده ورقاه الى منازل اهل الخير وزاده ان يروي جميع ما حواه هذا الثبت المبارك الذي هو ثبت سيدي وسندي الشيخ الامام الوالد رحمه الله تعالى وجميع ما رويته عنه واجازني به هو وغيره من شيوخي الاعلام قدس الله اسرارهم على الدوام واحلهم دار السلام وذلك بعد ما سمع مني الاربعين حديثا التي جمعها شيخ شيوخ محدث الشام الشيخ العلامة اسمعيل العجلوني من اربعين كتابا من كتب الحديث الشهيرة واجزت له روايتها ورواية كل كتاب ذكر منه حديث فيها وسمع ايضا الاربعين للامام المذكور التي انتقاها من مشيخة العلامة السيد الشريف نجم الدين بن حمزة الحسيني الدمشقي وسمع ايضا مسلسلات شيخ مشايخ مشايخنا العلامة المحدث الشيخ محمد عقيلة المكي سوى بعض احاديث منها وسمع ايضا صحيح الامام مسلم بن الحجاج سوى فوات منه واجزته بها واني اوصيه بما اوصاني به اشياخي وهو تقوى الله تعالى ودوام مراقبته في جهره وسره ودوام الحرص على استفادة العلم النافع ونشره مع الاخلاص لله تعالى ودوام ذكره وارجو ان لا ينساني وولدي ووالدي واولادي بدعوات صالحات في خلوات الاجابات سيما بالعفو والعافية والستر الجميل في الدنيا والآخرة مع حسن الخاتمة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قاله بفمه ورقمه بقلمه محب العلماء العاملين ومحسوب السادة الفقراء الكاملين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكافي(؟) الدمشقي المنعم عليه بقراءة الحديث الشريف في بقعة المسجد تحت القبة بجامع بني امية الشهير ... وختم قريبا ... وذلك في ... الحادي عشر من شهر شعبان المبارك سنة ثمان واربعين ومائتين والف

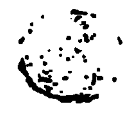
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله

قد سمع مني لفظي جميع هذه الرسالة المسماة بعقد الجوهر
الثمين في اربعين حديثا من احاديث سيد المرسلين
تأليف شيخ مشايخي العلامة محدث الشام في عصره سيدي
الشيخ اسمعيل بن محمد الجراحي العجلوني قدس الله اسراره
الشاب الموفق الفاضل المهذب الموذب الكامل
الشيخ صالح بن محمد بن احمد الشهير بابن جعفر الحنفي الدمشقي
امده الله بمدده وفتح عليه بالعلم النافع لبلوغ
مقصده في مجالس ثلاثة اخرها بعد عصر يوم الجمعة
الخامس عشر من شهر ربيع الثاني سنة سبع وخمسين ومائتين والف
واجزت له اذ انا اهل الرواية روايتها عني ورواية
كل كتاب ذكر منه حديث فيها كما رويتها عن كل من سيدي
الشيخ الامام الوالد عن والده عن مؤلفها وعن سيدي
العلامة المحدث الشهاب احمد بن عبيد العطار عن مؤلفها
باسانيده المعروفة الى مؤلفيها وارجوه ان يتذكرني ووالدي
واولادي بدعوات صالحات في مظان الاجابات
وانا الفقير محب العلماء العاملين ومحسوب السادة الفقراء
الكاملين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الشافعي الدمشقي
الشهير بالكزبري خادم الحديث الشريف تحت القبة بجامع بني امية
عفى الله عنه وختم له بالحسنى امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بصّر بصائر أصحاب اليقين بأسرار الإنعام والإحسان والولاية ونوّر ضمائر أرباب الدين بأنوار الإسلام والإيمان والهداية وصلوات الله وسلامه على مطلع أنواره ومعدن أسراره محمد المصطفى وعلى آله وأصحابه وأنصاره أما بعد فقد سمع مني الشاب النجيب والكامل الأديب السيد محمد نجل عاج سليمان الشهير بابن الجوخدار جميع هذه الرسالة المسماة بعقد الجوهر الثمين في أربعين حديثا من أحاديث سيد المرسلين جمع شيخ مشايخنا العالم العامل والجهبذ النحرير الكامل محدث الشام وبركتها الشيخ إسماعيل بن الشيخ محمد جراح الجراحي الشهير بالعجلوني روح الله روحه وقد أجزته بالشرط المعتبر عند أهل الأثر أن يروي عني كل كتاب ذكر منه حديث في هذه الرسالة وأجزته أيضا بكل ما يجوز لي وعني روايته بحق روايتي لذلك كله عن مشايخ كثيرين من أجلهم سيدي وسندي الوالد قدس الله روحه بحق روايته لذلك عن مؤلف هذه الرسالة نفعنا الله به وأرجو الله أن ينفعه على المجاز المذكور وأن يوفقه لما يحبه ويرضاه وأوصيه بتقوى الله في السر والعلانية وأن لا ينساني ووالدي وأولادي من صالح دعواته والله مولى النعم وحرر غرة شهر رمضان المبارك عام ثمان وخمسين ومايتين وألف.

صحيح ذلك أحقر الورى
محمد شاكر وسائر ما لحوزتي
روايتي عن والدي وشيخي
السيد محمد الكزبري وعمي
والعم حامد بن أحمد العطار



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي شرف أهل الحديث ونضر وجوههم في القديم
والحديث وأتاح لهم مشكاة الأنوار فبالغوا في طلب
صحيح الأخبار فسبحان من رفع أهل التقوى وخلاهم
وشرفهم بأكرم الخصال وحباهم أحمده حمداً يوصلني
إلى رضاه ويبلغ الحامد جميع ما يتمناه وأشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له شهادة مبنية الدعائم موصولة
بسلسلة رواة الأخبار ذوي المكارم وأشهد أن سيدنا
محمداً عبده ورسوله القائل يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله
صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الثقات وعلى التابعين
الأئمة الأثبات أما بعد فإن العلوم أشرف ما تحلى بها
أهل الكمالات وأعظم ما أنفقت فيها نفائس الأوقات
ومن أجل ذلك علم الحديث فإنه الصدر المقدم والإمام
المحكم وإن ممن لاحظته العناية وشملته التوفيق والهداية
فسابق في ميدان العلوم على خيل الذكاء والفهوم الشاب
النجيب والفاضل اللبيب الحاذق اللوذعي والذكي
الألمعي ولد القلب جناب السيد محمد رضا أفندي ابن المرحوم
السيد إسماعيل أفندي إمام السادة الشافعية بدمشق
المحمية الشهير كأسلافه قدس سرهم بابن الغزي أدام
الله عليه إمداده وبلغه الحسنى وزيادة فإنه قد سمع
من لفظ العبد الفقير جميع الرسالة المسماة بعقد الجوهر
الثمين في أربعين حديثاً من أحاديث سيد المرسلين
تأليف شيخ مشايخنا الفاضل المحقق والكامل المدقق
خاتمة المحدثين في الديار الشامية باتفاق أهل الديار المصرية

الشيخ إسماعيل بن محمد جراح الجراحي الشهير بالعجلوني
قدس الله أسراره وأجزت له بالشروط المعتبرة
عند أهل العلم البررة رواية كل كتاب من كتب الأحاديث
الشريفة المذكورة منه حديث واحد فيها بحق روايتي
لها عن مشايخ كثيرين من أجلهم سيدي ومعتمدي
الهمام الكبير والمحدث النحرير والدي الشيخ شهاب
الدين أحمد بن عبيد العطار أفاض عليه سحائب الجود
والأنوار ونفعنا ببركته وبركة علومه في يوم الحشر
والقرار بحق روايته لها عن شيخنا مولانا روح الله
روحه بأسانيده الشهيرة المحتوي عليها تلك الكتب الشريفة
ثم منهم إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو مقرر
في ثبته وأجزته أيضا بما تضمنه ثبت شيخنا الوالد
وأجزته أيضا بما يجوز لي وعني روايته إجازة
عامة وأوصيه بتقوى الله في السر والعلن وأسأله
أن لا ينساني وأولادي وأحبابي من صالح دعواته
سيما في أوقات الإجابة وصلى الله على خير خلقه سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وهو حسبي ونعم
الوكيل والله الموفق

قاله بفمه وأمر برقمه
الحقير حامد بن أحمد العطار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تفرد في ازليته مع كبريائه وتوحده
والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم انبيائه وبعد
وبعد فان علم الحديث مع الاسناد فضله عظيم ونفعه عميم وكان ممن سمع
مني هذه الرسالة المسماة بعقد الجوهر الثمين في اربعين حديثا من احاديث
سيد المرسلين جمع ربنا محدث الديار الشامية المرحوم الشيخ اسمعيل بن
محمد الجراحي الشهير بالعجلوني قدس الله روحه وطلب منا الاجازة
فاجزته بالشرط المعتبر عند اهل الاثر ان يروي عني هذه الرسالة
وكل كتابه ذكر منه حديث واحد فيها بحق روايتي لذلك السماع عن مشايخ
كثيرين من اجلهم شيخي وسندي والدي رحمه الله تعالى بروايته
لذلك السماع عن مؤلفها قدس الله روحه واوصي المجاز بتقوى الله في السر
والعلن وارجو ان يتذكرني ووالدي واولادي بصالح
دعواته حرر سنة ثمان وخمسين ومائتين والف

امر برقمه الفقير الى الله سبحانه
حامد بن احمد العطار عفي عنه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر اهل العلوم وارسل عليهم
سحايب فيض فيضه المكتوم وفتح على من شاء منهم
ففاز بالمنطوق والمفهوم ومنحهم محبته ومعرفته
فنطقوا بالدر المنظوم وخصهم بمزيد فضل عند
ذوي الفهوم والصلاة والسلام على سيدنا محمد
المشهور جوده المعلوم المنزل عليه في كتابه
المكنون هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون وعلى اله واصحابه ذوي الحسنات
والشئون وبعد فقد سمع من لفظي الشاب
الفاضل والناسك الكامل الشيخ ارسلان بن
فخر المشايخ المكرمين وعين الاكارم الصالحين جناب
اخينا المكرم السيد حامد التقي وقاهما الله شر
السوا وجعلهما من اهل الصلاح والتقوى جميع
الرسالة التي الفها امام العلماء الاعلام ومحدث
اقطار الشام شيخ مشايخ مشايخنا الكرام سيدي الشيخ
اسمعيل التي سماها عقد الجوهر الثمين في اربعين
حديثا من احاديث سيد المرسلين وجمعها من اربعين
كتابا من كتب الحديث بقصد تقديمها على الشيوخ
واستجازتهم بباقي الكتب المذكور منها حديث
كما سمعتها من شيخي الثقة وهو العالم العلامة
والحبر البحر الفهامة الذي صيته الصغير المشهور
فضله عند الكبير والصغير سيدي الشيخ سعيد افندي
الحلبي والامام المحدث الكبير محدث الديار
الشامية وساير البلاد الاسلامية صاحب الرتبة
العلية

٢٤/أ

العلية والمطلوة الحلبية سيدي الشيخ عبد الرحمن
الكزبري والعالم المحقق والكامل المدقق الجامع
بين الشريعة والحقيقة والمثابر على الأعمال
الحميدة والأخلاق الحسنة العديدة علامة سائر
الأقطار سيدي الشيخ حامد العطار رحمهم
الملك الغفار بحق روايتهم لها عن هذا الشيخ
الثالث الإمام الشهير والعالم النحرير محيي السنة
ومفيد السنة الأمة سيدي الشيخ احمد بن عبيد
العطار بحق روايتها له عن مؤلفها وحصلت له ولي
مشاركة الإجازة ثم طلب تأكيد ذلك بالكتابة فأجبته لطلبه
رجاء لتذكري بدعائه ولو في جملة إخوانه وقلت
قد أجزته بها وبما تضمنته وبسائر كتب الحديث وسائر
كتب الفقه والتفسير وبجميع ما يجوز لي به رواية
من العلوم العقلية والنقلية بالشروط المعتبرة
التي هي في علم مصطلح الحديث مقررة وأوصيه بما
أوصاني به مشايخي الكرام وهو تقوى الله سبحانه
في السر والإجهار والمثابرة على طلب العلم وتحصيله
في ساعات من الليل والنهار وأن يكثر من ذكر
الله العزيز الغفار والصلاة والسلام على النبي
المختار وأن يتذكرني ووالدي وأولادي بالدعاء
النافع ولاسيما في الأسحار وصلى الله على سيدنا محمد
سيد الأنام وعلى آله وأصحابه الكرام في البدء والختام في ١٣ جا ٦٣



الفقير إليه تعالى
محمد هاشم التاجي
الحنفي الخلوتي خادم
العلم الشريف عفي عنه

٢٤/ب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي رفع مقام من تواضع اليه الى اعلى
عليين ووصله بجنابه المتين والصلاة والسلام
على سيدنا وسندنا وذخرنا وعمدتنا محمد صاحب
الفتح المبين القايل من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وعلى اله واصحابه كنوز الهداية والعناية
واليقين صلاة وسلاما دايمين باقيين الى الابد
الابدين اما بعد فان العلوم الشرعية لا سيما
علما الفقه والحديث لم يزل الاشتغال بهما ممدوحا
في القديم والحديث والانتظام في جمع سلسلة
البهية يرفع الى الرتب السنية وبقار الاسناد
من خواص هذه الامة المحمدية وان ممن
لاحظته العناية وسبقت له ان شا الله
الهداية الشاب الموفق الكامل حاوي
المكارم والاداب والفضايل الشيخ محمد
ابن الحاج سليمان الجوخدار فتح الله
عليه فتوح العارفين ورقاه الى منازل
الصالحين فانه قد جد واجاد واستفاد من
العلوم وافاد واشتغل على جماعة فضلا وقرا عليهم
نبلا من دمشق المحمية صانها رب البريه وقرا عليه

جملة من الكتب الشرعية والاتها المرضية منها
الرسالة المسماة بعقد الجوهر الثمين في اربعين
حديثا من احاديث سيد المرسلين الذي الفها
امام العلماء العاملين وعلم الفقهاء والمحدثين
سيدي الشيخ اسمعيل الجراحي الشهير بالعجلوني
وايضا مسلسلات الشيخ الامام العالم العلامه
والجهبذ الفهامة سيدي الشيخ محمد ابن
احمد عقيلة قدس الله روحهما وسقي من
فيض الرضوان ضريحهما مع النظر في التركيب
والمباني والسؤال عن كثير من المعاني ثم انه
طلب مني ان اجيزه اجازة عامه فلما لم يكن
بد من الاجابه اقتداء بمن سلف من ذوي
الكمال والانابه اجبته لمطلوبه قايلا قد اجزت
الفاضل الموما اليه بجميع ما تجوز لي روايته
من العلوم الحديثيه والتفسيريه والفقهيه
والاصليين وساير العلوم الاليه وكتب الرقايق
والتصوف وساير الاوراد والاذكار الوارده
في السنة الشريفة او قلوب اولي السنة كلا العبارات
بحق روايتي لذلك عن سادتي الفخام وشيوخي
الاعلام بوأهم الله دار السلام وكتبه محمد الله

[illegible]

كثيرون

كثيرون
من دمشقيين ومكيين ومدنيين ووارديين
وغيرهم وتفاصيل اسانيدي في ذلك شيء
كثير لا يمكن سرده في هذه العجالة وقد تكفلت
بها اثبات شيوخي وشيوخهم فان اراد
المجاز المذكور شيئاً منها فليرجع اليها فانه يرى
العجائب لكني اتشرف بذكر سند واحد في الفقه
النعماني فاني اروية عن مشايخ كثيرين من اجلهم
علامة الزمان وفريد الوقت والاوان
الذي لا تأخذه في الله لومة لائم المرشد الناصح
سيدي الشيخ محمد سعيد افندي الحلبي فاقتصر
على روايتي عنه وان كان لي اسانيد اعلى سنداً
لان اعظم انتفاعي منه ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله
فاروية عن سيدي وشيخي المذكور وهو عن
الامام المفنن الشيخ نجيب القلقيلي عن الشيخ
سليمان المنصوري عن الشيخ عبد الحي ابن عبد الحق
الشرنبلالي عن النور حسن الشرنبلالي مؤلف
نور الايضاح عن الشيخ عبد الله النحريري عن الشيخ
احمد ابن يونس الشلبي عن عبد البر ابن الشحنة شارح
الوهبانية عن الكمال ابن الهمام صاحب فتح القدير عن
السراج قارئ الهداية عن الشيخ علاء الدين السيرامي عن

عن السيد جلال الدين الكبير عن الامام ابي عبد الستار محمد
الكردري عن برهان علي المرغيناني صاحب الهداية عن
فخر الاسلام البزدوي عن شمس الايمة الحلواني عن
القاضي ابي علي النسفي عن الامام ابي بكر محمد ابن الفضل
البخاري عن الامام ابي عبد الله السبذموني عن الامير
عبد الله ابن حفص البخاري عن ابيه عن الامام محمد بن
الحسن الشيباني عن الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان
ابن ثابت صاحب المذهب عن حماد ابن زيد عن ابراهيم
النخعي عن علقمة ابن ابي وقاص عن الصحابي الجليل عبد الله
ابن مسعود ذي الهدي النبوي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن رب العالمين
جل له وعظم نواله وافضاله قال العلامة حسن الشرنبلالي
رحمه الله هذا هو السند المتصل الى الشارع بلا نزاع وبه
يعلم سند كل مؤلف فلا حاجة الى الاطالة انتهى وانما نزلت
في الاسناد مع امكان العلو فيه لنكات لا تخفى على ذوي
الذهن الفطن واسال الله من فضله ان يمتعنا بالاندراج
في سلك من ذكر فيه من الايمة ويلحقنا بهم في اقتفاء اثارهم
ويحشرنا في زمرتهم تحت لواء سيد الانام عليه
افضل صلاة واشرف سلام واوصي المجاز المذكور بما اوصاني
به مشايخي الفخام وهو تقوى الله تعالى في السر والعلانية
واجتناب البدع الجالبة للعظام الفانية والتادب بالاداب
المحمدية والاستكثار من ذكر الله الملك الغفار والصلاة والسلام
على رسوله المختار والداب على الاشتغال بالعلم في ساعات
من الليل والنهار وان يتذكرني ووالدي وذرياتي في خلوات
الاجابات بصالح الدعوات خصوصا بالعفو والعافية والستر
في الدارين مع حسن الحال والختام والصلاة والسلام
على مصباح الظلام وسيد الانام واله وصحبه الكرام ما
انتظم مجاز في سلك اساتذة الاعلام وفاز بالمامول والمرام حرر
في غرة صفر الخير سنة تسعة وخمسين وثلاثمائة والف
من هجرة من له المجد والشرف صلى الله عليه وسلم وكرم وشرف

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله

قد حرر وسطر جميع ما في هذه الاجازة
باذني وانا الفقير اليه تعالى خادم العلماء
العاملين ومحب الفقراء الصالحين
محمد هاشم التاجي الحنفي الخلوتي
عفي عنه

٢٥/د

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور قلوب المحدثين بانوار معرفته ونضر وجوههم بدعاء خير بريته وارسل عليهم فيوضات فضله ورحمته ونور بصائرهم بهدايته ورفع عن ابصارهم الحجاب بعنايته وخصهم بقربهم لديه ومودته والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي جمع الله له بين خلقه ومحبته وشرفه بتكليمه ورؤيته وعلى آله واصحابه وعترته الذين بذلوا نفوسهم واموالهم في خدمته وعلى التابعين لهم باحسان على موافقتهم لاسيما الفقهاء والمحدثين المتشرفون برواية الحديث والفقه ودرايته وبعد

فان ابهى منصبة يتسابق اليها الهمم العوالي واعلى مآثرة تصرف في تحصيلها نفايس الايام والليالي واغلى مكرمة تسمح في نيلها فرائد الجواهر واللآلي علم الحديث الذي هو احد اركان الاسلام وعليه يبتني كثير من الفروع والاحكام وثمرته التفقه في الدين وغايته التنعم بالنظر الى وجه ارحم الراحمين والترقي الى الدرجات العلى في كل وقت وحين ولا شك ان طلب العلو في الاسناد مما اوصى به الجهابذة النقاد وقد ورد في فضله اثار لا تحصر واخبار لا تستقصر منها ما اخرجه الامام احمد وابو داود والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله

عليه

١/٢٦

عليه وسلم قال تَسْمَعُونَ مِنِّي وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ وَيُسْمَعُ مِمَّنْ
يسمع منكم والاحاديث في ذلك كثيرة وقال سفيان
الثوري الإسناد سلاح المؤمن فاذا لم يكن له سلاح
فباي شيء يقاتل وقال عبد الله بن المبارك
الاسناد من الدين ولولاه لقال من شاء ما شاء الى
غير ذلك مما لا يحصى من اقوال السلف هذا وان
ممن استنهضت همته العلية وساعدته العناية
الربانية الشاب النبيه الطاهر الذي قرت به عيون
محبيه خلاصة اهل الفضل وذويه مدفوع الشجرة الزكية الطاهرة
ونخبة العصابة الهاشمية السالك سلوك الصالحين
الولد القلبي الروحاني الشيخ سعد الدين بن العالم العامل حاوي
الفضايل والفواضل الجامع بين الشريعة والحقيقة
المندرج الى رحمة رب العالمين اخينا الشيخ محي الدين
اللطفي جعله الله من اهل العلم والعمل والتوفيق وعامله
بالاحسان واللطف الخفي فانه قد جد واجتهد ورغب
في التحصيل كل الرغب وحضر لي جملة من كتب العلم
الشريفة منها متن الملتقى ومتن التنوير وقطعة وافية
من شرحه للعلائي وغير ذلك ثم الان طلب مني
الاجازة بعد ان سمع مني الرسالة المنسوبة للشيخ الامام
محدث بلاد الاسلام شيخ مشايخ مشايخنا الكرام الشيخ
اسمعيل العجلوني الجراحي عليه رحمة الملك السلام
وحصلت له ولمن شاركه الاجازة لفظا فاجبته لمطلوبه
واتحفته بمسؤوله ومرغوبه رجاء الاندراج في سلك
السادة الاعلام وللدعاية ولو في جملة اساتذته العظام
واجزت له بتلك الرسالة وبالكتب المنقول منها حديث

٢ ومتن القدوري

جلال الدين شارح الهداية عن الشيخ عبد العزيز صاحب
الكشف والتحقيق عن السيد جلال الدين الكبير عن الامام
ابي عبد الستار محمد الكردري عن الشيخ برهان الدين
علي المرغيناني صاحب الهداية عن فخر الاسلام البزدوي
عن الامام السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن
القاضي ابي علي النسفي عن الامام ابي بكر محمد بن الفضل
البخاري عن الاستاذ ابي عبد الله السيد موني عن ابي
حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن الامام
الرباني محمد الحسن الشيباني عن الامام الاعظم
والمجتهد المقدم الحافظ الكبير والناقد الخبير
ذي الراي الصايب سيدي الامام ابي حنيفة
نعمان بن ثابت الكوفي قدس الله تعالى روحه ونور
مرقده وضريحه عن حماد عن ابراهيم النخعي
عن علقمة عن الصحابي الجليل سيدنا عبد الله بن
مسعود عن سيد الاولين والاخرين عليه افضل
صلاة المصلين وازكى سلام المسلمين عن الملك
الجليل سيدنا جبرائيل عن رب العزة جل جلاله
وعظم نواله وعم افضاله قال العلامة حسن
الشرنبلالي هذا هو السند المتصل الى الشارع بلا
نزاع وبه يعلم سند كل مؤلف فلا حاجة الى الاطالة
انتهى وفي هذا القدر من رفع الاسانيد في هذه
العجالة كفاية وانما نزلت في الاسناد مع امكان
العلو فيه لنكات لا تخفى على ذوي الذهن الفطن
واسال الله من فضله ان يتحفنا بالاندراج في
سلك من ذكرته من الائمة وان يلحقنا بهم اجمعين
ويدخلنا في زمرتهم في اقتفاء اثارهم الجمة ويحشرنا

٢٦/ج

معهم تحت لواء سيد الامة صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى
آله واصحابه وعلى سائر [illegible] هذا واوصيه بتقوى
الله تعالى في السر والعلانية واجتناب البدع الجالبة
للعطام الفانية والتأدب بالآداب المحمدية والإكثار
من ذكر الله سبحانه وتعالى والصلاة والسلام على النبي
المختار والدأب على الاشتغال بالعلم النافع من الليل
والنهار وارجوه ان يتذكرني ووالدي واولادي
واحفادي واسباطي في مظان الاجابات بالدعاء النافع
ولاسيما اذا جادت النفحات الحجوب عن المضا جع
خصوصا بالعفو والعافية وحسن الجوار والترف
الدارين وحسن الختام والصلاة والسلام
على مصباح الظلام وسيد الرسل الكرام سيدنا محمد
رسول الملك السلام وعلى اله واصحابه العظام ما
انتظم صحابي في سلك السادة الاعلام وفاز بالمواد والمرام
حرر يوم السبت لعشرين ليال بقين من جمادى الثانية
سنة ثلاث وستين ومائتين والف من هجرته صلى الله
تعالى وسلم عليه وعلى اله وصحبه وسلم وعظم وشرف

سنة ١٢٦٣

حررت هذه العجالة وانا
الفقير اليه عز شانه محمد هاشم
التاجي الحنفي الخلوتي خادم
العلوم الشرعية والطريقة
المرضية بدمشق
الشام المحمية
عفي عنه



٢٦/د

بسم الله الرحمن الرحيم حمداً لك يا من مننت علينا بفضل

الرواية واغدقت علينا من بحر فيضك الهداية في البداية

وشكراً لك على ما انعمت من متواتر جود ذلك الذي لا نهاية

له ولا غاية والصلاة والسلام على سيدنا محمد المخصوص

بالعناية وعلى آله واصحابه ذوي الكمال والرعاية وعلى

التابعين والائمة المجتهدين والمحدثين اهل الدراية اما بعد

فقد قصدني لفظي الشاب الناجح والمجتهد الفالح السيد محمد صالح

بن السيد عبد الله الفيي جعل الله من الصلحاء ورقاه الى

درجات الفضلاء الرسالة المنسوبة للشيخ المحدثي محدث

البلاد الشامية ومحيي السنة المحمدية سيدي الشيخ الى

الفدا الشيخ اسمعيل الجراحي العجلوني عليه رحمة رب البرية

التي جمعها من اربعين كتاباً من كتب الحديث الشريف من كل

كتاب حديث بقصد قرائتها على المشايخ والاستجازة منهم بها وبما

ذكر من كتب الحديث وحصلت له الاجازة ولمن شاركه ثم طلب

تحقيق ذلك بالكتابة فلم يكن بد من الاجابة اقتداء بمن سلف

من ذوي الكمال والانابة فاجبته لمطلوبه وانلته

مرغوبه واجزته ان يروي عني الكتب المذكور منها حديث

في تلك الرسالة وبعلوم الحديث والفقه وبكل ما ثبت عنده

ان لي به رواية بشرطه المعتبر عند اهل الحديث والاثر

واوصيه بتقوى الله سبحانه وتعالى في الاسرار والجهار وبالعلم

والسلام على كامل الانوار وبالمواظبة على تعلم العلم في ساعات

من الليل والنهار وان يوقر الكبار ويرحم الصغار وارجو

منه ان يتذكرني والدي واولادي واحفادي واساتذتي

بالدعاء النافع لا سيما في الاسحار والصلاة والسلام على سيدنا

محمد النبي المختار وآله وصحبه الابرار ما انتظم سجاز في سلك

الرسالة الكرام ومن زيا لاسول والدوام وحسن الختام

تحريراً في ٢٣ جمادى الاولى ١٢٦٣

الفقير اليه عز شانه

محمد هاشم التاجي

الحنفي الخلوتي

خادم الشريعة

المطهرة عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم حمدا لمن انعم علينا من غنا بمتواترا المنن وخصنا بين المشهور والحسن ورزقنا اتباع اثار السلف الصالحين وما كانوا عليه من سنن وصلاته وسلاما على سيدنا محمد صاحب الفروض والسنن وعلى آله واصحابه في كل زمن اما بعد فقد سمع مني جميع العقد الجوهر الثمين المشتمل على اربعين حديثا من احاديث سيد المرسلين صلى الله وسلم عليه وصحبه اجمعين السيد محمد بن الحاج سليمان الجوقدار والتمس مني ان اجيزه به وبكل ما تجوز لي روايته من الاثار فاجزته بكل ما اجازني به سيدي ومولاي الشيخ احمد بن عبد العطار قدس سره من العلماء الاخيار بشروطه المعتبرة عند اهل الاخبار وارجوه ان لا ينساني واصولي وفروعي من خالص دعواته المجابة في جلواته وخلواته المتتابعة نفع الله تعالى عليه ولا احوجه الا اليه قاله بفمه وكتبه بقلمه عبد الرحمن ابن علي الحلبي طيب الله ثراه وعفر له ولكل ما جناه خامس عشر صفر الخير سنة ثمان وخمسين ومائتين والف



٢٨

نحمد من وفق من اصطفاه لاتباع الآثار وثبته
على اداء الفرائض والسنن وصلاة
وسلاماً على من وقانا به من المحن وعلى آله واصحابه والتابعين لهم في
كل زمن اما بعد فقد سمع مني ما تضمنه هذا العقد الثمين
الشاب المواظب على اتباع آثار سيد المرسلين الشيخ صالح ابن
الحاج محمد بن الحاج احمد جعفر والتمس مني ان اجيزه بما
رواه فقد اجزته بكل ما جاز لي به من عنه رواه قدوة العلماء
الاعلام الرحمة علامة دمشق الشام الشيخ احمد بن المرحوم عبيد
العطار فقد لازمته مدة من الاعصار وقد رويت عنه كثيرا من صحيح
الاخبار وكثيرا من فقه السادة الشافعية الاخيار واذن لي بالافتا
وعن مشايخي الكرام تغمدهم الله برحمته الى يوم القيام
واجزته ايضا بكل ما يجوز لي روايته من اوراد وغيرها

كتبه بقلمه وقاله بفمه كثير الاوزار راجي عفو الكريم الغفار عبد الرحمن على النطاكي

٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وصل من اتصل ببابه واغدق عليه تواتر نعمه وجعله من احبابه ووفقه لصحيح الاقوال والافعال ورفع عنه كشف حجابه والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي رفعه الله على جميع المخلوقات وقربه لجنابه وعلى آله واصحابه ما طلع نجم ومال نحو اغترابه

وبعد فقد سمع مني العالم الفاضل والالوذعي الكامل محمد راغب افندي بن عمدة الاعيان ونخبة الاقران صالح افندي بن محمد الموالي العظام ونخبة الفضلاء الفخام سعيد افندي قاضي بغداد والاسطوانلي جميع الاربعين حديثا المسماة عقد الجوهر الثمين المشتمل من اربعين كتابا من احاديث سيد المرسلين وكتاب المسلسلات لسيدي الشيخ احمد عقيلة المكي والتمس مني الاجازة في ذلك وبجميع ما يجوز لي روايته فاجبته لذلك وان لم اكن اهلا لما هنالك فاقول قد اجزت ولدي المرقوم بجميع ما تضمنه الكتابان المرقومان وبجميع ما يجوز لي روايته من علم تفسير وحديث وفقه وغير ذلك من العلوم الشرعية والعلوم الآلية بحق اجازتي بجميع ذلك عن علماء اعلام وجهابذة فخام من اجلهم سيدي الشيخ حسن العطار المصري والشيخ عمر عبد الرسول المكي وسيدي الشيخ عبد الرحمن الكزبري وغيرهم مما يطول ذكرهم باسانيدهم المعلومة من اثباتهم بشرطه المعتبر واسأله ان لا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته فتح الله عليه وجعله من العلماء الاعلام ومن علينا جميعا بحسن ختام

قاله بفمه ورقمه بقلمه العبد ... حسن ... ابن ... احمد ... الشهير بـ ... العطار ... ذي ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد جعلا ... للعلماء رتبة ومنزلا
وخصهم من بين سائر الامم ... بسند حازوا به اوفى النعم
فهو لهم كالسيف للمقاتل ... او كالسهام في يد المناضل
ثم الصلاة والسلام سرمدا ... على النبي الهاشمي احمدا
والآل والصحب الكرام السعدا ... ما عالم في علمه قد أسندا
وبعد فالعلم شهير فضله ... ومن نحاه قد أجيد بذله
وكان ممن جد في التحصيل ... وفاق في التفريع والتاصيل
العالم المحقق الرشيد ... والمجتبى محمد سعيد
ابن الهمام اللوذعي الكامل ... الشهير محي الدين ذي الفضائل
من لدمشق ينتمي ونسب ... ومن عيون يا اخي بحسب
استمعته رسالة العجلوني ... العالم النحرير ذي الفنون
ومسلسلات ابن عقيلة المكي ... وهو اهل للسماع المحكي
وطلب مني الاجازة بما ... مضى وما لي عن كبار العلما
فقلت عند الاعتذار مني ... لست باهل للروية عني
لكن بذا اقطع حبل السند ... وعدم اقتدائنا بمن هدى
اني قد اجزته كما اجا ... زني به افواه ارباب الحجى
من علم نحو ثم منطق زهي ... وفني التفسير والفقه البهي
وغير ذا من العلوم الجمة ... بشرطه المعروف عند الائمة

كذلك التقوى لمولينا النعم   وأن يهاديني الدعا في الظلم

لي ولأولادي وأشياخي الكرام   سيما الدعا بحسن الختام

وقاله العبد الفقير حسن   أعني به العطار وهو يومن

محمدلا مصليا مسلما   محسبلا وبالدعا خاتما

سنة ١٢٦٥

٢٥ شعبان



٣١ / ب

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن رفع من انخفض لكبرياء جلاله واوصل
من انخفض بعلو السند الى معرفة لطائف جماله
وصلاة وسلاما دائمين على سيدنا محمد جوهرة
عقد الصالحين وعلى اله وصحابته والتابعين
وبعد فقد سمع منى الفاضل النجيب والالمعي
الاديب الشيخ محمد نجيب بن مولانا الشيخ
سعيد افندي ابن علامة دمشق الشام ومرجع
الخاص والعام المرحوم الشيخ حامد افندي الشهير
بالعطار الاربعين حديثا المنسوبة للعلامة
الشيخ اسماعيل العجلوني المسماة بعقد الجوهر
الثمين والتمس منى الاجازة بذلك بعد ان
كنت اسمعته حديث الرحمة المسلسل بالاولية
فاجبته امتثالا لذلك وان لم اكن اهلا
لمن سلك هذه المسالك فاقول قد اجزت
الابن المرقوم بجميع ما تضمنه الكتاب المذكور
وبجميع ما يجوز لي وعني روايته من علوم شرعية
والية بحق اجازتي لجميع ذلك عن علماء اعلام
وجهابذة فخام فمنهم العلامة الشيخ عبد الرحمن افندي

الكزبري محدث الشام وعالمها مرارا لفظا وكتابة
ومنهم الشيخ عبد الغني السقطي الصالحي ومنهم الشيخ
عمر عبد الرسول المكي ومنهم الشيخ نجيب القلعي
ومنهم الشيخ صالح الفزاري وغيرهم ممن يطول
ذكرهم واسانيدهم الى اشياخهم مقررة في اثباتهم
بشرط ذلك المعتبر عند اهل الحديث والاثر
واسأله ان ينفعني به وعوائده وان لا يحرمني من
لحظاته والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الانام
وعلى اله واصحابه السادة الكرام قاله محمد ورقمه
معلمه كبير الوزار
حسن ابراهيم
عطار
عفا عنه
١٤ شعبان ١٢٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وصل من انقطع ببابه وسلسل الخيرات لمن رفع حاجاته
الى علي جنابه وجعله مدرجا في جملة اخصائه واحبابه والصلاة
والسلام على سيدنا محمد السيد السند الاعظم وعلى آله واصحابه
الذين من استند اليهم فاز وتقدم وبعد فلما كان الاسناد من
اعظم مهمات الدين لاسيما وهو وصلة بين العبد ورب العالمين
وكان ممن منح من ذلك النصيب الوافر وحاز من العلوم والمعارف
الحظ المتكاثر العالم اللوذعي الاديب والفاضل الالمعي الاريب
ذو الفهم الثاقب والرأي الصائب فرع الشجرة الطاهرة الزكية
ونخبة العصابة المفضلة الهاشمية الشيخ سعد الدين بن محيي اللطف
والكمالات الشيخ محيي الدين اللطفي الخلوتي البكري وقد سمع مني الرسالة
المسماة بالجوهر الثمين في اربعين حديثا من احاديث سيد المرسلين
للعلامة المحقق الشيخ اسماعيل العجلوني الجراحي شيخ الحديث في دمشق الشام
عليه الرحمة والرضوان والتمس مني الاجازة بذلك فاقول مستمدا من
فيض فضل الله المالك وان كنت لست اهلا لما هنالك اقتداء بمشايخي
الاخيار وساداتي الابرار قد اجزت ولدي المومى اليه بجميع
ما يجوز لي وعني روايته عن مشايخي كشيخنا العلامة الشيخ عبد الرحمن افندي
الكزبري والشيخ صالح الزجاج والشيخ مصطفى الكردي والشيخ عبد الغني السقطي والشيخ
محمد عبد الرسول المكي وغيرهم ممن لا يحضرني تفصيلهم وبجميع ما تضمنته اثباتهم
وما اخذته عنهم دراية ورواية واجازة وان يروي ذلك عني بشرطه المعتبر
عند اهل الحديث والاثر واسأله ان لا ينساني من صالح دعواته في خلواته
وجلواته سنة ١٢٦٦ ... وقد قاله بفمه ورقمه بقلمه

العبد الذليل الحقير حسن بن
اسماعيل البيطار عفا عنهما
والمسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه
أما بعد فقد سمع مني هذه الرسالة ولدنا الشيخ الفاضل المجد رشيد خلف الشيخ محي الدين الشهير بالبرشتي
وأجزته بما تضمنته بشرطه المعتبر عند أهله وأذنت له أن يروي ذلك عني وهو روايتي لذلك
عن شيخي الشيخ عبد الله الكردي الحيدري بروايته لذلك عن شيخه العالم العامل والولي الكامل
الشيخ أحمد العطار [illegible] بروايته لذلك بسنده [illegible] علم العلماء [illegible] وأوصي المجاز
بتقوى الله تعالى والعمل بالعلم وأن لا ينساني ووالدي وأولادي ومشايخي من صالح
دعائه قاله بفمه وكتبه بقلمه الفقير إلى رحمة ربه المعطي حسن بن عمر الشطي عفا الله عنه
وعن والديه وعن المسلمين وكان ذلك
أواخر شعبان [illegible]

وأطرته بما يجوز لي روايته صح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فقد سمع مني هذه الرسالة
كلها من الأخوين السيد مصطفى والسيد محمد صالح ولدي
السيد عبد الله العتيبي وطلبا مني الإجازة بما تضمنته
خاصة فأجزتهما بذلك بشرطه المعتبر بروايتي لها عن شيخي
الشيخ عبد الله الكردي رحمه الله تعالى بروايته لها عن
شيخه المصنف الشيخ أحمد العطار رحمه الله تعالى بروايته
لها عن مؤلفها نفعنا الله تعالى به وأسأله المجاز له
أن لا ينسياني وأولادي من دعائهما وصلى الله تعالى
وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وعلى التابعين
لهم بإحسان قاله بفمه وكتبه بقلمه الفقير إلى الله عز وجل
العلي حسن بن عمر الشطي الحنبلي في شهر جمادى الثاني
عام ثلاث وستين ومائتين وألف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يفتح من اراد سعادته للاتصال في سلسلة الاسناد
والصلاة والسلام على سيد الخلائق والعباد وعلى آله واصحابه السادة البررة الامجاد
وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم التناد وبعد فقد سمع مني هذه الرسالة الولد الفاضل السيد سلمان
ابن السيد حامد وطلب مني ان اجيزه بذلك للتبرك فاجبته لذلك وان لم اكن اهلا فاجزته
بذلك بروايتي لها عن شيخي العالم الفاضل الشيخ عبد الله الكردي الحيدري بروايته لها عن شيخه
المرحوم الشيخ احمد العطار بروايته لها عن مؤلفها رضي الله تعالى عنه وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتبه الفقير الى ربه العلي
حسن بن عمر الشطي الحنبلي
في اوايل شهر جمادى الاولى
سنة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً استجيز به اتصال آلائه واشكره شكراً استزيد به تواتر وتسلسل نعمائه واستمنحه ان يجعلني ممن يحدث بنعمته مرفوع نعمائه والطلب منه هدايته وتوفيقاً للوصول في زمن احيائه واسأله طريقاً صحيحاً موصلاً لحسن الاعمال وتحلي بنور الامانة وان يعيذني من الضعف في الدين ومن موضوع ابليس ونزغ اعوانه واصلي واسلم على سيد رسله وانبيائه سيدنا محمد الذي ارسله الله تعالى رحمة لاهل ارضه وسمائه وعلى آله واصحابه نجوم الهدى وبدور الدجى ومنور ضيائه وعلى التابعين لهم باحسان

اما بعد فقد طلب مني الولد القلبي الفاضل الكامل الشيخ محمد نجيب الشهير بالعطار بعد ان سمع مني الاربعين العجلونية ان اجيزه بذلك وبما تجوز لي روايته من صحيح وفقه الحنبلي لا سيما تآليف رئيس الاولياء الشيخ عبد القادر قدس الله تعالى سره وغير ذلك مما تجوز لي روايته في العلوم فاجبته لذلك فاقول اجزته بما تقدم بشرطه المعتبر عند اهله عن اجازتي وروايتي لذلك عن عدة مشايخ واوصيه ونفسي اولاً بتقوى الله تعالى وان لا ينساني ولاولادي ووالديّ ولمشايخي واخواني المسلمين

كتبه الفقير الى الله الواحد المعطي حسن بن عمر الشطي

وكان ذلك في اواخر شعبان

سنة ١٢٦٥



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا استجيز به اتصال آلائه واشكره شكرا استزيد به تواتر وتسلسل نعمائه واتضرع
ان يجعلني ممن يحدث بنعمه من بنائه واطلب منه هدايته وتوفيقا للدخول في زمرة
احبائه واسأله طريقا صحيحا موصلا لحسن الاعمال والتحلي بنور الايمان وان يعيذني
من الضعف في الدين ومن موضوع ابليس ونزغ اغوائه واصلي واسلم على سيد رسله
وانبيائه سيدنا محمد الذي ارسله الله تعالى رحمة لاهل ارضه وسمائه وعلى آله واصحابه
نجوم الهدى وبدور الدجى ونور ضيائه وعلى التابعين لهم باحسان اما بعد
فقد طلب مني الولد النجيب الفاضل الكامل الشيخ راغب بن صالح افندي الاسطواني
بعد ان سمع مني الاربعين العجلونية ان اجيزه بذلك وبما يجوز لي روايته من حديث
وفقه حنبلي لا سيما تاليف رئيس الاولياء الشيخ عبد القادر قدس الله تعالى سره وغير
ذلك مما يجوز لي روايته من العلوم فاجبته لذلك فاقول اجزته بما تقدم بشرطه
المعتبر عند اهله بحق اجازتي وروايتي لذلك عن عدة مشايخ واوصيه ونفسي
اولا بتقوى الله تعالى وبالدعاء لي ولاولادي ووالدي ولمشايخي واخواني المسلمين

كتبه الفقير الى الله تعالى الواحد المعطي حسن بن عمر الشطي
وكان ذلك اواخر شعبان
سنة ١٢٦٥

٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم يا من تسلسلت نعماؤه على جميع الانام في القديم والحديث ونشكرك على ان وفقتنا والهداية لتحصيل العلوم الدينية ولنشرها للخاص والعام من توجيه ونقد وحديث ونسألك الثبات على اتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم كما ثبتت به الرواية في الانباء والاخبار والتحديث ونصلي ونسلم على سيدنا ونبينا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي هو اول من سن الرواية عن ربه جل وعلا في كل ما يوحى اليه به من قرآن ووحي وحديث وعلى آله واصحابه والتابعين اثره والمقتفين هديه والسالكين للاقتباس من مشكاة نبوته السير الحثيث وبعد

فان اشرف العلوم بعد القرآن الكريم علم الحديث الذي لم يزل لواؤه المرفوع اذ شرف العلم بشرف الموضوع ولما كان الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء توجهت اليه العناية واشتغل بتحصيل العلوم الدينية بالدراية والرواية الشاب النجيب والعالم الفاضل الاريب سليل ذوي الفضائل وفدنا القلبي السيد محمد راشد افندي ابن العالم الفاضل السيد محمد صالح افندي ابن اضيبا العلامة علي المرادي

1/39

١

السيد محمد سعيد أفندي الاسطواني القاضي بمدينة السلام بغداد
فانه قد قرأ علي وسمع مني الأحاديث المسلسلات والأربعين
العجلونية وغيرها وسألني أن أجيزه بما لي روايته من فقه وحديث
وتوحيد وتصوف وطريقة وسائر العلوم فأجبته لما سأل وأجزته
بما لي روايته من سائر العلوم والطرائق على الخصوص الحديث الشريف
النبوي والأثر المنيف المصطفوي حيث من نعم الله تعالى علي أن
لي فيه علو إسناد وهو أن أشياخي هم أساطين الدين الأمجاد
حيث بيني وبين جدي القطب الرباني والعارف الصمداني صاحب
المقام القدسي سيدي الشيخ عبد الغني النابلسي قدس سره واسطة
واحدة هو حضرة سيدي وولي نعمتي بلا نزاع سيدي الشيخ
عمر الشيباني وولده سيدي الشيخ عبد القادر النابلسي
وأنزل منه بواسطة روايتي عن العلامة عالم الشام سيدي
الشيخ محمد الكزبري وعن والدي عن الأستاذ قدس سره وسند
حضرة الأستاذ عن أشياخ مشهورين كالعلامة النجم الغزي
وأبي المواهب وغيرهم فأجزته وأذنت له أن يجيز من
شاء بشرطه المعتبر عند أهل الحديث وأوصيته بما أوصي
نفسي بتقوى الله تعالى وأن لا ينساني في أسلافي
وأشياخي وأولادي من الدعاء
لا سيما بالعفو والعافية
وحسن الختام
مصليا مسلما [illegible] وأنا الفقير [illegible]
محمد [illegible]
[illegible]
سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر من استند الى عظيم سعة رحمته السنية ووصل بسلسلات مرسلات اياته من انقطع الى تجلياته البهية والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا وسندنا وعمدتنا وملاذنا وذخرنا محمد المبعوث بغرائب معجزاته الزكية الواضحة الجلية وعلى آله واصحابه الذين دحضوا الكفر واهله بصارم سيوفهم القوية اما بعد فان الشاب الفاضل المجيد المقبل على اقتناص شوارد العلم المفيد الاخ في الله الشيخ محمد سعيد بن الاخ في الله الشيخ حمزة العطار بن الشيخ طالب الامام الشهير بابن الشيخ الفاضل المنقار قد سمع مني رسالة الاربعين حديثا التي جمعها من اربعين كتابا خاتمة المحدثين الشيخ اسماعيل العجلوني قدس الله روحه ونور مرقده وضريحه وسمع ايضا بعضا من كتاب جامع الصغير للسيوطي وشرحه للعلامة المناوي رحمهما الله تعالى ومسلسلات الشيخ محمد بن الشيخ احمد عقيلة المكي رحمه الله تعالى ولقنته الذكر والبسته الخرقة واضفته على الاسودين التمر والماء وسمع بعضا من الفية ابن مالك

في علم

في علم العربية وشرحها العلامة بن عقيل رحمهما الله
تعالى وبعضاً من شرح الجزرية لشيخ الاسلام القاضي
زكريا قدس الله روحه ونور مرقده وضريحه وطلب
مني الاجازة بذلك فاجبته الى سؤاله وان لم اكن
اهلاً لما هنالك تحقيقا لظنه واعتماداً على فضل ربي
الكريم المالك فاقول وبالله التوفيق وهو الهادي
الى سواء الطريق قد اجزت الاخ المذكور بكل كتاب
تضمنته تلك الرسالة سماعاً لبعضها منها واجازة
لباقيها بالشرط المعتبر عند علماء الاثر شكر الله سعيهم
وببقية الكتب المذكورة بسندي المتصل الى مشايخي
قدس الله تعالى اسرارهم باسانيدهم المتصلة كذلك
الى حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان سماعه مني لتلك
الوسالة وبعض تلك الكتب في شهر صفر سنة ثمان و
خمسين ومائتين والالف من هجرة من زادة مجازاته
عن الالف عدا يكون ملازما لاتباع السنة السنية وترك
البدعة الردية وان لا ينساني وذريتي من دعواته
الصالحة واسأل الله تعالى ان ينفعه بالعلم الشريف
وينفع به انه على ما يشاء قدير وبعباده خبير بصير وانا
الفقير الى الله تعالى خادم العلماء العاملين ومحسوب الفقراء
الصادقين العبد الذليل الفاني محمد بن عبد الله الحاني
الخالدي
النقشبندي

وأوصيه بتقوى الله في السر والعلانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع مقام أهل الحديث في القديم والحديث والصلاة والسلام
على سيدنا ومولانا محمد المميز بين الطيب والخبيث وعلى آله وأصحابه السائرين
في الله السير الحثيث أما بعد فإن العلم أبهى مطلب وأسنى مأرب وقد خص
من بينه علم الحديث بمنقبة عظيمة ومرتبة جسيمة هي اتصال السند فيه
بين رواته وشد الرحال في طلب تحصيله من نقلته وثقاته لتتصل بذلك
سلسلة الإسناد وينتظم طالبه في سلك هؤلاء الأمجاد وإن ممن انتظم في
سلك عقد هذا الشأن وحاز قصبات السبق في ميدان البراعة والبيان
الشاب النجيب والذكي اللبيب الولد القلبي والخل الحبيب العالم الأوحد
السيد الشيخ محمد سعد الدين بن المرحوم العالم العامل والفاضل الكامل
الأمجدي الأوحدي الشيخ محمد محي الدين أفندي اللطفي البكري وقد سمع
مني الرسالة المسماة بعقد الجوهر الثمين في أربعين حديثا من أحاديث سيد المرسلين
المنسوبة لشيخ الإسلام حافظ عصره في الشام شيخ الشيوخ الشيخ إسماعيل
العجلوني الجراحي قدس الله روحه ونور مرقده وضريحه والتمس مني الإجازة
به وبكل ما يجوز لي وعني روايته فأجزته بذلك بشرطه المعتبر عند أهل
هذا الأثر كما أجازني بذلك أشياخنا الكرام وأساتذتنا العظام رحمهم الله
[illegible] وأسكنهم أعلى فراديس الجنان وأوصيه ونفسي بتقوى الله في السر والعلانية
وأن لا يرى النجاة إلا بالصدق والسلامة إلا باتباع سيد الخلق صلى الله
تعالى عليه وسلم وأن لا ينساني وذريتي من دعواته الصالحة في أوقاته الفاضلة
وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا ومولانا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى
آله وصحبه أجمعين آمين والحمد لله رب العالمين

قاله بفمه وأمر برقمه الفقير الفاني [illegible] البكري [illegible]

سنة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن جعل خدمة الحديث النبوي للفوز بالسعادة الأبدية اجازه وصلاة وتسليما على سيدنا محمد الموصول سند من انقطع اليه بالإجازة وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم باحسان ما تشرف عارف بسلوك الطرق الموصلة الى حضرته بالإجازة

وبعد فان الامام الكبير والعلم الشهير من ظهرت في سماء التحقيق شموس معارفه ولاحت في أفق التدقيق بدور لطائفه محرر العلوم النقليه والعقليه ومكمل سائر الفنون الادبيه حاوي اللطائف والمعارف المنفرد بصدر صدور مزايين الخليقة عارف بن الامام المرحوم كشاف العلوم بالمنطوق والمفهوم السيد ابراهيم افندي الشهير بعصمت بيك لا زالت تنهل عليهما سحب الرضوان في كان عرمة سيد ولد عدنان قد التمس مني لمحبته الوثيقه ظنا منه ان المجاز بها يصير حقيقه مغمضا عما انا عليه من القصور والتقصير تحسينا للظن بهذا الحقير كتابة الاجازة جهارا بعدما حصلت له باللفظ مرارا ولحبي لسند الكبير ان يكون واسطة بين هذا الحبر وسيد المرسلين

لم ابك ما نسب للعلي ... الى كرم وفي الدنيا كريم
ولكن البلاد اقشعرت ... وصوح نبتها رعي الهشيم

فتقاعدت عن الاجابه لعلمي اني لست بتلك المثابه فاجمل حفظه الله في الطلب حتى ان الحياء من عدم اجابتي علي قد غلب فلما لم يكن بد من اجابته لما استقر من حسن ظنه بي في طويته اسعفته بمطلوبه واتحفته بمرغوبه تشبها بما عليه العلماء في سالف الاعصار والامصار من رواية الاكابر عن الصغار ابقا لسلسلة الاسناد التي هي في الدين المحمدي اعظم شعار وحيازة لتلك المنقبة الرفيعة حتى الفخار فقلت مستعينا بالله متوكلا عليه مفوضا جميع

امري اليه فقد اجزت الجناب المذكور ضاعف الله لي وله
الحيرات والاجور بعد ما سمع من لفظي كتاب عقد الجوهر الثمين
في اربعين حديثا من احاديث سيد المرسلين الذي جمعه محدث
الشام الشيخ اسماعيل العجلوني الامام بكل ما تجوز لي وعني روايته
وتحصل لدي سماعه ودرايته سيما الفنون الشرعيه ولا سيما الرضيه
وكتب اهل الله سادتنا الصوفيه وسائر الفنون الادبيه
ولا هذا تخصيص بعد تعميم تنويها بشان المجاز الفخيم حسبما
اجاز لي شيخي واستاذي بل استاذ كل استاذ وملجاي الى الله وملاذي
فنعم الملجاء ونعم الملاذ محرز قصبات السبق في العلوم النقلية
والعقليه وخادم الحديث الشريف بمسجد بني اميه من هو
بكل وصف جميل حري شيخنا العلامه الشيخ عبد الرحمن افندي بن الشيخ
محمد الكزبري لا زالت احاديث ذكره مرفوعة الاسناد
والويه الثناء عليه منشورة في كل اوان وقد كتب لي
استاذنا المذكور فسح الله في مدته واعاد علي وعلى السيد المجاز
من بركته اجازة حافلة عظيمة نقلتها بيده المباركة الكريمه وقد
كتبها السيد المجاز فلتكن المرجع له في ايصال سند الفقير لمن منه
استجاز فما ابركها من اجازه حيث كانت للوصلة بيني وبين
هذا العارف اجازه ولي بحمد الله شيوخ اخر جهابذة غرر
ارتقوا بفضائلهم الى هام السماك وبلغوا بعوالي هممهم قمة الافلاك
منهم من انتفعت به بالاخذ عنه ومنهم من تشرفت به مقتصرا
على الاجازة منه جزى الله الجميع عنا افضل الجزا ولطف بي وبهم
يوم الحشر والجزا وقد اجزت الجناب المشار اليه لا زالت عين الله
ناظرة اليه بكل ما تلقيته او اجزت به عن المتعددين وفقني الله
الله واياه التمسك بسنة سيد المرسلين وامانتنا عليها بعد قضاء
الوطر فيها برضيه غير فاتنين ولا مفتونين وحشرنا تحت لوائه

امنين مطمئنين فرحين مستبشرين مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا والحمد لله رب العالمين هذا والمرجو من السيد المجازات
ان لا ينساني من صالح دعواته في مظان اجاباته وفقه الله
لما فيه رضاه وبلغه في الدارين ما يتمناه أدام الله اجازته
النبي عمت ولم اسال زيادتها فقه قال بلسانه
وخطه ببنانه راجي عفو ربه الغني يوسف بن بدر الدين
الحسيني الازهري المدني خادم العلم الشريف بالمسجد النبوي
المنيف كان الله له وتقبل عمله والمسلمين امين
وكان ذلك لعشر خلت من شهر صفر سنة ١٢٠٣ من هجرة النبي الازهر
صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما الى يوم الدين آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتوحد بجوده المتعالي بعزه ومجده والصلاة والسلام على سيدنا محمد السيد السند الاعظم وعلى آله وأصحابه الذين من السند اليهم فاز وتقدم وبعد فلما كان الاسناد من اعظم مهمات الدين لانه وصلة بين العبد ورب العالمين وصح ذلك فقد ورد في فضله آثار لا تحصر واخبار لا تستقصى فمنها ما اخرجه الامام ابو داود والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تسمعون مني ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم وقال عبد الله بن المبارك الاسناد من الدين ولولاه لقال من شاء ما شاء وقال سفيان الثوري الاسناد سلاح المؤمن فاذا لم يكن له سلاح فبأي شيء يقاتل الى غير ذلك مما ورد من الاخبار والآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الاتقياء الابرار هذا وقد حضر علينا الشاب الصالح والموفق الناجح المنتبه بالعلم النافع الذي هو لمقام العلي رافع السيد الحسيب ولدنا القلب الورعي الاديب سيد مصطفى ابن المرحوم السيد امين الشهير بالنقطم وذلك من شرحنا الدر المختار من اوله الى باب التعليق من كتاب الطلاق وقرأ ايضا علينا من الاشباه والنظائر الى القاعدة الثانية عشر وقرأ ايضا علينا المناسك في احكام الحج وقرأ علينا ايضا حصة من شرحنا على خلاصة الالفية ثم بعد ذلك قرأ علينا الرسالة المسماة بالجوهر

الثمين في اربعين حديثا من احاديث سيد المرسلين المنتقى جنى
للعلامة المحقق والفاضل المدقق محدث بلاد الاسلام شيخ مشايخ
مشايخنا العظام المرحوم شيخ اسمعيل مدرس تحت قبة النسر
الشهير بالعجلوني الجراحي عليه رحمة الملك السلام ثم بعد ذلك
قرأ علينا ثبت شيخنا محدث زمانه وقطب اوانه المرحوم الشيخ عبد
الرحمن بن محدث وعلامة الاقطار والبلدان المرحوم شيخ محمد
الشهير بالكزبري عليهما الرحمة والرضوان واسكنهما فسيح الجنان
ثم بعد ذلك التمس منا المشار اليه اخذ الله بيده ولطف به بما
قدره عليه ان يجيزه بذلك ظنا منه اني اهل لذلك مع بعدي عن
هاتيك المسالك كيف لا وهذه الطريقة ضيقة المسالك لا يسلك
فيها كل سالك ومع هذا فاني لست اهلا ان اجاز ولا من الطراز
في هذا المجاز لكن لاجل تحسين ظنه بي فاقول وبالله التوفيق
مستمدا من رحيق مشايخنا على التحقيق قد اجزت المولى اليه بما
قراه علينا من الكتب المذكوره اعلاه وبما يجوز لي وعني روايته
بحسب ما تلقيته عن مشايخي الكرام والعلما العظام من افاضل مصر
والعراق والشام منهم حافظ الوقت ووحيد السنة صاحب التاليف
في العلوم جم المرحوم سيد محمد بن سيد عمر الشهير بابن
عابدين فقيه هذه الامة عليه رحمة رب العالمين ومنهم محدث
البلاد والاقطار المقر المرحوم الشيخ عبد الرحمن الشهير
بالكزبري.

43 / ب

الكوثري عليه رضوان الله ورحمته تجري ومنهم نزيل دمشق محدث الافاق والعراق المرحوم الشيخ ملا علي الشهير بالسويدي البغدادي ومنهم نزيل دمشق ايضا علامة زمانه ومحقق اوانه الشيخ حسن الشهير بالعطار شيخ الازهر وغيرهم من الاشياخ المتقنين عليهم رحمة رب العالمين واجزته ايضا بما تضمنته اثباتهم وبما اخذته عنهم وعن غيرهم رواية ودراية واذنته ان يروي ذلك عني بشرطه المعتبر عند اهله واوصيه بما اوصاني به اشياخي روح الله ارواحهم وهو تقوى الله في السر والعلانية ودوام الاشتغال بالعلم النافع مع العمل والاخلاص وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم قاله بفمه وحرره بقلمه راجي ستر المساوي عبد القادر ابن ابراهيم الملاحي

كتاب جمع اجازات الحقير محمد سعد الدين
اللطفي البكري الحسيني الحنفي القادري
غفر الله له ولوالديه ومشايخه
ولجميع المسلمين
آمين

هذه اجازتي من شيخ العلماء بمحروسة دمشق الشام

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن شرف هذه الامة المحمدية بشرف الاسناد ورفع لطلاب الفضل والعماد
وصلاة وسلاما على الواسطة العظمى في نيل كل خير واسعاد وعلى آله واصحابه
ومن تشرف باتباعه سادلي يوم التناد اما بعد فقد اجزت ولدي القلب
الكامل الفاضل السيد محمد سعد الدين لطفي بكتاب الجوهر الثمين في اربعين
حديثا من احاديث سيد المرسلين وبالكتب المتفرعة منه من احاديثه
وبجميع ما يجوز لي روايته عن شيوخي الاعلام بواهم الله تعالى دار
السلام وحشرنا في زمرتهم تحت لواء سيد الانام عليه افضل الصلاة
واتم السلام واوصيه بما اوصي به وهو تقوى الله ومراقبته
وارجو الله ان يذكرني بصالح الدعوات في مظان الاجابات سيما بالعفو
والعافية وحسن الختام

قاله [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع مقام اهل الحديث في القديم والحديث والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي ثبتت سنته الشريفة بالاخذ للرواية والتحديث وعلى آله واصحابه ما فاز مجاز من مجيز بسماع خبر او حديث اما بعد فان العالم الهمام والفاضل الامام ولدي الشيخ حسن الحوراني اشتغل بالتحصيل لانواع العلوم وفاز منها بالنصيب الاوفى من المنثور والمنظوم وقرأ علي كتبا كثيرة من علوم الحديث والفقه والفرائض والتوحيد والنحو والصرف والاصول وغيره كذا مع الفهم والمواظبة وشرف الاعتناء ومن جملتها الرسالة التي جمع فيها اربعين حديثا خاتمة المحدثين وبقية السلف الكرام الصالحين سيدي الشيخ اسماعيل العجلوني قدس الله تعالى روحه ونور مرقده وضريحه وقد اجزته بقراءتها وبكل ما تجوز لي وعني روايته بشرطه المعتبر عند اهل الحديث والاثر هذا واني اروي بها عن جدي المرحوم الشيخ عبد الرحمن الطيبي وهو يرويها عن شيخه علامة زمانه الشيخ الشهاب احمد العطار بن مولفها المذكور رضي الله تعالى عنهم اجمعين ونفعنا بهم امين وارجو من المجاز ان لا ينساني واولادي من صالح دعائه تحريرا في اواخر ذي القعدة سنة ثمان وتسعين ومائة والف

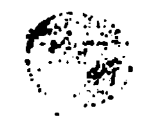
كتبه الفقير سليم العطار



٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا
محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فقد
اجزت للاخ الصالح السيد محمد اديب بن السيد
ارسلان بن السيد حامد الحمزي شيخنا رحمه الله
تعالى ان يروي عني هذه الاربعين بحق روايتي
لها عن شيخنا المجيز عن شيخه الشيخ احمد العطار عن
جامعها الشيخ اسمعيل بالشرط المعتبر عند اهل
الاثر وارجو منه الدعاء الصالح في مواقع الاجابة
وانا الفقير الله سبحانه محمود بن حمزة مفتي دمشق الشام
غفر الله تعالى ذنوبه وستر عيوبه وذلك سنة ١٢٩



بسم الله الرحمن الرحيم حمداً لمن قبض قبضة من نوره فكان منها أول الأنبياء
خلقاً وآخرهم بعثاً سيدنا محمد صلى الله وسلم عليه ما اختار له اسماً فجعل
اسمه في السماء أحمد وفي الأرض محمد ليحمده كل من فيهما وأرسله بالهدى فصار يدعو
الخلق للحق ويحثهم عليه حثاً فأظهر دينه بوعده ونصره وأجاب دعوته
وتمم نوره حتى جعله صاحب الشفاعة العظمى بعد سجوده تحت العرش
كان فيه تشريف وصلاة وسلاماً عليه وعلى آله الذين أذهب الله عنهم الرجس
تطهيراً وعلى أصحابه الذين حرصوا على ما سمعوه من حضرة سيدنا محمد ووعوه
من لفظه الشريف وعلى التابعين وتابعيهم الذين نضر الله وجوههم بحفظهم لصحيح
أحاديث من أرسله الله بهذا الدين الحنيف وقيض من بعدهم رجال الأمصار جيلاً
ينقلون لنا أحكام الشريعة التي جاء بها التنزيل وثبت تواتر صحتها حيث نقل كل
عن جيل بعد جيل فكان معرف الحق بذلك بكل برهان ودليل كل ذلك
من أجل أن أهل الله لذلك أن يتخذ سنداً يكون بيده ليتصل الأجر ومنه
فمن وصل إلى هذه الرتبة العلية ولذ القلب وقرت العين من حاز فضل السند
أو طلب إجازة تكون بيده على مثل هذه الجمعية المشتملة على أربعين حديثاً
من أحاديث سيد المرسلين الكامل الوجيه والفاضل النبيه الحبيب النسيب من
حاز الشرف باتصاله إلى الصحابة المجدين واتباع شريعته المحمدية السيد محمد أديب
ابن المرحوم السيد ارسلان التقي ابن المرحوم السيد حامد التقي فطلب من
العبد الضعيف أن أكتب له على هذه الأربعين حديثاً التي جمعها العالم
العلامة والجهبذ الفريد الفهامة المسند سيدنا الشيخ إسماعيل الجراحي الشهير
بالعجلوني فأقول وبالله أستعين قد أجزت وإن لم أكن أهلاً لذلك هذا
الكامل المذكور بهذه الأربعين وبغيرها من أحاديث سيد المرسلين وبجميع
ما يجوز عني روايته من كل كتاب وفائدة بشرطه المعتبر عند أهل الأثر
كما أجازني بذلك مشايخي الأعلام من أجلهم سيدي وأستاذي
على يد العلامة من أجمع أهل عصره على علو علمه وفضله من انتهت
إليه الرياسة بالكمالات وغيره شيخنا خاتمة المحققين صاحب التآليف التي
انتفع بها أهل الأقطار والأمصار الشيخ إبراهيم الباجوري وغيره
ما بين مصري ومكي وشامي كما هو مذكور في ثبتي فقد أجزته بجميع
ما ذكر وأوصي هذا المجاز أن يدعو لي في الأوقات التي هي مظان
الإجابة وحسن الختام والحمد لله على التمام تم بقلم ... تعلم

العبد الضعيف خادم العلما وطلاب السادات القرا
حسن سبط العلامة السيد الشيخ محمد الدسوقي ختم الله له بالحسنى الشافعي مذهبا الخلوتي طريقة الرملي وطنا

١٦ المحرم الحرام
سنة ١٣٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه
اما بعد فقد اجزت وخاتنا السيد محمد اديب بن السيد ارسلان بن السيد
حامد النقيب باحضور على بجميع ما في هذا الاربعين حديثا ثبت سيدنا الشيخ محمد الامير المجاز به
من المرحوم السيد الشيخ عبد القادر بن رباح الرحمن وباحضور عليه
من هذه الاربعين حديثا ثبت سيدنا المرحوم السيد الشيخ محمد الامير عامة بين المجاز به من والده المرحوم السيد الشيخ علاء الدين وارجو من الله
تعالى ان يرزقنا جميعا ما فيه رضاه وانا الفقير اليه تعالى حسن
الحسيني
ابن عابدين
عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فقد سمع مني الحبر
الفاضل والتقي الكامل اخونا في الله السيد الشيخ
محمد ابن المرحوم السيد مصطفى خانكان كان الله
له مدا الزمان هذه الرسالة المشتملة على اربعين
حديثا من احاديث سيد الاكوان عليه افضل الصلاة
واتم السلام من الرحيم الرحمن كما سمعتها من
مشايخي الاعلام من اجلهم سيدي الفاضل
الشيخ محمد افندي النقشبندي الخاني
ومنهم خاتمة المفسرين الشيخ ابو بكر الكلالي
النقشبندي ومنهم الكامل الاديب الشيخ محمد
بكر ومنهم مرشد السالكين ومفيد الطالبين
السيد الشيخ محمد هاشم التاجي العباسي
وغيرهم رحمهم الله تعالى والمذكورون سمعوها
من خاتمة المحدثين الشيخ عبد الرحيم الكزبري
وهو رحمه الله تعالى من شيخه المسند محدث
الشام الشهاب احمد ابن عبيد العطار بروايته
لذلك عن شيخه مؤلفها المحدث الكبير الشيخ
اسماعيل

اسماعيل ابن محمد الجراحي العجلوني باسانيده الكثيرة
المشهورة لكل كتاب منها كما هو مصرح في هوامشها
واجزته بها وبجميع ما يجوز لي روايته من منقول
ومعقول بالشرط المعتبر عند اهل الحديث والاثر.
واوصيه بما اوصي به نفسي من تقوى الله
العظيم في السر والعلن وبذل الهمة والاجتهاد
بالتعلم والتعليم بعد المراجعة والتحقيق ونفع
الخاص والعام وارجو منه ان لا ينساني ووالدي
واولادي من صالح دعواته لاسيما بالعفو والعافية
وحسن الختام متوسلا بمحمد عليه افضل الصلاة
واتم السلام

قاله بفمه وكتبه بقلمه
احمد بن عبد الكريم
... كان الله له

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمده وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه
ومن سلك طريقتهم واقتفى آثارهم وانتهج تصحيح السند لنفسه
وبعد فإن الشاب الكامل والأديب الفاضل الشيخ حسن حوراني
قد سمع العشر الأربعين حديثاً التي جمعها خاتمة المحدثين في الديار
الدمشقية الشيخ إسماعيل العجلوني الجراحي قدس سره وذكر فيها أوائل
كتب حديثية وبعد سماعها طلب مني تحريراً أن أجيزه فيها وفيما تضمنته
من الكتب وبجميع ما يجوز لي وعني روايته بالشرط المعتبر عند أهل الأثر
فأقول إني أجزته بجميع ذلك بحق روايتي لذلك عن جملة
من المشايخ الكرام من أجلهم عمي وسيدي جدي المرحوم الشيخ حامد أفندي
العطار بحق روايته لذلك عن أشياخ متعددين من أجلهم والده
شيخ الشام أحمد العطار وأسانيده إلى المحدثين مشهورة مشروحة
وأوصي المجاز بما أوصي به نفسي بتقوى الله في السر والعلن
وأن لا ينساني من صالح دعواته والله الموفق والمعين حرر في ٢ محرم ٩٥

كتبه الفقير إليه سبحانه
سليم العطار
الشافعي
عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه والصلاة والسلام على نبيه وعلى آله وصحبه وحزبه وبعد فإني قد أجزت الناس الفاضل والشريف الكامل الأخ السيد أديب نجل حضرة المرحوم السيد حامد التقي بجميع ما يجوز لي وعني روايته بالشرط المعتبر عند أهل الأثر على الخصوص بهذه الرسالة الأربعينية التي جمعها سيدنا الشيخ إسماعيل العجلوني بحق روايتي لها ولغيرها عن مشايخي الكرام على الخصوص منهم سيدي وسندي جدي المرحوم الشيخ حامد العطار بحق روايته لذلك عن شيخنا الكبير الشهاب أحمد العطار بحق روايته لتلك الرسالة ولغيرها عن جامعها سيدنا الشيخ إسماعيل وأسانيد الشيخ إسماعيل مذكورة في ثبته وأوصي المجاز أن لا ينساني من صالح دعواته وأنا الفقير محمد سليم العطار



بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً على تواتر نعمائه الجميلة وتواصل آلائه الجليلة وشكراً على ما خصنا بالسند والإسناد حفظاً للشريعة إلى يوم التناد وصلاة وسلاماً على سيد الأولين والآخرين صنف من المخذول الاجازة القائل وهو الصادق الأمين نضر الله امرأً سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها فرب مبلغ أوعى من سامع وعلى آله وصحبه أما بعد فإن الشاب النجيب العبد الصالح الفاضل السيد حسن ابن السيد عبد القادر الدغستاني الزعبي الحسيب قد لازم السير وحمة ذهبه هو عمر الشهير بالعطار مدة مديدة وأزمنة عديدة وسمع مني قراءة علي عدة من كتب العلوم من أصول وتصوف وحديث ونحو ومنطق وصرف ورسائل جامعة لمنطوق ومفهوم ومن جملة ذلك الرسالة المؤلفة في الأحاديث الأربعين المأخوذة من أربعين مصنفاً من كتب المحدثين المنسوبة للحافظ الشهير محدث زمانه وفريد عصره نادرة زمانه الشيخ اسماعيل العجلوني الجراحي فإن الفاضل المذكور عند سماعه مني هذه الرسالة طلب مني أن أجيزه بها وبما أخذه مني من الكتب فأجزته بذلك وبكل ما تجوز لي روايته عن سيدي محمد سيدي محدث زمانه سيدي العم الشيخ حامد العطار وعن سيدي السيد سليمان محدث زمانه الشيخ علاء الدين الطيبي وكلاهما عن المجيزين بروضيات ذلك قرأه وأجازهم

عن سيدي الجد الشهاب أحمد ابن الشيخ محمد العطار
كما يرويه كذلك عن سيدنا الموفق الشيخ اسماعيل المذكور بسنده المتصل
بحسب السلف الصالح بسند مشهور مذكور في ثبته وبكل
ما ثبت لي من ذلك لكن بشروطه المعتبرة عند أهل الأثر
وأوصيه أن لا ينساني وذريتي في دعواته في خلواته وجلواته
وأوصيه بتقوى الله في السر والعلانية وصلى الله على سيدنا محمد وآله
في عام الحرام [illegible] وصحابه وسلم

قاله فمه وكتبه
[illegible]
[illegible] العطار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له الحمد حقيقة ولغيره مجاز والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي هو مستحق لعطايا الجوائز وعلى آله وأصحابه وكل من أجيز وأجاز
أما بعد فلما كان أفضل ما أنفقت فيه بضاعة الأعمار وأعملت
فيه القرائح والأفكار تعلم العلم وتعليمه وتبليغه لطالبيه
وتفهيمه إذ به يعرف المعبود وتعلم الشرائع والحدود وكان
ينبغي لكل ذي رشد وإرشاد أن يحث جياد الهمم إلى علو الإسناد
وكان ممن جد في تحصيل العلوم ورغب في اقتناء جل منطوقها
والمفهوم العالم العامل والنبيه الكامل الشيخ حسن ابن الشيخ
عبد القادر ابن عباس الحوراني الزعبي وقد طلب مني الإجازة
بالأربعين العجلونية لخاتمة المحدثين في الديار الشامية شارح
صحيح البخاري سيدي الشيخ إسماعيل العجلوني فأقول قد
أجزت الأخ المذكور ضاعف الله تعالى لي وله الأجور بجميع ما يجوز
لي روايته وعلى درايته بشرطه المعتبر لدى أهل الأثر هذا
وإني أروي الرسالة المذكورة عن الشيخ إبراهيم الباجوري
والسقا والدمنهوري والخضري ومفتي الاسكندرية البنا ومفتي
مكة الكتبي وغيرهم وأرويها وغيرها عن والدي المرحوم الشيخ عبد القادر
الخطيب عن جدي الشيخ خليل الخطيب عن شيخه الشمس محمد الكزبري
عن والده خاتمة المحدثين الشيخ عبد الرحمن الكزبري عن مؤلفها
الشيخ إسماعيل العجلوني وأرجو أن لا ينساني وأولادي من صالح
دعواته في جلواته وخلواته حرر في سبعة ذي الحجة سنة [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

الحمد لله الذي رفع أهل الحديث لما تواتر من صدقهم شأنا عجيبا
وميزهم بنضرة صار فيها الكذب نسيا منسيا حتى
تمسك بسلسلتهم فقد أخذ بالعروة الوثقى فلا يضل
ولا يشقى وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له شهادة عبد سلم من التدليس فالتحق مقبول
روايته بسابق الترجيح والصلاة والسلام على من
بعث رحمة للأنام وعلى آله وصحبه الكرام وبعد فقد
أجزت ولد القلب الشيخ أديب بن المرحوم الشيخ
رسلان التقي برواية هذه الرسالة الأربعينية
لمؤلفها العالم الفاضل شيخ الشيوخ الشيخ إسماعيل
الجراحي العجلوني بحق روايتي لها عن أشياخي بالشرط
المعتبر عند أهل الحديث والأثر وأوصي المجاز بتقوى ربنا
في السر والعلانية وأن لا ينساني من الدعوات في مواقع
الإجابات والحمد لله تعالى بدءا وختاما

قاله بفمه ورقمه بقلمه
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع منار العلماء، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد سيد الرسل والانبياء، وعلى آله واصحابه الاتقياء، اما بعد فقد سمع مني هذه الاربعين حديث المشهورة بالعجلونية بتمامها وكمالها مع غاية الاتقان صاحب الدراية والرواية سيدي المحترم واخي في الله المكرم العالم العامل الفاضل الكامل الشيخ الحاج احمد حافظ افندي حفظه الله من كل ما يرديه في مجلس واحد في استانة العلية دار السلطنة السنية حفظها رب البرية من كل كيد وبليه واجزت له روايتها ورواية كل كتاب سطر فيها بعضه ورواية كل ما يجوز لي وعني روايته بشرطه المعتبر عند اهل الاثر كما اجازني بذلك سيدي وسندي ووالدي متع الله الوجود بحياته وافاض علينا وعلى سائر المحبين من بركاته كما اجازه بذلك شيخه المعمر محدث الشام عليه رحمة الملك العلام الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الرحمن الكزبري السلفي رحمهم الله تعالى رحمة واسعة واجزته برواية سائر الكتب المسطرة في ثبت الشيخ المرحوم محدث الشام في زمانه في عصره الشيخ محمد الكزبري رحمه الله تعالى وقدس سره وافاض علينا من بره واوصيه ونفسي بتقوى الله العظيم في السر والاعلان واطلب رالحق بتقدير الاحسان وان لا ينساني وذريتي من دعواته في خلواته وجلواته ونرجو من الله تعالى ان ينفع كل من لازمه والمنتمي اليه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد افضل من صلى عليه وعلى آله واصحابه واتباعه واحزابه

١٢٧٥

١٧ ذا القعده

قاله بفمه ورقمه بقلمه
الحقير الفاني
محمد بن محمد
الكافي الكزبري
[illegible]
عفي عنه

عقد الجوهر الثمين

في

اربعين حديثا من احاديث سيد المرسلين

جمع العلامة سيدي

اسماعيل العجلوني

ابن محمد جراح

نفعنا الله

بعلومه

امين

كتبه لنفسه الحقير
عمر بن سعيد [illegible] الحجيري
لطف الله به

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فقد قرأ علي هذه الأوائل ذو اق الفضائل العالم الفاضل والاديب الكامل الشيخ عبد الله بن محمد باكثير الحضرمي نزيل زنجبار نفعه الله ونفع به وقد اجزته بجميع ما تحتوي عليه من الكتب فاني اروبها عن شيخنا العلامة المحقق الشيخ احمد منة الله المالكي الازهري تلميذ الامير الكبير صاحب الثبت الشهير وهو يرويها عن محدث الشام الشيخ عبد الرحمن بن محمد الكزبري وهو يرويها عن العلامة الشيخ احمد بن عبيد العطار الدمشقي عن جامعها المحدث العلامة الشيخ اسماعيل العجلوني رحمه الله وقد اجزته ان يجيز بها من رأى فيه الاهلية بشرطه المعتبر وهو كمال التثبت والتحري وان يقول فيما لا يدريه لا ادري موصيا لي وله بالتقوى فانه السبب الاقوى وان لا ينساني من صالح دعائه وفقني الله واياه لما يحبه ويرضاه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم قاله الفم ورقمه بقلمه العبد العاجز الحقير محمد علي بن السيد ظاهر الوتري المدني الحنفي خادم العلوم الشرعية بروضة خير البرية عليه افضل الصلاة وازكى التحية في ليلة الاربعا الثاني والعشرين من ذي القعدة الحرام سنة ١٣١٥ بالمدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة واكمل التحية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد فقد سمع علي هذه [illegible]
الأوائل ذوات الفضائل الشيخ الجليل
الصالح التقي النجيح الشريف المحقق
سيدي محمد [illegible] بن العلامة
المحدث المدقق الشريف الأجل سيدي
محمد بن العلامة الورع الزاهد سيدي
[illegible] جعفر الكتاني
نفعه الله ونفع به وأعاد علينا وعليه
من بركات أسلافه [illegible] وقد أجزته
بجميع ما تحتوي عليه من الكتب إجازة
تامة مطلقة عامة كما أجازني بذلك
المشايخ الأعلام بشرطها المعتبر
لدى أهل الحديث والأثر وكذا [illegible]
أجزت إخوته وأعمامه بما أجزته [illegible]
موصيا إياهم بتقوى الله فإنها [illegible]
الأعظم وأن لا ينساني من صالح دعائه
وفقني الله وإياهم لما يحبه ويرضاه
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
قاله بفمه ورقمه بقلمه العبد الفقير العاجز
[illegible] الحنفي
النقشبندي المدني خادم العلم والحديث
بالمسجد الشريف النبوي وذلك في اليوم الحادي والعشرين
من شهر الله المحرم سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة
وألف بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة
وأزكى التحية

حدثنا محمد بن عبيد الله بن الفضل قال أخبرنا محمود بن خالد قال أنا الوليد بن مسلم عن أبي ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال آخر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أخبرني بأحب الأعمال إلى الله عز وجل قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل ۞

تم على يد عبد الفقير محمد يعقوب بن حسن على الرحوم

غفر الله لهما ولجميع المؤمنين

۞ آمين ۞

تم

طبع هذا الكتاب باجتهاد الحاج عطا الله

بن ملا حسن الصباجاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

اما بعد فاني قد اجزت بجميع ما تحتوي عليه هذه الاوائل ذوات

الفضائل العالم الفاضل والاديب الكامل داملا صالح بن ملا عبد الخالق

الاجوي الخازرماني نفعه الله ونفع به واجزت له ايضا ان يجيز

بها من شاء حتى شاء بشرطها المعتبر لدى اهل الحديث والاثر وهو

كمال الضبط والتحري وان يقول فيما لا يدريه لا ادري كما اجازني

بذلك شيخنا العلامة المحقق الفهامة الشيخ احمد جنتة الله المالكي

الازهري تلميذ الامير الكبير صاحب الثبت الشهير وهو يرويها عن العلامة

محدث الشام الشيخ عبد الرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي وهو عن العلامة

الشيخ احمد بن عبيد العطار الدمشقي وهو عن جامعها العلامة

الشيخ اسماعيل العجلوني نفعنا الله بهم اجمعين موصيا له ولي

بالتقوى وان لا ينساني من صالح دعائه وفقني الله واياه لما يحبه

ويرضاه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قاله بفمه ورقمه بقلمه العبيد الحقير محمد علي بن السيد ظاهر الوتري الحنفي المدني

النقشبندي القادري خادم العلم والحديث بالمسجد الشريف النبوي

وذلك في اليوم الحادي والعشرين من ذي القعدة الحرام سنة عشرين وثلثمائة

والف بالمدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة وازكى التحية

الحمد لله وحده [illegible] فقد سمعت من مولانا السيد المعمر البركة

الجليل العالي الفاضل سليل الكمل الأفاضل الشيخ [illegible]

[illegible] المنورة سيدي [illegible] بن الشيخ عبد [illegible]

الحسني حديث الأولية وهو أول حديث سمعته منه وشافهني بكتبه وسمعت

عليه بعد ذلك المسلسل بالدمشقيين وبالشعراء وبرحم الله [illegible]

[illegible] وبالمصافحة وبالضيافة وبالفاتحة وبأخذ اللحية وبالقيامة

وبالمحبة وبالصف وبالتشبيك وبأشهد بالله وأشهد الله [illegible]

وبالأسودين [illegible] وبالإفراد كل راو [illegible]

[illegible] وبالناس الخرقة وسمعت عليه جميع الأوائل العجلونية بلفظه

وأجازني حفظه الله تعالى بكل ما له [illegible] الشاميين والحجازيين

والمصريين وغيرهم [illegible]

[illegible]

في صبح [illegible] الأربعاء ثالث ربيع الأول عام أربع وعشرين

بعد ثلاثمائة وألف ببيته المبارك [illegible] قاله وكتبه

الفقير محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الفاسي لطف الله تعالى به آمين

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن نوّر بصائر أهل الحديث بأنوار الهداية وحفظهم من منكرات البدع وظلمات الغواية وصلاة وسلاماً على سيدنا محمد ذي القول الصحيح والخلق الحسن وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم في كل وقت وزمن وبعد فلما منّ الله عليّ بالاجتماع بالشيخ العالم العامل الفاضل والتقي الورع الكامل الأخ في الله الشيخ محمد أفندي حفيد سيدي الشيخ عبد الغني الغنيمي الميداني شارح القدوري وجدت أنوار الصلاح عليه لائحة وروائح الفضل والكمال والعلم منه فائحة وطلب مني أن أكتب له إجازة بما يجوز لي روايته عن مشايخي الأعلام بوأهم الله دار السلام وذلك بعد أن حضر درسي حين قرأتي للدر المختار مع حاشيته رد المحتار في اليوم الثامن من شهر شعبان المعظم الذي هو من عام الخامس والعشرين بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والتحية فأجبته معتذراً بأني لست لذلك بأهل ولا ممن يعد من أهل الكمال والفضل ولست كما ظن بأني من أولئك الرجال ولكن لا بدع في ذلك فإن الكامل لا يرى إلا الكمال فلما لم ينجع الاعتذار وخشيت من التكرار أجبته إلى سؤاله على أني أعد ذلك من مزيد لطفه وفضله فأقول قد أجزت الأخ الفاضل المذكور بجميع ما يجوز لي روايته وتحل لي درايته بشرطه المعتبر عند أهل الحديث والأثر بحق روايتي لذلك عن عدة مشايخ من أجلهم عندي سيدي وسندي من كان جل انتفاعي عليه والدي المرحوم المبرور الشيخ محمد أمين أفندي الأتاسي وهو يروي عن والده مفتي حمص وعالمها في وقته الشيخ عبد الستار عليه رحمة العزيز الغفار فالحمد لله الكريم الجواد على ما منّ به علي من معالي الإسناد برواية الجد المرحوم عن الشيخ

المحرر

المحدث الاثري الشيخ محمد الكزبري وعن الشيخ نجيب القلعي وعن الشيخ
شاكر العمري الشهير والده بالعقاد وتفصيل اسانيد المشايخ المذكورين مذكور
في ثبت الشيخ محمد الكزبري وفي العقود اللآلي في الاسانيد العوالي ومن شيوخي
الشيخ محمد الجوخدار اغدق الله عليه سحائب عفوه المدرار فاني قرأت
عليه في سنة سبعين بعد المائتين الاربعين العجلونية وسمعت منه جميع مسلسلات
ابن عقيلة بصفات تسلسلها حسب الامكان ومنهم الشيخ احمد سليمان
النقشبندي الاروادي اخذت عنه الطريق النقشبندية واروي عنه بالاجازة
العامة لاهل عصره فانه اجاز جميع اهل عصره من غاب منهم ومن حضر وكنت
منهم وايضا اروي عنه بواسطة والدي فانه كتب له اجازة مخصوصة ومنهم
الشيخ سعيد افندي البابي مولى مفتي قبرس وهو يروي عن السيد الجليل
سليمان بن محمد بن عبد الرحمن الاهدل ومنهم الشيخ احمد مسلم الكزبري
والشيخ بكري العطار والشيخ محمد بن مصطفى بن محمد الطنطاوي بحديث
الرحمة فقط مع اولية حقيقية الى غير ذلك من مشايخي الذين ما ذكرتهم هنا واوصي
الفاضل المذكور بما اوصاني به كل شيخ مبرور بتقوى الله في السر والعلن
وابداء المعروف لمن اساء اليه واحسن وان لا ينساني من صالح الدعوات
بحسن الختام عند الممات وبان يجعلنا جميعا من المخلصين وان يحشرنا
في زمرة سيد المرسلين صلى الله عليه وعليهم اجمعين حرر في اليوم العاشر
من شهر شعبان المعظم الذي هو من شهور السنة الخامسة والعشرين بعد
الثلاثمائة والالف من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وعلى آله وشرف وعظم

قاله بلسانه ورقمه ببنانه
الحقير الفقير محمد السادر(؟)
الاماسي

٦٠ / ب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي منح أهل العلم شرفا وكمالا وخص أهل الحديث
منهم بفضائل لم تبرح على الدوام تسمو وتتعالى والصلاة والسلام على سيدنا محمد
المصطفى وعلى آله المطهرين وصحبه ذوي المودة والوفا ما تليت أحاديث النبي بينهم
في المجامع فرويت عنهم بعون الله الفوائد والمنافع أما بعد فلما كان علم الحديث من أجل
العلوم وأرقاها وأنفعها عند الله وأعلاها والأولى في تحصيله أن يكون بالإسناد
حفظا للشريعة الشريفة من التخليط والانتقاد سمع مني النبيل الأمثل والجليل
الصالح الأفاضل الشيخ حامد بن الشيخ أديب التقي الرسالة المشهورة الموسومة
بعقد الجوهر الثمين في أربعين حديثا من أحاديث سيد المرسلين للعلامة
الأمثل والفهامة الأفضل الشيخ إسماعيل العجلوني الجراحي وبعد أن أتمها
وعلى سمعه ألقيتها طلب مني أن أجيزه إجازة عامة بها وبغيرها كما أجازني شيوخي
السادة الكرام وإن كنت لست أهلا لأن أذكر في هذا المقام فاعتمدت على
الله وأجزته أن يروي عني جميع ما أستجيزه وأرويه عن شيوخي الأفاضل
وساداتي ذوي الفضائل وأن لا ينساني من دعاءه الصالح في نوال المرام
والله يختم لي وله وللمسلمين بحسن الختام ٢٨ شعبان ١٣٦٩

[illegible]

٦١

الحمد لله

سمعت على أبي خليل والدي الشيخ الإمام العلامة الفقيه النحوي المحقق
سيدي محمد بن العلامة سيدي جعفر الكتاني أوائل الكتب الستة وغيرها
الإمام مالك ومسند الشافعي والشفا لعياض وشمائل الترمذي وغيرها أجازني
وجميع المذكورات وغيرها الأخ أبو بكر ومحمد الكبير وعبد الحي [illegible]
[illegible] اشتملت عليه رسالة الشيخ العجلوني
[illegible] وذلك عشية يوم الخميس سادس عشر جمادى الأولى
عام ١٣٢٦ وكتب عبد الأصغر الشيخ محمد [illegible] الكتاني

الحمد لله وأنا كاتبه [illegible] الله [illegible] السماع المذكور والإجازة المذكورة وزاد الإجازة
بجميع كتب الحديث [illegible] الشيخ [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اجاز من استجاز، وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد الذي خصنا بالاسناد البر كل مفاز، وعلى آله وصحبه
والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين . اما بعد
فقد استمعني الاخ الفاضل العالم العامل الشيخ صالح افندي
ابن السيد حسن عبد الرحمن الخطيب القادري الاربعين العجلونية التي
جمعها العلامة المحدث الشيخ اسماعيل العجلوني رحمه الله تعالى
وطلب مني ان اجيزه بها وبغيرها كما اجازني بذلك شيوخي
الاعلام عليهم رحمة الملك العلام، فاجبته الى ما طلب لما علمته
بانه اهل لذلك من الادب، فاقول اني اروي هذه الاربعين
عن شيخ الشام العلامة الشيخ بكري العطار المتوفى سنة ١٣٢٠
وهو يرويها عن كل من والده الشيخ حامد العطار المتوفى سنة ١٢٦٣
وجده الشيخ حسن الشطي المتوفى سنة ١٢٧٤ فالاول يرويها عن
والده الشهاب احمد العطار المتوفى سنة ١٢١٨ عن المؤلف المتوفى
سنة ١١٦٢ والثاني يرويها عن شيخه الشيخ عبد الله الكزبري المحدث
المتوفى سنة ١٢٤١ عن الشهاب المقدم ذكره عن المؤلف المذكور.
وقد اجزته بها وبما تجوز لي روايته وانا اوصيه ونفسي
بتقوى الله سبحانه وتعالى وان لا ينساني من صالح دعواته
والله المسؤول ان يوفقني واياه لما يحبه ويرضاه آمين.
في ١٣ ربيع الاول سنة ١٣٢٥ كتبه الفقير محمد جميل الشطي
المفتي الحنبلي بدمشق

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ

أَسَانِيدُنَا لِلأَرْبَعِين العجلونية

أرويها سماعاً لجميعها عن خاتمة الحُفَّاظ بالديار الفاسية الولي الأشهر العلامة المشارك سيدي محمد بن جعفر الكتاني عن العلامة الأشهر سيدي علي بن طاهر الوتري المدني ح وعن العلامة الأشهر سيدي محمد بن أبي طالب الجزائري الحسني عن الشيخ عبد الرحمن الكزبري عن

١/٦٤

أحمد بن عبيد العطار عن مؤلفها اسماعيل

ابن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني

الدمشقي وأرويها أيضاً عن خاتمة الحفاظ

الشيخ عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني

الادريسي الحسني عن مسند الشام

أبي النصر الخطيب كما سمعها عن

والده عبد القادر بن عبد الرحيم الخطيب

الدمشقي كما سمعها من مفتي بيروت

عبد اللطيف بن علي بن حمزه كما سمعها

من الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري ومحمد

خليل الكاملي حسبما رواها الثاني عن

٦٤/ب

مُؤلفِها «ح» ويَرويها عَبدُ القادِر الخَطيب
عَن عَبد القادِر بن أحمدَ الميدانيِ عن الكاملي
عَن العجلوني «ح» ويَرويها السيد
عَبدالقادِر الخَطيب عَن الشمس محمد بن
مُصطفى الرحمُوتي والشمس محمد العاني
والوَجيه الكزبَري ثلاثتهم عَن
الشهاب العطار عَن مؤلفها وأرويها
أيضاً من طَريق الشيخ محمد الرضوي عَن
محمد بن مُصطفى الرحموتي الأيوبي عَن
زاهِد الرومي بمكة عَن العجلوني وهُو سَياق
عَزيز الوجُود وأسانيده الى الأحاديث.

التي خرجهما مذكورة في ثبته المسمى
بحلية أهل الفضل والكمال ولهذه
الأربعين شرح لصديقنا العلامة المحدث
الشيخ جمال الدين الحلاق الدمشقي
وتوجد بدمشق الشام نسخة من الأربعين
العجلونية مذكور بها مشها أسانيد تلك
الكتب منه إلى مؤلفيها .

ولصاحب هذه الأربعين شرح على صحيح
البخاري سماه الفيض الجاري على صحيح
الإمام البخاري جعله الشروح السابقة
وأطال فيه من الفوائد والنكت والاحكام

٦٤/د

بوصل فيه إلى كتاب التفسير رحمه الله
ورضي عنه آمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد الصادق الأمين
وعلى آله وصحبه أجمعين .

يقول العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير
محمد العربي بن محمد المهدي العزوزي
الحسني أعزه الله بكرامة تقواه وغفر
له ولوالديه وإلى حضرته اصطفاه . قد
سمع مني الأخ في الله والمحب من أجله حامل
كتاب الله وناصر رواياته بقية القراء

٦٤/هـ

المجيدين العلامة السيد حسن بن العلامة
السيد محمد المكي أدام الله النفع به آمين
الأربعين العجلونية في أربعة مجالس
آخرهن في يوم الجمعة ٢٢ ذي الحجة
سنة ١٣٠٥ وقد أجزته بروايتها عني بأسانيدها
المذكورة وبجميع ما احتوت عليه من
الكتب والمصنفات اجازة عامة مطلقة
بشرطها المعروف والله تعالى ينفعنا
وإياه بما علمنا ويجعله حجة لنا لا حجة
علينا آمين .
وأرجو من المجاز المذكور أن لا ينساني من

٦٤/و

مِنْ صَالِحِ دَعَوَاتِهِ فِي خَلَوَاتِهِ وَجَلَوَاتِهِ.
قَالَهُ بِفَمِهِ مُحَمَّدٌ العَرَبِي. اللهُ لَهُ آمِين.
وَحُرِّرَ فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ ٢٢ ذِي الحِجَّةِ
سَنَةَ ١٣٠٠ مِنَ الهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى التَّحِيَّةِ.

٦٤/ز

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين
وبعد فقد التمس مني الشيخ الفاضل النبيه سلالة السادة الأماثل الشيخ
عبد الرحيم بن الشيخ محمد الطائي الميداني الحنفي أن أجيز الشيخ الأوحد
الكامل الأكمل الشيخ إسمعيل العجلوني بن الشيخ جراح الدمشقي
برواية كتب الحديث فقد أجزته نفع الله به
أن يروي عني الكتب الستة التي هي دواوين الإسلام صحيحي
البخاري ومسلم وسنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
وسائر كتب الحديث بشرطه المعتبر عند أهل الأثر
ثم ألتمس منه أن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته
وجلواته وحركاته وسكناته نفع الله به
ووفقني وإياه لصالح القول والعمل وجنبني وإياه الخطأ
والزلل وجعلني وإياه من أهل العاملين والهداة المتقين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

وكتبه فقير رحمة ربه عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم البصري
المكي مولداً الشافعي مذهباً لطف الله به وبالمسلمين
تحريراً في يوم الأربعاء سابع عشر ذي الحجة الحرام سنة ١١٣٠
وكذلك أجازني في التاريخ المذكور بالتماس الشيخ عبد الرحيم المزبور بما تقدم
عليه رحمة الملك الغفور الشيخ أحمد النخلي لكن ضاعت الصحيفة
التي فيها خطه رحمه الله تعالى آمين فلا حول ولا قوة إلا بالله [illegible]

٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فقد اجتمع بي الشيخ الأجل الفاضل الكامل الشيخ اسماعيل العجلوني ابن الشيخ جراح الشافعي سنة ثلث وثلثين ومائة وألف وطلب مني أن أجيز له ما يجوز لي روايته من كتب الحديث وغيرها وبما لي من المؤلفات على وفق الإجازة التي سبقت له مني سنة عشرين ومائة وألف بالتماس صديقه الفاضل الشيخ عبد الرحيم بن الشيخ محمد الطواقي الميداني فأجزت له بما ذكر مشافهة بعد أن قرأ نبذة يسيرة من أول الألفية للعراقي ومن أول التقريب للإمام النووي وكذا أجزت لولديه أنشأهما الله نشأة صالحة وهما الشريف محمد أبو الفضل والشريف أحمد أبو الهدى وكذا من يولد له بعد بما أجزت لوالدهما المذكور حفظنا الله وإياهم حفظاً جميلاً وجعل آخرتنا خيراً من الأولى وقد حرر ما ذكر يوم السبت من التاريخ المذكور في مكة المباركة بلغنا الله زيارتها بسماحة

ما نسب إلى الصحيح كتب الفقير إلى الله [illegible] رب [illegible]

عفو [illegible] بن سالم [illegible] بن سالم لطف الله به ولوالديه [illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين
وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد طلب مني العلامة المحقق
والفهامة المدقق الشيخ اسمعيل بن محمد جراح العجلوني لنفسه
ولولديه الشريف محمد ابي الفضل والشريف احمد ابي المهدي ولمن
يحدث له بعدنا اجازة برواية جميع ما يصح لي وعني روايته من الكتب
الستة وموطأ مالك وغيرها من كتب الفقه والاصول كما هو مذكور
في ثبت شيخنا العلامة والمحقق الفهامة صاحب الكمالات ظاهرا
وباطنا الشيخ ابراهيم والشيخ حسن العجيمي والشيخ احمد البنا والشيخ عبد الله
سالم البصري المكي والشيخ محمد سعيد الكوكبي وغيرهم من المشايخ العظام فاجزت
له ولاولاده برواية جميع ذلك وانا الفقير الى الله سبحانه وتعالى
محمد ابو الطيب السندي نزيل المدينة المنورة على صاحبها افضل الصلوة
واكمل التحية وقد وقع ذلك في يوم السبت ثالث المحرم الحرام افتتاح
سنة اربع وثلاثين ومائة والف من هجرة من له العز والشرف
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ولي من التعليقات على كتب الحديث على الترمذي وعلى الزيلعي من كتب الفقه الحنفي والرسائل

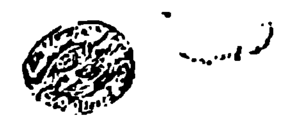
وكتب اخرى ذهبت في اعارة بعض الاخوان قبل ان تبيض فان ظفر بها
المجاز فقد اجزناه بروايتها عنا. واجزناه ايضا بما سيحدث لنا من المصنفات
كل ذلك مع رعاية الشرط المتقدم المعتبر عند اهل الحديث والاثر ونوصي
المجاز بتقوى الله تعالى في الظاهر والباطن لانها الركن الاعظم في تحصيل العلوم
النافعة قال الله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله وقال صلى الله عليه وسلم من عمل
بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم. ونوصيه بدوام استفادة العلم وافادته
ومدارسته وان لا يمنعه طالبيه ونوصيه بالمثابرة على سيد الاستغفار
وعلى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في جميع الاحوال فان في ذلك خير الدارين
ونيل جميع الاماني مع الاخلاص لوجه الله تعالى في جميع ذلك فان الاخلاص
روح الاعمال ونوصيه ان لا ينسانا واولادنا من الدعوات الصالحة
بالعفو والعافية وحسن الختام والحمد لله رب العالمين وقد كتبت نص الاجازة
المباركة بامر مولانا وشيخنا وسيدنا المجيز فريد العصر وحيد الدهر الوارث المحمدي
وابي مع الاحوذي الواضح خط الشريف ادامه نفعنا الله به والمسلمين وذكره على
يد خادمه وتلميذه العبد الفقير محمد بن ابراهيم بن محمد الشهير بابن الدكدكجي لطف الله به والمسلمين
وكان ذلك في الثالث عشر من جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين ومائة والف
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين

اجزت لهذا المذكور ان يروي عني
جميع ما هو مسطور بشرطه المعتبر
عند اهله وكتبه العبد الفقير الى
مولاه الخبير عبد الغني
المدرس بالسليمية
الصالحية
عفي عنه

واجزت بما ذكر [illegible]
وهما السيد محمد ابو
الفضل والسيد احمد
ابو [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي شرح صدورنا بمعارف عوارف السنة النبويه واطلعنا النشر الاحاديث النبوية بجادة بنته بالبكرة والعشيه واشهد ان لا اله الا الله المنفرد في وحدانيته الذي وصل من انقطع الي وحد انيته واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله وصفيه المبعوث بصحيح القول وخليله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ووارثيه وخلفائه واحزابه وبعد فيقول الفقير المعترف بالتقصير ابو الفضل محمد تاج الدين ابن عبد المحسن بن سالم الشهير بالقلعي ان احاديث سيد المرسلين بعد كتاب الله تعالى اجل العلوم قدرا واربها منقبة واعظمها فخرا اذ عليها مبنى قواعد احكام الاسلام ومنها يفسر كتاب الله تعالى المورود للخاص والعام وقد كان ممن ارتضع لبان العلوم وتضلع من منطوقها والمفهوم وارتحل الى بلد الله الحرام والمشاعر العظام فادى ما طلب من الحج واغتنم ما يتبعها من العمرة والنفع ورغب في السنة المصطفويه والاثار النبويه اللوذعي الاديب الفاضل الكامل الاديب العالم العلامه العمدة الفهامه الشيخ اسمعيل بن الشيخ محمد جراح العجلوني فطلب مني ان اسمعه الحديث المسلسل بالاوليه فاسمعته اياه وهو الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ثم اسمعته نبذة من اول مختصري لسنن الترمذي وقرا علي انا منه حصة ورغب مني ان اجازله ولابنيه وهما ابو الفضل السيد محمد وابو الهدى السيد احمد جعلهم الله تعالى من سعداء الدارين فاجزت لهم ما تجوز لي وعني روايته بشرطه المعتبر عند اهل الاثر تعم جملتي اسم عز وجل لمن علم وعلى والماموا منهم ان لا ينسوني من صالح دعواتهم في خلواتهم وجلواتهم بخاتمة الخير والغفران والوفاة على الايمان والمعاملة في الدين والدنيا بمحض الفضل والاحسان من كرم الله العظيم المنان وان يجعلنا من المشمولين ببركة سيد ولد عدنان صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما تعاقب الدهور والازمان تحريرا في ١٨ ذي الحجه الحرام من شهور ١١٣٣



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فقد أجزت الجناب الأعز الأروح الأجل حاوي صفات الكمال الإنساني والمعنى اللطيف الروحاني السيد الأكمل إسمعيل بن الشيخ محمد جراح العجلوني وولديه النجيب بن الرشيد بن الشريف محمد أبو الفضل والشيخ أحمد أبو الهدى بجميع ما يجوز لي روايته من التفسير والأحاديث والعربية والتصوف وبجميع ما لي من التآليف بشرطه عند أهله المعتبر فلهم أن يرووا ذلك عني بطريق الإجازة العامة ومشايخي ومروياتي في ثبت عندي متصل بأعلام الدين وفقنا الله تعالى وإياهم لما يحب ويرضى ونفعنا وإياهم بالعلم النافع كتبه العبد الفقير محمد بن أحمد عقيلة المكي وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرح صدورنا بمعرفة السنة النبويه واقبلنا لنشرها والاشتغال بها ولاسيما في جامع بني اميه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة صادرة من قائلها طربه واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الموصول باتباعه السعادة الابديه صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه الناقلين الينا اخباره الصحيحة المرضيه اما بعد فقد قدم علينا لدمشق الشام صانها الله عن كساير بلاد الاسلام الجناب العالي حضرة عبد الله بيك نجل فخر الوزرا العظام رامي باشا عليه رحمة الكريم العلام قاصدا الحج الى بيت الله الحرام وزيارة النبي عليه الصلاة والسلام واجتمعت به في مجالس عديده فوجدته من اهل الذكا والارا السديده وله محبة للعلم واهله ورغب في الاجازة به التي هي من احد طرق تحمله عن قدوة الامام ابن عبد البر الحافظ الشهير الاجازة راس مال كبير او كثير وقال الامام الشافعي رحمه الله

الذي يطلب الحديث بلا سند كحاطب ليل يحمل الحطب وفيه افعى وهو لا يدري بها وقال الامام عبد الله ابن المبارك رحمه الله الاسناد من الدين ولولاه لقال من شاء ما شاء فاقول اجزته ان يروى عني كلما يجوز لي روايته مما اخذته عن الاشياخ المعتبرين وهم كثيرون ما بين شافعيين وحنفيين ومصريين وروميين وقد بيناهم في ثبتنا المسمى بحلية اهل الفضل والكمال باتصال الاسانيد بكمل الرجال وكذا اجزته بكل مالي من المولفات وهي كثيرة بحمد الله حمدا قد كمل ومنها ما لم يكمل من ذلك الفيض الجاري شرح صحيح البخاري نسئل الله اكماله وقلت في ذلك نظما اجزت عبد الله نجل الرامي

الا يروي الحديث للانام اجزته بكل ما رويته

عن الشيوخ معدن الافهام اجزته بكل ما في ثبتنا

حلية اهل الفضل والاسلام

اجزته

اجزته اجازة بشرطها عند اولي الحديث والأعلام
واجزته ايضا بتلاوة دلائل الخيرات في اي وقت اراده من
الاوقات بحق روايتي لها عن شيخنا المرحوم الشيخ احمد
التفالي المكي عن شيخه السيد عبد الرحمن الشهير
بالمحجوب عن والده السيد احمد عن والده السيد محمد
عن والده السيد احمد عن مولفها العارف السيد
محمد الجزولي نفعنا الله به واجزته ايضا بالحديث
المسلسل بالاولية وهو اول حديث سمعته من شيخنا
الشيخ محمد الوليدي المكي بدار الخيزران بمكة حين
حججت سنة ثلاث وثلاثين ومائة والف قال حدثنا
به شيخنا احمد البنا الدمياطي وهو اول حديث سمعته
منه قال حدثنا به شيخنا محمد المنوفي وهو اول حديث سمعته
منه قال حدثنا به شيخنا ابو الخير بن عموس الرشيدي
وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا به شيخنا شيخ الاسلام
زكريا وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا به شيخنا
الحافظ ابن حجر العسقلاني وهو اول حديث
سمعته منه وتمام سنده الى صحابيه عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما مذكور في

ورواه في الصحيحين من غير تسلسل بالأولية م
شيخة الحافظ الذكور ورواه ابو داود بسنده الى عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الراحمون يرحمهم الرحمن وفي رواية زيادة تبارك وتعالى
ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السما قال في الاعلان
برفع يرحمكم في الرواية كما قاله البرهان العمادي على جعل
الجملة دعائية حتى انه نسخة استئنافا بيانيا ونقل مثله
عن شيخ مشايخنا النجم الغزي
للأمر وقد حقق هذا الحديث كثيرا منهم الحافظ الاتيبع الجزم جوابا
المرقوم فقال ان من يرحم اهل الارض قد آن
آن يرحمه من في السما فارحم الخلق جميعا انما يرحم
الرحمن منا الرحما وقد عقدته انا ايضا مشيرا الى
انه الحديث المسلسل بالأولية فقلت
كن يا أخي رحيم القلب ظاهره يرحمك مولاك يوم تسأل إيناسا
ففي الصحيح ما معناه متصلا لا يرحم الله من لا يرحم الناسا
والراحمون روى الأشياخ مرتفعا بالأولية في التحديث نبراسا
وها انا اذكر سندي الى صحيح الامام البخاري فاقول

حدثني

حدثني بالصحيح المذكور اجازة لجميعه وقراءة لبعضه
شيخنا محمد ابو المواهب الحنبلي الدمشقي قال حدثنا به والدي
الشيخ عبد الباقي الحنبلي الأثري عن شيخه حجازي
الواعظ عن ابن أركماس عن الحافظ احمد بن حجر
العسقلاني وسنده الى البخاري مذكور في اول خطبة
فتح الباري فليراجع وصحيح البخاري ذكر العارف
ابن ابي جمرة احد شراح البخاري في شأنه وفضله
وخصائصه انه ما كان في بيت فسرق او احترق ولا كان
في سفينة فغرقت وهو مجرب لدفع الشدائد ولقضاء
وقد نظمت ذلك بقولي تجاوز الله عن قبيح قولي وفعلي
صحيح البخاري الامام مجرب لكشف بلا اخص او عم يعطب
وقد جرب الاخيار ذاك كما روى له عنهم من للعارفين ينسب
فلازم لاقراء الصحيح ودرسه ليحفظك المولى فانت المهذب
وفي وضعه في منزل او سفينة امان فحاذر ان تكون تكذب
قال ذلك بفمه وكتبه بقلمه الفقير اسمعيل العجلوني
المدرس للحديث الشريف في جامع بني امية المنيف
جرى ذلك وحرر سنة ١١٤٥ من الهجرة النبوية

قال الحافظ جلال الدين السيوطي في جزء كشف اللبس في حديث رد الشمس
ان حديث رد الشمس معجزة لنبينا صلى الله عليه وسلم صححه ابو جعفر
الطحاوي وغيره وافرط الحافظ ابن الجوزي فاورده في الموضوعات

الاربعون كتاب الامام ابن السني

في عمل اليوم والليلة قال الحافظ ابو بكر احمد بن محمد المعروف بابن
السني في كتابه المذكور في باب حفظ اللسان واستغفاره بذكر
الله تعالى وهو اول الكتاب بالسند اليه حدثنا احمد بن عبد الله
ابن المفضل قال ثنا محمود بن خالد قال ثنا الوليد بن مسلم عن
ابي ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن عامر
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال آخر كلمة فارقت عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اخبرني باحب الاعمال الى
الله عز وجل قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل

تمت والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم
[illegible]
يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي رفع مقام
العلماء الاعلام ولاسيما المعتنين بحفظ احاديث سيد الانام
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك العلام واشهد
ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله المرسل للخاص من الخلق والعام
صلى الله وسلم عليه وعلى آله السادة الكرام واصحابه مشكاة الانوار
ومصابيح الظلام اما بعد فان صديقنا اللوذعي الاريب الامجد
صاحب النسب الفاخر الشيخ احمد بن محمد الشهير بابن قطب الدين
المنسوب لبيت عبد الهادي صاحب الفضل والتمكين قد قرا
علي في عنفوان الشباب شيا من علم العربية والاداب
وحضر في دروسي الخاصة والعامة ولازمني في هذا العام
بعض

١١٥٩

في درس صحيح الإمام البخاري عقب العصر في الجامع الأموي تحت القبة
المنيفة وسألني أن أجيزه على عادة السلف والخلف فإن الإجازة
رأس مال كبير كما قال حافظ المغرب ابن عبد البر الإمام الشهير
فأقول أجزت للمستجيز المذكور أن يروي عني الحديث وغيره
مما أخذته عن الأشياخ المعتبرين بشرطه المعتبر عند أهل
الحديث والأثر وقد فصلناهم وبعض ما أفدناه عنهم في
ثبتنا المسمى بحلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد
بكمل الرجال فقد أجزته بجميع ما اشتمل عليه مما بيناه فيه
وفقني الله وإياه لما يرضيه ومنه ما لنا من المصنفات
التي كملت والتي لم تكمل ومن أجلها الفيض الجاري
شرح صحيح البخاري نسأل الله تعالى إكماله والنفع به آمين
قال ذلك بفمه ولسانه وكتبه بقلمه وبنانه الفقير
الحقير إسماعيل بن محمد جراح الراجي لطف مولاه الفتاح
المدرس للحديث الشريف تحت القبة في الجامع
الأموي المنيف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع مقام اهل المعرفة والدراية
وشرفهم بمعرفة الصحيح من الاخبار وسلسلات التحديث
والرواية والصلاة والسلام على نبينا محمد المرسل
رحمة للعالمين لانه مشكاة المصابيح ومشارق انوار
الكمال والهداية وعلى آله الطاهرين واصحابه
المجاهدين الذين اعزوا دينه المستقيم وسلكوا
طريقته المنقذ من الضلالة والغواية اما بعد
فيقول الفقير اسمعيل العجلوني ان جناب العالم
العامل والفاضل الكامل الشيخ علي بن عبد المسيح
المغنيسي الرومي قد طلب مني الاجازة في
الحديث لما اتهاه راس مالكبير او كثير كما قاله الحافظ
ابن عبد البر امام الخبير ولما قاله ابن المبارك
وغيره الاسناد من الدين ولولاه لقال من شاء ما
شاء ولغير ذلك مما ذكرنا ذلك اول ثبتنا المسمى حلية
اهل الفضل والكمال باتصال الاسانيد بكمل الرجال
فاقول اجزت للمستجيز المذكور ان يروي عني
جميع ما تجوز لي روايته من الحديث وغيره بالشرط
المعتبر عند اهل الحديث والاثر مما اخذته بحق

روايتي

روايتي له عن المشايخ المعتبرين المفصلين في ثبته
المذكور فعليك به فقد ذكرنا اتصال اسانيدنا
بكثير من كتب الحديث وغيره فيه مفصلة لا نا رتبناه
على حروف المعجم ولنرفع سندنا الى صحيح الامام
البخاري تبركا به فاقول قد اخذته بالقراءة لبعضه
وبالاجازة لجميعه عن مشايخ كثيرين دمشقيين
وغيرهم من اجلهم شيخنا المرحوم الاثري الشيخ
محمد ابو المواهب الحنبلي بحق روايته له عن
والده العلامة الشيخ عبد الباقي الحنبلي بحق روايته
له عن شيخه المعمر حجازي الواعظ بحق اخذه له عن شيخه
المعمر ايضا الشيخ محمد بن أركماس بحق روايته له
عن شيخه شيخ الاسلام زكريا الانصاري بحق اخذه له
عن شيخ الحفاظ وامير المؤمنين في الحديث الشهاب
احمد بن حجر الشهير بالعسقلاني بحق روايته له من
طرق عديدة واسانيد متعددة من اجلها عن ابي اسحق
ابراهيم التنوخي عن المسند المعمر ابي العباس احمد
الحجار عن سراج الدين الحسين بن المبارك الزبيدي
عن ابي الوقت عبد الاول السجزي عن ابي الحسن
الداوودي عن ابي محمد عبد الله بن حمويه الحموي

٧٣/ب

عن ابي عبد الله محمد بن يوسف الفربري عن مؤلف
الجامع الصحيح ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن
ابراهيم البخاري امام هذا الفن وحامل لواء رجحه
المذكور اصح الكتب بعد كتاب الله تعالى خلافا لبعض
المغاربة حيث فضلوا صحيح الامام مسلم كما اشار الى
ذلك الزين العراقي بقوله اول من صنف في الصحيح
محمد وخص بالترجيح ومسلم بعد وبعض الغرب مع
ابي علي فضلوا ذا لو نفع وقلت في ذلك مع زيادة
لاول جمع في الصحيح المجرد صحيح البخاري الجامع محمد
ويتلوه في الرجحان والوضع مسلم على المذهب الاقوى حقق وسدد
ومن خواص هذا الصحيح كما قال العارف ابن ابي جمرة
وغيره انه ما كان في موضع فسرق منه شيء ولا كان في
بيت فاحترق ولا في سفينة فغرقت وقد جعلت
في ذلك صحيح البخاري الامام مجرب لكشف بلا خطب يعطب
فقد جرب الاخيار ذلك كما روي له عنهم من للمعارض يشتب
فلازم لاقراء الصحيح ودرسه ليحفظك المولى من الخوف والعطب
وفي وضعه في منزل او سفينة امان فحاذر ان تكون مكذب
واجزت للمستجيز المذكور حفظه المولى الغفور ان يروي
عني جميع ما لي من المصنفات التي كملت والتي لم تكمل

وهي

ولي بحمد الله تعالى كثيرة منها هذه الرسالة
المسماة عقد الجوهر الثمين في اربعين حديثا من
احاديث سيد المرسلين ومنها كشف الخفا ومزيل الالباس
عما يدور من الاحاديث على السنة الناس

رخ اشتهر

وهي تبلغ نحو اربعين كراسة ومنها الفوائد الدراري
في ترجمة الامام البخاري ومنها اضاءة البدرين
في ترجمة الشيخين ومنها الفيض الجاري بشرح
صحيح البخاري وهو اجلها قد حوى بفضل الله تعالى
فوائد كثيرة نعلم بالوقوف عليه لكنه لم يكمل
بفضل الله تعالى اكماله والنفع به وقد وصلت
فيه الى المغازي وقد بلغ في المسودة مائتين
واربعة وتسعين كراسة واسئل المستجير المذكور
ان لا ينساني من الدعاء لي بحسن الختام قاله بفمه
وكتبه بقلمه الفقير الحقير الراجي عفو القدير اسمعيل
ابن محمد جراح العجلوني المدرس للحديث الشريف
تحت القبة في الجامع الاموي بدمشق الشام
عامله الملك الغفور السلام وكانت الكتابة
يوم الاربعاء بدمشق الشام لثمانية ايام تمضي
من شهر صفر الخير من شهور سنة احدى وستين ومائة والف
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والتسليم والتحية

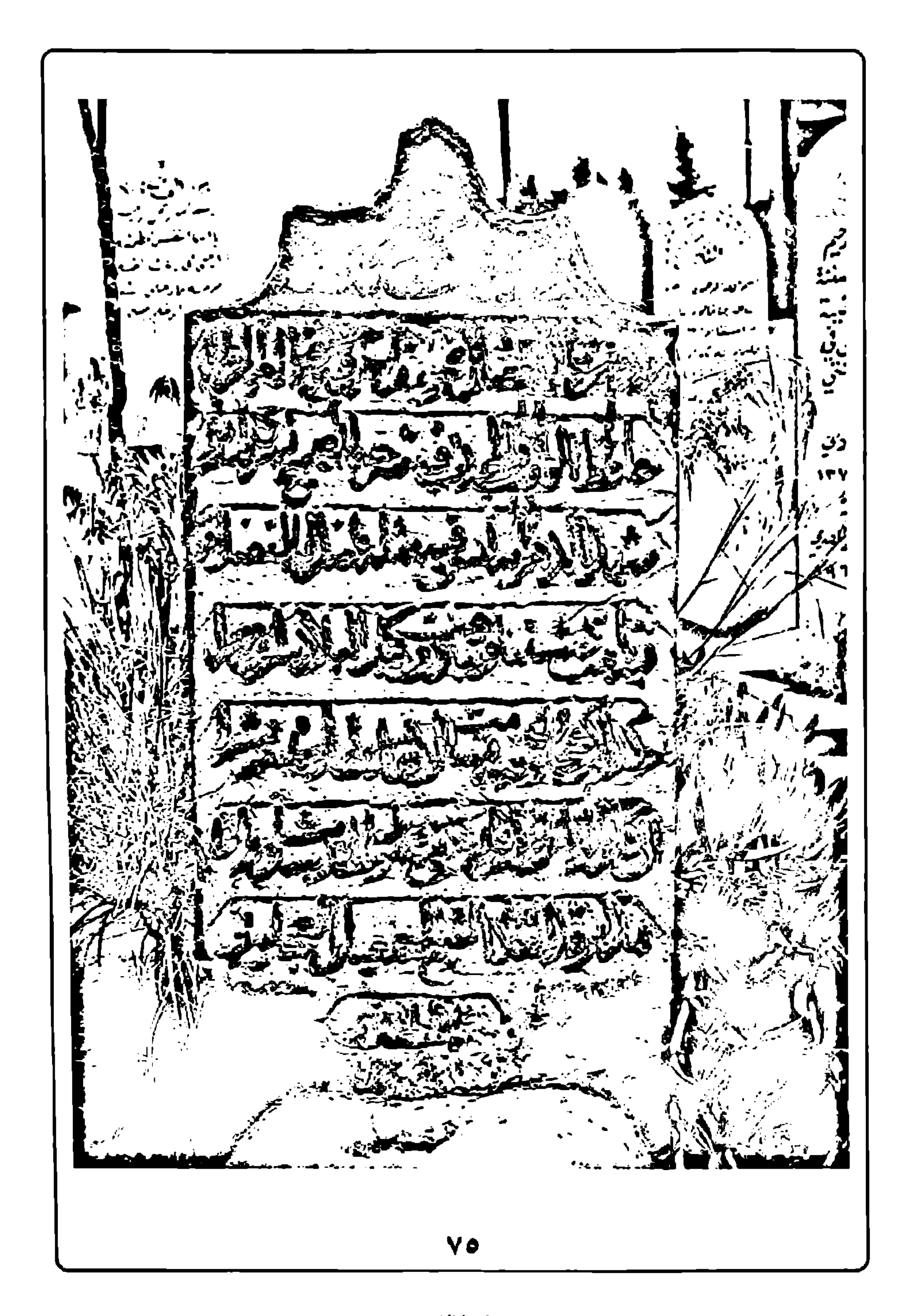
عقد الجوهر الثمين فى اربعين حديثاً
من احاديث سيد المرسلين جمع العلامة
سيد اسماعيل العجلونى بن
محمد جراح نفعنا الله بعلومه
آمين ❁

عقد الجوهر الثمين

بو كتاب جمع اولنمدى معتبر اولان قرق احاديثى
كتابلردن بو زمانده ماالباركه حديث
شريفدن اجازت آلرنى تسهيل ايچون
نفعنا الله به آمين
بحرمة سيد المرسلين

طبع هذا الكتاب بسعى و بمراقبة حسام الدين بن عبد الفائض الحان كرمان
بايصوريق

طبع بمطبعة الياس ميرزا البوراغانى القريمى و شركائه
يلدة يترابورغ آرية وولكرف
فى سنة ١٩٠٢



٧٥

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسلام على سيِّدنا محمَّد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمَّا بعد:

فقد سمع عليَّ هذه الرسالة المباركة، والمسمَّاة:

«عقد الجوهر الثمين
في أربعينَ حديثًا مِن أحاديث سيِّد المرسلين ﷺ»

وأجزتُ السَّامعَ بها، وبكلِّ ما تجوز لي روايتُه عامَّة بالشَّرط المعتبر، عندَ أهلِ الحديث والأثر، وإني أَروي هذه الأربعينَ عن:

وأُوصي المجازَ بتقوى الله في السِّرّ والعلن، ونشرِ السُّنَّة النبويَّة قولًا وفعلًا.

وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ، وعلى آله وصحبِه وسلَّم.

فهرس الأحاديث والآثار

❑❑❑

المصادر والمراجع

أولًا: المخطوطات[1]

١ ـ أوائل البصري، المكتبة الأزهرية بالقاهرة، رقم: (٣٥٠٢)، وأخرى برقم: (٣٧٣٥).

٢ ـ أوائل الروداني، نسختان من مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة.

٣ ـ أوائل القلعي، المكتبة الظاهرية بدمشق، ومن المكتبة السليمانية بإستانبول.

٤ ـ التقاسيم والأنواع، لابن حبان، قطعة منه بدار الكتب المصرية بالقاهرة، مجاميع، رقم: (٢١٧).

٥ ـ الجواهر المكللة في الأحاديث المسلسلة، للسخاوي، مكتبة تشستر بتي بإيرلندا، تكرم بتصويرها الأخ الشيخ أحمد بن عبد الملك عاشور (عليها خطُّ المؤلِّف).

٦ ـ حلية الأولياء وطبقة الأصفياء، لأبي نعيم، المكتبة السليمانية بإستانبول.

٧ ـ الحواشي المسجدية على شرح الرِّسالة العضدية، للعجلوني، مكتبة جامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكيَّة، رقم: (٣٢).

٨ ـ شرح عقد الجوهر الثمين، لابن قضيب البان، المكتبة الظاهرية بدمشق، رقم: (١٢٥٧٩).

٩ ـ عقد الدر الثمين في شرح الحديث المسلسل بالدمشقيين، مكتبة جامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكيَّة، رقم: (٣٢).

١٠ ـ عقد اللآلي والمرجان في ترجمة الإمام أبي حنيفة النعمان، للعجلوني، مكتبة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكيَّة، رقم: (٤٩٢).

١١ ـ الفيض الجاري بشرح صحيح البخاري، للعجلوني، المكتبة الظاهرية بدمشق، رقم: (٣٩٠١).

١٢ ـ كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، للعجلوني، مكتبة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكيَّة.

---

(١) لم أذكر نسخ العجلونيَّة لكثرتها.

١٣ ـ كشف اللبس في حديث رد الشمس، دار الكتب المصرية بالقاهرة.
١٤ ـ الكنز الفريد في علو الأسانيد، لمحمد أبي النصر الخطيب، المكتبة الظاهرية بدمشق، رقم: (٣٨٧٢).
١٥ ـ مجموع إجازات بكري العطار، المكتبة الظاهرية بدمشق، رقم: (٥٩٦٦).
١٦ ـ مجموع بخط عبد الله بن درويش السكري، محفوظ بمكتبة محمد مطيع الحافظ بدمشق.
١٧ ـ المستدرك على الصحيحين، للحاكم، دار الكتب المصرية، مجاميع، رقم: (٤٤٤).
١٨ ـ مسلسلات التيمي، المكتبة الظاهرية بدمشق، مجاميع، رقم: (٥١).
١٩ ـ مسند أبي حنيفة، جمع أبي محمد عبد الله بن محمد الحارثي، المكتبة السليمانية بإستانبول.
٢٠ ـ النفح المسكي بمعجم شيوخ المكي، لأحمد بن عثمان العطار المكي، المكتبة الآصفية بحيدر آباد بالهند، تراجم، رقم: (١٠٩)، تكرم بتصويرها الأخ الشيخ أحمد بن عبد الملك عاشور.

ثانيًا: المطبوعات

٢١ ـ آل القاسمي ونبوغهم في العلم والتحصيل، لمحمَّد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.
٢٢ ـ إتحاف أهل الوفا بتهذيب كتاب الشفا، لعبد الله التليدي، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.
٢٣ ـ أثر الحديث الشريف في اختلاف الأئمة الفقهاء رضي الله عنهم، لمحمَّد عوامة، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الرابعة ١٤١٨هـ.
٢٤ ـ أحاديث أبي عبد الرحمن مما وافق الإمام أحمد لضياء الدين المقدسي، تحقيق عامر صبري، دار البشائر الإسلامية ببيروت الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
٢٥ ـ اختصار علوم الحديث، لابن كثير، تحقيق علي الحلبي، مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
٢٦ ـ الأذكار من كلام سيد الأبرار، للنووي، تحقيق دار المنهاج للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤٢٨هـ.
٢٧ ـ إرشاد المربعين إلى طرق حديث الأربعين، لأحمد الغماري، مكتبة القاهرة.

٢٨ ـ أساس البلاغة، للزمخشري، المطبعة الوهبية بمصر، الطبعة الأولى ١٢٩٩هـ.
٢٩ ـ الأعلام، للزركلي، دار العلم للملايين ببيروت، الطبعة الخامسة عشر ٢٠٠٢م.
٣٠ ـ إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، لمحمَّد راغب الطباخ، دار القلم العربي بحلب ١٤٠٨هـ.
٣١ ـ اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، تحقيق محمَّد ناصر الألباني، المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة الخامسة ١٤٠٤هـ.
٣٢ ـ الأمم لإيقاظ الهمم، لإبراهيم الكوراني، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بالهند، الطبعة الأولى ١٣٢٨هـ.
٣٣ ـ الأنساب، للسمعاني، تحقيق ثلة من العلماء، مكتبة ابن تيمية بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ.
٣٤ ـ الأوائل السنبلية، لمحمَّد سعيد سنبل، اعتنى بها عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.
٣٥ ـ البحر العميق في مرويات ابن الصديق، لأحمد الغماري، تحقيق مصطفى صبري، دار الكتبي بالقاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م.
٣٦ ـ البداية والنهاية، لابن كثير، تصوير مكتبة المعارف ببيروت، ١٩٧٧م.
٣٧ ـ برنامج الوادي آشي، تحقيق محمَّد منصور، مركز البحث العلمي بمكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ.
٣٨ ـ برنامج التجيبي، تحقيق عبد الحافظ منصور، الدار العربية للكتاب بتونس ١٩١٨م.
٣٩ ـ تاريخ الإسلام، للذهبي، تحقيق بشار معروف، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
٤٠ ـ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، تحقيق بشار معروف، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
٤١ ـ تاريخ دمشق، لابن عساكر، تحقيق عمر العمروي، دار الفكر ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
٤٢ ـ تحقيق اسمي الصحيحين واسم جامع الترمذي، لعبد الفتاح أبو غدة، دار القلم بدمشق، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
٤٣ ـ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للسيوطي، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الكتب الحديثة بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ.

٤٤ ـ تذكرة الحفاظ، للذهبي، تصحيح عبد الرحمن اليماني، تصوير دار الكتب العلمية عن طبعة حيدر آباد بالهند ١٣٩٥هـ.

٤٥ ـ تراجم أعيان دمشق، لمحمَّد جميل الشطي، مطبعة دار اليقظة العربية بدمشق ١٣٦٧هـ.

٤٦ ـ ترتيب مسند الشافعي، لمحمَّد عابد السندي، تحقيق يوسف علي الزواوي وعزت العطار، تصوير دار الكتب العلمية ببيروت عن طبعة القاهرة ١٣٧٠هـ.

٤٧ ـ الترخيص بالقيام لذوي الفضل والمزية من أهل الإسلام، للنووي، تحقيق أحمد حموش، دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.

٤٨ ـ تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع، لمحمود سعيد ممدوح، دار الشباب بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

٤٩ ـ تقريب التهذيب، لابن حجر، تحقيق محمَّد عوامة، دار المنهاج للنشر والتوزيع بجدة، الطبعة الثامنة ١٤٣٠هـ.

٥٠ ـ التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد، لابن نقطة، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد بالهند، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

٥١ ـ التلخيص الحبير، لابن حجر، اعتنى به أبو عاصم حسن بن عباس، مؤسسة قرطبة بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

٥٢ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

٥٣ ـ توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمَّد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

٥٤ ـ ثبت الإمام السفاريني وإجازاته لطائفة من أعيان علماء عصره، تحقيق محمَّد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.

٥٥ ـ ثبت الأمير الكبير، تحقيق محمَّد إبراهيم الحسين، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.

٥٦ ـ ثبت البابلي، تخريج عيسى الثعالبي، تحقيق محمَّد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.

٥٧ ـ ثبت الكويت، جمع وإعداد محمَّد زياد التكلة، غراسي للنشر والتوزيع بالكويت، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ.

٥٨ ـ جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، مطبعة الفلاح، الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ.

٥٩ ـ جامع الترمذي، تحقيق عزت عبيد الدعاس، مطابع الفجر الحديث بحمص، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ.

٦٠ ـ جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

٦١ ـ الجواهر المضية في طبقات الحنفية، للقرشي، تحقيق عبد الفتاح الحلو، دار هجر بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ.

٦٢ ـ جياد المسلسلات، للسيوطي، تحقيق مجد مكي، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

٦٣ ـ الحاوي للفتاوي، للسيوطي، تصوير دار الكتب العلمية عن الطبعة الأولى بالقاهرة ١٣٥٢هـ.

٦٤ ـ الحدائق الوردية في أجلاء السادة النقشبندية، لعبد المجيد الخاني، تحقيق محمَّد خالد الخرسة، دار البيروتي بدمشق، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

٦٥ ـ حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بكمل الرجال، للعجلوني، تحقيق محمَّد إبراهيم الحسين، دار الفتح بعمَّان، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.

٦٦ ـ حلية الأولياء، لأبي نعيم، تصوير دار الكتاب العربي ببيروت عن طبعة محمَّد أمين الخانجي.

٦٧ ـ حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، لعبد الرزاق البيطار، تحقيق محمَّد بهجة البيطار، مجمع اللغة العربية بدمشق، الطبعة الأولى ١٣٨٠هـ.

٦٨ ـ خصائص المسند، لأبي موسى المديني، تحقيق أحمد شاكر، مكتبة التراث الإسلامي بالقاهرة.

٦٩ ـ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، للخزرجي، تصحيح عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ.

٧٠ ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر، تحقيق محمَّد سيد جاد الحق، دار الكتب الحديثة بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ.

٧١ ـ الدعاء، للطبراني، دراسة وتحقيق محمَّد سعيد البخاري، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

٧٢ ـ الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير، لأبي البكر الحبشي، المكتبة المكية بمكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
٧٣ ـ الذرية الطاهرة، للدولابي، تحقيق سعد المبارك الحسن، الدار السلفية بالكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.
٧٤ ـ ذكريات عن والدي، لمحمَّد الزمزمي الكتاني، مطبوعة بالآلة الكاتبة.
٧٥ ـ ذيل طبقات الحفاظ، للسيوطي، بتعليق محمَّد زاهد الكوثري، مطبعة التوفيق بدمشق، الطبعة الأولى ١٣٤٧هـ.
٧٦ ـ الرحلة السامية إلى الإسكندرية ومصر والحجاز والبلاد الشامية، لمحمَّد بن جعفر الكتاني، تحقيق حمزة الكتاني، دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.
٧٧ ـ الروض الفائح وبغية الغادي والرائح بإجازة فضيلة الأستاذ محمَّد رياض المالح، تحقيق يوسف المرعشلي، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.
٧٨ ـ الزهد والرقائق، لابن المبارك، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، توزيع مكتبة دار الإرشاد بحمص.
٧٩ ـ سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، لمحمد بن يوسف الصالحي، تحقيق عادل عبد الموجود وعلي معوض، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
٨٠ ـ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، للمرادي، تصوير دار البشائر الإسلامية ببيروت عن طبعة بولاق ١٣٠١هـ.
٨١ ـ سنن ابن ماجه، تحقيق خالد شيحا، دار المعرفة ببيروت، الطبعة الرابعة ١٤٢٧هـ.
٨٢ ـ سنن أبي داود، تحقيق محمَّد عوامة، دار القبلة بجدة، الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ.
٨٣ ـ السنن الكبرى، للبيهقي، تصوير دار المعرفة ببيروت ١٤١٣هـ.
٨٤ ـ سنن النسائي، اعتناء وترقيم عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الثانية ١٣٤٨هـ.
٨٥ ـ سير أعلام النبلاء، للذهبي، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
٨٦ ـ شذا الأقحوان وزهر الرمان من جوهرة البيان، لصلاح الدين الموصلي، طبعة أهلية خاصة ١٤٢٢هـ.
٨٧ ـ شرح السنة، للبغوي، تحقيق زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.

٨٨ ـ شروط الأئمة الستة، لابن طاهر المقدسي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
٨٩ ـ الشفا بتعريف حقوق المصطفى، للقاضي عياض، تحقيق علي البيجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة.
٩٠ ـ صحيح ابن حبان، بترتيب ابن بلبان، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
٩١ ـ صحيح ابن خزيمة، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ.
٩٢ ـ صحيح البخاري، بعناية محمَّد زهير الناصر، دار طوق النجاة ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
٩٣ ـ صحيح مسلم مع شرح النووي، المطبعة المصرية بالأزهر، الطبعة الأولى ١٣٤٧هـ.
٩٤ ـ صلة الخلف بموصول السلف، للروداني، تحقيق محمَّد حجي، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
٩٥ ـ طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين السبكي، تحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ.
٩٦ ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، للفاسي، تحقيق محمَّد حامد الفقي، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.
٩٧ ـ عقود اللآلي في الأسانيد العوالي، لابن عابدين، تحقيق محمَّد بن إبراهيم الحسين، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ.
٩٨ ـ علل الحديث، لابن أبي حاتم، تصوير دار المعرفة ببيروت ١٤٠٥هـ.
٩٩ ـ علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر الهجري، لمحمَّد مطيع الحافظ ونزار أباظة، دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
١٠٠ ـ علماء دمشق وأعيانها في القرن الثاني عشر الهجري، لمحمَّد مطيع الحافظ ونزار أباظة، دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
١٠١ ـ عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعيني، المطبعة المنيرة بالقاهرة ١٣٤٨هـ.
١٠٢ ـ عمل اليوم والليلة، لابن السني، تحقيق بشير محمَّد عيون، مكتبة دار البيان بدمشق، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ.

١٠٣ ـ عوالي الحارث بن أبي أسامة، تحقيق عبد العزيز الهليل، مطابع التقنية بالرياض، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
١٠٤ ـ غنية المستفيد في مهم الأسانيد، لمحمَّد الباقر الكتاني، المطبعة المهدية بتطوان.
١٠٥ ـ الفائق في غريب الحديث، للزمخشري، تحقيق علي البيجاوي ومحمَّد أبو الفضل إبراهيم، تصوير دار الفكر ١٤١٤هـ.
١٠٦ ـ فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر، دار السلام بالرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
١٠٧ ـ فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للسخاوي، دراسة وتحقيق عبد الكريم الخضير ومحمَّد آل فهيد، مكتبة دار المنهاج بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.
١٠٨ ـ الفرج بعد الشدة، لابن أبي الدنيا، تحقيق مصطفى عطا، مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
١٠٩ ـ الفضل المبين على عقد الجوهر الثمين، لمحمَّد جمال الدين القاسمي، تحقيق عاصم البيطار، دار النفائس ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
١١٠ ـ الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (الحديث النبوي الشريف)، مؤسسة آل البيت بعمَّان الأردن ١٤١٢هـ.
١١١ ـ الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (الفقه وأصوله)، مؤسسة آل البيت بعمَّان الأردن ١٤٢٠هـ.
١١٢ ـ فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، للكتاني، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ.
١١٣ ـ فهرسة ابن خير الإشبيلي، تحقيق إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
١١٤ ـ الفوائد البهية في تراجم الحنفية، للكنوي، اعتنى به أحمد الزعبي، دار الأرقم بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
١١٥ ـ فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، تصوير دار المعرفة ببيروت.
١١٦ ـ القاموس المحيط، للفيروز آبادي، تحقيق محمَّد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة السابعة ١٤٢٤هـ.
١١٧ ـ كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس،

للعجلوني، تصوير دار إحياء التراث عن الطبعة الثانية ١٣٥١هـ.
١١٨ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى حاجي خليفة، تصوير مكتبة المثنى ببغداد.
١١٩ ـ الكوكب الدري المنير في أحكام الذهب والفضة والحرير، لمحمَّد سعيد الباني، مطبعة المفيد بدمشق، الطبعة الأولى ١٣٤٩هـ.
١٢٠ ـ لسان الميزان، لابن حجر، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.
١٢١ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، تصوير دار الكتاب العربي ببيروت.
١٢٢ ـ المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، لابن حجر، تحقيق يوسف المرعشلي، دار المعرفة ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
١٢٣ ـ مجموع الأثبات الحديثية لآل الكزبري الدمشقيين وسيرهم وإجازاتهم، تحقيق عمر بن موفق النشوقاتي، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.
١٢٤ ـ مرشد الحائر لبيان وضع حديث جابر، لعبد الله الغماري، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الجنان ببيروت ١٤١١هـ.
١٢٥ ـ المستدرك على تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري، لمحمَّد مطيع الحافظ ونزار أباظة، دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
١٢٦ ـ المستدرك على الصحيحين، للحاكم، تحقيق محمود مطرجي، دار الفكر ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
١٢٧ ـ مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق محمَّد حسن إسماعيل دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.
١٢٨ ـ مسند أبي عوانة، تحقيق أيمن الدمشقي، دار المعرفة ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
١٢٩ ـ مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين أسد، دار المأمون للتراث بدمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
١٣٠ ـ مسند أحمد بن حنبل، تحقيق ثلة من الأساتذة، عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
١٣١ ـ مسند البزار، تحقيق محفوظ زين الله، مؤسسة علوم القرآن ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

١٣٢ ـ مسند الدارمي، تحقيق حسين أسد، دار المغني للنشر بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.

١٣٣ ـ مسند الشافعي، دار الكتب العلمية بيروت.

١٣٤ ـ مشكاة الأنوار فيما يروى عن الله سبحانه من الأخبار، لمحيي الدين ابن العربي، طبعه وصححه محمَّد راغب الطباخ، المطبعة العلمية بحلب، الطبعة الأولى ١٣٤٦هـ.

١٣٥ ـ مشكل الآثار، للطحاوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.

١٣٦ ـ مشيخة ابن البخاري، لجمال الدين الظاهري، تحقيق عوض الحازمي، دار عالم الفوائد بمكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

١٣٧ ـ مشيخة الصيداوي، تخريج جمال الدين الصالحي، تحقيق يوسف المرعشلي، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.

١٣٨ ـ مصنف ابن أبي شيبة، تحقيق محمَّد عوامة، دار القبلة بجدة، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

١٣٩ ـ مصنف عبد الرزاق الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، منشورات المجلس العلمي، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.

١٤٠ ـ المعجم الأوسط، للطبراني، تحقيق قسم التحقيق بدار الحرمين، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.

١٤١ ـ معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين أسد، دار المأمون للتراث بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

١٤٢ ـ معجم الشيوخ، لابن عساكر، تحقيق وفاء تقي الدين، دار البشائر بدمشق، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.

١٤٣ ـ معجم الشيوخ الكبير، للذهبي، تحقيق محمَّد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق بالطائف، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

١٤٤ ـ المعجم الكبير، للطبراني، تحقيق حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ.

١٤٥ ـ المعجم المختص بالمحدثين، للذهبي، تحقيق محمَّد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق بالطائف، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

١٤٦ ـ المعجم المفهرس، لابن حجر، تحقيق محمَّد شكور أمرير الميادينى، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
١٤٧ ـ معجم المؤلفين، لكحالة، تصوير دار إحياء التراث ببيروت عن الطبعة الأولى ١٣٧٦هـ.
١٤٨ ـ معرفة علوم الحديث، للحاكم، تحقيق معظم حسين، تصوير دار الكتب العلمية عن طبعة المدينة المنورة ١٣٩٧هـ.
١٤٩ ـ المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير، لأحمد الغماري، دار العهد الجديد بالقاهرة.
١٥٠ ـ المقصد العلي في زوائد مسند أبي يعلى الموصلي، للهيثمي، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
١٥١ ـ مكانة الإمام أبي حنيفة في الحديث، لمحمَّد عبد الرشيد النعماني، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الرابعة ١٤١٦هـ.
١٥٢ ـ المنار المنيف في الصحيح والضعيف، لابن القيم، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ.
١٥٣ ـ مناقب أبي حنيفة وصاحبيه، للذهبي، تحقيق محمد زاهد الكوثري، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٦٦هـ.
١٥٤ ـ المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، للصريفيني، ضبطه خالد حيدر، دار الفكر ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
١٥٥ ـ المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق صبحي السامرائي ومحمود الصعيدي، عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
١٥٦ ـ المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، تحقيق موفق عبد القادر، دار عالم الكتب الرياض.
١٥٧ ـ المهذب في اختصار السنن الكبير، للذهبي، تحقيق دار المشكاة للبحث العلمي، دار الوطن للنشر بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
١٥٨ ـ المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، للقسطلاني، تحقيق مأمون الجنان دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
١٥٩ ـ موجز ثبت الدرر الغالية، لمحمَّد صالح الخطيب، المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٩٠هـ.

١٦٠ ـ الموضوعات من الأحاديث المرفوعات، لابن الجوزي، تحقيق نور الدين بوياجيلا، أضواء السلف بالرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
١٦١ ـ موطأ مالك بن أنس رواية الليثي، تحقيق محمَّد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ.
١٦٢ ـ نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبر في تراجم رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر، لأحمد الحضراوي المكي، تحقيق محمَّد المصري، وزارة الثقافة بدمشق، الطبعة الأولى ١٩٩٦م.
١٦٣ ـ نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض، للخفاجي، المطبعة الأزهرية بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٣٢٥هـ.
١٦٤ ـ النكت الأثرية على الأحاديث الجزرية، لابن ناصر الدمشقي، تحقيق مشعل المطيري، دار ابن حزم ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
١٦٥ ـ النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر، تحقيق ودراسة ربيع عمير، دار الراية بالرياض، الطبعة الرابعة ١٤١٧هـ.
١٦٦ ـ النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير، تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، مطبعة البابي الحلبي.
١٦٧ ـ نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول، للحكيم الترمذي، اعتنى به إسماعيل عوض، مكتبة الإمام البخاري بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.
١٦٨ ـ هادي المريد إلى طرق الأسانيد، للنبهاني، طبعة المؤلف ١٣١٨هـ.
١٦٩ ـ الوجيز في ذكر المجاز والمجيز، لأبي طاهر السلفي، تحقيق محمَّد خير البقاعي، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
١٧٠ ـ وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر ببيروت ١٣٨٤هـ.
١٧١ ـ يحيى بن معين وكتابه التاريخ، دراسة وتحقيق أحمد سيف، مركز البحث العلمي بمكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.



فهرس المحتويات

[الجزء محققاً]

الملاحق



منشورات
مكتبة نظام يعقوبي الخاصة ـ البحرين[1]

* الخُطَب السَّعدِيَّة؛ خطب الشيخ محمَّد بن عبد اللطيف آل سعد.

أوّلاً: سلسلة دفائن الخزائن

١ ـ كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺ؛ للأزدي (دار ابن حزم ببيروت).

٢ ـ كتاب الأربعين في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين؛ لأبي الفتوح محيي الدِّين الهمذاني، بتحقيق د. عبد السّتّار أبو غدّة، سنة ١٤٢٠هـ.

٣ ـ المواهب المدَّخرة في خواتيم سورة البقرة؛ لبرهان الدِّين المقدسي، بتحقيق د. عبد السّتّار أبو غدّة، سنة ١٤٢١هـ.

٤ ـ وصية الشيخ أبي الوليد الباجي لولديه؛ بتحقيق عبد اللطيف الجيلاني، ط ٢، سنة ١٤٢٣هـ.

٥ ـ تحرير تنقيح اللباب (في فقه الإمام الشافعي)؛ لزكريا الأنصاري، بعناية د. عبد الرؤوف الكمالي، سنة ١٤٢٤هـ.

٦ ـ مجموع فيه: جواب بعض الخدم لأهل النعم عن تصحيف حديث «احتجم»؛ ويليه:

٧ ـ المشرة من مرويات صالح ابن الإمام أحمد وزياداتها؛ لابن عبد الهادي، ويليهما:

٨ ـ جزء فيه إسلام زيد بن حارثة وغيره من أحاديث الشيوخ؛ للرازي، بتحقيق محمد صباح منصور، سنة ١٤٢٤هـ.

---

(١) جميع هذه المنشورات صادرة عن دار البشائر الإسلامية ـ بيروت، ما عدا الإصدار الأول من سلسلة «دفائن الخزائن».

٩ ـ كتاب اليقين؛ لابن أبي الدنيا، بتحقيق ياسين السوَّاس، سنة ١٤٢٥هـ.

١٠ ـ مختصر الفوائد المكية فيما يحتاجه طلبة الشافعية؛ للسقاف، بتحقيق د. يوسف المرعشلي، سنة ١٤٢٥هـ.

١١ ـ سفينة الفرج فيما هب ودب ودرج؛ للأديب محمد سعيد القاسمي، بتحقيق محمد خير رمضان يوسف، سنة ١٤٢٥هـ.

١٢ ـ ألفية السند؛ للحافظ محمد مرتضى الزبيدي، بعناية نظام يعقوبي، سنة ١٤٢٦هـ.

١٣ ـ قرة العين بالمسرة الحاصلة بالثواب للميت والوالدين؛ ويليه:

١٤ ـ الإيضاح والتبيين بمسألة التلقين؛ للإمام السخاوي (٩٠٢هـ)، بعناية نظام يعقوبي، سنة ١٤٢٦هـ.

١٥ ـ الكواكب النيِّرات في إثبات وصول الحسنات المهداة إلى الأحياء والأموات؛ للعلاَّمة سعد الدِّين بن محمد بن عبد الله المقدسي، المعروف بابن الديري (٨٦٧هـ)، بعناية نظام يعقوبي، سنة ١٤٢٧هـ.

١٦ ـ المقاصد الممحّصة في بيان كيِّ الحمّصة؛ للشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي (١١٤٣هـ)، بتحقيق د. سعود بن إبراهيم الشريم، سنة ١٤٢٨هـ.

١٧ ـ رؤوس المسائل وتحفة طلاَّب الفضائل؛ للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي (٦٧٦هـ)، بتحقيق د. عبد الرؤوف بن محمد الكمالي، سنة ١٤٢٨هـ.

١٨ ـ الجزء فيه ذكر صلاة التسبيح والأحاديث التي رُوِيت عن النَّبِيّ ﷺ فيها، واختلاف النَّاقلين لها؛ لحافظ المشرق أحمد بن علي الخطيب البغدادي، بتحقيق الدكتورة إيمان علي العبد الغني، سنة ١٤٢٩هـ.

١٩ ـ كتاب الأربعين؛ لأبي العبَّاس الحسن بن سفيان النَّسوي، بتحقيق محمد بن ناصر العجمي، سنة ١٤٢٩هـ.

٢٠ ـ الواضحة (كتب الصَّلاة وكتب الحجّ)؛ لعبد الملك بن حبيب الأندلسي، بتحقيق وتعليق د. ميكلوش مُوراني، سنة ١٤٣٠هـ.

٢١ ـ نزهة الناظر والسامع في طرق حديث الصائم المجامع؛ للحافظ الإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، حقَّقه وعلَّق عليه وقدَّم له بدراسة عنوانها: «التبيان لأحكام الواطي في نهار رمضان» فريد محمد فويله، سنة ١٤٣١هـ.

ثانياً: دراسات وبحوث

١ ـ استدراكات على «تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين»؛ د. نجم عبد الرحمن خلف، سنة ١٤٢١هـ.

٢ ـ كتاب الأربعين في فضائل البحرين وأهلها الصالحين؛ لبشار بن يوسف الحادي، سنة ١٤٢٣هـ.

٣ ـ الجوهر المنظم في سيرة النبي المكرم ﷺ؛ للشيخ عبد الرحمن الأريكلي، سنة ١٤٢٤هـ.

٤ ـ الدرر اللطيفة بتحقيق ما ورد في الروضة الشريفة؛ جمع محمد صباح منصور، سنة ١٤٢٤هـ.

٥ ـ الغرر على الطرر؛ جمعها محمد خير رمضان يوسف، سنة ١٤٢٥هـ.

٦ ـ دور الفقهاء في الحياة السياسية والاجتماعية بالأندلس؛ د. خليل الكبيسي، سنة ١٤٢٥هـ.

٧ ـ أغاريد تهامية ونفحات أهدلية «ديوان شعر»؛ للشاعر الشيخ سليمان الأهدل، سنة ١٤٢٦هـ.

٨ ـ بدايات الفقه الإسلامي وتطوُّره في مكَّة حتى منتصف القرن الهجري الثاني/ الميلادي الثامن؛ وضعه هارَلد موتسكي، عرَّبه د. خير الدِّين عبد الهادي، راجعه د. جورج تامر، سنة ١٤٣٠هـ.

٩ ـ مكانة الكتب وأحكامها في الفقه الإسلامي؛ لخالد بن عبد الرحمن بن عيسى الشنو، سنة ١٤٣٠هـ.

١٠ ـ الدرة اليتيمة في تخريج أحاديث «التحفة الكريمة في بيان كثير من الأحاديث الموضوعة والسقيمة»؛ للشيخ عبد العزيز بن باز، تخريج ودراسة، محمد زياد التكلة، سنة ١٤٣١هـ.

ثالثاً: أعلام وأقلام

١ ـ أديب علماء دمشق الشيخ عبد الرزاق البيطار (حياته وإجازاته)؛ لمحمد بن ناصر العجمي، سنة ١٤٢١هـ.

٢ ـ قاضي الأندلس الملهم، وخطيبها المفوَّه، الإمام منذر بن سعيد البلوطي، مع تحقيق رسالتين مخطوطتين من تراثه؛ لعبد الرحمن بن محمد الهيباوي السجلماسي، سنة ١٤٢٣هـ.

٣ ـ الإمام عبد الله بن سالم البصري المكي؛ للعربي الدائز الفرياطي، سنة ١٤٢٦هـ.

رابعاً: الأثبات والمشيخات والإجازات والمسلسلات

١ ـ فتح الجليل في ترجمة وثبت شيخ الحنابلة عبد الله بن عبد العزيز العقيل؛ جمع وتخريج محمد زياد التكلة، سنة ١٤٢٥هـ.

٢ ـ المَجاز في ذكر المُجاز، شيخ شيوخ اليمن عبد القادر بن عبد الله شرف الدِّين، (حياته وأسانيده ومسموعاته)؛ لعبد الله بن صالح العبيد، سنة ١٤٢٥هـ.

٣ ـ الروض الفائح وبغية الغادي والرائح بإجازة فضيلة الأستاذ محمد رياض المالح؛ للشيخ محمد ياسين الفاداني، بتحقيق د. يوسف المرعشلي، سنة ١٤٢٦هـ.

٤ ـ الإمتاع بذكر بعض كتب السماع؛ لعبد الله بن صالح العبيد، سنة ١٤٢٧هـ.

٥ ـ المعجم المختص، (تراجم أكثر من ستمئة من أعيان القرن الثاني عشر الهجري)؛ للحافظ محمد مرتضى الزبيدي، ويليه: معجم شيوخه الصغير وإجازاته للعلاَّمة محمد سعيد السويدي، بعناية نظام يعقوبي ومحمد بن ناصر العجمي، سنة ١٤٢٧هـ.

٦[١] ـ النوافح المسكية من الأربعين المكية؛ وهي منتخبة من عيون أحاديث الكتب المسموعة والمسلسلات العزيزة؛ من مرويات شيخ الحنابلة عبد الله العقيل، تخريج تلميذه محمد زياد بن عمر التكلة، سنة ١٤٢٨هـ.

٧ ـ مجموع الأثبات الحديثية لآل الكزبري الدمشقيِّين وسيرهم وإجازاتهم، وتتضمَّن:

١ ـ ثبت العلاَّمة علي بن أحمد كزبر (١١٠٠ ـ ١١٦٥هـ).

---

(١) طُبع هذا الكتاب ضمن هذه السلسلة برقم (٤) بطريق الخطأ الطباعي، والصحيح أنه برقم (٦)، فاقتضى التنبيه.

٢ ـ ثبت العلاَّمة عبد الرحمن بن محمد الكزبري الكبير (١١٠٠ ـ ١١٨٥هـ).

٣ ـ ثبت العلاَّمة محمد بن عبد الرحمن الكزبري الأوسط (١١٤٠ ـ ١٢٢١هـ).

٤ ـ ثبت العلاَّمة عبد الرحمن بن محمد الكزبري الصغير (١١٨٤ ـ ١٢٦٢هـ).

٥ ـ مجموع إجازات بني الكزبري.

وهي بتحقيق عمر بن موفق النشوقاتي، سنة ١٤٢٨هـ.

٨ ـ زاد المسير في الفهرست الصغير، ومعه: فهرست مؤلَّفات الإمام السيوطي؛ للإمام جلال الدِّين السيوطي، بتحقيق د. يوسف مرعشلي، سنة ١٤٢٩هـ.

٩ ـ ثبت الأمير: العلاَّمة المتفنّن محمد بن محمد السنباوي (الأمير الكبير)؛ بتحقيق محمد إبراهيم الحسين، سنة ١٤٣٠هـ.

١٠ ـ مشيخة الصِّيداوي: زين الدِّين أبي اللطف عبد الرحمن بن إبراهيم الشهير بابن صارم الدِّين؛ تخريج جمال الدِّين يوسف بن إبراهيم الصَّالحي المعروف بابن الجاموس، بتحقيق د. يوسف مرعشلي، سنة ١٤٣٠هـ.

١١ ـ «ثبت ابن عابدين» المسمَّى «عقود اللآلي في الأسانيد العوالي»؛ وهو تخريج لأسانيد شيخه محمد شاكر العقَّاد، بتحقيق محمد إبراهيم الحسين، سنة ١٤٣١هـ.

١٢ ـ ثبت الكويت؛ هو الثبت الجامع لمجالس قراءة وسماع كتب الحديث في الكويت (١٤٢٦ ـ ١٤٣٠هـ). ويضم: تراجم مشايخ السماع ومن يدور عليهم إسناده من المتأخرين، وتحرير أسانيد الكتب المسموعة، وبآخره محاضر السماع لمن حضر ذلك. جمع وإعداد محمد زياد بن عمر التكلة، سنة ١٤٣١هـ.

١٣ ـ ثبت شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري (٨٢٥ ـ ٩٢٦هـ)؛ تخريج الحافظ شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي (٨٣١ ـ ٩٠٢هـ)، تحقيق محمد إبراهيم الحسين، سنة ١٤٣١هـ.

١٤ ـ الأربعون العجلونيَّة، المسمَّاة: «عقد الجوهر الثمين في أربعين حديثاً من أحاديث سيِّد المرسَلين»، لمحدِّث الشام العلَّامة إسماعيل بن محمد العجلوني؛ دراسة وتحقيق: محمد وائل الحنبلي، سنة ١٤٣١هـ.

١٥ ـ اللُّمْعَةُ في إسناد الكتب التسعة، للشيخ المحدِّث السيِّد صبحي بن جاسم السامرائي الحسيني؛ تخريج محمد زياد التكلة، سنة ١٤٣١هـ.

خامساً: ضمن سلسلة لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام بتحقيقه

١/ ٤ ـ مختصر تنزيه المسجد الحرام عن بدع جهلة العوام؛ لابن الضياء القرشي، سنة ١٤٢٠هـ.

٢/ ١٢ ـ جزء فيه ذكر حال عكرمة مولى ابن عباس؛ لابن عبد القوي، ويليه:

٣/ ١٣ ـ عقد الجمان في بيان شعب الإيمان؛ للسيد محمد مرتضى الزبيدي، سنة ١٤٢١هـ.

٤/ ٢٠ ـ وصية تقيّ الدِّين السبكي لولده محمد؛ ويليه:

٥/ ٢١ ـ مسائل تحليل الحائض من الإحرام؛ للقاضي البارزي، سنة ١٤٢١هـ.

٦/ ٢٣ ـ جزء فيه شروط أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه على النصارى؛ سنة ١٤٢٢هـ.

٧/ ٣٣ ـ القصيدة الوضاحية في مدح السيدة عائشة أم المؤمنين؛ لأبي عمران الأندلسي، سنة ١٤٢٣هـ.

٨/ ٤٢ ـ قصيدة في مدح السنة واتباع عقيدة السلف؛ لأبي طاهر السلفي، ويليه:

٩/ ٤٣ ـ رسالة في بر الوالدين؛ لتقي الدين السبكي، سنة ١٤٢٣هـ.

١٠/ ٥٨ ـ حصول البغية للسائل هل لأحد في الجنة لحية؛ لبرهان الدين الناجي، سنة ١٤٢٥هـ.

١١/ ٧٠ ـ نفض الجعبة في الاقتداء من جوف الكعبة؛ لعبد الغني النابلسي، سنة ١٤٢٦هـ.

١٢/ ٨٦ ـ كتاب الذبح والاصطياد المنتخب من كتب الشيخين ووجوه المتأخرين أهل التحقيق والاجتهاد؛ لبعض أئمة الشافعية، سنة ١٤٢٧هـ.

١٣/ ٨٧ ـ أخبار الثقلاء، للإمام الحسن بن محمد الخلال، سنة ١٤٢٧هـ.

١٤/ ٩٧ ـ ترجمة مسلمة بن مخلد وبيان صحبته للنَّبِيّ ﷺ؛ للحافظ أبي الحجَّاج يوسف المزِّي، سنة ١٤٢٨هـ.

١٥/ ١٠١ ـ القول البليغ في حكم التبليغ؛ لأبي العبَّاس أحمد بن محمد مكي الحموي، سنة ١٤٢٨هـ.

١٦/ ١١٠ ـ جزء في الإجازة؛ لمنصور بن سليم الشَّافعي المعروف بابن العماديَّة، سنة ١٤٢٩هـ.

١٧/ ١٢٤ ـ المسائل الستّ الكرام المتعلّقة بجمع أحاديث الإحرام والبيت الحرام وتفضيل البلد الحرام على المدينة المنوَّرة على ساكنها الصَّلاة والسَّلام؛ للإمام العلَّامة مرعي بن يوسف المقدسي الحنبلي، سنة ١٤٣٠هـ.

١٨/ ١٣٢ ـ جزء في الذبّ عن الإمام الطبراني؛ للإمام الحافظ ضياء الدِّين المقدسي، سنة ١٤٣٠هـ.

١٩/ ١٤٢ ـ دليل الحكَّام في الوصول إلى دار السلام؛ للإمام العلَّامة مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي الحنبلي، سنة ١٤٣١هـ.

